

شرح الفوائد

تسع عشرة فائدة في حكم أهل البيت

شيخ المتألهين الأوحد

الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي



إعداد وتحقيق
السيدة راضي ناصر الشعماوي



شَحْنُونُ الْفَوَّاَدِ

في حِكْمَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلِيَّ بْنِ اَبِي تَالِعَ



﴿ يُؤْتَى الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ
الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا
يَدْكُرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾

- سورة البقرة : ٢٦٩ -

شَحْ الفَوَّلِ

في حِكْمَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

شِيخُ الْمَأْهُلِينَ الْأَفَحْد

الشِّيخُ أَحْمَدُ بْنُ زِيدُ الدِّينِ الْأَحْسَانِيِّ تَقْتَلُ

(المَجْلِدُ الْثَالِثُ)

إعداد وتحقيق

الشِّيخُ رَاضِيٌّ نَاصِ السَّلْمَانُ الْأَحْسَانِيُّ

شارك في مراجعة الكتاب:

الشِّيخُ سَعِيدُ الْقَرْشِيُّ - الشِّيخُ مُجَنِّبُ السَّمَاعِيلِ - الشِّيخُ صَالِحُ الدَّبَابِ

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى - ٢٠٠٦ هـ / ١٤٢٦ م



هوية الكتاب

- اسم الكتاب: شرح الفوائد في حكمة أهل البيت عليهما السلام.
- اسم المؤلف: الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.
- إعداد وتحقيق: الشيخ رامي ناصر السلام الأحسائي.
- مؤسسة فكر الأوحد نشر.
- طبعه ونشر: طباعة ونشر.
- مكان الطباعة: بيروت - لبنان.

الموزع الرئيسي لإصدارات مؤسسة فكر الأوحد نشر
مكتبة الشيخ الأوحد الأحسائي نشر - سوريا - السيدة زينب
نونك بقال: (٦٧٦٦٠٦٣٩٣٢) - ص.ب: (٢١٣).

الأحساء: (٨٥٨٥١٣) - ص.ب: (٣١٩٨٢).

الموقع الإلكتروني: www.FikrALLawhad.net

البريد الإلكتروني: Radi@FikrALLawhad.net

مُلْحِقَاتِ كِتَاب

شَحْرُ الْفَوَائِدِ

شِيْخُ الْمُنَاهِيْنَ الْأَوَّلُ

الشِّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ زِينُ الدِّينِ الْأَحْسَانِيِّ تَتَشَهَّدُ



قال أَحْمَدُ بْنُ زِينَ الدِّينِ الْأَحسَائِيُّ:
ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أَزِيدَ الْفَوَائِدَ.

فَزَدْتُهُ سَبْعَ فَوَائِدَ،

وَهَذِهِ هِيَ:

الفائدة

الثالث عشر

في الإشارة إلى بيان كيفية تكون الموجودات
وتنزيلاتها في مراتب ظهوراتها، وبيان ما يلحق
أكونتها من عوارض مراتبها

الفَائِدَةُ التَّالِيَةُ عَشَرُ

فِي الإِشَارَةِ إِلَى بَيَانِ كَيْفَيَّةِ تَكُونُ الْمُجُودَاتِ وَتَنْزَلُّهَا فِي مَرَاتِبِ
ظُهُورِهَا، وَبَيَانِ مَا يَلْحَقُ أَكْوَانَهَا مِنْ عَوَارِضِ مَرَاتِبِهَا

[هِيَوْلِيُّ الْأَشْيَاءُ وَوِجُودُهَا]: 

اعلم أنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ لَا مِنْ شَيْءٍ، أَيْ: لَا مِنْ مَادَّةٍ
كَانَتْ مَعَهُ غَيْرُ مَكْوُنَةٍ، وَإِلَّا لَكَانَتْ مَخْلُوقَةً مِنْ حَصْصٍ قَدِيمَةٍ لَمْ تَزُلْ،
تَعَالَى رَبُّي عَنِ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا، بَلْ خَلَقَ لَهَا مَادَّةً اخْتَرَعَهَا لَا مِنْ شَيْءٍ
سَبِقَ، وَإِنَّمَا هِيَ تَأْكِيدٌ لِفَعْلِهِ وَأَثْرِهِ، مَثَلُ: إِيجَادُ (ضَرَبًا)، الَّذِي هُوَ الْحَدِيثُ
مِنْ (ضَرَبٍ)، وَذَلِكُ هُوَ هِيَوْلِيُّ الْأَشْيَاءُ وَوِجُودُهَا.

وَهُوَ الدَّلَّاتُ الَّذِي ذَوَّتْ مِنْهُ وَمِنْ أَشْعَتْهُ الذَّوَّاتُ؛ لَأَنَّ ذَلِكَ جُوهرُ،
وَالْجُوهرُ إِنْ كَانَ جَسْمًا فَهُوَ مَتَقْوُمٌ بِصَفَاتِهِ، وَأَعْرَضُ أَفْعَالِهِ، الَّتِي هِيَ
مِنْشَا قَابِلِيَّتِهِ لِلتَّكَوِينِ وَالظَّهُورِ فِي أَعْيَانِ رَتْبَتِهِ، وَإِنْ كَانَ مُجَرَّدًا فَهُوَ مَتَقْوُمٌ
بِمَا تَلَبَّسَ وَأَمْكَنَ فِيهِ مِنْ صَفَاتِ أَفْعَالِهِ، وَأَعْرَاضِ رَتْبَتِهِ مِنَ الْكَوْنِ، وَإِلَى
هَذَا الْمَعْنَى إِشَارَةُ بِقُولِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَالَّذِي بِالْجِسْمِ ظَهُورٌ؛
فَالْعَرَضُ يَلْزَمُهُ»^(۱).

(۱) الخطبة اليتيمية، راجع كشكول المصنف، ج: ۲، ص: ۳۵۹.

والمراد: أنَّ المُحَرَّد لا يُوجَد إِلَّا إِذَا قَبِيلَ الإِيجَاد، وقوله لا بد أن يكون متأخراً عن مقبوله بالذات والرتبة؛ لأنَّ القبول فعل موجود، والفعل صفة فاعلة، والصَّفة متأخرة عن الموصوف في الذَّات والرتبة؛ لأنَّها مخلوقة منه.

﴿ ظهور القابل والمقبول ﴾ :

ولَمْ يَكُنْ مُوجَداً قَبْلَ قَبْلَه لِلإِيجَاد؛ لِتَوقُّفِه عَلَى قَبْلَه، وَلَمْ يُعْقَلْ وَجْهَ الصَّفَةِ قَبْلَ الموصوف، وَجَبَ أَنْ يَكُونَ ظَهُورُهُمَا معاً، لِتَوقُّفِ ظَهُورِ المقبولِ عَلَى وَجْهِ القابلِ، وَتَوقُّفِ تَحْقُقِ القابلِ عَلَى وَجْهِ المقبول؛ لِأَنَّهُ صَفَةُ المقبولِ، وَذَلِكَ كَالْكَسْرُ وَالْانْكَسَارُ، فَإِنَّ الْانْكَسَارَ فَعْلٌ مِّنَ الْكَسْرِ، وَصَفَةٌ لَهُ، إِلَّا أَنَّ ظَهُورَه مَتَوَقِّفٌ عَلَى الْانْكَسَارِ.

فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْمُقْبُولَ -أَعْنِي: الْهَيْوَى- اخْلَقَ فَانْخَلَقَ هُوَ الْمُقْبُولُ، وَهُوَ فَعْلٌ مِّنَ الْمُخْلُوقِ، أَيْ: الْمُقْبُولُ خَلَقَهُ اللَّهُ بِإِمْكَانِهِ وَاسْتَعْدَادِهِ مِنْ نَفْسِ الْمُقْبُولِ، مِنْ حِيثِ نَفْسِهِ، أَيْ: مِنْ حِيثِ هُوَ هُوَ.

وَهَذَا الْمُقْبُولُ هُوَ صُورَتُهُ وَمَاهِيَتُهُ وَظَاهِرُهُ الْلَّازِمُ لَهُ، وَظَاهِرُ الْمُحَرَّدِ الْلَّازِمُ هُوَ بَاطِنُ جَسْمِهِ، فَإِذَا تَنَزَّلَ إِلَى رَتْبَةِ الْجَسْمِيَّةِ بِظَاهِرِهِ ظَاهِرُ جَسْمِهِ، وَهُوَ مَادَّةُ جَسْمِهِ أَيْضًا هُوَ الْمُقْبُولُ، وَظَاهِرُهَا هُوَ الْمُقْبُولُ، أَعْنِي: مَعِينَاهَا مِنَ الْكَمْ وَالْكَيْفِ، وَالْوَقْتِ وَالْمَكَانِ، وَالرُّتْبَةِ وَالْجَهَةِ، وَمَا يُلْزِمُ ذَلِكَ، وَهَكَذَا كَلِّمَا نَزَلَ إِلَى رَتْبَةِ تَلْبِيسِ بِأَعْرَاضِهَا الَّتِي هِيَ حَدُودُ قَابِلِيَّتِهِ لِلتَّنَزَّلِ إِلَى تَلْكَ الرَّتْبَةِ.

﴿تنزّلاته القبول حتى ظهور النفس الناطقة القدسية﴾:

فالقبول في كل رتبة من مراتب التّنزوّل ظاهر وصفة ومركب حامل للقبول والمقبول في كل تنزّلاته، باقٍ في كل تنزّله في رتبته قبل التّنزوّل، وإنما ينزل بمحدود صفاته الفعلية.

فالفوائد تعين بإمدادات فعلية فوادِيَّة عقلية تنزّل بها إلى رتبة العقل بالعقل، والعقل تميّز بتأييدات فعلية تنزّل بها إلى رتبة الرُّوح ثُمَّ النَّفْس، والنَّفْس تشخّصت بمشخصات فعلية نفسانية تنزّلت بها إلى رتبة الطِّبيعة، والطِّبيعة أنعمت وذابت بأحوال فعلية طبيعية انعقدت بها وتتنزّلت إلى رتبة جواهر الهباء والخصص الماديّة، والجواهر الهبائية والخصص الماديّة تنقلت في مراتب تنزّلاتها بما به تعينها من آثار الصُّور الجوهرية النفسيّة، وتلك الآثار هي الصُّور المثالية.

فنزلت تلك الجواهر الهبائية مصاحبة لِمَا لبست من تلك الآثار، التي أتصفت أفعالها بها بالقوّة، فتلقتها الملائكة المدبّرة من العرش، الذي تلقّتها من الماء الحامل له، حتّى ألقتها على الريّح، وألقتها الريّح على السّحاب، وألقتها السّحاب على الأرض ماءً، فاختلط به نباتُ الأرض، فانخلَّ منه جزآن، بجزءٍ من التّراب مشاكِل، فحرى غذاء في الشَّجَر والنبات، فخرج متاعاً للإنسان والأنعام، فكان نطفة، ثُمَّ علقة، ثُمَّ مُضغة، ثُمَّ عظاماً، ثُمَّ يُكسي العظام لحماً، ثُمَّ يُنشأ خلقاً آخر عند الولادة الجسمانية، حين ظهرت النفس الحيوانية الفلكلية الحسّية.

ثم تظهر النفس الناطقة القدسية عند الولادة الدنيوية، وهي التي موادها من التأييدات العقلية، فتولد نفوس عمرو وبكر وخالد من نفس أبيهم زيد، بما صحبها من مقتضيات تشخيصها من أفعال طبائعها وأوصافها الكامنة فيها، بسبب اختلافها وتغايرها، كما تكثُر الصور المنعكسة عن صورة زيد المنطبعة في المرأة، إذا قابلت مرايا متعددة.

﴿تمثيل بحبة الحنطة وتعدد بيوقاتها﴾:

ومثال ما أشرنا إليه -أيضاً- مثل حبة الحنطة إذا زُرعت، فإن طبيعتها مثل الجوهر المحرّد، وصفاتها وصفاتها صفاتٌ مثل الإمدادات والتَّأييدات والتَّنَزُّلات، على نحو ما ذُكر في تنَزُلِ الفَوَادِ، أعني: الوجود، فإنَّ الحَبَّةَ تنشقُ بما فيها من الطبيعة والأفعال التي هي القابلية في كل رتبة بحسبها، حتى يظهر ما في صفاتِها بالقوة منها إلى الفعل؛ عُوداً أخضر، والحبة في غيب العُود الأخضر كامنة، كنطفة زيد في صلبه التي يتكون منها أبنه عمرو، إلى أن تتكون من تلك الأوصاف سنبلة، تكون للحبّ عُنْزِلةً المشيمة، وبطن الأم للجنين.

ولمَا تعَدَّدت تلك الأوصاف الفعلية الطبيعية؛ تعَدَّدت آثارها واختلفت، فكانت تلك السنبلة متعددة البيوت، فانسست تلك الطبيعة على تلك البيوت، فتعَدَّدت الصور من الوجه الواحد في المرايا المتعددة، وكما تعَدَّد عمرو وبكر وخالد من نطفة أبيهم زيد.

[إقبال الآثار بأغراضها وإلقاءها لأغراضها]:

وهذه الأوصاف الفعلية التي منها يكون الأطوار الجسمية والجسمانية، والتعيينات العقلية والنفسية والطبيعية؛ كانت منها مقبولات عرضية في كل رتبة بحسبتها، جعلت لها قابليات من نفسها كالمقبولات الذاتية، وتحقق الاتصاف بها بتحقق قوابلها إلى انتهاء قوس التزول بانتهاء إدبار مؤثرها.

فلما قيل له: أقبل، أقبل، فأقبل بآثاره، أقبلت الآثار بأغراضها - بالغين المعجمة - وألقت أغراضها - بالعين المهملة - فتصف باطنها بظاهرها، وتحلى ظاهرها بباطنها، فحصل لباطنها الأغراض الظاهرة كالباطنة، وحصل لظاهرها الأغراض الباطنة كالظاهرة، فأدركت بباطنها الباطن والظاهر، وأدركت بظاهرها الظاهر والباطن.

[كل ممكّن مرتجي من مادة وصورة]:

والأصل فيما أشرنا إليه: أنَّ الهيولي الأولى - أعني: الوجود بالمعنى الأول - لا تتفوّم إلا بصورتها، أعني: الماهيَّة بالمعنى الأول؛ لأنَّها جزء ماهية الشيء، إذ كل ممكّن مرتجي من مادة وصورة، ولكنها في كل رتبة بحسبتها تتغيّر الأجناس بالمعينات الجنسية، والأنواع بالمعينات النوعية، والأفراد بالمعينات الشخصية، والمعينات التي هي حدود الصُّورة والقابلية مخلوقة من نفس المقبول، أعني: المادة من حيث هي هي.

فإذا كانت جزء ماهية الشيء، وإن كانت ظاهره الحامل لباطنه، كما خلقت حواء من آدم عليهما السلام، قال تعالى: **(خَلَقْتُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةً وَخَلَقْتَ مِنْهَا زَوْجَهُ)**^(١)؛ لأن المادّة هي الأب كما تقدّم، والصورة: هي الأم كما دلّ عليه العقل، ونصّ عليه النقل.

فالحبة التي مثّلنا بها هي المادّة بصورتها، والعود الأخضر الذي هو ظاهرها غيب فيها، طوته الحبة في وصفها وفي صورتها طيّاً، فإذا زرعتها ظهر العود الأخضر، وكُمنت الحبة في باطنها، كما كُمن قبل زراعتها في ظاهرها، حتى تظهر الحبة في السبلة متعدّدة متكرّرة في أكمامها المتكثّرة، وحالّها المتعدّدة، كما تَتَّحدُ النُّطُف في صلب الرجل، وتتعدّد في القوابل، وتتكثّر في الأرحام، وقد أشرنا إلى ذلك قبل هذا.

﴿حَلِيلُ الْحَكْمَةِ شَاهِدٌ عَلَىٰ ذَلِكَ﴾

وأدلة ما أشرنا إليه في قوله تعالى: **(سَتُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ)**^(٢)، وفي مثل قول الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام: «الْعُبُودِيَّةُ جَوْهَرَةُ كُنْهِهَا الرُّبُوبِيَّةُ، فَمَا فُقدَ فِي الْعُبُودِيَّةِ وُجِدَ فِي الرُّبُوبِيَّةِ، وَمَا خَفِيَ فِي الرُّبُوبِيَّةِ أُصِيبَ فِي

(١) سورة النساء، الآية: ١.

(٢) سورة فصلت، الآية: ٥٣.

العُبُودِيَّة...»^(١)، وفي قول الإمام الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ: «قَدْ عَلِمَ أَوْلُوا
الْأَلْبَابِ، أَنَّ الْاسْتِدْلَالَ عَلَى مَا هُنَالِكَ لَا يُعْلَمُ إِلَّا بِمَا هَـا هُنَـا»^(٢)،
وأمثال ذلك ممَّا يُفِيدُه دليل الحكمة.

(١) مصباح الشريعة، ص: ٧.

(٢) عيون أخبار الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ج: ١، ص: ١٧٥. التوحيد، ص: ٤٣٨. بحار
الأنوار، ج: ١٠، ص: ٣١٦.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(١)

قال أَحْمَدُ بْنُ زَيْنِ الدِّينِ الْأَحْسَائِيُّ : ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنْ أَزِيدَ فَوَائِدَ ، فَزَدَتْ سَبْعُ فَوَائِدَ ، وَشَرَحْتُ الْأُولَى ، وَهَذِهِ هِيَ :

[قلتُ:]

([شَرْحُ] الْفَائِدَةِ الْثَالِثَةِ عَشَرَ
فِي الإِشَارَةِ إِلَى كَيْفِيَّةِ تَكُونُ الْمَوْجُودَاتِ وَتَنَزُّلَاتِهَا
فِي مَرَاتِبِ ظُهُورِهَا)

[أقول]: أُشيرُ بِهذا إِلَى بَيَانِ قَبْولِ الْأَشْيَاءِ الْخَادِثَةِ لِلإِيجَادِ وَالتَّكْوينِ، وَهَذَا الْقَبْولُ هُوَ انْفَعَالُهَا، أَيِّ: اِنْفَعَالُ أَكْوَانِهَا الَّتِي هِيَ موَادُهَا الْمُخْتَرِعَةُ لَا مِنْ مَادَةٍ أُخْرَى، وَإِنَّمَا احْتَرَعَهَا خَالِقُهَا مِنْ أَسْبَابِهَا.

وَالْأَسْبَابُ هِيَ أَفْعَالُهُ تَعَالَى الْأُولَى، وَالْأَسْبَابُ الثَّانِيَةُ هِيَ اِنْفَعَالُهَا، إِذْ كُلُّ مُحَدَّثٍ فِيهِ مُتَقْوِّمٌ بِوُجُودِهِ، أَيِّ: مَادَةٌ، وَمَاهِيَّةٌ، أَيِّ: صُورَةٌ،

(١) وَجَدْنَا هَذِهِ الصَّفَحَاتِ مُلْحَقَةً بَآخِرِ بَعْضِ نُسُخِ هَذِهِ الْكِتَابِ، وَهِيَ شَرْحٌ لبعضِ فَقَرَاتِ الْفَائِدَةِ الْثَالِثَةِ عَشَرَ، مِنْ بَدَائِتِهَا إِلَى قُولِهِ تَبَثُّ : (أَعْنِي: مَعِينَاهَا مِنَ الْكَمِ وَالْكِيفِ، وَالْوَقْتِ وَالْمَكَانِ، وَالرَّتْبَةِ وَالْجَهَةِ، وَمَا يَلْزَمُ ذَلِكَ)، وَرَأَيْنَا أَنَّ إِثْبَاتَهَا هُنَّ أَنْسَسٌ، مِنْ إِلْحَاقِهَا بَآخِرِ الْكِتَابِ . (الْمُحَقَّقُ).

فالوجود: حقيقته من فعل ربه، والماهية: حقيقته من نفسه، فالوجود خلقه الحالق ^{يَعْلَمُ} بفعله أولاً وبالذات، والماهية خلقها تعالى من الوجود من حيث هو هو ثانياً وبالعرض.

[مثال على خلق الوجود والماهية]:

كما لو أردت أن تحدث صوتاً مثلاً؛ ضربت خشبة بخشبة أو حجر، فإن الصوت تتولد مادته من الهواء المنضغط بواسطة تصادم الخشبيتين بحركة يدك، وصورته تتولد من نفس انضغاط الهواء وضرابة الخشبيتين وصلابتهما، أو ضد ذلك، فالصوت لم يكن مخلوقاً من صوت، إذ ليس في الهواء صوت، ولا في الحركة، ولا في الخشبيتين، وإنما هو مخلوق لا من شيء.

وهذه الأشياء أسباب للإحداث الذي هو الفعل، والفعل مع هذه الأشياء علة المخلوق، إذ مادته أثر الفعل، وتأكيده وصورته من هيئة الفعل؛ لأنها شاعر هيئته المنفصل، يعني: أن هيئته المتصل هي التي تقوم بها، وأماماً الهيئة التي هي هيئه المفعول شاعر تلك.

فلذا قلنا: أن صورة المفعول هي هيئه الفعل المنفصلة، أي: المشرقة من هيئه الفعل، وهذه الصورة هي ظاهر تكون المفعول، وقبوله للتكون، وهي ناشيء من مادة الفعل حين أعطاها ^{يَعْلَمُ} التّمكين من التكون والقبول.

[مراتب ظهوراته الموجودات]:

وأماماً تنزلاتها في مراتب ظهورها:

فأوها: مرتبة الكون؛ لأنها قبل ذلك في الإمكان الذي هو أول مذكوريتها، إذ ليس وراءه إلا الأزل عَجَلَ، وهي غير مذكورة فيه، إلا بما هي به في الإمكان، فالآن تعالى ذاكر ولا مذكور.

فلما جعلها بمشيئته ممكنة بعد أن لم تكن وقع عليها الذكر بما هي عليه من الإمكان في الإمكان، وبما هي عليه من الكون في الكون بعد التمكين من التَّكون، وأعطتها من كل ما سأله بسان تكوئها، و فعله الكوني مشيئته الكونية، وبه اخترع موادها وجودها.

وثانيها: مرتبة العين؛ لأنها صورة النوع وفصله، فالوجود حصة من الجنس الأعلى، وهو أعلى الأجناس، أعني: الإمكان، وهذه الصُّورة النوعية حصة من الفصل الأعلى، وهو أعلى الفصول، وهذه الصُّورة يُعبر عنها بالماهية الأولى وبالعين، ابتدعها مُبدعها سبحانه بفعله الإبداعي، وهو الإرادة من مادتها، كما أبتدع الصُّورة النوعية في الخشب من مادته.

وهذه المرتبة الثانية من التنزُّلات المذكورة للأشياء، وهذه من الخلق الأول للأشياء، أعني: المادة الثانية للأشياء بمعنى الأول، الذي ذكرناه للوجود والماهية.

ومثال هذه الرُّتبة والتي قبلها لإيجاد السرير: أنَّ أول ما تننزل من رتبة إمكانه في الأجسام أنَّ الله تعالى اخترع عناصره بمشيئته، وهي -أي:

عناصره - وجوده، أعني: مادته الأولى، وابتداع ماهيته، أعني: صورته النوعية التي هي الصورة، التي هي الصورة الخشبية من مادته، أعني: عناصره، وهذه الصورة النوعية الخشبية مادته الثانية للسرير، وهي من الخلق الأول، فإذا أُريد صنع السرير؛ أخذ حصة من الخشب، وهي مادته الثانية بمعنى الأول الذي ذكرناه، أعني: أنَّ الوجود بمعنى المادة والماهية، بمعنى الصورة.

وقولي: (بمعنى الثاني)، أعني: أنَّ الوجود بمعنى كونه أثر فعل الله، وصنع الله، وأنَّ الماهية بمعنى أنه هو، وهاتان المرتبتان من الخلق الأول. وثالثها: مرتبة القدر والتَّصویر، وهي الهندسة ووضع الحدود، من البقاء والفناء.. وغيرهما، كتقدير المادة، الذي تُعبِّر عنه بالكم والكيف، والوقت والمكان، والرتبة والجهة، والوضع والأذن، والأجل والكتاب، كما تقدَّمت الإشارة إلى هذه.

ورابعها: مرتبة القضاء، وإتمام تكوين الشيء.

﴿قوس النزول وأقسامه مجيبي الخطابي الإلهي﴾

وهذه المراتب المشار إليها في كل رتبة في قوس النزول من كونهم في العقل معاني مجردة عن المادة العنصرية، والمدَّة الزمانية، والصور الجوهرية، والمثالية الشَّبَّحية، ومن تَنَزَّلُهم منها إلى كونهم رقائق في الروح، وهي أول تصوير تلك المعاني قبل إتمام تصوير، كالمضمة من النُّطفة والعلقة، ومن تَنَزَّلُهم منها إلى كونهم نفوساً وصُوراً جوهرية، وهي آخر العقد الأول،

وهي عالم النُّفوس والذَّر، وما قبلها، أعني: عالم الرَّقائق، وهي عالم الأصلَّة، لأنَّهم هناك كصورة ورق الآس.

وعالم النُّفوس والذَّر خمسون ألف سنة، وهي مدَّة خطابه تعالى لهم على لسان نبيه محمد ﷺ قوله: أَلست بِرَبِّكُمْ؟، وَمُحَمَّدٌ رَّسُولُنَا يُبَشِّرُكُمْ؟، ثُمَّ عَلَيْهِ وَلِيُّكُمْ؟.

وجوابهم له بقولهم: (بلى)، وكانوا على أربعة أقسام:

[القسم الأوَّل]: مُجِيبٌ بقلبه ولسانه وجوارحه، وهو المؤمنون من الأنبياء والمرسلين، وأتباعهم.

[القسم الثَّانِي]: مُجِيبٌ بلسانه، وقلبه مُنْكَرٌ من بعد ما تبيَّنَ لَهُ الْهُدَى، وهو المنافقون والكافرون، الذين حَقَّتْ عليهم كلمة العذاب.

[القسم الثَّالِث]: مُجِيبٌ بلسانه خاصة، وهو قسمان: قسم أحباب بلسانه خاصة تبعاً للمؤمنين، وقلوبهم غير شاهدة بذلك.

وقسم أحباب بلسانه خاصة تبعاً للمنافقين والكافرين، وقلوبهم غير شاهدة بذلك.

وهذا القسمان؛ مَنْ يُلْهِي عنهم، ولا يُسَأَلُونَ إِلا يَوْمُ الْقِيَامَةِ، بِأَنَّ يُحَدَّدَ لَهُم التَّكْلِيفَ، فَيُصِيرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِّنْهُمْ إِلَى مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ مِنْ

أصله، «ولِكُلْ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا»^(١)، فسُعد في هذه الْرُّتبة من سُعد، وشقِي من شَقِي.

وهذان القسمان، السَّابقون وخصيصوا أصحابهم، وبعض خواصهم، والفاشيون وأتباعهم؛ ممَّن تبيَّن له الحق وأنكره، والقسمان الآخران موقوفون لأمر الله كما مرَّ.

﴿كُسرُهُم بَعْدَ التَّكْلِيفِ فِي عَالَمِ الدُّر﴾

والله يُحِلُّ يُمْيزُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ، بما أَمْرُهُمْ مِنْ طَاعَتِهِ، وَنَاهَمُهُمْ مِنْ مُعْصِيَتِهِ، وَيُرْجِعُ أَمْرُهُمْ إِلَى أَمْرِهِ، كَمَا قَالَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «كُلُّهُمْ صَائِرُونَ إِلَى حُكْمِكَ، وَأَمْرُهُمْ آتَيْلَةً إِلَى أَمْرِكَ»^(٢). فلَمَّا أَخَذَ مِيشاقَهُمْ فِي عَالَمِ النُّفُوسِ؛ رَجَعُهُمْ إِلَى الطِّينِ، وَهُوَ الْحَلُّ الثَّانِي، وَذَلِكَ فِي مُدَّةٍ أَرْبَعِمَائَةِ سَنَةٍ.

والمراد بهذا الحل: الكسر في الطبيعة، أي: النُّور المحرَّد الأحمر، الذي هو ركن العرش الأيسر الأسفل، وهو الذي أشار إِلَيْهِ الصَّادِق عَلَيْهِ السَّلَامُ بقوله: «وَالْخَامِسُ: الْكَوْنُ النَّارِي».

ومعنى كسرهم بعد التَّكْلِيفِ في عالم الدُّرِّ: أنَّ تلك الذوات الجواهر هو المخاطبة بـ: (أَلسْتَ بِرَبِّكُمْ؟)، والمُجَيَّبة بـ: (بَلِّي)، أَهْمَمُ كُلُّها

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٣٢، وسورة الأحقاف، الآية: ١٩.

(٢) مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي يَوْمِ عِيدِ الْفِطْرِ، راجع: الصَّحِيفَةِ السَّجَادِيَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ص: ٤٢٦. المصباح للكفعمي، ص: ٤٣٣. جمال الأسبوع، ص: ٤٢٥.

مشتملين على عقول وأرواح ونفوس، فلماً أحبوا، وسَعْدٌ من سَعْدٍ، وشَقِيٌّ من شَقِيٍّ، ووقف من وقف؛ كسرهم وأذاهم ذُوباً حقيقةً، كما يَنْحَلُ المطاعم المختلفة في الكيلوس والكيموس، وتَتَّحد و تكون شيئاً واحداً، ولا يبقى لها في تلك الحال تمييز ولا عقول، ولا شعور ولا إحساس بشيء.

[المرتبة الخامسة والسادسة]:

فلماً حَصَّصُهم حصل فيهم بالتحصيص تشخيص مَا، ظاهراً من تعين الكم، وباطناً بحسبه، بأن حصل للنفس وللروح وللعقل تعين مَا، بنسبة تعين الهباء، إلا أنه في العقل أضعف وأخفى، وفي الروح أقوى منه، وفي النَّفْس أقوى من الروح، وهو هَيُّء معنوية، وهذه المرتبة الخامسة في التَّنَزُّل لا في الظهور.

ثُمَّ حَصَّصُهم بالمهملات؛ بأن جعلهم حصصاً، وهذه المرتبة السادسة في التَّنَزُّل والظهور، بأن جعلهم متميِّزين قبل التَّصویر، كما ميَّز النطفة التي خلق منها عمرو من سائر النُّطف التي في صلب أبيه زيد، وميَّز النطفة التي خلق منها بكر من نطفة أخيه عمرو، ومن سائر النُّطف التي في صلب أبيهما زيد، ثُمَّ ألبسهم الصُّور المثالية التي ظهروا بها، وصَوَر صور أجسامهم عليها.

[مراقبة تصوير الجسم]:

ولتصوير الجسم مراتب:

أوّلها: في الماء الذي عليه العرش، قبل خلق السماوات والأرض.

ثُمَّ [ثانيها]: في العرش.

ثُمَّ [ثالثها]: الملائكة المدبرة.

ثُمَّ [رابعها]: الرياح.

ثُمَّ [خامسها]: السحاب.

ثُمَّ [سادسها]: في الماء.

ثُمَّ [سابعها]: في الأرض.

ثُمَّ [ثامنها]: في النبات.

ثُمَّ [تاسعها]: في الكيلوس.

ثُمَّ [عاشرها]: في الكيموس.

ثُمَّ [حادي عشرها]: في الصُّلب.

ثُمَّ [ثاني عشرها]: الرَّحم، وما يكون في ذلك من عوارض

المطاعم والمشارب، والفصوص والكواكب، وأفلاكها.. وما أشبه ذلك.

وفي قوله: (وَبَيَانُ مَا يَلْحُقُ أَكْوَانَهَا مِنْ عَوَارِضٍ مَرَاتِبِهَا); إشارة

إلى ما ذكرته، ويأتي بيان ما أردت في قوله هذا أيضاً.

[خلق الأشياء بعَيْنٍ من مادة اخترعها لا من شيء سبق]:

[قلت]: (اعلم، أنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ لَا مِنْ شَيْءٍ، أَيْ: لَا مِنْ مَادَّةٍ كَائِنَتْ مَعَهُ غَيْرَ مُكَوَّنَةٍ، وَإِلَّا كَائِنَتْ مَخْلُوقَةً مِنْ حَصَصٍ قَدِيمَةٍ لَمْ تَزَلْ، تَعَالَى اللهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا، بَلْ خَلَقَ لَهَا مَادَّةً اخْتَرَعَهَا لَا مِنْ شَيْءٍ سَبَقَ). .

[أقول]: لو فرض أنه خلقها من حصص قديمة؛ لوقع الشافي والتَّدَافُع بين الخلق، أعني: الفعل والمخلوق؛ لأنَّ تلك الأمور القديمة كانت على حال مغایر لحال المصنوعية، فلا تكون مصنوعة إلا بعد تغيير حال القدم، ويلزم انقلاب الحقائق، وأنه ممتنع، وإن لم تتغير عن حال القدم لم يكن الفعل فعلاً، ولم يحدث شيء، فلم يكن مخلوقاً، وأيضاً يلزم تعدد القدماء.

وعلى فرض من يُحُوز تعدد القدماء إذا لم يكن في رتبة، بل متعاقبة، أو أنَّ القدماء المتعددة يجمعها وجود واحد، كقول من قال بالمعاني والأحوال، ومن قال بـمغایرة الصِّفاتِ حقيقة، كابن تيمية وابن بقاء وأتباعهما، أو من قال بـمغایرتها للذات، كالأشاعرة، أو بـمغایرتها للذات في المفهوم، واتحادها في الوجود، كبعض الحكماء، والملا صدرا.. وما أشبه ذلك؛ يلزم الاقتران بين القدماء، الموجب للحدوث فيهما، سواء كانوا في رتبة أم متعاقبين؛ لأنَّ فرض القدم فيهما موجب للاقتران.

كما قال الملا محسن في كتابه أنوار الحكمة، في بيان الكلام، وأنه عنده قديم، قال: (التكلّم فينا ملكة قائمة بذواتنا، نمكّن منها من إفاضة مخزونتنا العلمية على غيرنا، وفيه سبحانه عين ذاته، إلا أنّه باعتبار كونه من صفات الأفعال متأخر عن ذاته، قال مولانا الصادق علیه السلام: «إنَّ الْكَلَامَ صِفَةً مُحْدَثَةً لَيْسَتْ بِأَرْبَلَيَّةٍ، كَانَ اللَّهُ يَعْلَمُ وَلَا مُتَكَلِّمٌ»^(١)، انتهى كلامه.

ومراده من التكلّم: الكلام نفسه، بدليل استدلاله بالحديث المخالف لكتابه، وأول الحديث: قال؛ قلت له: فلم يزل الله متكلّماً؟

قال علیه السلام: «إِنَّ الْكَلَامَ صِفَةً مُحْدَثَةً.. إِلَّا»، فإنَّ الكلام على قوله أنه عين ذاته أنه قديم، ويلزم إذا كان متأخراً عن ذاته أن يكون بينه وبين الذوات اقتران؛ لاجتماعهما في صقع واحد وهو القدَم، ويلزم من الاقتران حدوثهما معاً.

وكذلك يلزم الحدوث والتركيب لو قيل بأنّهما مذكورة في نفس الذات البخت المقدّسة، على ما يدل عليه هذه الألفاظ، ومن لا يعرفه أحد من جميع ما سوى الله يعْلَم؛ لأنَّه لو كانت مذكورة في الذات لكان بذلك الذكر متميزة عما سواها، ويلزم من تميّزها التركيب أو الاقتران أو الانفراق، ويلزم التركيب والحدوث، وإن لم تكن متميزة ولو في علمه

(١) الكافي، ج: ١، ص: ١٠٧. التوحيد، ص: ١٣٩. بحار الأنوار، ج: ٤، ص: ٧٢-٧١. وج: ٥٤، ص: ١٦١.

الذاتي؛ لم تكن مذكورة أصلاً.

ومرادني بقولي: (ولا يعرفه أحد)؛ أنه تعالى لم تكن لذاته فقد الشيء، ولا منتظراً ومستقلاً، بل هو تعالى على حال واحد، فالأشياء الآن كلها في الإمكان والوقت الذي هي عنده فيهما في رتبة ذاته المقدسة، إذ لم يفقد في ذاته شيئاً من الأشياء من مكان ذلك الشيء ووقته، في كل رتبة من مراتب وجودات ذلك الشيء، ولا يكون عنده تعالى شيء قبل شيء، إذ لم يكن في حال من أحوال ذاته غير مالك لشيء من جميع في ملكه، ولا جاهم لشيء في حال، ولا منظر مستقبل لشيء في حال، بل هو تعالى في مرتبة ذاته التي هي أزل الآزال ~~نَجَّلَ~~ مالك لجميع ما في ملكه، مع أنه تعالى ليس معه شيء غير ذاته.

وكلّما يسمى باسم غير ذاته تعالى فهو خلقه، وكل شيء من خلقه في الإمكان مسبوق بمشيته تعالى، وهو تعالى السّابق لكلّ شيء، وكل شيء دونه قائم بفعله قيام صدور، وبأثر فعله قيام تحقق.

ولا كيف لشيء من ذلك؛ لأنّ الكيف بجميع أقسامه أثر فعله، فعلمته بكلّ شيء حضوره عنده تعالى في وقت وجوده، ومكان حدوده الذي وضعه فيه، وأقامه فيه، ولا يغيب عنه شيء؛ ليكون جاهلاً به، ويتغير حالاته بعد حضوره عنده، تعالى عن ذلك علواً كبيراً، لا يعزب عنه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم.

إذا عرفت ما ذكرته لك: عرفت حقيقة أنّه خلق الأشياء لا من شيء، وأنّه ليس معه شيء غير ذاته، وأنّ كل ما سواه فهو تعالى قد أحده

خارج ذاته، وأنَّه سابق عليها بكل اعتبار، وأنَّه في رتبة ذاته عالم بها في إمكانها بلا كيف، وأنَّ كلَّ من وصف فقد أخطأ، إذ لا يُعرف كيف ذلك إلا هو.

﴿[مَعْرِفَةُ اللهِ تَبَيَّنَ بِمَا وَصَفَهُ بِهِ نَفْسُهُ]﴾ :

أمَّا ما وصفته لك؛ فإنَّه ممَّا وصف لي به نفسه تعالى، فعرفته بنفسي الأغيار، مثلاً: لو قيل أنَّه ما علمها قبل أن توجد؛ لكان بعد أن وُجدت عالماً بها، فيكون قبل خلقها فاقداً لها، وبعد خلقه إياها كان واحداً لها، فتحتَّلَ حالتاه، و مختلف الحالتين حادث، ويكون مستقلاً ناصباً، وبعد أن خلقها كان مستكملًا.

ولو قيل: أنَّه خلقها من شيء؛ لكان ذلك الشيء قدِيمًا، فإنْ فرض أنَّه هو ذاته لزم أنَّه تعالى يلدُها تعالى الله، وإنْ فرض أنه غيره؛ لزم ما قلنا من الاقتران أو الافتراق، الموجبان للحدوث، وأمثال ذلك ممَّا ذكرنا.

ولو فرض أنَّ أحداً من خلقه يعرف شيئاً من ذلك؛ لكان ذلك قوله بأنَّ ذلك الأحد قدِيم، قد وصل إلى هنالك، وعاين ما ثمُّ، أو نزل القديم تعالى إلى الإمكان، حتى اجتمع من ذلك الأحد، فعرف ذلك الأحد ما شاهده بالاجتماع والعيان، المستلزمان للمساواة بينهما.

ولو فرض أنَّه لذلك كيماً يُدرِّكه أحد من الخلق، وقد ثبت أنَّ الكيف مصنوع، أجراه تعالى من فعله؛ للزم أنْ يجري عليه ما هو أجراه، والكيف مساوٍ لغيره من الحوادث، فيصحُّ أنْ يُوصف تعالى بالحلول

والجسمية، والتحيز والتركيب، والحركة والسكن والتأليف، وسائر أحوال خلقه، وتجري هذه الأشياء عليه، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً. وذلك معنى ما قلت: (بل خلق لها مادةً اختراعها لا من شيء).

[هيلم الأشياء وجودها]:

[قلت]: (وَإِنَّمَا هِيَ تَأْكِيدُ فَعْلَهُ وَأَثْرَهُ، مُثْلِ إِيمَاجَاد "ضَرْبًا" الَّذِي هُوَ الْحَدَثُ مِنْ "ضَرَبَ"، وَذَلِكَ هُوَ هَيُولَى الْأَشْيَاءِ وَوُجُودِهَا، وَهُوَ الذَّاتُ الَّذِي ذَوَّتْ مِنْهُ وَمِنْ أَشْعَتِهِ الذُّوَّاتُ).

[أقول]: قد أشرنا فيما سبق في بيان كون الأشياء خلقها لا من شيء؛ أنْ فعله سبب لاحادث الأشياء، فيه تصدر أكونتها، أي: موادها، وبأسباب القبول، أعني: الأمور الستة، التي هي الكمُ والكيف، والوقت والمكان، والجهة والرتبة، وعمتمماها: من الوضع والكتاب، والأذن والأجل، ويكملاتها من سائر الأسباب القريبة والبعيدة، تصدر أعيانها، أعني: صورها النوعية في الخلق الأول، وعيونها وحقائقها الشخصية في الخلق الثاني.

وذوات الأشياء وحقائقها ليست من تلك الأسباب، وإن كانت تختروع بها، كما مثلنا فيما مضى وفيما يأتي، من أنَّ الصوت يحدث الفاعل لا من صوت، بل يحدث عن أسباب، التي هي الحركة، والحجر الذي ضربت به على آخر، والهواء؛ لأنَّ الحركة لا صوت فيها، والحجر لا صوت فيه، وإن كان بالضغط والقلع والقرع يكون الصوت منه، إذ الهواء

في نفسه ليس صوتاً.

فكما أحدث الصوت من أساليبه التي ليست أصواتاً، وليس فيها أصوات في نفسها؛ كذلك أحدث الأشياء من الفعل، الذي هو الحركة الإيجادية، مع أنها ليست أشياء، ولا مجنسة للأشياء، ولكن الأشياء أثره وتأكيده.

وذلك مثل (ضرباً)؛ فإنه أثر (ضرب) وتأكيده، فيكون الحادث عن الفعل في نفس الأمر بالنسبة إلى الفعل عرضاً له؛ لأنَّ الحادث متocom بالفعل نفسه تقوم صدوره، وبأثره تقوم تحققُه، وبأثر صفتة وشعاع هيئته تقوم ظهوره.

فأول صادر عن أول فعل كنور محمد ﷺ؛ يكون تقوُّمه وتحقُّقه عن ذلك الفعل كما وصفنا، وذلك نور محمد وأهل بيته (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وجميع ما سواهم فمتocom بذلك الفعل الحال في نوره تقوم صدوره، وبشعاع ذلك النور تقوم تحققُه.. وهكذا.

فالفعل وإن كان بالنسبة إلى الفاعل عرض، أقامه فاعله بنفسه قيام صدور وقيام تحققُه، إلا أنَّه بالنسبة إلى ما صدر عنه ذات تذوُّت ما صدر عنه؛ لأنَّ أول صادر ليس له أصل يخلق منه، ولم يوجد شيء إلا الفعل، فصار ذاتاً بتبعة تذوُّت الفعل؛ لأنَّه إنما تقوم به الفعل تقوم تقوُّمه صدور بتأثيره، وتقوُّمه تحققُه بأثره الذي هو نفسه، فتذوُّت أول صادر من تذوُّت الفعل، وكل شيء ممكن بعد أول صادر، فهو عرض لأول صادر، وإن كان بالنسبة إلى نفسه وإلى من دونه ذاتاً ثابتةً مستقلةً.

فإذا عرفت ما أشرت لك؛ عرفت معنى قول سيد الشهداء (صلوات الله عليه) في ملحوظات دعاء عرفه: «أَيَكُونُ لِغَيْرِكَ مِنَ الظُّهُورِ مَا لَيْسَ لَكَ؛ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الظَّهِيرَ لَكَ، مَتَى غَبَتْ حَتَّى تَحْتَاجَ إِلَى دَلِيلٍ يَدْلُلُ عَلَيْكَ؟!، وَمَتَى بَعْدُتْ حَتَّى يَكُونُ الإِشَارَةُ هِيَ الَّتِي تُوَصِّلُ إِلَيْكَ؟!»^(١).

وقولي: (وذلك إشارة إلى أول صادر)، أعني: النور الذي تواررت منه الأنوار عليه السلام، فإنه هو الهيولى الأولي، إلا أنه لذاته هيولي لأربع عشرة صورة، لا يمكن أن يقبل صورة غير الأربع عشرة، ومن شعاعه المنفصل خلق عَجَلَكَ مائة وأربعاً وعشرين ألف حصة لمائة وأربع وعشرين ألف صورة؛ هم الأنبياء عليهم السلام لا غير ذلك، وهذه حقائق الأنبياء عليهم السلام، وذواهم أعراض لأربعة عشر، وذوات المؤمنين أعراض لذوات الأنبياء عليهم السلام، وهكذا تنزل مراتب الوجود.

﴿أَهُلُّ الْجَوْهَرِ جَسَمٌ أَمْ مَجْرِدٌ؟﴾

[قلت]: لأن الجوهـر إنـ كان جـسـماً، فـهو مـتـقـوم بـصـفـاتـه وـأـعـراـضـهـ أـفـعـالـهـ، الـتـي هـيـ مـنـشـأـ قـابـلـيـتـهـ [لـلتـكـوـيـنـ] وـالـظـهـورـ فـيـ أـعـيـانـ رـتـبـتـهـ).
[أقول]: لـمـا بـيـنـتـ أـنـ الشـيـءـ الـمـحـدـثـ أـحـدـتـ خـالـقـهـ عَجَلَكَ لـاـ مـنـ

(١) ورد باختلافات يسيرة في: إقبال الأعمال، ص: ٣٤٩. بحار الأنوار، ج: ٩٥ ص: ٢٢.

شي، أي: لا من أصل كان معه قديم غير محدث، وقد أشرتُ فيما سبق وفي هذا الكتاب: أنَّ الشيءَ -أعني: المادَّة- لا يتميَّز من نفسه، بل إنما تميَّزه أشياءً مشخصَّة لم تكن من نفس المادَّة؛ أشرت هنا إلى أنَّ المشخصَّات لو كانت أجنبية من المادَّة لم تكن جزءاً ماهية الشيءِ، فلا بدَّ أن تكون مخلوقة من نفسها من حيث هي؛ لأنها هي حدود قابلية للإيجاد، وهذا تكون أكوان الشيء وتكويناته من الكِبْر والصَّغر، والبياض والسواد، والقوَّة والضعف، والشقاوة والسعادة.. وغير ذلك، على حسب تحقُّق تلك المشخصَّات.

ويَبَينُ أنَّ الجوهر، أعني: الشيء المقوم بنفسه، أي: غير قائم بغيره كالأعراض، سواءً كان جسماً أم مجرداً عن المادَّة العنصرية، والمُدد الرَّمَانِيَّة، يكون مُنطَوِيَاً في غيب ذاته في إمكان تحقُّقها من مبادئ أفعاله وصفاته من أعراضها، فقلتُ:

﴿عَلَى هُرْضٍ حُونَ الْجُوهرَ جَسْماً﴾

إنَّ كان الجوهر جسماً فمشخصاته تنشأ من أفعاله، كالاعتقادات والأعمال، والأقوال والأحوال، من العبادات وغيرها، من الانفعالات والألوان والأبعاد، فإنَّها كامنة في إمكاناتها من أسبابها فيه. كما كانت مشخصات حبة الخنطة وظواهرها؛ من الأكمام، والتبَّن، والعصف، والعود الأخضر، والورق، التي هي قشرها وظاهرها، وأركان هيئتها وقوابلها، وأكمامها التي هي من أسباب تعددُها، أي:

تعدُّد الحبة، فإنَّها واحدة، فإذا زُرعت تعدُّدت بتعُدد الأكمام، كما قال تعالى: **﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَبْتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبْلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشاءُ﴾**^(١).

وهذه الأمور الّتي بها تربَّت الحبة، ونمَت وتكتُرت، وتعيَّنت وظهرت حال زرع الحبة كانت كامنة في غيب الخنطة قبل زراعتها، كما مثلنا به فيما يأتي، فإنَّ قابلية الجسم تنشأ من هذه الظواهر، التي كانت كامنة في غيب إمكانها من أفعاله وصفاته أفعاله، الّتي تعينه في مراتب ظهوره من رتبة الهباء وما بعدها، إلى أن يظهر في وقت وجوده، ومكان حدوده من عالم الملك.

﴿عَلَى هُرْضٍ لَّهُنَّ الْجَوَهْرُ مُجَرَّدًا﴾ :

[قلت]: (وَإِنْ كَانَ مُجَرَّدًا، فَهُوَ مُتَقَوِّمٌ بِمَا تَلَبَّسَ وَأَمْكَنَ فِيهِ مِنْ صَفَاتٍ أَفْعَالِهِ، وَأَغْرَاضِ رُتْبَتِهِ مِنَ الْكَوْنِ، وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى الإِشَارَةُ بِقَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ طَيْسَةً: «وَالَّذِي بِالْجِسْمِ ظَهُورٌ، فَالْعَرَضُ يَلْزَمُهُ»).
[أقول]: إنَّ كَانَ الْجَوَهْرُ مُجَرَّدًا فَهُوَ مُتَقَوِّمٌ، أي: متعيَّنٌ متشَخصٌ، أي: متميَّزٌ عَمَّا يشارِكهُ في رتبَتِهِ وحُوَادِفِهِ في الدَّهْرِ، فإنَّ كَانَ عَقْلًا فَهُوَ متميَّزٌ عن العقول المشاركة له في رتبتهِ، وهي أَوَّل الدَّهْرِ، وإنَّ كَانَ نفْسًا فَتَميَّزَ عن النُّفُوسِ في رتبَتها، وهي أَوْسَط الدَّهْرِ، وإنَّ كَانَ حَصَّةً من الهباء

فتميّزه عن الحصص المبائية في رتبتها، وهي آخر الدهر وأسفله، وتميّز المجرد مطلقاً بما تلبّس، أي: صاحب وأمكّن فيه، أي: فيما انطوى عليه من إمكانات أفعاله، وصفات أفعاله، وأعراض رتبته من الدهر، فإنَّ إمكانات أفعاله وأفعاله وأعراضه الجبروتية والملكتية التي تنشأ عنها قابلية للإيجاد، ويتميّز بها عن الأنداد، هي المشخصات له، التي يتميّز بها، كما مثلنا في الأجسام حرفًا بحرف؛ لأنَّ المشهود دليل الغائب، بل لا يعرف الغائب إلا بالشاهد، إلا أنَّ كل شيء بحسبه.

﴿[معنوي قوله عليه السلام]: (والذِي بِالجَسْمِ ظَهُورٌ؛ فَالعَرَضُ يَلْزَمُه)﴾ :

وقول أمير المؤمنين (عليه السلام) وصلوات الله عليه في خطبته اليتيمية: «والذِي بِالجَسْمِ ظَهُورٌ؛ فَالعَرَضُ يَلْزَمُه»، معناه: أنَّ الذي يظهر بالجسم وتحسُّ به كالنفس، فإنَّها لَمَّا كانت مقارنة للجسم في أفعالها، يعني: أنَّ أفعالها تتعلّق بالأجسام، وإنْ كانت في ذاكها مفارق لل أجسام لحقتها في أفعالها أعراض الأجسام.

فإذا استعملت الحواس الظاهرة، كاللمس، والذوق، والشم، والسمع، والبصر في إدراك الملموسات، والطّعوم والروائح، والأصوات والألوان، لحقت أفعالها الكيفيات والحرّاكات الجسمانية، التي هي أعراض الأجسام، كالحرارة والبرودة، والرطوبة والجفون، وكالسرعة والبطء.. وما أشبه ذلك، كما يوجد عند محسنة بعض الأجسام، وكما تشاهد في النبض من السرعة والخففة، أو السرعة والبطء، أو البطء والخففة، أو الامتلاء.

وذلك لِمَا كانت أفعال النَّفْسِ إِنَّمَا تُظَهِرُ فِي الْأَجْسَامِ، لِزَمْتِهَا أَعْرَاضُ الْأَجْسَامِ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ عَلَيْهِ: «وَالَّذِي بِالْجِسْمِ ظَهُورٌ»، يُرِيدُ بِهِ غَيْرَ الْجِسْمِ، وَقَوْلَهُ عَلَيْهِ: «فَالْعَرَضُ يَلْزَمُهُ»، عَرَضُ الْجِسْمِ بِوَاسِطَةِ الْجِسْمِ الَّذِي لَا يَبْسُهُ، يُشَيرُ إِلَى أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ إِذَا ظَهَرَ وَتَنَزَّلَ بِذَاتِهِ لِزَمْتِهِ أَعْرَاضُ الرُّتْبَةِ الَّتِي تَنَزَّلُ إِلَيْهَا، حَتَّى لَوْ تَنَزَّلَ الْمُجْرَدُ إِلَى رُتْبَةِ الْمَادِيِّ بِذَاتِهِ لِزَمْتِهِ أَعْرَاضُ الْمَادِيِّ، وَهُوَ ظَاهِرٌ لَا غَبَارٌ عَلَيْهِ.

﴿لَا يَتَنَزَّلُ الْمُجْرَدُ إِلَيْهِ رُتْبَةٌ تَحْتَهُ﴾

وَعَلَى هَذَا لَا يَتَنَزَّلُ الْمُجْرَدُ إِلَى رُتْبَةٍ تَحْتَهُ، إِلَّا مَا يُمْكِنُ فِيهِ مِنْ إِمْكَانَاتٍ ظَواهِرَهُ، وَمِبَادِئُ أَفْعَالِهِ وَصَفَافِهَا، وَبِظَهُورِ هَذِهِ الْأَمْرَوْرِ تَشَخَّصُ الظَّاهِرُ بِهَا فِي رُتْبَةِ ظَهُورِهَا، بَعْدَ مَا كَانَتْ مَنْطُوِيَّةً فِي غَيْبِ إِمْكَانَاهَا مِنْهُ.

كَمَا مَثَلَنَا بِهِ مِنْ حَبَّةِ الْخَنْطَةِ، وَظَهُورِ ظَواهِرِهَا مِنَ الْعُودِ الْأَخْضَرِ، وَمَا يَظْهُرُ فِيهِ مِنَ الْوَرْقِ وَالْبَنِ، وَالْعَصْفِ وَالْأَكْمَامِ، الَّتِي تَتَكَثُرُ فِيهَا الْحَبَّةُ، حَتَّى تَكُونَ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَبِلَةٍ مِّنْهُ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(١).
وَإِنَّمَا تَكَثُرُ وَتَشَخَّصُ بِهَذَا الْأَفْعَالِ، وَبِأَعْرَاضِ رُتْبَ أَطْوَارِهَا، كَذَلِكَ مَا نَحْنُ بِصَدِّدِهِ مِنَ الْأَجْسَامِ وَالْمُجْرَدَاتِ؛ لِأَنَّ الْحَبَّةَ آيَةُ مَعْرِفَتِهَا،

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، الآيَةُ: ٢٦١.

فافهم.

﴿هل القابلية مخلوقة لله تعالى، أم قديمة؟﴾

[قلت]: (وَالْمَرَادُ: أَنَّ الْجَرَدَ لَا يُوجَدُ إِلَّا إِذَا قَبِيلَ الإِيْجَادَ، وَقَبْوُلَهُ لَابِدُ أَنْ يَكُونَ مُتَأَخِّرًا عَنْ مَقْبُولِهِ [بِالْذَّاتِ وَالرُّثْبَةِ]؛ لَأَنَّ الْقَبْوُلَ فَعْلٌ مَوْجُودَةٌ، وَالْفَعْلُ صَفَةٌ فَاعِلِهِ، وَالصَّفَةُ مُتَأَخِّرَةٌ عَنِ الْمَوْصُوفِ فِي الذَّاتِ وَالرُّثْبَةِ؛ لِأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ مِنْهُ).

وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ مَوْجُودًا قَبِيلَ قَبْوُلَهُ لِلإِيْجَادِ لِتَوْقُفِهِ عَلَى قَبْوُلِهِ، وَلَمْ يُعْقِلْ وُجُودَ الصَّفَةِ قَبْلَ الْمَوْصُوفِ؛ وَجَبَ أَنْ يَكُونَ ظُهُورُهُمَا مَعًا، لِتَوْقُفِ ظُهُورِ الْمَقْبُولِ عَلَى وُجُودِ الْقَابِلِ، وَتَوْقُفِ تَحْقِيقِ الْقَابِلِ عَلَى وُجُودِ الْمَقْبُولِ؛ لِأَنَّهُ صَفَةُ الْمَقْبُولِ.

وَذَلِكَ كَالْكَسْرِ وَالْأَنْكَسَارِ، فَإِنَّ الْأَنْكَسَارَ فَعْلٌ مِنَ الْكَسْرِ وَصِفَةٌ لَهُ، إِلَّا أَنَّ ظُهُورَهُ مُتَوْقَفٌ عَلَى الْأَنْكَسَارِ.

[أقول]: هذا الكلام فيه بيانٌ لما اشتبه على الأكثرين؛ من أنَّ القابلية إنْ كانت مخلوقة لله، لزم الجبر؛ لأنَّها غير المقبول، وإلا كانت قدِيمَة، فتحيَّروا في ذلك، ولم يهتدوا إليه سبيلاً، فأردت بيان ذلك لِمَنْ كان له قلب، أو ألقى السَّمْعَ وهو الشهيد.

فقلت: (والمراد)، يعني: بيان ما تحيَّروا فيه، (أَنَّ الْجَرَدَ لَا يُوجَدُ إِلَّا إِذَا قَبِيلَ الإِيْجَادَ)، وذُكرِي الجَرَدُ لبيان ما هو أخفى؛ لأنَّ المادي ظاهر التَّرْكِيبِ، والجَرَدُ كالعقل الكلي عندهم، بسيطٌ لا تركيب فيه، فأردت

بيان هذه في المجرد؛ ليعلم الوجهان: التركيب في المجرد، وبيان ما نحن بصدده بيان واحد.

فقلت: (أنَّ المجرد لا يوجد إلا إذا قبل الإيجاد؛ لأنَّ قبول الإيجاد انوجاده، فلو لم ينوجد إذا وُجد لم يكن موجوداً، والانوجاد من أفعال المطاوعة، كلها اختيارية، وهي فعل الموجود، والفعل لا يكون موجوداً قبل فاعله، بل متأخرٌ منه رتبة، وهو أيضاً صفة الموجود، والصفة متأخرة عن الموصوف بالذات والرُّتبة، والله يعْلَم خلق الصفة من موصوفها، والفعل من فاعله).

[الله خلق فعل العاصي بدون أن يجبه عليه] :

وهذا كلام معترض يجب تقديم الإشارة إليه قبل ما نحن بصدده، لغلا يعشر هنا من لم يكن بالغاً، وهو أنْ يُقال: إذا كان الله تعالى هو خالق فعل زيد العاصي منه، كان زيد غير فاعل للعصية، وإنما خالق العصية خالق الفعل؟.

والجواب: أنَّ الله سُبْحانه خالق كُلُّ شيءٍ، ولكن على غير ما فهم القائلون المعترضون، وهم الأكثرون من أهل الظاهر وأهل الباطن؛ لأنَّ معرفة ذلك لا يعلمها إلا الإمام عليَّ بن أبي طالب عليهما السلام إياها،

كما قاله سيد الساجدين عليهما السلام^(١).

والإشارة إلى معرفة ذلك بما يجب علىَّ، خصوصاً حين قلت: (أنَّه تعالى خلق الصفة من الموصوف، والفعل من فاعله)؛ لأنَّ الناظر في كلامي وإن سُلِّمَ خلق الصفة من الموصوف، يُنكر أنَّه تعالى خلق الفعل من فاعله؛ لئلا يلزم عنده إجبار المكلفين، مع أنَّ الفعل صفة، والفاعل موصوف، ولا فرق بين العبارتين؛ لأنَّهم بخلق الصفة، وعدم أنسهم بخلق الفعل.

ولذا قلت: (يجب علىَّ)، مع علمي بأنه لا يعرف ذلك، وإنْ يَتَّسِعَ كلَّ البيان، إلا من كان من أهله، ممَّن خلقه عَزَّلَ مثل ذلك.

والحاصل: هو أنَّ الله سبحانه خلق المكلف، وأعطاه كلَّ ما يتوقف عليه فعل ما أمره به، وترك ما نهاه عنه، من آلة وإرادة، وميل وشهوة، ومعرفة ما ينفعه وما يضرُّه، ومن استطاعة وتمكن، وتخلية سرب، ومعونة وعقل، وتمييز و اختيار، ورفع اضطرار.. وغير ذلك.

إلا أنَّ جميع ما أعطى تعالى عبده المكلف في قبضته تعالى لا في قبضة المكلف، إذ لو خلاه من يده لم يكن هو، ولا شيء مما أعطاه شيئاً، إذ كل مخلوق قائم بأمره الفعلى قيام صدور، وقائم بأمره المفعولي قيام تحقق.

فإذا فعل المكلف المحفوظ بأمر الله تعالى بتلك الأمور المذكورة

(١) عن صالح بن سهل، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليهما السلام، سُئلَ عن الجبر والقدر فقال: «لَا جَبْرٌ وَلَا قَدْرٌ، وَلَكِنْ مُنْزَلَةٌ بَيْنَهُمَا، فِيهَا الْحَقُّ الَّتِي بَيْنَهُمَا، لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا الْعَالَمُ، أَوْ مَنْ عَلِمَهَا إِيَاهُ الْعَالَمُ». [الكاف، ج: ١، ص:

المحفوظة بأمره تعالى فعلاً باختياره، مما أمر به، أو نهى عنه، من غير مشاركة مع الله تعالى في شيء مما ينسب إليه وقف الفعل وأثره على الإذن من الله عَزَّلَهُ، فإنْ أذن تعالى وقع الفعل المستقل به المكلف وأثره، وإنما لا.

[لا يَكُونُ شَيْءٌ إِلَّا بِسَبْعَةٍ] ◊

وقوله: (على الإذن من الله تعالى)، ما أريد به خصوص الأذن، بل مع السُّتُّةِ التي ذكرها جعفر بن محمد الصادق عَلَيْهَا لِهَا فِي قَوْلِهِ: «لَا يَكُونُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ إِلَّا بِسَبْعَةٍ: بِمَشِيشَةٍ، وَإِرَادَةٍ، وَقَدَرٍ، وَقَضَاءٍ، وَإِذْنٍ، وَأَجْلٍ، وَكِتَابٍ، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَقْدِرُ عَلَى نَفْصُ وَاحِدَةٍ فَقَدْ كَفَرَ»^(١)، وفي رواية: «فَقَدْ أَشْرَكَ»، وفي رواية: «عَلَى نَفْصُ وَاحِدَةَ»، بالضَّادِ المعجمة^(٢).

والمراد: أنَّ العبد المكلَّفَ إذا فعل فعله المستقلُّ به لا يكون استقلاله أقوى من استقلال نفسه، فإنه في نفسه ما يوجد ولا يتحقق ولا يبقى

(١) الحسان، ج: ١، ص: ٢٤٤. بحار الأنوار، ج: ٥، ص: ١٢١.

(٢) الكافي، ج: ١، ص: ١٤٩. وقد ورد عن زكريا بن عمران، عن أبي الحسن الأول عَلَيْهَا، قال: «لَا يَكُونُ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا بِسَبْعَةٍ؛ بِقَضَاءٍ وَقَدَرٍ وَإِرَادَةٍ، وَمَشِيشَةٍ وَكِتَابٍ، وَأَجْلٍ وَإِذْنٍ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللهِ، أَوْ رَدَ عَلَى اللهِ عَزَّلَهُ». [الخصال، ج: ٢، ص: ٣٥٩. بحار الأنوار، ج: ٥، ص: ٨٨].

لحظة إلا بأمره تعالى الفعلي والمفعولي.

وذلك هو السبعة التي ذكرها مولانا الصادق عليه السلام، على النّمط الذي ذكرنا؛ من أنَّ المكْلُف يفعل فعله على الاستقلال، ولكن بالآلات التي لا يمكن الفعل إلا بها، وهي التي أشرنا إليها بأنَّها نعم الله تعالى، التي أنعم بها على^(١)، إذ لا يتمكن من شيء إلا بها، إلا أنها في قبضته تعالى، إذ لو خلأها من يده لمَا كانت شيئاً.

﴿[مثال ذلك وآيته]:﴾

ومثال ذلك وآيته: استضاءة الجدار بما أشرقت عليه الشَّمس به، فإنَّه في قبضة الشمس، ألا ترى إذا غرَّبتْ ذَهَبَتْ بالاستضاءة، فبتلك الآلات قَدَرَ العبد على الفعل، فإذا فعل وقف وجود فعله وجود أثر فعله على السبعة المذكورة، فإذا تحققَتْ السبعة للفعل وأثره وقع الفعل وأثره، إذ لا يتمكن من شيء بدوها؛ لأنَّ كلَّ ما ذكرنا هي شرائط تمكينه من الفعل.

ألا ترى إلى الرَّأي إذا مالت ماهيته بنفسه الأمارة إلى الزَّنِ من خلق شهوة الرَّأي بميله إليه، ومن خلق النطفة، ومن خلق الانعاظ بذلك الميل، ومن خلق ذلك الميل بافتقار الماهية والنفس الأمارة، اخبرني هل من خالق غير الله؟!

(١) هكذا ورد في المخطوطة، ولعله: (عليه).

[العبد فاعلٌ ل فعل نفسه]:

فالعبد بما ذكرنا فاعل لفعله، فهذا معنا قولنا: (أنه تعالى خلق الفعل من فاعله)، وليس مرادنا: إنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ فاعل العبد، بل مُرادنا على حد ما قال الله عَزَّ وَجَلَّ: **«بِلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بَكْفُرْهُمْ»**^(١)، وما قال الصَّادق عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَهَبَ لِأَهْلِ الْمَعْصِيَةِ الْقُوَّةَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ؛ لِسَبْقِ عِلْمِهِ فِيهِمْ، وَمَنْعِهِمْ إِطَاقَةَ الْقَبُولِ مِنْهُ..»^(٢)، ولو أمكن المكلف أنْ يقع منه فعل لم يأذن الله تعالى له في الواقع؛ لَكَانَ تعالى يخاف الفوت.

واعلم أيّ لو زدت البيان على ما ذكرت لم تزدد معرفة على ما

(١) سورة النساء، الآية: ١٥٥.

(٢) عن شُعيب العَقْرُوفِيِّ، عن أَبِي بَصِيرِ قَالَ، كُنْتُ بَيْنَ يَدَيِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَدْ سَأَلَهُ سَائِلٌ فَقَالَ: جَعَلْتُ فِدَاكَ يَا أَبَنَ رَسُولِ اللَّهِ، مِنْ أَيْنَ لَحْقَ الشَّقَاءِ أَهْلَ الْمَعْصِيَةِ، حَتَّى حَكْمَ اللَّهِ لَهُمْ فِي عِلْمِهِ بِالْعَذَابِ عَلَى عَمَلِهِمْ؟». فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَيُّهَا السَّائِلُ حَكْمُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقُومُ لَهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ، فَلَمَّا حَكِمَ بِذَلِكَ وَهَبَ لِأَهْلِ مَحِبَّتِهِ الْقُوَّةَ عَلَى مَعْرِفَتِهِ، وَوَضَعَ عَنْهُمْ ثَقلَ الْعَمَلِ بِحَقِيقَةِ مَا هُمْ أَهْلُهُ، وَهَبَ لِأَهْلِ الْمَعْصِيَةِ الْقُوَّةَ عَلَى مَعْصِيَتِهِمْ؛ لِسَبْقِ عِلْمِهِمْ، وَمَنْعِهِمْ إِطَاقَةَ الْقَبُولِ مِنْهُ، فَوَافَقُوا مَا سَبَقَ لَهُمْ فِي عِلْمِهِ، وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَأْتُوا حَالًا تُنْجِيَهُمْ مِنْ عَذَابِهِ؛ لَأَنَّ عِلْمَهُ أَوْلَى بِحَقِيقَةِ التَّصْدِيقِ، وَهُوَ مَعْنَى شَاءَ مَا شَاءَ، وَهُوَ سِرَّهُ». [الكافِي، ج: ١، ص: ١٥٣]. التَّوْحِيدُ، ص: ٣٥٤. بِحَارُ الْأَنْوَارِ، ج: ٥، ص: ١٥٦].

ذكرت لك، مع أني كررت العبارة، وزدت في الكلام في البيان، ولم أساو قوله تعالى: **(بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ)**^(١)؛ لأنَّ بيان معرفة هذه المسألة وطريق إدراكها أحدُ من السَّيِّفِ، وأدقُّ من الشِّعْرِ، فإنْ كُنْتَ تنظر بنور الله -أعني: الفواد- فهمتَ، وإنْ كُنْتَ تنظر بالعقل أو ما دونه، فلا تصل إلى كنه معرفتها قط.

والحاصل: أنَّ الانفعال الذي هو القبول صفة للمفعول، مخلوقة منه، والصفة متأخرة بالذات والرُّتبة عن موصوفها الذي هو المفعول، لكنَّ المفعول لا يمكن أن يُوجَد قبل أن يقبل الإيجاد، والانفعال هو قبوله للإيجاد، فقبوله للإيجاد شرط لوجوده، وشرط الوجود يتقدَّم وجوده على الوجود، فكان الانفعال يجب تقدُّمه، ويجب تأخره في حال واحد، ولا يمكن تحقُّق التقدُّم والتَّأخير باعتبار واحد، إلا بلحاظ المساواة، كالكسر والانكسار، والأبْوَةُ والبُنْوَةُ.

وهذا معنى قوله: (وَجَبَ أَنْ يَكُونَ ظَهُورُهُمَا معاً..)، إلى آخر الكلام.

﴿تَكْرَارُ لَبِيَانِ هَاسِبِقٍ﴾

[قلت]: **(فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْمَقْبُولَ -أَعْنِي: الْهَيْوَلَى- اخْلَقَ فَإِنْخَلَقَ هُوَ الْقَبُولُ، وَهُوَ فِعْلٌ مِنَ الْمَخْلُوقِ، أَيْ: الْمَقْبُولُ، خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى**

(١) سورة النساء، الآية: ١٥٥.

بِإِمْكَانِهِ وَاسْتِعْدَادِهِ مِنْ نَفْسِ الْمَقْبُولِ، مِنْ حِيثِ نَفْسِهِ، أَيْ: مِنْ حِيثِ هُوَ هُوَ.

وَهَذَا الْقَبُولُ هُوَ صُورَتُهُ وَمَاهِيَّتُهُ، وَظَاهِرُهُ الْلَّازِمُ لَهُ، وَظَاهِرُهُ الْمُجَرَّدُ الْلَّازِمُ لَهُ هُوَ بَاطِنُ جَسْمِهِ، فَإِذَا تَنَزَّلَ إِلَى رُتبَةِ الْجَسْمِيَّةِ بِظَاهِرِهِ ظَاهِرُ جَسْمِهِ، وَهُوَ وَمَادَّةُ جَسْمِهِ أَيْضًا هُوَ الْمَقْبُولُ، وَظَاهِرُهَا هِيَ الْقَبُولُ، أَعْنِي: مُعِينَاتِهَا مِنَ الْكَمْ وَالْكَيْفِ، وَالْوَقْتِ وَالْمَكَانِ، وَرُتبَةِ وَالْجِهَةِ، وَمَا يَلْزُمُ ذَلِكَ).

[أقول]: ما ذكرنا قبل هذا فيه بيان هذا الكلام.

وقولي: (فلما خلق الله المقبول، أعني: الهيولي)، أريد به: أن الممكن لا بدّ في إيجاده أن يكون مركباً من المادة والصورة، والمادة هي المقبول، يعني: أنها مقبولة للقبول.

وإنما فسرتُ المقبول بالهيولي؛ لأنّ الشيء الذي يتركب منه الشيء المخلوق في الاصطلاح إذا كان قابلاً لصور لا تنتهي تسمى هيولي، وإذا حلّت به إحدى الصور يسمى مادة، فلما كنتُ مريداً للعموم من المقبول، فسررتُه بالهيولي؛ لأنها هي العموم والوجود، إذا ذكرته أريد منه المادة في الخاص، والهيولي في العام، كما هو عند كثير من الحكماء المتقدمين.

وقولي: (خلقه الله بإمكانه واستعداده)، العطف في (واستعداده) تفسيري، إذا أريد بالإمكان التهيئة القريب.

وقولي: (من حيث نفسه، أي: من حيث هو هو)، يعني: مرادنا إذا قلنا من حيث نفسه إتيته التي يدل عليها هو، فإن المشار إليه بالهاء من هو

هو ذاته، أعني: جهته من نفسه، وهي مَعُود ضمير (يكون)، في قوله: (كن فيكون)، فإنَّ الضمير المستتر في (يكون) يعود على ذات المكوَّن من حيث نفسه.

وقولي: (هذا القبول هو صورته وماهيتها)، أريد به: الصُّورة النوعية، والماهية بالمعنى الأول، كما ذكرنا سابقاً مكرراً: أنَّ مُرادنا بالوجود والماهية بالمعنى الأوَّل في الخلق الأوَّل، أنَّ المادة هي الوجود، والصُّورة النوعية هي الماهية.

كالعناصر في خلق السرير مثلاً هي المادة، وهي الوجود بالمعنى الأوَّل، والصُّورة الخشبية هي الماهية بالمعنى الأول، وبالمعنى الثاني الوجود هو كونه صنع الله، وأثر فعل الله، والماهية بالمعنى الثاني هو السرير، وهنا تُريد في المتن بالمعنى الأول، فيكون القبول هو الصُّورة النوعية والماهية.

وقولي: (وظاهره اللازم له)، أريد: أنَّ الماهية هي ظاهر الشيء، إذ ليس هو شيئاً إلا به، وهي قبوله للإيجاد المعتبر عنه بالانفعال، وباطن الشيء هو وجوده، أعني: مادته، وهي حقيقته من ربِّه، وهي النَّفس التي من عرفها عرف ربِّه، وهي بمعنى الوجود بالمعنى الثاني؛ لأنَّك إذا نظرت إليها من حيث كونها أثر فعله تعالى وجدت الوجود الذي هو حقيقة الشيء من ربِّه، وبه تعرف الله تعالى؛ لأنَّ الأثر يدل على المؤثر.

وقولي: (وظاهر المجرد اللازم له هو باطن جسمه)، أريد منه: الإشارة إلى بيان ما ذكرت سابقاً في قوله: (وإنْ كان مجرداً؛ فهو متقوم بما تلبيس وأمكن فيه.. إلخ).

والمعنى: أنَّ المجرَّد إذا تنَزَّل ظهر في مبادئ أفعاله؛ لأنَّها قوابيل تكوينه، ومقومات تكونه، وأوائل مبادئ جسمه، الذي تظهر فيه وبه آثار أفعاله، فهي باطن جسمه.

كالسُّبْلَة: فإنَّها في حَبَّةِ الحنطةِ كامنة، فإذا زُرعت وانشقت ظهر ما في مبادئ أفعاله من صور آثارها سبلة خضراء، فهي للحبة كالجسم للمجرد، فإنَّ صور آثار مبادئ أفعاله كامنة في مبادئ أفعاله، فإذا تنَزَّل ظهر جسماً طبيعياً، حاملاً لجميع شؤونه فعلاً وانفعالاً، وكان في غيبه، فلما ظهر بالجسم وظهر الجسم كمُنْ فيه، كالحبة لَمَّا ظهرت بالسُّبْلَة كمُنْت في السبلة كما ترى.

كذلك الجسم لَمَّا ظهرت النفس به وظهر كمنت فيه، وكان حلاً لجميع شؤونها، وهو المراد من قوله: (إذا تنَزَّل إلى مرتبة الجسمية بظاهره ظهر جسمه).

وقوله: (بظاهره)، أريد أنه: لا يظهر ولا يتَنَزَّل بباطنه، وإنما يظهر بآثاره؛ لأنَّه آية من آيات الله، وجعله الله دليلاً على ظهوره تعالى بآثار فعله.

وقوله: (وهو ومادة جسمه أيضاً هو المقبول)، أعني: أنَّه في الخلق الثاني، الذي هو محل السُّعَادَة والشَّقاوة يكون مادة الخلق الأول، وصورة هو مادة الخلق الثاني.

وذلك مثاله في إيجاد السرير في الخلق الأول حصةٌ من العناصر، هي مادة الخشب، وحصةٌ من الصُّورة النوعية التي هي الفصل، أعني: الحشيشة،

ومجموعهما الخشب، فصارا الخشب الذي هو مادة السرير في الخلق الثاني مركباً من مادة وصورة، فالمادة حصة من العناصر الأربع، وحصة من الفصل، وهي الصورة الخشبية، ومجموعهما مادة السرير في الخلق الثاني، وصورة السرير التربع المعلوم الذي به يكون سريراً.

الملقبول في الخلق الأول والثاني هو المادة، والقابل في الأول والثاني هو الصورة، فالصورة يتتنوع الشيء ويتشخص كلّ في رتبته، فيتعين المجرد عماهية التي هي الصورة والانفعال، وهي قبوله لفعل فاعله تعالى، بحيث يتميّز عن مماثله في رتبته تميّزاً معنوياً عقلياً، وصوريّاً وجوهرياً، وحصياً هبائياً، وصوريّاً مثاليّاً، والقابل في الجسمية هو ظاهرها، أي: ظاهر الجسمية الذي به تتعين، وهو المشخصات، أعني: الكم والكيف، والوقت والمكان، والرتبه والجهة، وما يلزم ذلك، كالإذن والأجل، والكتاب والوضع.

وإنما ميّزنا القابلية بهذه الأشياء، لأنّها تنشأ عن هذه الأشياء، وتتولد منها.

الفائدة

الابحاث عيسى

الوجود الممكِن ليس مُتَحداً

الفَائِدَةُ الرَّابِعَةُ عَشَرُ

[الْوُجُودُ الْمُمْكِنُ لَيْسَ مُتَّحِدًا]

﴿مَذْهَبُ جَمِيعِ الْحَكَمَاءِ فِي الْوُجُودِ الْمُمْكِنِ﴾

اعلم أنَّ الْوُجُودَ الْمُمْكِنَ ذُهِبَتْ فِيهِ أَكْثَرُ الْحَكَمَاءِ وَالْعُلَمَاءِ مِنْ أَهْلِ
الْمَلْلَ وَأَهْلِ النَّحْلِ: إِلَى أَنَّ هَذِهِ الْمُوْجُودَاتِ الْمُتَكَثِّرَةِ الْمُتَعَدِّدَةِ الْمُخْتَلِفَةِ كُلُّهَا
مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَإِنَّا أَخْتَلَفُ بِالْخِلْفِ مُعِينَاتِهِ وَتَغَيِّيرِهَا، وَتَكْثُرُ بِتَكْثُرِ
مَرَاتِبِهِ مِنْ جِهَةِ الْقَرْبِ إِلَى الْمُبَدَّءِ وَالْمُبَعْدِ، كَمَا تَكْثُرُ مَرَاتِبِ نُورِ السَّرَّاجِ
الْوَاحِدِ مِنْ جِهَةِ قَرْبِهِ مِنِ السَّرَّاجِ وَبَعْدِهِ، فَأَقْوَاهَا نُورًا وَحَرَارَةً مَا كَانَ
أَقْرَبَ إِلَى السَّرَّاجِ، وَأَضَعَفَهَا نُورًا وَحَرَارَةً مَا كَانَ أَبْعَدَ مِنْهُ، وَمَا بَيْنَهُمَا
بِالنَّسْبَةِ.

فَإِنَّهُ تَعَالَى خَلَقَ الْوُجُودَ لَا غَيْرَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى، وَهُوَ الْمَاءُ
الْمَذْكُورُ فِي الْقُرْآنِ وَالْأَحَادِيثِ، فَخَلَقَ مِنْ صَفْوَتِهِ نُورًا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلِ
بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ الْكَلَامُ، ثُمَّ خَلَقَ مِنْ صَفْوَتِهِ أَنُورًا الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الْكَلَامُ، ثُمَّ خَلَقَ مِنْ
صَفْوَتِهِ الْبَاقِي أَنُورًا الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْأَنْسَ، ثُمَّ أَنُورًا الْجِنِّ، ثُمَّ الْمَلَائِكَةَ، ثُمَّ
الْحَيَّاتِ، ثُمَّ النَّبَاتَاتِ، ثُمَّ الْمَعَادِنِ، ثُمَّ الْجَمَادَاتِ.
وَأَمَّا الْكُفَّارُ، وَالْجِنُّ الْكُفَّارُ، وَالشَّيَاطِينُ، وَالْمُسُوَخُ، وَالنَّبَاتُ الْمُرُّ،
وَالْأَرْضُ السَّبَخَةُ؛ فَمَنْ عَكَوسَاتُ أَوْلَئِكَ الْأَنُورَاتِ وَأَظْلَلَهُمْ.

ولهم^(١) على وحدة طينة هؤلاء المتكثرین ظواهر الأخبار، فإنَّ ألفاظ تلك الأدلة وردت بالوحدة، مثل: (أنَّ أول ما خلق الله الماء، وخلق منه كذا وكذا)، ومثل قوله تعالى: **﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾**^(٢)، حتى أنه لا يكاد يوجد قائل بخلاف هذا، ويجعلون جميع المكنات من طينة واحدة، ورتبة واحدة، وإنما اختلفت الأشياء بسبب اختلاف مشخصاتها، وبتغير مراتبها في الشدَّة والضعف كما هو شأن مراتب المشكك، بحيث كانت عندهم طينة الحجر والتراكم من طينة نور محمد وآلَه عليه السلام.

❖ [نقد ومناقشة مذهب الجمورو]:

وهذا غلطٌ وباطل، وزَبَدٌ مجتث زائل، إذ لو كان كذلك لأمكن في الناقص أن يلحق بالكامل، مع بقاء نقصانه الذاتي، فيجوز للمؤمن الصالح العامل بما أمر به أن يسأل الله تعالى أن يجعله نبياً؛ لأنَّه على هذا القول إنما لم يكن نبياً لأنَّه ناقص في بعض ما يتعلق به التكليف، وإلا فطينة الأنبياء عليهم السلام وطينة المؤمنين واحدة، وليس كذلك.

إإن قلت: أنه قد ورد أنَّ الأنبياء عليهم السلام والمؤمنين مشتركون في طينة واحدة، كما هو معنى حديث بصائر الدرجات^(٣).

(١) أي: أكثر الحكماء والعلماء من أهل الملل وأهل التحل.

(٢) سورة الأنبياء، الآية: ٣٠.

(٣) سيرد نصُّه مع مصادره في الصفحات التالية.

قلتُ: نعم، وسندكره إن شاء الله تعالى، ولكن المراد منه إماً كون المراد من الشيعة الأنبياء عليهما السلام، فيكون المراد من الشيعة مطلق الأنبياء، ومن الأنبياء المرسلين، أو المراد بالطينة المشتركة فيها طينة الصفة، أعني: الشيعة، لا طينة الذات، أو الصورة الذاتية، أعني: الصبغ في الرحمة، فإن الله تعالى خلق المؤمنين من نوره، وصبغهم في رحمته.

أو المراد بالمشاركة في نقل العلم منهم عليهما السلام، كما قال الباقي عليهما السلام في حديث الحسن البصري، في قوله تعالى: **﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَىٰ**
الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَىٰ ظَاهِرَةً﴾^(١)، قال عليهما السلام: «بَلْ فِينَا ضَرَبَ اللَّهُ
 الأمثالَ فِي الْقُرْآنِ، فَنَحْنُ الْقُرَىٰ الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ لِمَنْ أَقَرَّ بِفَضْلِنَا حَيْثُ أَمْرَهُمُ اللَّهُ أَنْ يَأْتُونَا فَقَالَ: **﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ**
وَبَيْنَ الْقُرَىٰ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا﴾، أي: وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ شَيْعَتِهِمْ، الْقُرَىٰ
 الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا **﴿قُرَىٰ ظَاهِرَةً﴾**، وَالْقُرَىٰ الظَّاهِرَةُ الرَّسُولُ وَالنَّقْلَةُ عَنَّا
 إِلَى شَيْعَتِنَا، وَفَقَهَاءُ شَيْعَتِنَا [إِلَى شَيْعَتِنَا]، وَقَوْلُهُ: **﴿وَقَدْرُنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾**،
 فَالسَّيْرُ مَثَلُ الْعِلْمِ، يَسِيرُ بِهِ لَيَالِي وَأَيَّامًا، مَثَلًا لِمَا يَسِيرُ بِهِ مِنَ الْعِلْمِ فِي
 الْلَّيَالِي وَالْأَيَّامِ عَنِّا إِلَيْهِمْ فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْفَرَائِضِ، آمِنِينَ فِيهَا إِذَا
 أَخْذُوا عَنْ مَعْدِنِهَا الَّذِي أَمْرُوا أَنْ يَأْخُذُوا عَنْهُ، **﴿آمِنِينَ﴾**، مِنَ الشَّكِّ

(١) سورة سباء، الآية: ١٨.

والضلال، والنُّقلة إلى الْحَرَامِ مِنَ الْحَلَالِ». رواه الطبرسي في الاحتجاج^(١).

❖ [الحق: نفي الاتجاه في الرتبتين الذاتية والتنزيلية]:

والحقُّ: أنَّ الوجود الممكِن ليس مُتَحدِّاً في الرُّتبة الذاتية، ولا في الرُّتبة التَّنْزِيلية، كما ذكره الأكثرون، من أنَّ تعددُه في الرُّتبة التَّنْزِيلية، كتعددُ نور السُّرَاجِ الواحد في مراتبه التَّنْزِيلية، مع أنَّ رتبته الذاتية واحدة.

فقولنا: (أنَّ وجودات الممكَنات ليست متحدة في الرُّتبة الذاتية)، ثُرِيد به أنَّ الرتبة الأولى مختصة بالخلق الأول، وليس لمن بعدهم فيها نصيب بوجه من الوجه، إلا ربط العلية والمعلولية، فالوجود الذي خلقت منه العقول لم تخلق منه النُّفوس، لا من صفوته، ولا من باقيه، وإنما خلقت النُّفوس من أثر ما خلقت منه العقول، بمعنى: أنها خلقت من شعاع ما خلقت منه العقول.

(١) رواه باختلافات يسيرة، وجاء في ختامه: «..فَهُمْ أَخْذُوا الْعِلْمَ عَمَّنْ وَجَبَ لَهُمْ، بِأَخْذِهِمْ عَنْهُمُ الْمَغْفِرَة؛ لَائِنَّهُمْ أَهْلُ مِيرَاثِ الْعِلْمِ مِنْ آدَمَ إِلَى حَيْثُ اتَّهَوْا، ذُرْرَيْةً مُصَفَّةً بِعَضُّهَا مِنْ بَعْضٍ، فَلَمْ يَتَّهِي الْاِصْطِفَاءُ إِلَيْكُمْ بَلْ إِلَيْنَا اتَّهَى، وَتَخْنَقُ تِلْكَ الدُّرِّيْةَ لَا أَلْتَ وَلَا أَشْبَاهُكَ يَا حَسَنُ». [الاحتجاج، ج: ٢، ص: ٣٢٧].
وسائل الشيعة، ج: ٢٧، ص: ٢٣٢-١٥٢. بحار الأنوار، ج: ٢٤، ص: ٢٣٢].

﴿شعاع الشمس: آية ومثال ودليل على الرأي المختار﴾

وآيته ومثاله ودليله: أن شعاع الشمس الواقع على الجدار خلق من ظهور جرم الشمس به، واستنارة المقابل للجدار المستدير خلقت من شعاع استنارة الجدار، واستنارة المقابل للمقابل المستدير خلقت من شعاع استنارة المقابل للمقابل.

وهكذا مراتب الوجود في تراميها من النور الحمدي وَالْمُنْكِنُ إِلَى إلى التراب، كل سابق منير، وما بعده شعاعه ونوره، وكل نور حزء من سبعين جزء من نور منيره السابق عليه.

﴿أطوار الخلق ومراتبه في حديث البخاري﴾

وهو معنـى ما رواه في بصائر الدرجات بـسنده عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ، قال -يعني: محمد بن مروان- سمعته عَلَيْهِ السَّلَامُ يقول: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا مِنْ نُورٍ عَظِيمَةٍ، ثُمَّ صَوَرَ خَلْقَنَا مِنْ طِينَةٍ مَخْزُونَةٍ مَكْنُونَةٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، فَأَسْكَنَ ذَلِكَ النُّورَ فِيهِ، فَكَنَّا نَحْنُ خَلْقًا وَبَشَرًا نُورًا نَبِيِّنَ، لَمْ يَجْعَلْ لِأَحَدٍ فِي مِثْلِ الَّذِي خَلَقَنَا مِنْهُ نَصِيبًا».

وَخَلَقَ أَرْوَاحَ شِعَّاتِنَا مِنْ أَبْدَانَنَا^(١)، وَأَبْدَانَهُمْ مِنْ طِينَةٍ مَخْزُونَةٍ مَكْنُونَةٍ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ الطِينَةِ، وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لِأَحَدٍ فِي مِثْلِ الَّذِي

(١) في المصدر: (من طينتنا).

خَلْقَهُمْ مِنْهُ نَصِيبًا إِلَى الْلَّائِيَاءِ [وَالْمُرْسَلِينَ]^(١)، وَلِذَلِكَ صِرُّنَا نَحْنُ وَهُمْ النَّاسُ، وَصَارَ سَائِرُ النَّاسِ هَمَّجَ، لِلنَّارِ وَإِلَى النَّارِ»^(٢).

والمراد من هذا الحديث الشريف -على ما أعرف على سبيل البَتَّ والقطع عندي-: أَنَّه تَعَالَى أَوْلَى مَا خَلَقَ نُورَ مُحَمَّدٍ عليه السلام، وَخَلَقَ مِنْ نُورِهِ نُورَ عَلَيٰ وَفَاطِمَةَ، وَالْحَسِينَ، وَالْتِسْعَةَ الْأَطْهَارَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْحَسِينِ عليه السلام، كَخَلْقِ السَّرَّاجِ مِنِ السَّرَّاجِ، وَهُوَ قَوْلُ عَلَيٰ عليه السلام: «أَنَا مِنْ مُحَمَّدٍ كَالضَّوْءِ مِنَ الضَّوْءِ»^(٣)، وَالضَّوْءُ مِنَ النَّيْرِ لَا النُّورِ.

(١) ما بين المعرفتين غير موجود في المصدر.

(٢) بصائر الدرجات، ص: ٢٠. الكافي، ج: ١، ص: ٣٨٩. بحار الأنوار، ج: ٢٥، ص: ١٤-١٣.

(٣) ورد في كتاب له عليه السلام إلى عثمان بن حنيف الأنصاري الذي كان عامله على البصرة: «..أَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ كَالضَّوْءِ مِنَ الضَّوْءِ، وَالذَّرَاعُ مِنَ الْعَصْدِ..». [فتح البلاغة، ص: ٤١٨. شرح فتح البلاغة، ج: ١٦، ص: ٢٨٩]. وفي رواية أخرى قال عليه السلام: «أَنَا مِنْ أَحْمَدَ كَالضَّوْءِ مِنَ الضَّوْءِ». [الأمالى للصدوق، ص: ٥١٤. بشارة المصطفى، ص: ١٩١. روضة الوعاظين، ج: ١، ص: ١٢٧. علل الشرائع، ج: ١، ص: ١٧٤. معاني الأخبار، ص: ٣٥٠]. وفي رواية ثالثة عن النبي عليه السلام قال لعلي عليه السلام: «أَلَّا تَمْنِي كَالضَّوْءِ مِنَ الضَّوْءِ». [المناقب، ج: ٢، ص: ٢١٧. بحار الأنوار، ج: ٣٨، ص: ٢٩٦].

وبقوا كما رُوي عنهم عليهما السلام: «أَلْفُ دَهْرٍ»^(١)، على ما يظهر لي: مائة ألف سنة يسبّحون الله ويحمدونه، ويهللّونه ويكبرونه، ليس في الوجود الممكِن سواهم.

ثم خلق عجلك من أشعت أنوارهم أنوار مائة ألف وأربعة وعشرين ألف نبي عليهما السلام، وبقوا ألف دهر يسبّحون الله ويحمدونه، ويهللّونه ويكبّرونه، ليس في الإمكان غير محمد وآلـه وغيرـهم (صلى الله عليه وآلـه وعلـيهـم أجمعـين)^(٢)، لم يخلق تعالى من تلك الأشعة غير الأنبياء عليهما السلام.

(١) عن محمد بن سنان قال: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اخْتِلَافَ الشِّيَعَةِ؟

فقال: «يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يَرِلْ مُتَفَرِّداً بِوَحْدَانِيَّتِهِ، ثُمَّ خَلَقَ مُحَمَّداً وَعَلِيًّا وَفَاطِمَةَ، فَمَكَثُوا أَلْفَ دَهْرٍ، ثُمَّ خَلَقَ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ، فَأَشْهَدُهُمْ خَلْقَهَا، وَأَجْرَى طَاعَتَهُمْ عَلَيْهَا، وَفَوَضَّ أُمُورَهَا إِلَيْهِمْ، فَهُمْ يُحَلُّونَ مَا يَشَاءُونَ، وَيُحَرِّمُونَ مَا يَشَاءُونَ، وَلَنْ يَشَاءُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

ثُمَّ قال: يَا مُحَمَّدُ! هَذِهِ الدِّيَانَةُ الَّتِي مَنْ تَقْدَمَهَا مَرَقَ، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا مَحَقَّ، وَمَنْ لَزِمَهَا لَحِقَ، خُذْهَا إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ». [الكتافي، ج: ١، ص: ٤٤١]. بحار الأنوار، ج: ١٥، ص: ١٩. وج: ٢٥، ص: ٣٤٠ - ٣٤١].

(٢) عن المفضل قال: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: كَيْفَ كُنْتُمْ حِيثُ كُنْتُمْ فِي الْأَطْلَةِ؟

فقال: «يَا مُفَضِّلُ! كُنَّا عِنْدَ رَبِّنَا لَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ غَيْرُنَا فِي ظُلْلَةِ خَضْرَاءِ، نُسَبِّحُهُ وَنُقَدِّسُهُ، وَنُهَلِّلُهُ وَنُمَجَّدُهُ، وَمَا مِنْ مَلَكٍ مُقْرَبٍ، وَلَا ذِي رُوحٍ غَيْرُنَا، حَتَّى بَدَا

ثم خلق تعالى من أشعة أنوار الأنبياء عليهما السلام أنوار المؤمنين، ثم أنوار المؤمنين من الجن، وهكذا على نحو ما ذكرنا قبل هذا.

[معنى: (الفاضل): شاعر الشيء، وإشرافه ووصفه] :

وهذا هو الحق، وهو الذي دلت عليه آيات الله التي أراها عباده في الآفاق وفي أنفسهم، فإن نور السراج مع تفاوت أجزائه كله من رتبة واحدة، فلا تكون العقول المحرّدة، والأرواح القدسية، والحمدات الكيفية الغاسقة من رتبة واحدة، كجزئين من نور السراج.
بل من رتبتين: رتبة المنير، ورتبة النور.

فإذا طرق سمعك شيء من كلامهم عليهما السلام، مثل قولهما: «خلق من فاضل طينة كذا»^(١)، فاعلم أفهم عليهما يريدون بالفاضل شاع

.....
له في خلق الأشياء، فخلق ما شاء كيف شاء، من الملائكة وغيرهم، ثم أنهى علم ذلك إلينا». [الكافي، ج: ١، ص: ٤٤١. بحار الأنوار، ج: ١٥، ص: ٢٤، وج: ٥٤، ص: ١٩٦].

(١) مثل ما روی عن ابن عباس قال؛ قال رسول الله عليهما السلام: «..يا علي! أنت مني وأنا منك، ورُوْحُك من رُوحِي، وطِينَتُك من طِينِي، وشِعْنُك خلِقُوا من فاضل طِينَة..». [إرشاد القلوب، ج: ٢، ص: ٤٢٣. روضة الوعاظين، ج: ٢، ص: ٢٩٦].

الشيء وإشراقه ووصفه، لا تتوهم أنهم ^{عَلَيْهِمُ اللَّهُمَّ} يُرِيدُون بالفاضل بقية الشيء
أبداً، فافهم.

الفائدة

الخاتمة عشر

حَوْلَ خَلْقِ الْمَسِيْحِ وَمَا صَدَرَ عَنْهَا

الفَائِدَةُ الْخَامِسَةُ عَشَرُ

[حَوْلَ خَلْقِ الْمَشِيَّةِ وَمَا صَدَرَ عَنْهَا]

اعلم أنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَانَ فِي عَزَّ جَلَالِهِ وَقُدْسِ كَمَالِهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَلَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ، وَهُوَ الْآنُ عَلَى مَا كَانَ، أَعْنِي: وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
وَلَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ.

﴿إِحْدَاثُ الْمَشِيَّةِ وَإِحْدَاثُ الْإِمْكَانِ بِهَا﴾

ثُمَّ أَحْدَثَ الْمَشِيَّةَ إِلَيْهِ بِنَفْسِهَا، ثُمَّ أَحْدَثَ الْإِمْكَانَ بِهَا، فَكَانَتْ
إِمْكَانَاتُ الْأَشْيَاءِ بِأَحْدَاثِهِ بِمَشِيَّتِهِ، أَعْنِي: فَعْلَهُ.
وَمَعْنِي (أَنَّهُ أَحْدَثَ الْمَشِيَّةَ بِنَفْسِهَا): أَنَّ الْمَشِيَّةَ مَعْنَاهَا بِالْعَبَارَةِ
الظَّاهِرَةِ التَّبَيِّنِيَّةِ أَنَّهَا الْحَرْكَةُ الإِيجَادِيَّةُ، وَالْحَرْكَةُ الإِيجَادِيَّةُ مُحدثَةٌ، يَتَوقَّفُ
إِحْدَاثُهَا عَلَى حَرْكَةِ إِيجَادِيَّةٍ، وَهِيَ حَرْكَةُ إِيجَادِيَّةٍ، فَلَا يَحْتَاجُ فِي إِيجَادِهَا إِلَى
غَيْرِ نَفْسِهَا.

وَإِذَا سَمِعْتَ أَنَا نَقُولُ: (خَلَقَ اللَّهُ الْمَشِيَّةَ بِنَفْسِهَا)، فَاعْلَمْ أَنَّا نُرِيدُ
بِذَلِكَ أَنَّهَا شَيْءٌ وَاحِدٌ غَيْرُ مُتَعَدِّدٍ، لَا فِي ذَاتِهِ بَأْنَ تَكُونُ نَفْسُهَا شَيْئًا وَهِيَ
شَيْئًا آخَرَ، وَلَا فِي حَيَّثِيَّةِ بَأْنَ تَكُونُ نَفْسُهَا مِنْ حَيَّثِ هِيَ عَلَةُ غَيْرِهَا مِنْ
حَيَّثِ هِيَ مَعْلُوَّةٌ، وَإِنْ أَرْدَنَا هَذَا فِي حَالِ التَّعْرِيفِ وَالتَّبَيِّنِ.

وهي بسيطة في أعلى مراتب البساطة الإمكانية، إذ كل ما يُمِيز ويدرك مما سواها فيها كان عنها صدر، ولا أول لها في الإمكان غيرها، ومكانتها الإمكانات التي بها صدرت، ووقتها السرّمد، وأحدث سبحانه بها إمكانات الأشياء على وجه كلي لا يتناها في الإمكان.

معنى: أن إمكان زيد يمكن أن يكون عمرو، أو أن يكون منه عمرو، وأن يكون نبياً، أو شيطاناً، وأن يكون منه نبيًّا أو شيطاناً، وأن يكون سماءً، وأرضاً، أو بحراً، أو جبلًا، أو حيواناً، وأن يكون منه سماء، أو أرض، أو بحر، أو جبل، أو حيوان.. وهكذا إلى غير النهاية.

❖ [الممکن ممکن لغيره، وإشارة إلى أقسام الأشياء]:

والحاصل: أن الممکن ممکن لغيره لا لذاته، كما ذكره من قسمَ الأشياء إلى خمسة أقسام، فقال:

[القسم الأول]: واجب لذاته، وهو الله عَزَّلَهُ.

[القسم الثاني]: واجب لغيره، وهو وجود المعلول عند وجود علته التامة.

[القسم الثالث]: ممتنع الوجود لذاته، وهو شريك الباري.

[القسم الرابع]: ممتنع الوجود لغيره، وهو وجود المعلول عند عدم وجود علته التامة.

[القسم الخامس]: ممکن الوجود لذاته.

قالوا: ولا يجوز أن يكون ممكناً الوجود لغيره، إذ لو فرض ذلك لكان قبل الغير، إماً أن يكون واجباً، أو ممتنعاً، إذ الأشياء لا تخلوا من أحدها، فكان بالغير ممكناً، فيلزم انقلاب الحقائق، وهو ممتنع.

والجواب بالمعارضة: أَنَّه إذا كان لذاته كان قدِيماً؛ لأنَّه إنْ كان شيئاً قبل ما من الغير كان قدِيماً، وإنْ لم يكن شيئاً إلا بالغير فهو ممكناً بالغير.

وبدليل الحكمة أَنَّه تعالى كان لا شيء معه في الأزل، والأزل ذاته المقدَّسة، بمعنى: أَنَّ كل ما يصدق عليه اسم الشيء حقيقة أو مجازاً فهو ممتنع في رتبة ذاته غير ذاته المقدَّسة وما سواه فهو مصنوع له تعالى، فلا يكون لذاته، بل لغيره.

والممكناً إنْ كان شيئاً فهو ممكناً لغيره، وإلا فلا عبارة عنه، والممتنع ليس شيئاً، فلا عبارة عنه، وقد تقدَّم بيان هذا في الفائدة الثانية.

﴿الإمكان منشأ الأكونان﴾:

ثمَّ إذا فهمت ما أشرنا إليه، فاعلم أَنَّ الإمكان هو منشأ الأكونان، وحيث تقرَّر في الحكمة أَنَّ وجود الصفة فرع وجود الموصوف؛ وجب أن يكون الإمكان ذاتاً لا صفة، إذ ليس مسبوقاً بموصوف، وإنما ظهر في الأشياء بصورة الصفة؛ لأنَّه أصل الأشياء المكونة، حلقت أَكوافها منه، وخلقت أعيانها من أَكوافها، وأكون الأشياء موادها، وأعيانها صور موادها، وتظهر الأكونان في الأشياء بصورة الصفات، فتقول: (هذا شيء مكون)، كما تقول: (ممكناً).

والإمكان للأكونان كالنُّطْفَة لِلإِنْسَان؛ لأنَّ الأَكُونَان عَقَدَ لِمَائَعَ الإِمْكَان، فَالْأَعْيَان حُلِّقْت مِنَ الْأَكُونَان، كَمَا حُلِّقَتِ الْأَكُونَان مِنَ الإِمْكَان، وَالشَّيْءُ الْمَرْكُب مِنْ مَادَّةٍ وَصُورَةٍ يَكُونُ أَقْوَى رَكْنِيَّ دَاتِهِ مَادَّتَهِ.

وَلَمَّا كَانَ الإِمْكَان إِنَّما تَقْوَمُ تَقْوِيْمًا رَكْنِيًّا بِهِيَةِ الْفَعْلِ الإِمْكَانِي؛ لِأَنَّمَا مَادَّتَهِ وَصُورَتَهِ نَفْسُهُ، كَمَا أَنَّ مَادَّةَ الصُّورَةِ الَّتِي فِي الْمَرَآةِ هِيَعْتِهِ الْمَقْبَلُ، وَصُورَتَهَا هِيَةُ الزُّجَاجِ مِنَ الْكَبِيرِ وَالصَّفَاءِ، وَالْاسْتِقَامَةِ وَالْبَيْاضِ، وَأَضَدَادُهَا كَانَ ظَاهِرًا فِيمَا هُوَ أَصْلُهُ بِصُورَةِ الْاِتْصَافِ بِهِ.

وَلَذَا قَلَّنَا: (أَنَّهُ ذَاتٌ)، إِذَا لَيْسَ قَبْلَهُ مَوْصُوفٌ، وَيُظَهِّرُ بِصُورَةِ الصَّفَةِ فِي الشَّيْءِ الَّذِي كَانَ هُوَ أَصْلُهُ، وَأَنَّ مَادَّتَهُ صَفَةُ الْفَعْلِ، إِذَا الْذَّوَاتُ أَعْرَاضٌ لِعَلَّلِهَا التَّامَّةُ، وَمَعْرُوضَاتُ لِصَفَافَهَا وَلِظَّوَاهِرِهَا.

وَلَيْسَ مَعْنِيَ قَوْلَنَا: (أَنَّ هَذَا الْجَسْمَ مَثَلًاً أَوَ النَّفْسَ أَوَ الْعُقْلُ مُمْكِنٌ)؛ أَنَّهُ شَيْءٌ وُصُفِّ بِالْإِمْكَانِ لِيَكُونَ لَهُ رَتْبَةُ قَبْلِ الإِمْكَانِ، أَيِّ: وُجُودُ فِيهَا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ مَوْصُوفًا بِالْإِمْكَانِ، كَمَا هُوَ شَأنُ الصَّفَاتِ، فَإِنَّمَا إِنَّمَا تَكُونُ مِنْ فَعْلِ الْمَوْصُوفِ اِتْصَافٌ بِهَا، أَوْ مِنْ فَعْلِ الْفَاعِلِ لِلْمَوْصُوفِ لَحْقَتِهِ بَعْدَ تَكُونِ الْمَوْصُوفِ، فَيَكُونُ عَلَى كُلِّ حَالٍ مُوجُودًا قَبْلَ وَجْهَ الصِّفَةِ، فَيُلَزِّمُ كُونَهُ فِي حَالٍ لَيْسَ بِمُمْكِنٍ، وَهُوَ خَلَافُ الْوَاقِعِ.

وَإِنَّا الْمَرَادُ مِنْ مَعْنِيَ قَوْلَنَا: (أَنَّهُ مُمْكِنٌ)، أَنَّهُ كُوْنٌ مِنَ الإِمْكَانِ، أَيِّ: مِنَ الْوَجْدِ الْمُمْكِنِ، الَّذِي كَنْهُهُ مِنَ الإِمْكَانِ، فَلَذِلِكَ قَلَّنَا: هُوَ ذَاتٌ

بالنسبة إلى ما خلق منه، وهو صفتة لعلته التامة، فظهر وصفاً للشيء، كما يقول: (هو موجود).

﴿أَهُلُّ الْإِمْكَانِ الْمُقْبَارِيِّ لَا تَعْقُقُ لَهُ فِي الْخَارِجِ؟﴾

والقول: (بأنَّ الإمكان اعتباري لا تتحقق له في الخارج)، غلطٌ ظاهر؛ لأنهم إن أرادوا بأنَّ زيداً ممكِّن أنَّه اتصف به ذهناً لا خارجاً، فهو باطل؛ لأنَّه إن لم يتصف به خارجاً كان زيد الخارجي قديماً، لأنَّه إنْ لم يكن ممكناً كان قديماً، ووصفه به ذهناً يجعله ممكناً، كما لو وصفه بالقدس ذهناً لم يكن بذلك الوصف الاعتباري قديماً.

وإنْ أرادوا: أنَّه لم يكن قديماً بنفسه في الخارج، فلا يُنافي كونه متحققاً في الخارج، كالبياض والسواد، وكالعلم والقدرة، فإنهما لم تقم إلا في مَحَالَاهما، مع أنها موجودة في الخارج بلا خلاف، إذ ليس شرط الوجود الخارجي بمعنى المقابل للذهني أو الخارجي، بمعنى: الْذِي ترتب الآثار على صفاتِه، أنْ يكون ذاتاً، أو عرضاً قائماً بمعرضه قيام عروض، بل كل ما يقع في الأوهام أو وضع بإزائه لفظ، فهو موجود في الخارج.

نعم.. قد تقع صورته المُتَزَعَّة من الخارجي بالذهن تكون في الذهن؛ لأنَّ كُلَّ شيء لا يتقوَّم إلا بمحمله اللائق به، وذلك ما أشار إليه الصادق عليه السلام بقوله: «كُلُّ مَا مَيَّزَتْمُوْهُ بِأَوْهَامِكُمْ فِي أَدَقِّ مَعَانِيهِ، فَهُوَ مَخْلُوقٌ

[مَصْنُوعٌ] مِثْلُكُمْ، مَرْدُوذٌ إِلَيْكُمْ»^(١)، وبقول الرّضا عَلَيْهِ السَّلَامُ على ما رواه الصّادق في علل الشرائع بسنته إلى الحسن بن علي بن فضال، عن أبي الحسن الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ قال؛ قلت: لِمَ حَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْخَلْقَ عَلَى أَنْوَاعِ شَتَّى، وَلَمْ يَخْلُقْهُ نَوْعًا وَاحِدًا؟.

فقال: «لَئِنْ يَقَعُ فِي الْأَوْهَامِ عَلَى اللَّهِ عَاجِزٌ، وَلَا تَقْعُ صُورَةً فِي وَهْمٍ أَحَدٌ [مُلْحَدٌ] إِلَّا وَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا خَلْقًا، لَئِنْ يَقَولَ قَائِلٌ: هَلْ يَقْدِرُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَخْلُقَ صُورَةً كَذَا وَكَذَا؟، لَأَنَّهُ لَا يَقُولُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا إِلَّا وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي خَلْقِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَيَعْلَمُ بِالنَّظَرِ إِلَى أَنْوَاعِ خَلْقِهِ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»^(٢).

(١) روى عن الإمام أبي جعفر محمد بن علي الباقر عَلَيْهِ السَّلَامُ، وما بين المعقوفتين

نقلناه من المصدر، راجع: بحار الأنوار، ج: ٦٦، ص: ٢٩٣.

وفي رواية أخرى قال عَلَيْهِ السَّلَامُ: «كُلَّمَا مَيَّزْتُمُوهُ بِأَوْهَامِكُمْ، وَأَذْرَكْتُمُوهُ مُثَلًا فِي نُفُوسِكُمْ، وَمَصَوْرًا فِي أَذْهَانِكُمْ؛ فَهُوَ مُحَدَّثٌ مَصْنُوعٌ مِثْلُكُمْ». [إرشاد القلوب، ج: ١، ص: ١٧٢].

(٢) رواه علي بن فضال عن أبيه، راجع: علل الشرائع، ج: ١، ص: ١٤. عيون أخبار الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ج: ٢، ص: ٧٥. بحار الأنوار، ج: ٣، ص: ٤١، ج: ٥٩، ص: ٥٩. وما بين المعقوفتين من المصدر.

﴿الإمكان مما وضع بإزاءه لفظ، وبرهان ذلك﴾:

والإمكان ممّا وضع بإزاءه لفظ، وليس بلفظ مهملاً، ولو كان الإمكان اعتبارياً، لكن لفظه على الأصح مهملاً لأنّ من قال: (أنّ الوضع بإزاء المعانِي الخارجِة)، كما هو الأصحُّ، يكون عنده مهملاً بلا إشكال.

ومن قال: (أنه بإزاء المعانِي الذهنية)، فإنّ مراده بتلك المعانِي، المعانِي المتنزعَة من الأمور الخارجية، ولو كان مراده الذهنية خاصة، لكن إذا وضع بإزائها فاتفق وجود خارجي لها، أو مُساوٍ لها، لم يصدق اللُّفظ عليه ولم يميّزه، ووجب وضع لفظ آخر للخارجي، بل يجب وضع آخر مطلقاً، أي: سواء طابق أم لا، وكان مطلقاً من باب الوضع اللفظي، حتى لو وضع لفظ زيد على صورته الذهنية لم يكن استعماله في زيد الخارجي إلا مجازاً.

بل مقتضى الدليل: أنّه لو لم يستعمل اللُّفظ في الذهني، واستُعمل بعد أن وضع للذهني في المعنى الخارجي أنّه يكون مجازاً، إلا أن يجعل الوضع للذهني آلة للوضع على الخارجي، فإنّ كان الإمكان متحققاً في الخارجي صحّ الوضع والاستعمال، وإلا كان اللُّفظ مهملاً لما قررنا، إن فهمته، ونظرت إليه بعين الإنصاف.

الفائدة

السادسة عشر

التَّرْجِيحُ بِلَا مُرَجِّحٍ؛ جَائِزٌ أَمْ مُمْتَنِعٌ؟

الفائدة السادسة عشر

[الترجح بلا مرّجح؛ جائز أم ممتنع؟]

﴿[تعريف موضع النزاع في المقصود من القاعدة]﴾

اعلم أنهم قالوا: أن الفعل إذا كان من المختار الحكيم لا يتعلّق بفَعْولٍ، إلا إذا اقتضى التعلّق به بأن يكون راجحاً في قبول الإيجاد، وذلك أنهم إنما قالوا: أن الترجح بلا مرّجح محال؛ لأنهم يريدون: أن المحدث لا يمكن أن يوجد بلا موجود.

ونحن نقول هنا: أن الترجح بلا مرّجح واجب.

وأرْيدُ: أن ترجح الفعل بلا مرّجح يجوز من الحكمة، ولا يجوز أيضاً أن يكون المرّجح من الفاعل؛ لأنَّه يكون ترجيحاً بلا مرّجح، فلا بدّ أن يكون المرّجح للفعل من المفعول، ليكون إيجاده ترجيحاً بمرّجح.

وقد أشار سبحانه إلى أن الترجح يكون من ذات المفعول بقوله: ﴿يَكادُ زَيْتُها يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْنَاهُ﴾^(١)، معنى: يكاد يوجد قبل الإيجاد.

﴿رجحان الشيء قبل حونه في الظاهر والباطن﴾ :

فإن قيل: كيف يكون للشيء رجحان قبل أن يكون شيئاً؟
 قلنا: لهذا جوابان؛ أحدهما ظاهر، وثانيهما باطن.

فالأول: أن ترجع الشيء صفة ذاتية له، والصفة لا يعقل وجودها ولا يتصور وجودها حال كونها صفة قبل وجود الموصوف، لكنها شرط لوجود الموصوف، قد خلقها الله من موصفها، كما أن الانكسار صفة للكسر، وشرط لوجوده، خلقه الله من الكسر.

فالترجح خلق من الشيء الراجح مع خلق الشيء، فهما متساويان في الوجود والظهور، كما أن الانكسار خلق من الكسر متساوين، فكما أن إمكان الشيء والكسر متصف بإمكان الترجح والإنسار، فكذا خلقاً منهما؛ لأن الصفة إنما تخلق من موصفها من جهة الاتصال.

والثاني: يُراد بكون المفعول راجحاً في نفسه عند موجده، وهو سُبحانه لا يفقد شيئاً، ولا يتنتظر شيئاً، ولا يستقبل شيئاً، فلم يوجد له شيء قبل شيء، فلا يوجد في ملك الله الشيء قبل رجحانه، ولا رجحانه قبله.

إذا كان **عَجَلَكَ** لا يفقد شيئاً، ولا يتنتظر شيئاً، ولا يستقبل شيئاً، بل كل شيء من ذات وصفة حاضرة عنده في مكان حدوده، ووقت وجوده، بجميع شرائطه ومرجحاته وأسبابه؛ تم له الصنْع على أكمل

وجه يحتمله الإمكان، وجرى له الفعل على أمر يقتضي كمال التعريف والبيان.

فجرى إيجاده لعباده على مقتضى العدل، بأن أعطاهم ما سأله باختيارهم وعلى مقتضى الفضل، بأن تأثّهم بطفه، لم يُكُلُّفهم ما لا يطيقون بإجبارهم، إذ لو كان إيجاده إياهم بدون مرجع من أنفسهم يقتضي من فعله تعالى ما اختاره لما جرى لهم ثواب بطاعة، ولا عليهم عقاب بمعصية؛ لأن قدرته وفعله يتساويان إلى جميع الأشياء، ولا يميز بينهما إلا مرجحاتها وأسبابها ومشخصاتها.

✿ [الترجيع بلا مرجع؛ ممتنع في المحكمة جائز في الإمكان]:

والحاصل: الترجيع بلا مرجع من المفعول إذا كان من الفاعل، سواء كان المرجع من الفاعل، أم بدون مرجع ممتنع في المحكمة، إذ يلزم منه العبث والجبر في الأفعال الاختيارية، وليس بممتنع في الإمكان، بل له تعالى إن شاء أن يفعل ذلك، ولا يلزم العبث والجبر.

ولكن يلزم عدم التعرف والتعريف، إذ الشيء لا يدرك إلا ما كان من نظائره، وذلك لأنه مؤلف على مقتضى الحكم، ولو ألف على خلاف مقتضى الحكم ليدرك ما يخالف الحكمة لكان على خلاف مقتضى الحكمة، فلا يكون مدركاً، إذ الإدراك أثر الاستقامة والاعتدال، وذلك إنما يكون فيما ألف على مقتضى الحكمة، إذ لو كان شيء على

خلاف الحكم لكان على الإهمال، وإذا كان على الإهمال لم يدخل تحت قاعدة، فيكون التعريف متعددًا مختلفاً بتنوع الأفراد المختلفة.

فيجب لكل شيء من ذات أو صفة تعريف غير ما للآخر، فتمنع معرفة الأشياء لكل ممكن، إذ الأشياء غير متناهية، فلا يمكن ضبط تعريفات غير متناهية للممكن المتناهي، إلا بالضوابط الكلية؛ لأنها هي التي تحيط بالأفراد الغير متناهية، ولو كانت بالإهمال لم تحيط بها الضوابط الكلية، فيمتنع التعريف، فتمنع المعرفة، فتنتهي فائدة الإيجاد.

❖ [فائدة الإيجاد تتوقفه على معرفة الأشياء]:

وإنما قلنا: (أن فائدة الإيجاد تتوقف على معرفة الأشياء)؛ لأنها متوقفة على معرفة الصانع ^{بشكل}، ومعرفة الصانع تتوقف على معرفة الأشياء، ليَّنْزَهُ عن مشاهدة الأشياء، ومشاركة لهم له في الذات والصفات، والأفعال والعبارات^(١).

وعلى فرض الإهمال لا يتميّز الفرق عند المكلف بين الصانع والمصنوع، إلا بتحصيل جميع مميزات جميع أفراد الأشياء، وهي غير متناهية، فيجب الصنْع في الحكمة على مقتضى الحكمة.

(١) ورد في حاشية المخطوطات: (والعبارات ذات).

وأَمَّا التَّرْجِحُ بِلَا مُرْجِحٍ، بِمِعْنَى: مَوْجِبُ الصُّنُعِ، فَهُوَ مِنْ ذَاتِ الْمَفْعُولِ حِينَ تَكُونُهُ كَمَا مَرَّ، وَلَوْ كَانَ مِنْ غَيْرِهِ أَوْ لَمْ يَكُنْ أَصْلًا، لِكَانَ الْفَعْلُ مُخَالِفًا لِلْحُكْمَةِ، فَبِلَزْمِ مَا ذَكَرْنَا فِي التَّرْجِيْحِ بِلَا مُرْجِحٍ، فَافْهَمْ .

الفائدة

السابعة عشر

في سر التكليف، وبيان مقتضى الأعمال

الفائدة السابعة عشر في سر التكليف، وبيان مقتضى الأعمال

[معنى التكليف، وذكر أقسامه] ◊

اعلم أن التكليف - في نفس الأمر - هو قابلية الإيجاد.
وهو قسمان: طبيعي، و اختياري.

فالطبيعي: يستلزم الشرع الإيجادي، وهو - أي: الشرع الإيجادي -
يريد منه الإيجاد على مقتضى الحكمة، كما يفعل البناء في بناء الجدار، بأن
يضع اللبنة في الموضع اللائق بها، بحيث لو نقصت تتمّها، أو زادت كسر
منها ما زاد على حجم الدار.

فهذا هو الشرع الإيجادي اللازم للصنّع، وبدونه لا يقع الصنّع؛ لأنّه
إن جرى على مقتضى الحكمة لزمه الشرع الإيجادي، وإنّما فلا.

وال اختياري: يستلزم الإيجاد الشرعي، وهو - أي: الإيجاد الشرعي -
يريد منه إيجاد مقتضى العمل المأمور به، والنهي عنه، معنى: أنه إن فعل ما
أمر به خلق الله ثوابه، وإن ترك ما أمر به خلق الله عقابه، والثواب مخلوقة
من مادة وصورة، فمادته نور يحمله إليه الأمر التكليفي، كما أن مادة
المكلف نفسه يحملها الأمر الإيجادي وهو (كن).

فلماً قبل الأمر وهو (كن) خلق الله سبحانه المكْلُفُ من الوجود الذي حمله (كن) وهو مادة المكْلُفُ، ومن صورة قوله لتلك المادة، وهي ماهيّته، وهذا هو الكون الإيجادي، فكما أنَّ مادته - أي: وجوده - حمله إليه (كن)، فكان منه ومن ماهيّته، وهي قبولة.

كذلك المدلول عليه بقوله: (فيكون) كذلك خلق ثواب عمله الصالح من مادته التي حملها إليه (صلٌّ) و(زَكٌّ) وما أشبههما، إذا عمل ما أمر به كما أمر، ومن صورة عمله بذلك الأمر وامثاله له، وهو قوله للأمر بالامثال به، وخلق تعالى عقابه على مخالفته للأمر، أو ارتكابه للنهي من المادة الظلمانية التي حملها النهي إليه، ومن صورة مخالفته للأمر وارتكابه للنهي.

فالثواب: مادته الثُّور الذي حمله إليه الأمر، وصورته عمل المكْلُفُ،

﴿إِنْ أَخْسَتُمْ أَخْسَتُمْ لَا تُفْسِكُمْ﴾^(١)

والعقاب: مادته الظلمة التي حملها إليه النهي، وصورته هي ارتكاب

المكْلُفُ للنهي، ومخالفة الأمر، **﴿وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾^(٢)**.

فالشرع التَّكليفي ولازمه الإيجاد الشرعي وهو روح الكون، والإيجاد

الكوني ولازمه الشرع الكوني ظاهر الكون؛ هو سُرُّ التَّكليف، وثمرة

(١) سورة الإسراء، الآية: ٧.

(٢) سورة الإسراء، الآية: ٧.

إيصال الأشياء إلى ما خلقت له، من رحمة الله أو غضبه، وذلك هو ما أراده لهم.

﴿[معنی قوله ﷺ: (كُلُّ مُيسَّرٍ لِمَا خَلَقَ لَهُ)]﴾

وفي الحديث عن جابر؛ أنه جاء سراقة بن مالك، فقال: يا رسول الله ﷺ بَيْنَ لَنَا دِينَنَا كَائِنًا خَلَقْنَا إِلَيْهِ، فَفِيمَ الْعَمَلُ يَوْمَ؟، فِيمَا جَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ، وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ.

قال ﷺ: «فِيمَا جَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ، وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ.

قال: فِيمَ الْعَمَلُ؟.

قال ﷺ: اعْمَلُوا، فَكُلُّ مُيسَّرٍ لِمَا خَلَقَ لَهُ، وَكُلُّ عَامِلٍ بِعَمَلِهِ»^(١).

قيل: (أنه ﷺ علقهم بين الأمرين، رهبهم بسابق القدر، ثم رغبهم في العمل، ولم يترك أحد الأمرين للآخر، فقال ﷺ: «كُلُّ مُيسَّرٍ لِمَا

(١) نقل قول النبي ﷺ: «اعْمَلُوا، فَكُلُّ مُيسَّرٍ لِمَا خَلَقَ لَهُ»، في المصادر التالية: فتح الحق، ص: ١٢٠. شرح فتح البلاغة، ج: ٦، ص: ٤١٧.

وعن أبي الحسن الأول عليه السلام، أنه قال: «معنى قوله ﷺ: (اعْمَلُوا، فَكُلُّ مُيسَّرٍ لِمَا خَلَقَ لَهُ)؛ إنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ خَلْقَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَانِ لِيَعْبُدُوهُ، وَلَمْ يَخْلُقْهُمْ لِيَعْصُوْهُ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْكُمْ: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ)» [سورة الداريات، الآية: ٥٦] فيَسِّرْ كُلَّا لِمَا خَلَقَ لَهُ، فَالوَيْلُ لِمَنْ اسْتَحْبَّ الْعَمَى عَلَى الْهُدَى». [بحار الأنوار، ج: ٦٤، ص: ١١٩. التوحيد، ص: ٣٥٦].

خُلِقَ لَهُ»، أَيْ: أَنَّهُ مُيسَرٌ فِي أَيَّامِ حِيَاةِهِ لِلْعَمَلِ الَّذِي سَبَقَ بِهِ الْقَدْرِ قَبْلَ وُجُودِهِ، فَافْهَمُ).

أقول: ذَكَرَ هَذَا الشَّيْخُ يَاسِينُ بْنُ صَلَاحِ الدِّينِ الْبَحْرَانِيُّ عَلَى التَّفْسِيرِ مِنْ فَائِدَةِ الْمَرَادِ.

وَأَمَّا بِيَانِ التَّيِّسِيرِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُتَبَرِّثُ: فَهُوَ مَا ذَكَرَهُ تَجْهِيلُكُمْ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ، فِي مَوَاضِعِ كَثِيرَةٍ عَلَى أَكْمَلِ بِيَانِهِ، وَإِنْ كَانَ لَا يَذُوقُهُ إِلَّا أُولُو الْأَفْنَدَةِ بَدْلِيلُ الْحَكْمَةِ.

وَمِنْهُ مَا قَالَ تَعَالَى: **(إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكُمْ قَلِيلًاً وَلَوْ أَرَاكُمْ كَثِيرًا لَفَشَلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصَّدُورِ ⋆ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذْ التَّقْيِيمِ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًاً وَيُقْلِلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأَمْرُ)**^(١)، وَذَلِكَ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ يُسَبِّبُ أَسْبَابَ مَا عَلِمَ وَقَوْعَهُ، كَمَا قُلَّ الْمُشْرِكُونَ فِي أَعْيُنِ الْمُسْلِمِينَ، وَقُلَّ الْمُسْلِمِينَ فِي أَعْيُنِ الْمُشْرِكِينَ، وَأَمَاهُمْ إِلَى مَا يُرِيدُ وَقَوْعَهُ مِنْهُمْ، إِمَالَةً لَا تَبْلُغُ بِهِ الْإِلْجَاءِ وَالاضطْرَارِ.

وَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ التَّمَكِينِ فِي فَعْلِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالْإِقْدَارِ عَلَى الطَّاعَةِ وَالْمُعْصِيَةِ؛ لِمَا قَدَّمَا أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَتَمَكَّنْ مِنْ فَعْلِ الْمُعْصِيَةِ وَيَكُونْ قَادِرًا عَلَيْهَا لَمَّا كَانَ قَادِرًا عَلَى الطَّاعَةِ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ قَادِرًا عَلَى الطَّاعَةِ لَمْ يَحْسِنْ تَكْلِيفَهُ، وَإِذَا لَمْ يَحْسِنْ تَكْلِيفَهُ لَمْ يَحْسِنْ إِيجَادَهُ.

(١) سورة الأنفال، الآية: ٤٤-٤٣.

[التَّمْكِينُ الْإِلَهِيُّ يَكُونُ بِأَحَدِ شَيْئَيْنِ] :

والحاصل: أَنَّهُ هو مقتضى الحكمة، بحيث لو كشف للمسلمين والكافرين الغطاء عن بصائرهم لَمَا اخترعوا إِلَّا هذَا، وإِلَيْهِ الإِشارة بقوله تعالى: **﴿بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُغَرِّضُونَ﴾**^(١)، أي: بل آتيناهم بشرفهم وفخرهم، يعني: بما فيه مَا يُحِبُّونَ وما يشتهونَ، مَمَّا فيه صلاحهم، وبلوغ مآربهم.

وَالسُّرُّ فِي ذَلِكَ: أَنَّهُمْ وَأَعْمَالُهُمْ وَأَقْوَالُهُمْ وَأَحْوَالُهُمْ مُوجَودُونَ حاضرون في ملکه، كُلُّ فِي رَبْتِهِ مِنْ مَكَانِهِ وَوْقَتِهِ، مُتَرَبِّاً عَلَى أَسْبَابِهِ وَعَلَلِهِ الْمَشْرُوحَةِ الْمُبَيِّنَةِ، الَّتِي يَحْصُلُ بِهَا التَّعْرِيفُ وَالْمَعْرِفَةُ عَلَى نَحْوِ الْاِخْتِيَارِ وَالْاِخْتِبَارِ؛ لَأَنَّ وُصُولَ الشَّيْءِ إِلَى غَايَاتِهِ الَّتِي خُلِقَ لِأَجْلِهَا مُتَوَقِّفٌ عَلَى أَعْمَالِهِ وَأَقْوَالِهِ وَأَحْوَالِهِ، الَّتِي هِيَ قَوَابِلُ الْإِيَصالَاتِ الإِلَهِيَّةِ، وَالْإِيَصالَاتِ الإِلَهِيَّةِ مُتَوَقِّفَةٌ عَلَى التَّمْكِينِ الإِلَهِيِّ، وَالتَّمْكِينُ الإِلَهِيُّ يَكُونُ بِأَحَدِ شَيْئَيْنِ:

الأُولُّ: التَّمْكِينُ مَمَّا يُحِبُّ تَعَالَى، وَيَكُونُ بِالْإِمْدادَاتِ الإِلَهِيَّةِ، وَالْفَوَاضِلِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَالْتَّوْفِيقَاتِ وَالْأَلْطَافِ، وَمِنْهَا تقويةِ الْمِيلِ الْفَؤَادِيِّ، بِمَثَلِ مَا أُشِيرُ إِلَيْهِ فِي الْآيَيْنِ المُتَقَدِّمِ ذَكْرُهُما.

(١) سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ، الآيَةُ: ٧١.

والثاني: التَّمْكِين مَمَّا يَكْرَهُ تَعَالَى، وَيَكُونُ بِالتَّخْلِيَاتِ الإلهيَّةِ والخُذْلَانِ، الَّتِي تَقْوِيُّ هَا الْمَيُولَاتِ النَّفْسَانِيَّةِ، وَمِنْهَا مَثَلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: «زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ»^(١)، وَمَثَلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قُتْلَ أَوْ لَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلَيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِيَرَهُمْ»^(٢)، وَمَثَلُ: «وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ ثُقِيَّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ»^(٣)، وَأَمْثَالُ ذَلِكَ.

وَلَيْسَ ذَلِكَ مُوجِبًا لِإِلْجَاءِ وَالاضْطَرَارِ، وَلِأَجْلِ ذَلِكَ حَكَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَنْ جَوَابِ إِبْلِيسِ لَعْنَهُ اللَّهُ لَمَنْ ادَّعَوْا عَلَيْهِ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَغْوَاهُمْ، أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْתُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلَوْمُوا أَنفُسَكُمْ مَا أَكَانُ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَكَانُ بِمُصْرِخِي»^(٤)؛ لَأَنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ إِلْغَوَاءُ وَالتَّزْيِينُ مِنْهُ وَالْفَرُورُ رَافِعًا لِاِخْتِيَارِهِمْ لَمَّا قَالُوا لَهُمْ: «وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلَوْمُوا أَنفُسَكُمْ»^(٥).

(١) سورة التوبة، الآية: ٣٧.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ١٣٧.

(٣) سورة الزخرف، الآية: ٣٦.

(٤) سورة إبراهيم، الآية: ٢٢.

(٥) سورة إبراهيم، الآية: ٢٢.

✿ [التمكين؛ من المقوّمات لتصميمه عزم المكلف]:

وهذا التمكين للطاعة والمعصية بجميع أنواعه ما ذكرنا، ومنها ما لم نذكره من المقوّيات لتصميم عزم المكلف على فعل ما مال إليه قلبه من الطاعة، ميلاً لا يعدل عنه، إلا إذا كان مجبوراً، وعلى فعل ما مالت نفسه إليه من المعصية ميلاً لا يعدل عنه إلا إذا كان مجبوراً.

وهي في الطاعات إمدادات وألطاف وتقوية، وفي العاصي خذلان وتخلية، إذ بدون ذلك لا يحصل التمكين الذي لا يتحقق الاختيار إلا به، الذي لا يستقيم التكليف إلا به.

وقولي: (لا يعدل عنه إلا إذا كان مجبوراً)، أريد به: أنَّ المكلف لو أتته المعونة من الله تعالى قبل أن يُصمِّم عزمه على الفعل لكن ذلك منافيًّا للطف به؛ لأنَّ الفعل لو كان معصيةً لزم إعانته على المعصية، ويلزم من ذلك الظلم لو عُوقب عليها.

وأمّا إذا صَمِّم على الفعل، بحيث لا يترك الفعل إلا مجبوراً على الترک، فإنه يجب في الحكمة أن يعينه تعالى على فعل المعصية، ولا يلزم من هذا الظلم إذا عاقبه عليها؛ لأنَّه لو لم يُعينه لم يقدر على المعصية، وإذا لم يقدر على المعصية لم يقدر على الطاعة، إذ الطاعة لا يتصور وقوعها منه إلا إذا ترك المعصية، وهو قادر عليها، متمكنٌ من فعلها، بحصول جميع ما يتوقف فعلها وإيجادها عليه.

وفائدة تكليفه بل وإيجاده لا تتحقق إلا بالتمكن من الطاعة، والتمكن من الطاعة متوقف على التمكين من المعصية، والتتمكين من المعصية متوقف على المعونة عليها كما في الطاعة، والمعونة على الشيء إنما تكون بما يُطابقه ويلائمه ويُوافقه.

﴿المعونة على المعصية والمعونة على الطامة﴾

ولمَّا كانت المعصية عدمة الأصل، لا ترجع إلَى إلى بحثٍ، لا ثبات له من نفسه، ولا يرجع إلَى إلى نفسه؛ كانت المعونة عليها مثلها، فهي التخلية والخذلان، معنى: أَنَّه تعالى إذا هُنِيَّ عبدَ المُكْلَفِ عن شيءٍ، ورَغَبَهُ في التَّرْكِ، ورَهَبَهُ من الفعلِ، وعُلِمَ تَعْالَى مِنْهُ أَنَّه لا يَقْبَلُ مِنْ مَوْلَاهُ هُدَاهُ، إِلَّا إِذَا أَجْبَرَهُ عَلَى التَّرْكِ، ورَفَعَ عَنْهُ الْإِخْتِيَارِ، إِعْانَةً عَلَى تَلْكَ الْمُعْصِيَةِ، بَأْنَ تَرَكَهُ وَنَفْسَهُ، وَنَحْلَى بَيْنَ هُوَ نَفْسَهُ وَشَهُوَتِهِ، وَلَمْ يَدْحُرْ عَنْهُ الشَّيْطَانُ الْمُغْوِيُّ، «اللَّهُمَّ لَا تُخْلِنِي مِنْ يَدِكَّ، وَلَا تُشْرُكْنِي لُقًا لَعَدُوكَ وَعَدُوِّي، وَلَا تُؤْحِشْنِي مِنْ لَطَائِفَكَ الْحَفَيَّةِ، وَكَفَائِيَّكَ الْجَمِيلَةِ»^(١). ولو فُرضَ أَنَّه يَتَمَكَّنُ مِنْ فَعْلِ الْمُعْصِيَةِ بِغَيْرِ تَخْلِيَّةِ اللَّهِ وَخَذْلَانِهِ، لَمَّا صَحَّ هَذَا الْفَرْضِ، إِلَّا عَلَى فَرْضِ اسْتِغْنَائِهِ عَنْ إِلَاهِ الْحَقِّ يَعْلَمُ.

(١) مقتبس من دعاء الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام عند الصباح، رواه محمد بن هارون التلعكري، راجع: البلد الأمين، ص: ٣٨٥. مفتاح الفلاح، ص: ١٠٨. مهج الدعوات، ص: ١٨٣. بحار الأنوار، ج: ٨٣، ص: ٣١٩.

ولهذا صرحت أخبار الأئمة الأطهار عليهم السلام أن القول بالتفويض شرك بالله العظيم سبحانه وتعالى، وتزيين المعاصي والشهوات، وإغواء الغاوين من شياطين الأنس والجن، وأمثال ذلك من قوابل التّخلية والخذلان؛ لأن تلك تكون من الخلق بتقدير الخالق تعالى، والتّخلية والخذلان منه تعالى بأعمالهم وشهوافهم، وهوى أنفسهم، **(وَمَا رَبُّكَ بِظَلَامٍ لِّلْعَبِيدِ)**^(١).
والمعونة على الطاعة كذلك، بمعنى: أنه تعالى إذا أمر عبده المكلف بشيء، ورغبه في الفعل، وفاه عن تركه، وتوعده على تركه، ووجه إليه دواعي المنع والتّرك؛ لأمره بما مالت إليه نفسه، وزين لهم الشيطان الغرور، وصمم عزمه على الفعل بحقيقة ما هو أهله، من فضل الله وعنايته.

وعلم تعالى منه أنه لا يترك أمر مولاه، ولا يعدل عما فيه رضاه، إلا إذا أحيره على التّرك، ورفع عنه الاختيار، وأعانه عليه بأن قوى جوارحه، وشدّ على عزمه جوانحه، ودحر عنه الشّيطان، وغرس في جنانه أفنان الخشوع واليقين والإيمان، فامتثل أمر الله بإعانته وتقويته.

فكان هو الفاعل لِمَا أمره الله سبحانه بالله، وإعانته وتقويته، بأن حفظ عليه جميع ما أنعم به عليه، مما يتوقف عليه الفعل بجميع أسبابه، فهو الفاعل بالله، لا مع الله؛ إذ لا يتحذ لنفسه من خلقه عضداً، ولا بدون الله؛ إذ لا يشرك في ملکه أحداً.

(١) سورة فصلت، الآية: ٤٦

فقولي: (فهو الفاعل بالله)، بيان وتفريع لقولي: (بأن حَفَظَ عَلَيْهِ
جَمِيعَ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِ، مَمَّا يَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ الْفَعْلُ بِجَمِيعِ أَسْبَابِهِ)، فَفَهَمَهُ رَاشِدًا
فِيهِ الْحَقُّ وَالْهُدَى.

الفائدة

الثامنة عشر

حَوْلَ إِيْجَادِ الْمُكَلَّفِ وَإِخْتِيَارِهِ

الفَائِدَةُ الثَّامِنَةُ عَشَرُ

[حَوْلَ إِيْجَادِ الْمَكْلُفِ وَالْخَتِيَارِهِ]

﴿[خَلَقَ تَعْكِيرَ الظُّلْقَ عَلَى أَحْمَلِهِ مَا يَنْبَغِي لِيَعْرَفُوهُ]﴾

اعلم أننا قد قدمنا الإشارة فيما تقدم من الفوائد، وفي كثير من رسائلنا وأجوبتنا؛ إلى أنَّ اللهَ سُبْحانَهُ خلقَ ما خلقَ من جميع خلقه على أكمل ما ينبغي، ممَّا تقضيه الحكمة الإمكانية، بحيث ينطبق صنعه على دواعي العقول السليمة، المرتاضة بالأخلاق الشرعية، المؤدبة بآداب الرُّوحانين؛ لما لَوْحَنَا إِلَيْهِ من العلة الغائية، أنه تعالى إنما خلقهم ليعرفوه بما تعرَّفُ لهم به من وصفه، الذي ذَكَرْهُمْ به في خلقه إِيَاهُمْ، كما قال تعالى: ﴿بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ﴾^(١)، فإنه تَعَكِيرَ أَنَّى كل شيءٍ من خلقه بما ذكره به.

والعقول السليمة دَلَلتُ على أنَّ المفيض أقوى من فيضه، وأنَّ ما قرب من المفيض أقوى مما بَعْدُ منه، وأنَّ المصنوع من الأقوى أقوى من المصنوع من الأضعف، وأنَّ هذه الأمور الثلاثة ذاتيات لموضوعاتها بحكم ترجُح الأشياء، الذي يتوقف صنع صانعها عليه لذاتها.

(١) سورة المؤمنون، الآية: ٧١.

﴿[بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذَكْرِهِمْ]﴾

فإِنْ قَلْتَ: يلزم من هذا تقدُّم وجود الترجح الأشياء الذي يتوقف هو صفة المصنوع، وشرط تعلُّق الفعل به على وجوده، ولا يُعقل تقدُّم وجود الصفة على وجود الموصوف.

قلْتُ: لَمَّا كَانَ الصَّانِعُ عَنْهُكَ في أَعْلَى مَقَامَاتِ التَّجْرُدِ وَالغِنَىِ، وَفَوْقَ ذَلِكَ بِمَا لَا يَتَنَاهِي، فِيمَا لَا يَتَنَاهِي، وَجَبَ أَنْ لَا يَفْقَدْ شَيْئًا، وَلَا يَنْتَظِرْ شَيْئًا، وَلَا يَسْتَقْبِلْ شَيْئًا، بل هو في رتبة أَزْلِ الْأَزَالِ، مَالِكُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِّمَّا هُوَ غَيْرُ ذَاتِهِ الْمَقْدَسَةِ، وَحَاصِلُ لَهُ تَعْالَى فِي رَتْبَةِ كُونِهِ وَوُجُودِهِ، وَأَمْكَنَةُ حَدُودِهِ، لَمْ يَتَجَدَّدْ لَهُ شَيْءٌ فِي مُلْكِهِ.

بِعْنَى: أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي مُلْكِهِ ثُمَّ كَانَ، وَلَمْ يَخْرُجْ شَيْءٌ مِّنْ مُلْكِهِ إِلَى مَا سُواهُ مِنْ وَجُودٍ أَوْ عَدَمٍ، بل في رتبة ذاته وأَزْلِهِ الَّذِي هُوَ ذَاتُهُ حَصَلَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ فِي أَوْقَاتِ وَجُودِهِ، وَأَمْكَنَتْ حَدُودِهِ، حِينَ كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، وَقَبْلَ أَنْ يَكُونَ شَيْءًا، وَالشَّيْءُ وَتَرْجِحُهُ مِنْ جَمْلَةِ أَفْرَادِ مُلْكَاتِهِ.

وَقَدْ أَشَرْتُ إِلَى أَنَّ جَمِيعَ أَفْرَادِ مُلْكَاتِهِ عَنْهُ تَعْالَى عَلَى السَّوَاءِ، لَا يَكُونُ أَقْرَبُ إِلَى شَيْءٍ مِّنْهُ إِلَى آخِرِهِ، وَلَا يَتَقدَّمُ شَيْءٌ عَنْهُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ فِي حُصُولِهِ لَهُ، فَإِذَا أَرَادَ فَعْلُ شَيْءٍ أَتَاهُ بِتَمْكِينِهِ، وَتَرْجِحَهُ لِذَاتِهِ، وَجَمِيعُ مَا يَتَعَيَّنُ بِهِ وَيَتَمَيَّزُ، مَا يَقْتَضِيهِ ذَاتُهُ حِينَ تَكُونُ مُقْنَصِيَّةً فِي تَكْوِينِهِ إِيَّاهُ؛ لَأَنَّ

ذلك كله من جملة قابلية للتَّكوين، فإنها حدود صورته، وهو ما ذكره في قوله تعالى: ﴿بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ﴾^(١).

[القريب والبعد من المبدأ وأثارهما]

ثم الصَّادر عن الشَّيءِ سواءً كان صادراً من فعله، أم من مفعوله، إذا كان صدوره على جهة الانبساط بحيث تكون له مراتب تختلف أجزاؤه باختلافها؛ لأبْدَأْ وأن يكون كُلُّما قرب من المبدأ يكون أقوى، وما بَعْدَ يكون أضعف، إنْ كان الصُّدور والانبساط على ما تقتضيه الحكمة التي توافقها العقول، وتجري على طبقها في التَّعْرُفِ والتَّعْرِيفِ، إذ ما هو مصنوع على مقتضى الحكمة لا يكون مصنوعاً على غير مقتضى الحكمة الذي لا يكون فيه الشيء معقولاً؛ لأنَّ المعقولة من لوازם الصُّنْعِ على طِبْقِ مقتضى الحكمة.

إذا كانت الهيولي بمغولة على مقتضى الحكمة؛ كان أخذ الحصص منها على مقتضى الحكمة، بأن تكون الحصة منها مقدرة بما لا تختلف ذرَّاتها باختلاف مراتبها اختلافاً ظاهراً بيناً، يُوجَب تفاوت تلك الذُّوات قوةً وضعفاً، في الْكَمْ وَالْكَيْفِ، وإلا كان الأخذ على الإهمال، فيبطل هذا النَّظَامُ الْجَارِيُّ على كمال الاستقامة.

(١) سورة المؤمنون، الآية: ٧١.

﴿الإيجاد على ما ينبغي مقتضى المحكمة﴾:

إِنْ كَانَ أَخْدَ حَصْصَ مَوَادِ الْأَشْيَاءِ عَلَى النَّحْوِ المُذَكُورِ؛ لِزَمَانْ
يَكُونُ الْمُصْنَوِعُ مِنَ الْأَقْوَى أَقْوَى مِنَ الْمُصْنَوِعِ مِنَ الْأَضْعَفِ، وَإِنَّا لَمْ يَكُنْ
الْأَخْدَ عَلَى مَقْتَضِيِ الْحَكْمَةِ، بَلْ كَانَ الْأَقْوَى لِلْأَضْعَفِ، وَالْأَضْعَفُ
لِلْأَقْوَى، فَيَكُونُ الْأَقْوَى أَضْعَفُ، وَالْأَضْعَفُ أَقْوَى، فَلَا يَكُونُ الصُّنْعُ عَلَى
كَمَالِ الْإِسْتِقَامَةِ.

إِنْ كَانَ الْأَقْوَى لِلْأَقْوَى، وَالْأَضْعَفُ لِلْأَضْعَفِ هُوَ مَا يَنْبَغِي؛ وَجَبَ
أَنْ يَخْلُقَ مِنَ الْمُنِيرِ الْمُنِيرَ، وَمِنَ الْمُظْلِمِ الْمُظْلِمَ، وَمِنَ الطَّيِّبِ الطَّيِّبَ، وَمِنَ
الْخَبِيثِ الْخَبِيثَ، وَمِنَ الْقَوِيِّ الْقَوِيَّ، وَمِنَ الْمُضَعِيفِ الْمُضَعِيفَ، وَخَلَافُ
هَذَا خَلَافُ مَا يَنْبَغِي، وَخَلَافُ مَا يَنْبَغِي مَوْجِبٌ لِلْإِهْمَالِ، مُنَافٍ لِلْغَرْضِ
الْمُطَلُوبِ الْمُقْصُودُ مِنَ الإِيجادِ لِلتَّعْرِيفِ، بَلْ لِلْمُصْنَوِعِ الْحَجَةَ عَلَى صَانِعِهِ
إِذَا آتَاهُ بِمَا يُحِبُّ، وَلَهُ أَنْ يَذْمُمَ عَلَى مَا أَنْعَمَ عَلَيْهِ بِمَطْلُوبِهِ، بِأَنَّ يَقُولُ:
أَعْطَيْتُنِي مَا لَا أُرِيدُ مِنْكَ بِلِسَانِ حَالِي وَلَا بِلِسَانِ مَقَالِي، فَلَا تَسْتَحِقُّ مِنِّي
شُكْرًا؛ لَأَنَّكَ إِنَّما أَعْطَيْتُنِي غَيْرَ مَا طَلَبْتُ، لَأَنَّكَ عَاجِزٌ عَنِ الْمُطَلُوبِيِّ، أَوْ
جَاهِلٌ بِهِ.

وَإِنْ كَانَ الْمُصْنَوِعُ فِي كُلِّ مَا قَالَ كَاذِبًا؛ لَأَنَّهُ إِذَا كَانَ صَنْعَهُ عَلَى
الْإِهْمَالِ كَانَ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ، وَالصَّدْقُ وَالْكَذْبُ عِنْدَهُ وَاحِدًا، وَكَذَا عِنْدَ
غَيْرِهِ، وَكَذَلِكَ الْمَدْحُ وَالذَّمُّ؛ لَأَنَّ ذَلِكَ كُلُّهُ هُوَ مَقْتَضِيُّ الإِهْمَالِ.

[إِعْطَاءٌ مَا يَنْبَغِي لَا يَلْزَمُ الْجَبَرَ وَالظَّالِمَ]

فإن قلتَ: هذا الذي أشرت إليه وإن كان هو مقتضى الإيجاد على ما ينبغي، أعني: الجريان فيه على مقتضى الحكمة، إلا آنَّه تعالى هو جاعل القوي قويًا، والضعف ضعيفاً، وهو مُقْرَبُ الاقرب، ومُبَعَّدُ البعيد، ومُعطَى القابل المقبول، وجَاعل القابل للمقبول، وبلغ حظ هذه الأمور المسلمة يعود المخذور، ويرجع الإشكال في ابتداء السؤال.

قلتُ: إِنِّي أقول بهذا، لكنّي لا أقول آنَّه تعالى جاعل القوي قويًا بمقتضى فعله وإحداثه إِيَاهُ، وإِلَّا لَزَمَ الظُّلْمَ؛ لِمُنافاته العدل في كثير من الموارد، وكذلك سائر الكلمات.

وإنما أقول: آنَّه جَاعل القوي قويًا بمقتضى بدء شأنه في علم الغيب، معنى: آنَّه إذا عُولِمَ في إيجاد كونه بل وإمكانه بما يميل إليه ويقتضيه لذاته، ممَّا لا يعدل عنه إلا إذا كان مَغْلُولًا عليه بما يصده عنه، ويعنيه منه حين يكون هو إِيَاهُ، بحيث لو عُولِمَ بغيره كان حين يكون هو إِيَاهُ كارهاً؛ لأنَّه لا يقتضيه لذاته، وذلك حين تكوينه لا قبله ولا بعده؛ لأنَّ ما أشرنا إليه هو قبوله للإيجاد، وقبله لم يكن شيئاً، وبعده هو مستغنٍ.

فهو تَعَالَى جَاعل القوي قويًا بما هو أهلٌه من اقتضائه للقوَّة، وجَاعل الضعف ضعيفاً بما هو أهلٌه من امتناعه من إطاعة قبول القوة منه، وجَاعل الاقرب قريباً بمبادرته وسبقه إلى القبول للتقريب، بحيث يكاد يكون قريباً قبل التقريب، وجَاعل البعيد بعيداً بعدم سبقه للتقريب، بحيث لا يكون

قريباً باختياره؛ لأنَّه تَعَالَى إِنَّمَا أَعْطَى الْمُقَابِلَ مَقْبُولَه بِاِقْتِضَاءِ الْمُقَبُولِ لِلْقَبُولِ، وَهَذَا خَلَقُ الْقَبُولِ مِنْ نَفْسِ الْمُقَبُولِ مِنْ حِيثُ هُوَ هُوَ؛ لأنَّه إِنَّمَا اِقْتِضَاه لِذَاهَتِه مِنْ دُونِ مُشَارِكَةِ مِنْ غَيْرِهِ، وَإِنْ كَانَ إِنَّمَا يَقْتَضِي مِنْ ذَاهَتِه إِذَا كَانَ شَيْئاً.

وَلَا يَكُونُ هُوَ شَيْئاً وَلَا اِقْتِضَاؤُه إِلَّا بِالغَيْرِ؛ لأنَّ الْمُمْكِنَ لَيْسَ شَيْئاً بِذَاهَتِه بِدُونِ الغَيْرِ، فَلَا يَكُونُ عَنْهُ شَيْءٌ بِدُونِ الغَيْرِ فِيمَا يَسْتَطِيعُه بِجُمِيعِ أَسْبَابِ الْاسْتِطاعَةِ مُطْلِقاً، لَكِنَّه حِينَ يَكُونُ بِالغَيْرِ شَيْئاً تَقْتَضِي شَيْئِيْتِه بِالغَيْرِ مَا تَقْتَضِيه مِنْ تَرْجُحٍ وَغَيْرِه لِذَاهَتِه بِالغَيْرِ، لَا مَعَ الغَيْرِ، وَلَا مِنْ دُونِ الغَيْرِ.

وَقُولِيُّ: (بِالغَيْرِ لَا مَعَ الغَيْرِ.. إِلخ)، أَنَّ شَيْئَيِّ الشَّيْءِ مِنْ عَطَاءِ الْكَرِيمِ تَعَالَى وَنِعَمِه بَعْلَكَلَ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا لِلشَّيْءِ لِذَاهَتِه وَصَفَاتِه وَأَفْعَالِه وَأَحْوَالِه مِنْهُ بَعْلَكَلَ، وَهَذِه التَّعْمُ حِيثُ أَعْطَاهَا لَمْ تَخْلُهَا مِنْ يَدِه، بَلْ هِيَ فِي قَبْضَتِه كَمَا هِيَ قَبْلَ الْإِعْطَاءِ، إِذْ لَوْ خَلَّا هَا مِنْ يَدِه لَمْ تَكُنْ شَيْئاً.

﴿[آيَةُ ذَلِكَ وَمَثَالُه]:﴾

وَآيَةُ ذَلِكَ وَمَثَالُه: نُورُ الشَّمْسِ حِينَ أَعْطَاهُه الْجَدَارُ، وَاسْتِنَارٌ بِإِشْرَاقِه عَلَيْهِ، لَمْ تَخْلُ إِشْرَاقَهَا مِنْ قَبْضَتِهَا، بَلْ هُوَ فِي قَبْضَتِهَا كَمَا هُوَ قَبْلَ الإِشْرَاقِ عَلَى الْجَدَارِ.

فَبِنِعَمِه تَعَالَى كَانَ شَيْئاً، وَبِنِعَمِه اِقْتَضَى مَا اِقْتَضَى، لَا مَعَه لِعدَمِ الْمُشَارِكَةِ؛ لأنَّ الشَّيْءَ هُوَ الْمُقْتَضَى، وَلَا مِنْ دُونِه تَعَالَى؛ لأنَّ الشَّيْءَ غَيْرِ

مستقل ولا مستغن، لا هو ولا شيء مما توقف عليه وجود الفعل، مما أشرنا إلى أكثرها، وإنما يكون هو وهي شيئاً بقيومية الله تعالى وحفظه له، وحفظه لها عليه، فافهم.

الفائدة

النا سمعت عش

في الإِشَارَةِ إِلَى بَيَانِ سِرِّ التَّنَعُّمِ وَالثَّوَابِ
وَالتَّأْلِيمِ وَالعَذَابِ

الفائدة التاسعة عشر
في الإشارة إلى بيان سرِّ التَّنَعُّمِ وَالثَّوَابِ وَالتَّأْلِيمِ وَالْعَذَابِ

[معنى الثواب والتنعم وبيان سره]: ◊

حيث عُلمَ أنَّ الثَّوَابَ وَالْتَّنَعُّمَ: إنما هو عبارة عن الملازمة والموافقة بين التَّنَعُّمَ وَالنَّعِيمِ، لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْمَشَاكِلَةِ، فَإِنَّ صُورَةَ الْفَطْرَةِ ظَهَرَتْ مُشَابِهَةً لِفَعْلِ اللَّهِ؛ لِكُوْنِهَا أَثْرَهُ وَتَأْكِيدهُ.

كما أَنَّ صُورَةَ الْكِتَابِ ظَهَرَتْ مُشَابِهَةً لِحَرْكَةِ يَدِ الْكَاتِبِ، وَتَلَكَ الْفَطْرَةَ بِنَاهَا اللَّهُ تَعَالَى وَأَبَقَاهَا بِمَدِّهِ، وَالشَّيْءُ يَمْدُّ مِنْ نُوْعٍ مَا يَبْيَنُ مِنْهُ، فَفَطَرَ اللَّهُ خَلْقَهَا مِنْ رَحْمَتِهِ، وَأَفَاقَهَا بِشَمَراتِ طَاعَتِهِ الَّتِي هِيَ مِنْ رَحْمَتِهِ، فَمَا دَامَتْ مُسْتَمْدَةً مِنْ ثَمَراتِ طَاعَاتِهِ، وَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهَا تَغْيِيرٌ وَلَا تَبْدِيلٌ، مِمَّا أَشَارَ تَعَالَى إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ: **(فَلَيَقِيرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ)**^(۱)، وَقَوْلِهِ: **(فَطَرَ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ)**^(۲).

فَهِيَ مُتَنَعِّمَةٌ مَتَذَلَّلَةٌ بِالْإِمْدَادَاتِ الْمَلَائِمَةِ الْمُوَافِقةَ، لِكُونِ تَلَكَ الْإِمْدَادَاتِ الَّتِي هِيَ الطَّاعَاتُ وَثَمَرَاهَا مِنْ جَنْسِ تَلَكَ الْفَطْرَةِ وَنُوْعَهَا

(۱) سورة النساء، الآية: ۱۱۹.

(۲) سورة الروم، الآية: ۳۰.

و شخصها؛ لِمَا بَيْنَ تِلْكَ الْإِمْدَادَاتِ وَبَيْنَ تِلْكَ الْفُطْرَةِ مِنَ الْاِتْهَادِ الذَّاتِيِّ،
لَا خَصَارٌ جَمِيعٌ مِيولَاهَا وَأَشْوَاقَهَا وَأَوْتَارَهَا فِي تِلْكَ الْإِمْدَادَاتِ.

[إِذَا نَقَصَتْ فُطْرَةُ اللَّهِ تَعَالَى مِنْهُ]

و لا تكون فطرة الله تامة حتى لا تفقد حرفًا من حروفها من تلك الإمدادات، فإنْ فقدت حرفًا، ولم يحصل لها بدلٍ من شفاعة شافع، أو فضل، أو عفو عن ضده؛ كانت ناقصة متألمة بفقدان ذلك الحرف.
 وإنما تتألم إذا فقدت ذلك الحرف لوجود ضده العام فيها، وحلوله محله فيها؛ لأنَّه مُنافٍ لها، ومنافٍ لمقتضاهَا، فإنْ حصل لصاحب تلك الفطرة شافع؛ أشرف عليه من شعاع حسناته حرفٌ كالحرف المفقود، أو أقوى، أو عفو نفي ذلك المنافي، ثم يضع الفضل محله مثله، أو أقوى؛ لأنَّ محل لا يكون حالياً منهما معاً، بل إذا ذهب المنافي المنافر أتى الموافي الملائم، وإذا ذهب الموافي الملائم أتى المنافي المنافر، سواء كان الذهاب بقصد المكلف و فعله، أم بذهوله و غفلته، إلا أنَّ الذهاب والآتي بالقصد يكون أقوى وأسرع، لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ التَّلَازِمِ، أي: بين القصد والمقصود، بخلاف ما كان عن الغفلة والذهول، فإنَّ ذهاب الذهاب وإتيان الآتي تدريجي.

﴿كُلَّةٌ كُونَ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَالسَّيِّئَةَ بِمَثْلِهَا﴾

ولَمَّا كَانَ الْمَلَائِمُ مَتَّصِلًا؛ كَانَ لَا يَفَارِقُ فَطْرَةَ اللَّهِ إِلَّا بِقَاسِرٍ تَطْبِيعِي، كَمَا يَأْتِي، وَكَانَ وَاحِدَهُ بِعَشْرَةَ؛ لَأَنَّ الْعَمَلَ الصَّالِحَ أَصْلِيٌّ يَمْرُ بِأَصْلِيٍّ، فَيَسْتَقْرُرُ فِي كُلِّ رَتْبَةٍ، وَهِيَ الْعُقْلُ وَالنَّفْسُ، وَالْتَّعْقُلُ وَالْعِلْمُ، وَالْوَهْمُ وَالْوُجُودُ، وَالْخَيْالُ وَالْفَكْرُ، وَالْحَيَاةُ وَالْجَسْدُ؛ لَأَنَّ هَذِهِ الْعَشْرَةَ حَلَقَتْ لِلطَّاعَةِ أَوَّلًا وَبِالذَّاتِ، إِذَا فَعَلَ الْمَكْلُفُ الطَّاعَةَ كُتِبَتْ عَشْرًا؛ لَأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ، تَمُّرُّ بِهَا الْحَسَنَةُ وَالطَّاعَةُ الْأَصْلِيَّةُ، فَتَسْتَقِرُ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ، فَتُكَتَّبَ عَشْرًا.

بِخَلَافِ الْمُعْصِيَّةِ، فَإِنَّهَا تُكَتَّبُ وَاحِدَةً؛ لَأَنَّهَا تَمُّرُّ بِسَبْعَةَ، وَهِيَ: النَّفْسُ وَالْعِلْمُ، وَالْوَهْمُ وَالْخَيْالُ، وَالْفَكْرُ وَالْحَيَاةُ وَالْجَسْدُ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَخْلُقْ لَهَا، وَإِنَّمَا حَلَقَتْ لِلطَّاعَةِ، لَكِنَّهَا تَصْلِحُ لِلْمُعْصِيَّةِ، إِذْ لَوْ لَمْ تَصْلِحُ لِلْمُعْصِيَّةِ لَمَّا قَدِرَ الْمَكْلُفُ عَلَى الْمُعْصِيَّةِ، وَإِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْمُعْصِيَّةِ كَانَ مُجْبُورًا عَلَى الطَّاعَةِ، فَلَا يَكُونُ مُطِيعًا.

فَلَمَّا كَانَتْ إِنَّمَا حَلَقَتْ لِلْمُعْصِيَّةِ ثَانِيًّا وَبِالْعِرْضِ؛ كَانَتْ إِذَا مَرَّتْ الْمُعْصِيَّةُ عَلَيْهَا لَمْ تَسْتَقِرْ فِيهَا، حَتَّى يَفْعُلَهَا بِجَسْدِهِ، إِذَا فَعَلَهَا بِجَسْدِهِ اتَّظَرَ بِهَا حَتَّى تَنْعَكِسْ مِنَ الْجَسْدِ عَلَى السَّبْعَةِ الْمُذَكُورَةِ، فَتُكَتَّبَ وَاحِدَةً، وَهَذَا وَرَدَ: «بَأَنَّ الْمُكْلُفَ إِذَا نَوَى الْمُعْصِيَّةَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَإِذَا عَمِلَهَا اتَّظَرَ سَبْعَ سَاعَاتٍ، فَإِنْ تَابَ قَبْلَ سَبْعِ سَاعَاتٍ مُّحِيتٌ، وَإِلَّا كُتِبَتْ

واحدة»^(١)؛ لأنَّ وقت كل واحد من السَّبْعة إذا مرَّت عليه المعصية ساعة، إذ لا تستقرُّ عليه المعصية في واحد من السَّبْعة عند انعكاسها في أقل من ساعة.

﴿تعقيبهُ وبيان﴾:

وقوله: (أنَّ الملازم لكونه متصلًا لا يفارق إلا بقاسِر)، أريد به: قبل ذهاب عَلَة الموت؛ لأنَّه بعد ذهاب عَلَة الموت تتنبع مفارقتِه، لأنَّهما بحكم

(١) عنْ فَضْلِ بْنِ عُثْمَانَ الْمُرَادِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمُصَدَّقَ يَقُولُ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرْبَعٌ مَنْ كَنَّ فِيهِ لَمْ يَهْلِكْ عَلَى اللَّهِ بَعْدَهُنَّ إِلَّا هَالَّكَ، يَهُمُ الْعَبْدُ بِالْحَسَنَةِ فَيَعْمَلُهَا، فَإِنْ هُوَ لَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً بِخُسْنِ نِيَّتِهِ، وَإِنْ هُوَ عَمِلَهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرًا».

وَيَهُمُ بِالسَّيِّئَةِ أَنْ يَعْمَلُهَا، فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَإِنْ هُوَ عَمِلَهَا أَجْلَ سَبْعَ سَاعَاتٍ، وَقَالَ: صَاحِبُ الْحَسَنَاتِ لصَاحِبِ السَّيِّئَاتِ، وَهُوَ صَاحِبُ الشَّمَالِ: لَا تَعْجَلُّ، عَسَى أَنْ يُتَبَعِّهَا بِحَسَنَةٍ تَمْحُوَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ يَقُولُ: (إِنَّ الْحَسَنَاتِ يَبْدِئُنَ السَّيِّئَاتِ) [سورة هود، الآية: ١١٤]، أوَ الْاسْتِغْفَارِ.

فَإِنْ هُوَ قَالَ: (أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، ذَا الْعَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ)، لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَإِنْ مَضَتْ سَبْعُ سَاعَاتٍ وَلَمْ يُتَبَعِّهَا بِحَسَنَةٍ وَاسْتِغْفَارٍ، قَالَ صَاحِبُ الْحَسَنَاتِ لصَاحِبِ السَّيِّئَاتِ: أَكْتَبْ عَلَى الشَّقِيقِ الْمَحْرُومِ». [الكاف، ج: ٢، ص: ٤٢٩ - ٤٣٠]. وسائل الشيعة، ج: ١٦، ص: ٦٤. بحار الأنوار، ج: ٥، ص:

الشيء الواحد، إذ علة الموت التركيب والكثرة، وإذا اطمأنت النفس استقررت فيها، ولها دواعي الملاعنة وأسبابها، وقد أشار الصادق عليه السلام إلى هذا المعنى بقوله في شأن أوليائه وأعدائه: «لَا يَكُونُ هَؤُلَاءِ مِنْ هَؤُلَاءِ، وَلَا هَؤُلَاءِ مِنْ هَؤُلَاءِ»^(١).

(١) عن زُرَارَةَ، عن أَبِي جَعْفَرَ طَهِيرَةَ قَالَ: «لَوْ عَلِمَ النَّاسُ كَيْفَ ابْتَدَأُوا الْخُلُقَ مَا اخْتَلَفَ اُنْتَانِ، إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخُلُقَ» قَالَ: كُنْ مَاءَ عَذْبًا أَخْلُقْ مِنْكَ جَنَّتِي وَأَهْلَ طَاغِيَّتي، وَكُنْ مُلْحًا أَجَاجًا أَخْلُقْ مِنْكَ نَارِي وَأَهْلَ مَغْصِيَّتي. ثُمَّ أَمْرَهُمَا فَامْتَزَجَا، فَمِنْ ذَلِكَ صَارَ يَلْدُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرُ، وَالْكَافِرُ الْمُؤْمِنُ. ثُمَّ أَخْدَ طِينًا مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ فَعَرَكَهُ عَرْكًا شَدِيدًا، فَإِذَا هُمْ كَالَّدُرُّ يَدْبُونَ، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ: إِلَى الْجَنَّةِ بِسَلَامٍ. وَقَالَ لِأَصْحَابِ الشَّمَاءِ إِلَى النَّارِ وَلَا أَبَالِي. ثُمَّ أَمْرَ نَارًا فَأَسْعَرَتْ، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الشَّمَاءِ: ادْخُلُوهَا. فَهَبُوهَا، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ادْخُلُوهَا: فَدَخَلُوهَا. فَقَالَ: كُونِي بَرْدًا وَسَلَاماً. فَكَانَتْ بَرْدًا وَسَلَاماً. فَقَالَ أَصْحَابُ الشَّمَاءِ: يَا رَبِّ! أَقْنَا. فَقَالَ: قَدْ أَقْلَتُكُمْ فَادْخُلُوهَا. فَذَهَبُوا فَهَبُوهَا. فَشَّتَّ تَبَتَّ الطَّاغِيَّةِ وَالْمَغْصِيَّةِ، فَلَا يَسْتَطِيعُ هَؤُلَاءِ أَنْ يَكُونُوا مِنْ هَؤُلَاءِ، وَلَا هَؤُلَاءِ مِنْ هَؤُلَاءِ». [الكافي، ج: ٢، ص: ٦-٧. بحار الأنوار، ج: ٦٤، ص:

﴿بِيَان سِرِّ التَّأْلُمِ وَالْعَقَابِ وَدَوَامِهِ﴾

وأما بيان سِرِّ التَّأْلُمِ والعقاب ودوامه؛ فاعلم أنَّ التَّأْلُمِ والعقاب: عبارة عن حصول المنافي والمنافر، وأصل ذلك لِمَا كان مركباً من وجود ماهية وما حدثان، والحادث يحتاج في بقائه إلى المدد، ومدد كل واحد إذا كان مُستمدًا بذاته إنما يكون من نوعه كان ملائماً بوجوده إلى الطاعات، وبماهيتَه إلى المعاشي، ولا يمكن استمداده بـمَا دفعة؛ لكونهما ضدَّين، فلو مال كُلُّ منها إلى مده بفعله واستمداده انفكَ التَّرْكيب، واضمحلَّ المركبُ وعُدم، إذ لا قوام للمركب إلا بجزءيه مُنضمين.

نعم.. إذا غلب ميل أحدِها بحيث كان الاستمداد به مال الآخر معه ميلاً عرضياً، فإنَّ المائل الغالب هو الوجود واستمد به ما يلائم الفطرة، أعني: فطرة الله التي فطر الله الخلق عليها، وتنعم^(١) المركب -أعني: المكْلُف- بما اكتسبه من الخيرات والطاعات.

وإنَّ المائل الغالب هو الماهية، واستمدَ المكْلُفُ بها ما ينافي فطرة الله وينافرها، ولا يزال كذلك حتى يتغير فطرة الله وتعوج، وتبدل صورها الإنسانية بالصُّورة الكلبية والسَّبُعيَّة والحيوانية، من قردٍ، أو خنزيرٍ، أو حمارٍ.. أو غيرها.

(١) هكذا ورد في الأصل، ولعل الواو زائدة، لكي يكون المعنى: (إإنَّ المائل الغالب هو الوجود ... تنعم المركب -أعني: المكْلُف- بما اكتسبه من الخيرات والطاعات).

﴿المُكْلَفُهُ ذَا طَبِيعَتِينَ تُؤْثِرُهُ فِي دُوَاهُ تَأْلِمُهُ وَتَنْعِمُهُ﴾

فيكون ذلك المكْلَفُ ذَا طَبِيعَتِينَ:

طبيعة فطرة الله؛ التي هيئتها من فعله تعالى، يعني: من هيئة فعله؛ لأنها لا تنعدم أصلًا، وإن كان استمدادها ليس بذاتي لها، وإنما هو عرضي بتبعية صدتها، ولو عُدِمتْ عُدَمُ الشَّخْصِ.

وطبيعة أعماله؛ وهي الصُّورَةُ الْمُغَيَّرَةُ الْمُبَدَّلَةُ.

فلمَّا غَلَبَ الشَّخْصُ اسْتَمْدَادُهُ مِنْ ثُرَاثِ الطَّبِيعَةِ الثَّانِيَةِ الْمُغَيَّرَةِ الْمُبَدَّلَةِ، كَانَ ذَلِكَ الْاسْتَمْدَادُ مَنَافِيًّا وَمَنَافِرًا لِلْطَّبِيعَةِ الْأَوَّلَى، فَإِذَا وَرَدَ جُزْءٌ مِّنْ ذَلِكَ الْمُدَدِ عَلَى تَلْكَ الطَّبِيعَةِ الْأَوَّلِيَّةِ تَنَافِرًا وَتَبَاعِدًا، وَتَبَحِّرُهَا الطَّبِيعَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى الْاجْتِمَاعِ عَلَى خَلَافِ مَا يَقْتَضِيَانِ، وَلَيْسَ لِلْأَوَّلِيَّةِ مَا يَسْدُدُ فَقْرُهَا إِلَّا هَذَا الْمُدَدُ الَّذِي تَكْرَهُ، فَتَأْلِمُ الْأَوَّلِيَّ بِوُجُودِهِ لَهُ، لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ التَّنَافِيِّ، وَتَأْلِمُ بَعْدَمِهِ، إِذَا لَفَقَرَهَا سَادُّ غَيْرِهِ.

وَذَلِكَ كَمَا رُوِيَ: «أَنَّ أَهْلَ النَّارِ إِذَا عَطَشُوا اسْتَغَاثُوا مِنْ شَدَّةِ الْعَطَشِ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَغِثُوا يُعَاقَبُونَ بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ، وَهُوَ الْحَمِيمُ، فَإِذَا شَرَبُوا مِنْهُ فَيَتَأَلَّمُونَ بِهِ وَبِعَدَمِهِ، إِذَا لَيْسَ لِدَفْعِ عَطَشِهِمْ غَيْرُهُ»^(١).

(١) روى أبو أمامة عن النبي ﷺ في قوله: **﴿وَيُسْقَى مِنْ مَاءِ صَدِيدٍ﴾** [سورة إبراهيم، الآية: ١٦]، قال: **«يُقَرَّبُ إِلَيْهِ فَيَكْرَهُهُ، فَإِذَا أَذْنَى مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ**

ولمّا كانت الطبيعتان ممكنتين، لا بقاء لهما إلا بالمد، وكانت الأولى معروفة الاستمداد لذاها، وإنما تقوم بعده الثانية، وهي ضدها، والثانية أيضاً وإنْ كانت تستمد لذاها، إلا أنها تحتاجة في تتحققها إلى الأولى، لابتناء إتيّتها على الأولى؛ لأنها -أي: الأولى- معروضها، فهي في كلّ حال دعمتها، فلا يستقل بذاتها، والثانية استقلت بالاستمداد المنافي لأصل معروضها؛ لأنّه ينافي معروضها في وجوده وحصوله، وفي عدمه فقدانه، كما مرّ.

مع أنها دائمة الاستمداد؛ لوجود المقتضى لذلك، وهو تحقق الصورة الثانية التَّطْبِيعِيَّة، وغلبتها على الصُّورَةِ الأولى الطَّبِيعِيَّة، كان التَّأْلُمُ والعَقَابُ دائمًا غير منقطع؛ لأنَّه إذا أتى من الثانية مدد تآلمت الأولى، لأنَّه مُنافٍ لها، تتألم بوروده عليها، وتآلمت الثانية؛ لأنَّها مبنية على الأولى، متتحققة بعرضها عليها، فإذا أضطرَّبَ الأصلُ، أعني: الأولى، أضطرَّبَ الفرعُ، أعني: الثانية، بتبعيَّةِ اضطراب الأولى.

.....

وَوَقَعَ فَرْوَةُ رَأْسِهِ، فَإِذَا شَرَبَ قَطْعَ أَمْعَاهُ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ ذِيْرِهِ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّلَكَ: «وَسَقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَعَ أَمْعَاهُمْ» [سورة محمد، الآية: ١٥]، ويقول: «وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ» [سورة الكهف، الآية: ٢٩]. [بحار الأنوار، ج: ٨، ص: ٢٤٤].

ولهذا قال تعالى: **(وَمَنْ يُرِدُ أَنْ يُضْلِلَهُ يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا كَائِنًا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ)**^(١)، إذ لو سكنت الثانية بمددها الذي هو ذاتي لها، لمَا كان صدرُ الضال ضيقاً حرجاً، كائناً يصعد في السماء، بل يكون مطمئناً به، ولكن الثانية تضطرب بمددها؛ لعدم ملاءمتها لأصلها، أعني: الأولى، وبعدمه لا تحتاجها إليه، فالثانية بالنسبة إلى مددها كما قال تعالى -في تمثيل المكلف الذي تحقق فيه بالكلب-: **(فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَنْرُكْهُ يَلْهَثْ)**^(٢).

فهي تتألم بوجود مددها لمنافاته لأصلها التي بُنيت عليه، وبعدمه فقد أنها ما تحتاج إليه هي وأصلها في البقاء، فالمكلف المركب منهما متآلم أبداً، ومن غالب فيه فطرة الله حتى انحصر استمداده من جهتها متنعم أبداً.

تَمَّ بِالْخَيْرِ

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٢٥.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٧٦.

الخاتمة^(١)

لما كانت هذه النسخة الشريفة أصلاً في تحصيل المعرف الإلهية وتحقيق الحقائق الربانية، وكانت مشتملة على فوائد وأصول لم يذكر أكثرها في كتاب، ولم يجر ذكرها في خطاب، ولم يسبق لثلها سابق، ولا يلحقها لاحق أمر بطبعها الجناب العالي والفضل المتعالي، صدر العلماء العالمين، وفخر الفضلاء الكاملين، فاتح كنوز الحقائق والأسرار، وكاشف رموز الدقائق والآثار المؤيد بلطف اللطيف البديع الجناب الحاج الأميرزا محمد شفيع (أدام الله أيام إفاضاته)؛ لتكون فائدتها عامّة شاملة لجميع الطالبين، وامتثل لأمره العالي جمع من المؤمنين المتحنين، فطبعت وتمت في ١٧ شهر ذي القعدة الحرام سنة: (١٢٧٤ هـ).

كتبه العبد الأثيم

محمد أحمد الموسوي الإسکوئي

(١) ذيلت هذه الخاتمة في بعض النسخ.

تعقيبات على بعض

عَبَارَاتُ الْفَوَّائِدِ

أجوبة مسائل الشيخ رمضان بن إبراهيم

شيخ المتألهين الأوحد

الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي قتيل

إعداد وتحقيق

ساري ناص السلمان الأحسائي

[مقدمة الرسالة:]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

﴿هذه الرسالة جواب لإشكالاته تعرض لأكثر الطلبة﴾

أما بعد؛ فيقول العبد المسكين، أحمد بن زين الدين: أَنَّهُ قد بعث إِلَيْيَّ
الأَكْرَمِ الْمُسْتَقِيمِ، الْوَفِيقِ الْحَلِيمِ، الْكَرِيمِ الْكَرِيمِ، الشَّيْخِ رَمَضَانَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ، (أَيَّدَهُ اللَّهُ بِمَدِدِهِ)، مَسَائِلَ قَدْ اسْتَشْكَلَتْ مِنْ بَعْضِ عَبَارَاتِي فِي
الْفَوَائِدِ وَغَيْرِهَا، يُرِيدُ بِيَاهَا، وَأَنَا عَلَى حَالٍ لَا يُرِجِي مِنِّي مُثْلُ ذَلِكِ.
وَلَكِنْ لَا بُدَّ مِنِ الْجَوابِ؛ لِأَنَّهُ (سَلَّمَهُ اللَّهُ نَبَّهَ عَلَى إِشْكَالَاتِ تَعْرُضِ
لَاكْثَرِ الطَّلَبَةِ، وَالْجَوابُ نَافِعٌ لِلْجَمِيعِ، وَرَافِعٌ لِاعتراضِ الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ،
وَأَنَا أَنْقُلُ كَلَامَهُ، وَأَجِيبُ عَنْ كُلِّ مَسَأَةٍ بِمَا يَخْصُّهَا.

المسألة الأولى

[المراد من أنَّ حِلْمَ اللَّهِ عَجَلَ لَا يَتَغَيَّرُ بِتَغَيُّرِ الْمَعْلُومِ]

قال (سلّمه الله): قال (أعلى الله مقامه) في الفائدة الثانية عشرة: (قُلْنَا: هُوَ سُبْحَانَهُ يَعْلَمُ مَا يَكُونُ، وَمَا يَشَاءُ أَنْ يُغَيِّرَ إِلَى مَا شَاءَ، فَكُلُّ طُورٍ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمُمْكِنُ عَلَيْهِ فَهُوَ يَعْلَمُهُ..إِلَى آخِرِ كَلَامِهِ^(١)). وَحَاصِله: أَنَّ الْعِلْمَ لَا يَتَغَيَّرُ بِتَغَيُّرِ الْمَعْلُومِ، لَا أَدْرِي أَنَّ مُرَادَهُ: هُوَ الْعِلْمُ الْذَّاِي الَّذِي هُوَ ذَاتُهُ تَعَالَى؟، أَمْ الْعِلْمُ الْحَادِثُ الَّذِي هُوَ نَفْسُ الْمَعْلُومَاتِ؟، فِسْيَاقُ كَلَامِهِ ظَاهِرًا مِنْ أَوْلَهُ إِلَى آخِرِهِ يَدْلِي عَلَى إِرَادَةِ الثَّالِثِ، فَعَلَى هَذَا كَيْفَ يَتَصَوَّرُ التَّغَيِّيرُ فِي الْمَعْلُومِ وَعَدَمِهِ فِي الْعِلْمِ الَّذِي هُوَ نَفْسُهُ، وَلَيْسَ هُنَا إِلَّا اجْتِمَاعُ الْمُتَنَافِيْنَ؟.

وَإِنْ أَرَادَ الْأَوَّلُ؛ فَيَأْبَاهُ آخِرُ كَلَامِهِ، حِيثُ شَبَّهَ هَذَا الْعِلْمُ بِعِلْمِ الْمَخَاطِبِ، فَقَلْتَ: (..إِذَا عَلِمْتَ زَيْدًا فِي مَكَانٍ فِي وَقْتٍ، وَعَلِمْتَ أَنَّهُ يَسْتَقْلُ [عَنْهُ] إِلَى آخِرٍ؛ لَا يَتَغَيِّرُ عِلْمُكَ إِذَا انتَقَلَ..إِلَى آخِرِ كَلَامِهِ^(٢)، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ ظَاهِرٌ فِي أَنَّ الْمَرَادَ بِالْعِلْمِ هُوَ الْحَادِثُ لَا الْذَّاِي).

(١) راجع: الفائدة الثانية عشرة، ج: ٢، المقطع: (٨). ص: ٤٢٥.

(٢) راجع: الفائدة الثانية عشرة، ج: ٢، المقطع: (١٠). ص: ٤٣١، وَمَا بَيْنَ الْمَعْوَفَتَيْنِ نَقْلَنَا مِنْ أَصْلِ الْفَوَادِ.

﴿المراد: العلم المحدث، وذكر أقسامه﴾

أقول: إذا كان الحق عندنا أنَّ العلم عين المعلوم؛ كان مُرادنا بالذاتي هو سُبحانه، وكيف يكون الله تعالى عين المعلمات؟! وإنما تُريد به الحادث، وهو قسمان: حادث إمكاني، وحادث كوني، وكلاهما علم إشرافي، يُنسب إلى الله تعالى بجهة إحداثه له، وتقوُّمه بأمره تقوم صدور وتقوُّم تحقق، كما يُنسب إليك قائم، وتصف نفسك به، وهو صادر بفعلك، وليس هو إليك، ولا من ذاتك، ولكنَّه متقوُّم بأمرك الفعلي تقوم صدور، وبأمرك المفعولي -أي: القيام- تقوم تحقق.

فإذا سمعتَ أنَّه تعالى عالمٌ بها قبل كونها كعلمه بها بعد كونها، فالمراد به: الأوَّل الإمكان، يعني: أنَّ إمكانها وإمكان ما ينسب إليها وما هي عليه حاضر لديه في ملكه، قبل كونها، ومع كونها، وبعد كونها، وإذا أردت الكوني فهو هي.

فمعنى (أنَّها تتغير وأنَّه لا يتغير وهي هو)، أنَّ تغييرها لا يخرج شيئاً منها عن ملكه، فعلمه بالتغيير قبل التغيير هو هو قبل التغيير، وعلمه به بعد التغيير هو هو بعد التغيير، فلم تختلف عليه ذواها ولا أحوالها، إذ كلا الحالين حاضر لديه في ملكه، وإذا حضر لديه في ملكه تغييرها لم يغب عن ملكه حاله الأوَّل، وهو عدم التغيير قبل التغيير وبالعكس، فلم تتبدل عليه الأحوال.

[لا يُقال: (أنْ عِلْمَهُ تَعَلَّكَ تَغْيِيرٌ)، والعلمُ الظاهري لا نعرفه:]

فلا يُقال: (أنْ عِلْمَهُ تَغْيِيرٌ)؛ لأنَّ معنى كون علمه قد تَغْيَيرَ أَنَّه تحدَّد له حال لم يكن حاضرًا في ملْكه، وقد الحال الأول من ملْكه، وهو تعالى لا يغيب منه الماضي؛ لأنَّه تحوَّل من حضوره لديه إلى حضوره لديه، ولا يغيب عنه المستقبل؛ لأنَّه تعالى لا يتَّسِّر ولا يفتقِد، فليس عنده في ملْكه بالنسبة إلى تسلُّطه وتمْلُكه بصنعه ماضٍ ولا استقبال، بل تحوُّلها وتَغْيِيرُها في أنفسها عند أنفسها.

وأَما هو تَعَلَّكَ فليس عنده في ملْكه منها تَغْيِيرٌ ولا تَبَدُّلٌ ولا تحوُّلٌ، وهي لا تتحوَّل ولا تَبَدُّل، وإنما هو تعالى يُحَوِّلُها ويُبَدِّلُها ويُغَيِّرُها من ملْكه إلى ملْكه، فكما لا تستطيع لنفسها إيجادًا، كذلك لا تستطيع لنفسها بقاءً ولا تحوُّلًا، ولا تَبَدُّلًا ولا ضرًا، ولا نفعًا ولا موتًا، ولا حياةً ولا نشورًا.

إِذَا فَهَمْتَ هَذَا، صَحَا لَكَ النَّهَارُ بِلَا غَبَارٍ، وَأَمَّا الذَّاتِي فَلَا نَعْرِفُهُ
وَلَا نَتَكَلَّمُ فِي حَقِّهِ إِلَّا بِالْتَّنْزِيهِ، وَنَفَى التَّشْبِيهِ؛ لِأَنَّهُ هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.

المسألة الثانية

[كيف ينطبق علمه عَلَى المَعْلُومِ؟]

قال (سلّمه الله تعالى): ولما قلتم في هذا الكلام: (أنَّ الْعِلْمَ الْتَّابِقُ وَوَقَعَ عَلَى الْمَعْلُومِ حِينَ التَّنَقْلَ)؛ علمنا أنَّ مراده عليه السلام، في أصول الكافي حيث قال: «لَمْ يَزُلِ اللَّهُ رَبُّنَا وَالْعِلْمُ ذَائِثٌ وَلَا مَعْلُومٌ -إِلَيْهِ أَنْ قَالَ- فَلَمَّا أَخْدَثَ الْأَشْيَاءَ، وَكَانَ الْمَعْلُومُ؛ وَقَعَ الْعِلْمُ مِنْهُ عَلَى الْمَعْلُومِ»^(١)؛ لأنَّ يكون هو العلم الحادث.

وهذا كيف يجتمع مع قوله عليه السلام، في ابتداء الحديث: «الْعِلْمُ ذَائِثٌ وَلَا مَعْلُومٌ»، فإنَّ الذات لم تقع على المعلوم بديهيَّة، بمعنى: المطابقة، إذ هي من صفات الخلق، تعالى الله عن ذلك علوًّا كبيرًا.

(١) عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «لَمْ يَزُلِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ رَبُّنَا وَالْعِلْمُ ذَائِثٌ وَلَا مَعْلُومٌ، وَالسَّمْعُ ذَائِثٌ وَلَا مَسْمُوعٌ، وَالبَصَرُ ذَائِثٌ وَلَا مُبَصَّرٌ، وَالْفَدْرَةُ ذَائِثٌ وَلَا مَقْدُورٌ، فَلَمَّا أَخْدَثَ الْأَشْيَاءَ، وَكَانَ الْمَعْلُومُ وَقَعَ الْعِلْمُ مِنْهُ عَلَى الْمَعْلُومِ...». [الكافِي، ج: ١، ص: ١٠٧. التوحيد، ص: ١٣٩. بحار الأنوار، ج:

✿ [الصفاته: ألفاظ متراوحة تدل على معنى واحد]:

أقول: أعلم أنَّ مراد الإمام عليه السلام، ومرادنا بعما لمراده عليه السلام، أنَّ قوله: «لَمْ يَرِلِ اللَّهُ كُلُّ رَبَّنَا وَالْعِلْمُ ذَائِفٌ وَلَا مَعْلُومٌ»^(١)، أنَّ هذا العلم هو الله سبحانه، وأنَّ الله والعلم، والقدرة والسمع، والبصر والحياة؛ ألفاظ متراوحة تدلُّ على معنى واحد، متترَّة في عز جلاله عنها وعن دلالتها، ولكن كما قال أمير المؤمنين عليه السلام: «صِفَةُ اسْتِدَالٍ عَلَيْهِ، لَا صِفَةٌ تُكْشِفُ لَهُ».

✿ [المراد من وقوع العلم منه يشكِّل على المعلوم ومثاله]:

وأما قوله عليه السلام: «وَقَعَ الْعِلْمُ مِنْهُ عَلَى الْمَعْلُومِ»، فالمراد بهذا الواقع: هو الإشراق الحادث بنفس حدوث المعلوم، وهو معنى فعلي إيجادي.

وأضرب لك مثلاً **«وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى»**^(٢): إنك أنت سمِيع لذاتك، والسمِيع ذاتك؛ لأنك تقول: (أنا السمِيع، أنا البصیر)، فأنت لذاتك سمِيع قبل أن يتكلَّم زيد، فلما تكلَّم سمعتَ كلامه، وأنت قبله سمِيع لا أصم، ولكنَّ إدراكك للكلام حدث بوجود الكلام، وهو إشراق من

(١) سبق تخریج مصادره.

(٢) سورة النحل، الآية: ٦٠.

سمعك، وفعل حدث منك، كإشراق الشمس الذي لم يتحقق قبل وجود الكثيف، ويذهب بذهابه، إذ هو عبارة عنه.

فالتعلق هو نفس حضور المتعلق، أي: وجوده، وهو الحضور الخاص؛ لأنَّه حضر بنفس وجوده وكونه، الذي هو به هو، لا الحضور العام الذي هو ضد الغيبة، وهذا هو سُرُّ قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَقَعَ الْعِلْمُ مِنْهُ»، ولم يقل: (وقع ذاته ولا علمه)، فافهم.

المسألة الثالثة

[مدركه تقسيه العلم إلى حادثه وقديمه،
وهل يجري في خيره؟]:

قال (أيده الله): وأيضاً قد قسمتم العلم على: (الحادِثِ، والقَدِيمِ). وقلتُم: (الثَّانِي: ذَاهِئٌ تَعَالَى)، ولم أعلم من أين هذا التَّقْسِيمُ؟. وبعدهما قسمتم، لَمْ تذَكُرُوا هذه القسمة في القدرة والحياة، بل خصصتموها بالعلم، مع جريانها فيها، بل في غيرها أيضاً؟.

[هذا تقسيه أهل الوعي عليهما السلام]:

أقول: هذا التقسيم من كلام الناطقين عنه تعالى عليهما السلام، حيث جعلوا العلم ذاته، وهذا هو القديم، وجعلوا علمًا آخر له، وهو اللوح المحفوظ، كما قال في كتابه العزيز: **﴿فَلَمَّا بَلَغَ الْقُرُونَ الْأُولَى قَالَ رَبُّهُمْ إِنَّمَا يَعْلَمُ مَا بَلَغُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَمْ يَعْلَمْ﴾**^(١) قال في كتابه العزيز: **﴿فَلَمَّا بَلَغَ الْأَرْضَ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِظٌ﴾**^(٢)، فأمثال ذلك في القرآن كثير.

(١) سورة طه، الآيات: ٥١-٥٢.

(٢) سورة ق، الآية: ٤.

وبَيَّنُوا ذَلِكَ عَلَيْهِمَا؛ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسِينِ عَلَيْهِمَا: «الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ بَابَانِ مِنَ الْعِلْمِ»^(١)، وَبَيَّنَ عَلَيْهِمَا: أَنَّ الْعَرْشَ هُوَ الْعِلْمُ الْبَاطِنُ، وَفِيهِ عَلَلُ الْأَشْيَاءِ وَالْكِيفَةِ، وَمَظَهُرُ الْبَدْعِ، وَالْكُرْسِيُّ هُوَ الْعِلْمُ الظَّاهِرُ، وَهَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ظَاهِرٌ^(٢).

﴿بَاقِيَ السَّهَامَهُ لِالْعِلْمِ حِرْفًا بِحِرْفَهُ﴾:

وَأَمَّا بَاقِي صَفَاتِ الذَّاتِ؛ كَالْحَيَاةِ وَالْقَدْرَةِ، وَالسَّمْعِ وَالبَصَرِ، فَإِنَّهَا كَالْعِلْمِ هِيَ عَيْنُ ذَاتِهِ، وَلَهُ بِأَسْمَائِهَا صَفَاتٌ فَعُلْيَّةٌ، كَالْعِلْمِ حِرْفًا بِحِرْفَهُ،

(١) وَرَدَتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ عَنْ حَنَانَ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ حِينَمَا سُئِلَ عَنِ الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ، فَقَالَ: «..فَهُمَا فِي الْعِلْمِ بَابَانِ مَقْرُونَ تَانِ..»، راجع: كُلَاً مِنْ: التَّوْحِيدِ، ص: ٣٢١-٣٢٢. بِحَارِ الْأَنُورَ، ج: ٥٥، ص: ٣٠، وَقَدْ نَقَلْنَا مَقَاطِعَ مِنْهَا فِي مَا سَبَقَ فِي هُوَامِشِ الْفَائِدَةِ الْخَادِيَّةِ عَشَرَ، فِرَاجِع.

(٢) هَذَا بِالإِضَافَةِ إِلَى مَا وَرَدَ عَنِ الْإِمَامِ الرَّضِيِّ عَلَيْهِمَا عَنِ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَلِمِينَ؛ عِلْمُ مَكْتُونَ مَخْزُونَ، لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ، مِنْ ذَلِكَ يَكُونُ الْبَدَاءُ، وَعِلْمُ عَلَمَهُ مَلَائِكَتُهُ وَرَسُلُهُ وَأَئِبَاءَهُ؛ فَنَحْنُ نَعْلَمُهُ». وَكَذَا مَا رُوِيَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِمَا أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَلِمِينَ؛ عِلْمٌ مَبِدُولٌ، وَعِلْمٌ مَكْتُونٌ، فَأَمَّا الْمَبِدُولُ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ تَعْلَمُهُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّسُلُ إِلَّا نَخْنُ نَعْلَمُهُ، وَأَمَّا الْمَكْتُونُ فَهُوَ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أُمَّ الْكِتَابِ».

وَغَيْرُهَا مِنِ الرِّوَايَاتِ، راجع: عِيُونُ أَخْبَارِ الرَّضِيِّ عَلَيْهِمَا، ص: ٢٨١. الْكَافِ، ج: ١، ص: ١٤٧. بِصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ص: ١٠٩. بِحَارِ الْأَنُورَ، ج: ٤، ص: ١١٠.

فَالْيَتِي هِيَ ذَاتُهُ لَمْ يُسْمِّ نَفْسَهُ هَا بَعْدَ، وَلَكِنَّهُ وَصَفَ نَفْسَهُ بِالْفَعْلِيَةِ؛ لَأَنَّهَا هِيَ مِبَادَئُ الْبَدْعِ وَالْتَّكَالِيفِ وَالتَّعْرِيفِ، وَهِيَ الْمَحْمُولَةُ عَلَى ذَاتِهِ.

فَقَوْلُكَ: (الله عالم، وقدر، وحي، وسميع، وبصير)، مثل قولك:
 (زيد قائم، وقاعد، وأكل، وشارب)، وهذه الصفات في جانب الحق تعالى، وصفات زيد في حقه لم تكن محمولة عليه بالحمل الأولى المفید للاتحاد، وإنما هي محمولة عليه بالحمل المتعارف المفید للاتحاد في المفهوم، والمفهوم من ذات الحق تعالى هو المقامات التي لا تعطيل لها في كل مكان، وهي العنوان، وهي المثال، وهي الوجه الذي يتوجه إليه الأولياء.
 وكذلك المحمول عليه في زيد؛ ليس هو ذات زيد، وإنما لم تزل ذات زيد قائمة، أو تكون القضية كاذبة، بل المحمول عليه هو جهة فاعلية زيد للقيام في (زيد قائم)، وللقواعد في (زيد قاعد).

فَلَمَّا اجْخَرَ الْكَلَامَ بِالنَّاسِ إِلَى أَنْ سَأَلُوا: هَلْ كَانَ تَعَالَى لِذَاتِهِ عَالِمًا وَقَادِرًا؟ أَجَابُوا عَلَيْهِ: نَعَمْ، وَصَفَاتُهُ عَيْنُ ذَاتِهِ. أَوْلَوْا لِشَيْعَتِهِمْ بِالْبَيَانِ.
 وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ فِي كَثِيرٍ مِنْ كُتُبِنَا، كَشْرَحِ الْمُشَاعِرِ، وَشَرْحِ الْعَرْشِيَّةِ وَغَيْرِهِمَا، وَلَكِنَّهُ مُفْرَّقٌ، وَلَيْسَ كُلُّ الْمَسَائِلِ مُجْمُوعَةً فِي كِتَابٍ، فَافْهَمْ مَعْنَى مَا لَوَّحُوا بِهِ لَكَ.

المسألة الرابعة

[هل صحيح ما قيل بمخايدة العلم لذاته؟]:

قال (سلّمه الله): وبيّن لنا ما قد قيل بمخايدة العلم لذاته، حيث استدلّ عليها بدلائل أربع -على طريقة قياس الخلف- فقيل: إنَّ العلم غيره تعالى؛ لأنَّه لو كان عينه لَمْ أفاد حمله عليه، ولَمَّا امتازت الصّفات، ولَمَّا افتقر إلى الإثبات، ولِجَازُ الاتّصافه بما اقتضت به الذّات، والتَّوالي باطلة بالبَدْيَة، فالمقدّمات مثلها.

﴿كَلَامٌ صَحِيفٌ وَلَكُنْ﴾:

أقول: هذا الكلام كُلُّه صحيح، وإنما بطلانه من جهة ظنّهم أنَّ هذه الصّفات المحمولة هي التي قالوا إنها عين الذّات.
ومن ظن ذلك فقد أخطأ؛ لأنَّ المحمولة هي المغايرة للذات في معانيها وفي مفاهيمها، بل وفي وجودها، وهي المتغيرة في نفسها، في مفاهيمها، وفي معانيها، والّتي يُقال فيها بالعينية غير المحمولة.
وليس بينهما اشتراكٌ معنويٌ ولا لفظي، وإنما اشتراكاً في خصوص الألفاظ، بل عند أهل العصمة علیهم السلام: أنَّ المحمولة بمحاز، والحقيقة هي المقول فيها بالعينية.

المسألة الخامسة

[هل يجوز في الحديث السابق أن يُقال:
 (أنه بقدر المظاہن)؟]

قال (سُلْطَمُ اللَّهُ تَعَالَى): وَبَيْنَ لَنَا أَنَّهُ هُلْ يَجُوزُ أَنْ يُقَالُ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ: أَنَّهُ بِتَقْدِيرِ الْمُضَافِ، أَيْ: سَبَبُ الْعِلْمِ، وَبَاعْثُ إِلَى إِيجَادِهِ بِنَفْسِهِ هُوَ ذَاهِهُ.

فعلى هذا: يكون المراد بالعلم -في هذا الحديث- العلم الحادث،
 فيكون حينئذ للوقوع على المعلوم -يعني: المطابقة- معنى مُحَصَّلٌ؟.

﴿[هل التسمية بالعلم الذاتي لأجل المترابطين؟]﴾

وهل يجوز أن يُقال: أَنَّ التَّسْمِيَةَ بِالْعِلْمِ الْذَّاِيَ كَانَتْ باعْتِبَارِ أَنَّ بَعْضَ الصَّفَاتِ كَالْعِلْمِ وَالْقَدْرَةِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْذَّاِتِ، فَسُمِّيَتْ بِهَا، وَبَعْضُهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْفَعْلِ كَالْمُشَيَّةِ، فَسُمِّيَتْ بِهِ عَلَى قِيَاسِ تَسْمِيَةِ الْأَعْرَاضِ الْذَّاِتِيَّةِ بِالنَّسْبَةِ إِلَى الْإِنْسَانِ؟.

﴿[هل معنى العينية: نفي الصفات بأسرها عن الذات؟]:﴾

وهل يجوز أن يُقال في معنى العينية: أنَّ الصِّفَاتَ بَأْسَرَهَا مَنْفِيَةً عَنِ الْذَّاتِ، كَمَا قَالَ بَعْضُ الْحَكَمَاءِ. وَأَمَّا حَدِيثُ الْعِينِيَّةِ فَيُرْجِعُ إِلَى نَفْيِ الصِّفَاتِ، وَجَعْلِ الْذَّاتِ نَائِبًاً مَنْأَبِهَا فِي تَرْثِيبِ الْآثَارِ.

فَعَلَى هَذَا: كَانَ ذَاتُهُ الْبَسِطُ تَعَالَى شَأْنَهُ قَدْ ذُوَّتِ الْذَّوَاتُ مِنْ ذَاتِ الْمَشِيَّةِ، وَوَصَفَ الصِّفَاتَ مِنْ صَفَاقَهَا؟.

﴿[لا حاجة إلى تقدير المخافه]:﴾

أقول: لا حاجة إلى تقدير المضاف، بل المراد ما ذكرنا.

ووَقْوَعُ الْعِلْمِ هُوَ مَطَابِقَتُهُ لِلْمَعْلُومِ، فَإِذَا قُلْنَا: (أَنَّ الْعِلْمَ نَفْسُ الْعِلْمِ)؛ لَمْ تَكُنْ الْمَطَابِقَةُ أَصَدِقُ مَطَابِقَةِ الشَّيْءِ لِنَفْسِهِ، وَهُوَ مَعْنَى مُسْتَعْمَلٍ فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَأَحَادِيثِهِمْ وَأَدْعِيَتِهِمْ عَلَيْشُهُمْ مَشْحُونَ بِهِ.

﴿[الصفاته العينية ذاته القدسية لها أسماء متعددة]:﴾

وليس الفرق بين الصِّفَاتِ الْعِينِيَّةِ وَالصِّفَاتِ الْفُعُلِيَّةِ أَمْرًا اعْتَبارِيًّا، لِيُقَالُ: أَنَّ مَا تُسْبِبُ مِنْهَا إِلَى الْذَّاتِ يُسَمَّى عَيْنِيًّا، وَمَا تُسْبِبُ إِلَى الْفَعْلِ يُسَمَّى فَعْلِيًّا، بَلِ الصِّفَاتِ الْعِينِيَّةِ ذَاتُهُ الْقَدِيسَيَّةُ لَهَا أَسْمَاءٌ مُتَعَدِّدَةٌ مُتَرَادِفَةٌ، تَدْلِي عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ، بِجَهَةٍ وَاحِدَةٍ غَيْرِ مُتَعَدِّدَةٍ، لَا فِي الْمَعْنَى وَلَا فِي الْمَفْهُومِ، كَمَا تَوَهَّمُهُ مَنْ لَا يَعْرِفُ.

فإنما إذا كانت هي ذاته من حيث الوجود والمصداق وغيره من حيث المفهوم كان ذو الحيثين عن البسيط البحث، فيكون حينئذ البسيط مختلف الحيثية، ومختلف الحيثية حادث.

[ليس معنى حينية الصفات نفيها أصلًا]:

وليس معنى عينية الصفات نفيها أصلًا، بل المراد ثوتها، وذلك ثابت هو الواحد الحق سبحانه.

ومن نفاهـا وجعل الذات نائبة عنها، فإنـما دعـاهـ إلى ذلك مغـايرـة مفـاهـيمـها لـلـذـاتـ، فـيـكـونـ المـعـلـومـيـةـ مـثـلاـ أـثـرـاـ لـلـعـلـمـ لـاـ لـلـسـمـعـ، وـإـثـبـاتـ الـعـلـمـ يـوـجـبـ تـعـدـدـ الـقـدـماءـ، فـيـنـفـيهـ وـيـجـعـلـ الذـاتـ نـائـبـ الـعـلـمـ؛ لـأـنـ الـمـعـلـومـيـةـ لـاـ تـصـلـحـ أـثـرـاـ لـلـذـاتـ، وـإـنـماـ هـيـ أـثـرـ لـلـعـلـمـ.

وأنت خـبـيرـ بـأنـ الذـاتـ إـذـ كـانـتـ فـاعـلـةـ بـنـفـسـهـاـ لـاـ معـنـىـ إـلـىـ نـيـابـتـهـ عـمـاـ لـيـسـ بـشـيءـ.

المسألة السادسة

[هل المراد بالعلميين -فيي الدعاء- الحادثان؟]:

قال (أيده الله تعالى): وهل يصح أن يُقال في دعاء العدالة: «كَانَ عَالِمًا قَبْلَ إِيجَادِ الْعِلْمِ وَالْعِلْلَةِ»^(١)؛ أن المراد بالعلميين: الحادثان. فالأول: هو المطلق، بقرينة التسكيير.

والثاني: المقيد، بقرينة تعريفه الدال على تقييده. وإنما يحمل العلمان على الحادثين بقرينة ذكر القبل، فإنه يدل على التفاوت الموجود في الحوادث؛ لأنّه صفة الخلق، إذ الحق بريء منه، لاستواه بالنسبة إلى المخلوقات طرّاً، على ما ذكرتم في مواضع عديدة.

✿ [ليس المراد بالعلميين الحادثين، ودليله]:

أقول: قوله عليه السلام في دعاء العدالة: «كَانَ عَالِمًا قَبْلَ إِيجَادِ الْعِلْمِ وَالْعِلْلَةِ»، دليل ظاهر صريح على أن العلم الأول هو الذاتي؛ لأنّه هو الذي قبل إيجاد العلم المطلق والمقيد الحادثين، وقبل إيجاد مطلق العلة والعلم الذي وقع بالإيجاد هو الحادث.

(١) دعاء العدالة، راجع: مفاتيح الجنان، ص: ١٣١. ضياء الصالحين، ص: ١٣٥.

فليس المراد بالعلمين الحادفين، بل الأوّل هو القديم، والثاني هو الحادث، وقرينة التكثير أعمُ من الإطلاق.
وذِكرُ القبل لا يدلُّ على الحدوث، إلا إذا أُريد بالقبل الابتدائي، ولكن استعمال القبل بمعنى الابتداء والانتهاء مشهور، خصوصاً في مثل هذا المقام.

واستواوه بالنسبة إلى جميع الأشياء لا ينافي تفرُّده بالقلبية الأزلية؛ لأنَّها هي عين البعدية بجهة واحدة، وفي الدُّعاء: «يَا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ
شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ»^(١).

(١) من دعاء الجوشن الكبير المروي عن النبي ﷺ، راجع: البلد الأمين، ص: ٤٠٣. المصباح للكفعمي، ص: ٢٤٩. بحار الأنوار، ج: ٩١، ص: ٣٨٦.

المسألة السابعة

[ما معنى: (المشيئه بالنسبة إليه يجيئ لا وصل ولا فصل)؟]:

قال (سلّمه الله تعالى): وأيضاً قلتم: (أنَّ المَشِيئَةَ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ تَعَالَى لَا وَصَلَ بِهِ وَلَا فَصْلَ عَنْهُ)، ولم نفهم مرادكم، فيّن لنا هذا.
وجدنا هذا الكلام منكم في بعض تعليقاتكم في جواب السائلين المتضرعين لبابكم، وقد عرضنا الأسئلة على السيد السنّد سيد محمد بكاء (سلّمه الله) مراراً، ولم نفهم المراد.

﴿[هذا القول ذُكر في معرض جوابه شبهة وهذا تقديرها]﴾

أقول: نعم.. ذكر ذلك في معرض جواب أورده الحكماء على المتكلمين - ما ملخصه - قال الحكماء للمتكلمين: (قولكم أَنَّه تَعَالَى قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَهَذَا لَا يَصْحُ، إِذَا لَا يَخْلُو أَنْ يَكُونَ سَبْقَ الْأَشْيَاءِ بِمَدَدَةً أَوْ بِدُونِ مُدَدَةٍ، فَعَلَى الثَّانِي يَلْزَمُ إِمَّا حدوث الواجب، أَوْ قَدَمُ الْعَالَمِ، وَاللَّازِمُ مَطْلَقاً، فَالملزومان مثلكما).

وعلى الأوّل إِمَّا أَنْ تكون المَدَّة مُتَنَاهِيَةً أَوْ غَيْر مُتَنَاهِيَةً، فعلى الأوّل يلزم ما لزم في الشّق الثّاني من حدوث الواجب، أو قَدَمُ الْعَالَمِ؛ لَأَنَّه يَكُون مَتَّصلاً بِالْعَالَمِ، وَعَلَى الثَّانِي يَلْزَمُ أَنَّ الْعَالَمَ إِلَى الْآنِ لَمْ يُوجَدْ).

قال فخر الدين الرّازى: (وهذه الشُّبهة بقيت متصعّبة على الأذهان إلى الآن).

﴿جواب الشُّبهة على قولهم: (أنه عَيْنٌ قبل كل شيء)﴾:

فأشرت إلى جواب تلك الشُّبهة؛ بأنّها سهلة لا صعوبة فيها: بأنّ هذه النّسبة التي يلزم منها ما ذكره الحكماء لا تصحُّ بين شيئين، إلا إذا كانا في صِقْعٍ واحد، وليس بين الأزل والإمكان نسبة من النّسب الأربع^(١).

وليس شيء يُوصف بالثبوت إلا الله سبحانه واسمه وصفته والخلق أسماؤه وصفاته، وليس بينه وبينهم وَصْلٌ ليصبح ما فرضه الحكماء؛ ولأنَّ الوصل يلزم الاقتران الموجب للحدوث، ولا فصل وإلا لَمَا وجد عنه شيء.

﴿السراج: آية على ذلك﴾:

وآية ذلك التي جعلها سبحانه دليلاً في الآفاق: السراج، فإنَّ أشعته لم تكن متصلة به؛ لأنَّ طرفي المتصلين متماثلان، وأقرب جزء من الشعاع إلى السراج لا يصلح أن يكون متصلةً بالسراج؛ لأنَّه لا يكون مُيراً أبداً.

(١) النّسب الأربع: التّوافق، والتّباین، والعموم والخصوص المطلق، والعموم والخصوص من وجه (منه).

وإنما هو نور، والجزء الذي يليه من السّراج لا يكون نوراً أبداً، وإنما هو منير، فلا مُماثلة، فلا وصل ولا فصل، وإلا لَمَا وُجِد الشُّعاع.

ولأنَّ الوصل والفصل من صفات الحوادث، لا يقع شيءٌ منهما إلا بين حادثين؛ لأنهما من الأكون الأربعة، فالفصل يلزم منه الافتراق، والوصل يلزم منه الاجتماع، ولا يكونان إلا بين حادثين، والمشيئه والإرادة إذا تُسْبَّا إلى الأزل لم تكن بينه وبينهما نسبة من النسب الأربع؛ لتباين الظُّرفين، وتفارق العالمين.

وإذا لحظت أنهما قائمان به، أي: بذاتهما، أي: أقامهما بذاتهما قيام صدور وقيام تحقق، فلا وصل ولا فصل؛ لأنَّه تعالى وحده لا يقرب منه قريب يحصل منه الوصل، ولا يبعد منه بعيد يحصل منه الفصل؛ لأنَّ هذين الحالين من أحکام الوضع، فافهم.

المسألة الثامنة

[ما معنى الأقدس والمقدّس؟]:

قال (أيده الله تعالى): بَيْنَ لَنَا أَنَّ الْأُولَى هُلْ وَاسْطَةُ بَيْنَ الْمَقْدِسِ وَالْمُشَيَّثَةِ؟، فَإِنْ قُلْتُمْ بِهِ، فَمَا مَعْنَى كَلَامَكُمْ: (لَا فَصْلَ عَنْهُ)، إِذْ الْأَقْدَسُ حِينَئِذٍ وَاسْطَةٌ؟.

وَبَيْنَ لَنَا مَا مَعْنَى الْأَقْدَسِ وَالْمَقْدِسِ؟، هُلْ هَذَا مُثْلُ التَّقْدِيرِ وَالْمَقْدَرِ الدَّالِيْنَ عَلَى التَّعْدُدِ، حِيثُ وَرَدَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ: «أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ اثْنَيْنِ: تَقْدِيرًا، وَمَقْدَرًا.. إِلَى آخِرِهِ»^(١)، أَوْ غَيْرُ ذَلِكِ؛ بَأْنَ يَكُونُ شَيْئًا وَاحِدًا مَعْنَى لَفْظًا؟.

وَبَيْنَ لَنَا الْحَقِيقَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى التَّفَصِيلِ، وَأَخْرِجَنَا مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَإِلَى الصَّوَابِ مِنَ الزُّورِ وَالْغَوْرِ.

(١) من مناظرات الإمام الرضا عليه بن موسى عليهما السلام، واحتجاجه على أرباب الملل المختلفة والأديان المتشتّطة في مجلس المؤمنون، قال عليهما السلام: «..خَلَقَ خَلْقًا مَقْدَرًا بِتَحْدِيدٍ وَتَقْدِيرٍ، وَكَانَ الَّذِي خَلَقَ خَلْقَيْنِ اثْنَيْنِ: التَّقْدِيرُ وَالْمَقْدَرُ..». [التوحيد، ص: ٤٣٧. عيون أخبار الرضا عليهما السلام، ج: ١، ص: ١٧٦. بحار الأنوار، ج: ١٠، ص: ٣١٦].

﴿المَقْدَسُ وَالْأَقْدَسُ لِيُسْ هُنَّ كَلَامِي وَلَا أَسْتَعْمِلُهُ﴾:

أقول: انتهى كلامه الأول (أعلى الله مقامه)، واعلم أنَّ المقدَّس والأقدس ليس هذا من كلامي، ولا أستعمله؛ لما فيه على مرادهم منه من الفساد، ولكنني أبَيِّن ذلك لجذابك على ما يظهر لي.

﴿مَرَاجِعُهُمْ مِنَ الْمَقْدَسِ وَالْأَقْدَسِ﴾:

اعلم أنَّهم يريدون بال المقدس: الذَّاتُ الحق تَعَالَى، والله سُبحانه أعلم. ويريدون بالأقدس: الرُّوح القدس، أعني: روح القدس، فعندَهم روح القدس يُطلق على جبرائيل عليه السلام، قال تعالى: ﴿فُلِّئَ نَرَّلَةُ رُوحُ الْقُدُّسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ﴾^(١)، ويُطلق على الروح من أمر الله؛ وهو عقل الكل، وعلى روح القدس؛ وهو روح الكل، وهو ركنان من العرش، الأول: النور الأبيض، والثاني: النور الأصفر.

وعندَهم أنَّ روح القدس لا يدخل تحت (كن)، لأنَّه هو (كن)، وليس هو مما سوى الله تعالى، صرَّح الملا صدر الدين الشيرازي في آخر المشاعر وفي أوله قال: (إنَّ العقل وما فوقه كلُّ الأشياء، من قولهم: "بسيط الحقيقة كلُّ الأشياء")، وقد أشرنا إلى بطidan كلَّ ذلك في شرح المشاعر^(٢).

(١) سورة النحل، الآية: ١٠٢.

(٢) أشار الشيخ المصنف إلى هذا المطلب في عدة مواضع من شرحه على المشاعر،

راجع: شرح المشاعر، ص: ٥٦٩ - ٥٩٦ - ٧٤٢.

فعلى ما يظهر من كلامهم: إذا كانوا يجعلون روح القدس ليست مما سوى الله تعالى، ولا تدخل تحت (كن)، وإنما كل الأشياء؛ لأنها بسيط الحقيقة؛ أنَّ الأقدس هو نفس المشيئة، وهي واسطة بين المقدس وبين المشيئة.

هذا ما يظهر لي من هذا الكلام؛ لأنَّي ما سمعته إلا من خطكم الآن، وليس لي أُنسٌ باصطلاح الصُّوفية، والله سبحانه أعلم.

[المراد من التقدير والمقدار]:

وأَمَّا ما في حديث الرَّضا عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مِنْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ التَّقْدِيرَ وَالْمُقْدَرَ»^(١)، فالمراد بالتقدير: الإبداع، والمقدار: المبدع. وهو عندنا النُّور الْحَمْدِي بِالْكَلَمِ، والحمد لله رب العالمين، وصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِه الطَّاهِرِين.

(١) التوحيد، ص: ٤٣٧. عيون أخبار الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ج: ١، ص: ١٧٦. بحار الأنوار، ج: ١٠، ص: ٣١٦.

المسألة التاسعة

[ما معنى قوله عليه السلام: (هي عنده في علمه، وهو مستحقها)]:

قال (سلامه الله تعالى): وفي أصول الكافي، في جواب السائل بهذا الكلام: هل الأسماء والصفات التي ذكرت في القرآن هي هو؟ فقال مولى الأنام في جوابه: «هي عنده في علمه، وهو مستحقها»^(١). بَيْنَ لَنَا: أَنَّ الْمَرَادَ بِهَذَا الْعِلْمِ مَاذَا؟.

(١) عن أبي هاشم الجعفري قال؛ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؛ لَهُ أَسْمَاءٌ وَصِفَاتٌ فِي كِتَابِهِ، وَأَسْمَاءٌ وَصِفَاتٌ هِيَ هُوَ؟.

فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: «إِنَّ لَهُذَا الْكَلَامِ وَجْهَيْنِ: إِنْ كُنْتَ تَقُولُ: هِيَ هُوَ، أَيْ: إِنَّهُ ذُو عَدْدٍ وَكُثْرَةٍ، فَتَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ. وَإِنْ كُنْتَ تَقُولُ: هَذِهِ الصِّفَاتُ وَالْأَسْمَاءُ لَمْ تَزَلْ، فَإِنَّ لَمْ تَزَلْ مُحْتَمِلٌ مَعْنَىً. فَإِنْ قُلْتَ: لَمْ تَزَلْ عِنْدَهُ فِي عِلْمِهِ، وَهُوَ مُسْتَحْقُهَا، فَنَعَمْ. وَإِنْ كُنْتَ تَقُولُ: لَمْ يَزَلْ تَصْوِيرُهَا وَهَجَاؤُهَا وَتَقْطِيعُ حُرُوفِهَا، فَمَعَادُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ مَعْهُ شَيْءٌ غَيْرُهُ، بَلْ كَانَ اللَّهُ وَلَا خَلْقَهُ، ثُمَّ خَلَقَهَا وَسِلْيَةً بَيْنَ خَلْقِهِ، يَتَضَرَّعُونَ بِهَا إِلَيْهِ وَيَعْبُدُونَهُ، وَهِيَ ذِكْرُهُ...». [الكافي، ج: ١، ص: ١١٦. التوحيد، ص: ١٩٣. بحار الأنوار، ج: ٥٤، ص: ٨٢-٨٣].

فإذا قلتم: أَنَّهُ غَيْرُ الْمُشِيَّةِ، فَبَيْنَ لَنَا: أَنَّ سَبَبَ ابْتِدَاءِ الْحَدِيثِ بِالْمُشِيَّةِ، ثُمَّ الْإِرَادَةُ، ثُمَّ الْقَدْرُ، ثُمَّ الْقَضَاءُ، ثُمَّ الْإِمْضَاءُ، مَاذَا؟.

لِمَ لَمْ يَبْتَدِئْ بِالْعِلْمِ ثُمَّ بِالتَّرْتِيبِ المَذْكُورِ، وَحِينَئِذٍ مَا مَعْنَى الْعِلْمِ؟.

فإذا قلتم: أَنَّهُ هُوَ الْمُشِيَّةُ، مَا السَّبَبُ فِي اخْتِيَارِهِ عَلَيْهِ فِي الْذِكْرِ عَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ؟، وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ هَكَذَا: «عَلِمَ وَشَاءَ.. إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ»^(١)، لَمْ نَعْلَمْ مَا السَّبَبُ فِي تَرْكِ الْعِلْمِ فِي حَدِيثٍ، وَذِكْرُهُ فِي آخِرِهِ، بَيْنَ لَنَا هَذَا؟.

﴿[مَا مَعْنَى تَقْدِيمِ الْعِلْمِ عَلَى الْمُشِيَّةِ وَهِيَ الْذِكْرُ الْأَوَّلُ]﴾

وَقُلْتُمْ: أَنَّ الْمُشِيَّةَ هِيَ الْذِكْرُ الْأَوَّلُ، فَمَا مَعْنَى الْعِلْمِ الْمُقْدَمِ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ؟، فَتَشَابَهَ عَلَيْنَا الْأُمُرُ، فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ، مِنْ أَحْيَى نُفُسُسًا فَكَأَنَّا أَحْيَى النَّاسَ جَمِيعًا^(٢).

(١) مثل ما ورد عن مُعْلَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سُلِّلَ الْعَالَمُ عَلَيْهِ: كَيْفَ عِلْمُ اللَّهِ؟ قَالَ عَلَيْهِ: «عَلِمَ وَشَاءَ، وَأَرَادَ وَقَدَرَ، وَقَضَى وَأَمْضَى..». [الكافي، ج: ١، ص: ١٤٨. التوحيد، ص: ٣٣٤. بحار الأنوار، ج: ٥، ص: ١٠٢].

(٢) مقتبس من قوله تعالى: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادَ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَخْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَخْيَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [سورة المائدة، الآية: ٣٢].

﴿وَهُلْ يَقْدِنَ الْقَلْبَ عَلَى الْمَجْهُولِ يَضْرِرُ بِالنِّيَةِ أَمْ لَا؟﴾

ويُبَيَّنُ لَنَا: أَنَّ عَقْدَ الْقَلْبِ عَلَى الْمَجْهُولِ فِي ضَمْنِ الْأَسْمَاءِ وَالصَّفَاتِ الَّتِي وَصَفَ اللَّهُ نَفْسَهُ بِهَا، هَلْ يَضْرِرُ بِالنِّيَةِ أَمْ لَا؟، إِذَا لَا نَقْدِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَلَا نَعْلَمُهُ بِوْجَهٍ مِنَ الْوَجْهِ.

[وَ] إِذَا اشْتَغَلْنَا بِالصَّلَاةِ وَسَائِرِ الْعِبَادَاتِ هَلْ هَذَا الْقَدْرُ كَافٍ لَنَا، أَمْ نَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ آخَرَ؟ فَبَيْنَ لَنَا.

﴿[مَعْنَى الْعِلْمِ فِيهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (هِيَ لِمَنْدَهُ فِيهِ عِلْمٌ)]﴾

أَقُولُ: هَذَا آخِرُ كَلَامِهِ (أَعْلَى اللَّهِ مَقَامَهُ)، قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هِيَ عِنْدَهُ»، يَعْنِي: فِي مُلْكِهِ، وَقَوْلُهُ: «فِي عِلْمِهِ»، أَيْ: فِي مُلْكِهِ الَّذِي هُوَ ذُوَاهَا، أَيْ: حُضُورُهَا بِذُوَاهَا لَدِيهِ فِي أُمُكَةٍ حَدُودُهَا، وَأَوْقَاتُ وَجُودُهَا كُلُّهُ فِي مَقَامِهِ، وَهُوَ مُسْتَحْقَهَا، أَيْ: مَالُكُهَا.

﴿[مَعْنَى الْعِلْمِ وَالْمُشِيَّةِ إِذَا ذُكِرَا مَعًا]:

وَهَذَا الْعِلْمُ هُوَ ذَاتُ الْمَعْلُومِ، كُلُّهُ فِي رَتْبِهِ، وَإِذَا ذُكِرَ مَعَ الْمُشِيَّةِ كَمَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ حَدِيثِ الْكَاظِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ: «عِلْمٌ وَشَاءَ، وَأَرَادَ وَقَدَرَ، وَقَضَى وَأَمْضَى»^(١)، فَالْعِلْمُ: هُوَ الْعِلْمُ الْإِمْكَانِيُّ، وَالْمُشِيَّةُ: هُوَ

(١) راجع: الْكَافِي، ج: ١، ص: ١٤٨. التَّوْحِيدُ، ص: ٣٣٤. بِحَارُ الْأَنْوَارُ، ج: ٥، ص: ١٠٢.

المشيئه الكونية، حدث بها الكون، أي: الوجود، يعني: حصة المادة التّوعية، كحصة إلإنساني من الحيوان، والإرادة الكونية حدث بها العين، يعني: الماهية الأولى، يعني: الصورة التّوعية، وهذا هو الخلق الأول.

والخلق الثاني أوّله التّقدير، أي: إيجاد الحدود الحسّيَّة والمعنوية، من البقاء والفناء، والرِّزق وما أشبهها، وفي هذه الشّقاوة والسعادة، والقضاء إتمام ما قدّر، والإمضاء إظهاره مشروحاً مبيّن العلل والأسباب.

فإذا أُريد بالعلم غير المشيئه فهو الإمكانى، وإذا ابتدئ بما فهى المشيئه الكونية، وإذا أُريد بالعلم المشيئه وذكرت دونه فالمراد: أنَّ الكلام في الإيجاد والعلم لا يعرف ذلك منه بخلاف المشيئه، وإذا فسرت المشيئه بالذكر الأوّل فالمراد بذكره بالكون، أي: بتكوينه، والعلم المقدم عليها الإمكانى.

﴿لا تَسْعُ النَّيْةَ، وَلَا تُقْبَلُ الْعِبَادَةُ إِلَّا بِعَقْدِ الْقُلُوبِ عَلَى الْمَجْمُولِ﴾:

ومعنى توجُّه القلب، وعقد يقينه على معبد مجهول مطلق؛ أنَّ العابد يتوجه إلى معبد يعرفه، والشيء لا يعرف إلا بما هو عليه، فإذا عرف معبد ما هو عليه فقد عرفه كمال معرفته.

وهو تعالى لا يدرك كنهه، ولا يُعرف إلا من حيث وصف نفسه، وهو تعالى وصف نفسه بأنه لا يُعرف، وأمر بأن يُدعى بأسمائه، فإذا عقد قلبك على الجهل به مطلقاً فقد عرفته بما هو عليه، وإذا دعوته بأسمائه فقد امتنعت أمره، ولا يقبل هو معرفته من عبده إلا هكذا.

ولو توهّمَه المكّلّف أو تصوّرَه، وعبد ذلك المتوهّم أو المتصرّر؛ فقد
عبد الشيطان، وعصى الرّحمن، ولا تصحُّ النّية، ولا تُقبل العبادة إلا بعقد
القلب على المجهول، الذي لا يُدعى إلا بما وصف به نفسه.

المسألة العاشرة

[المتقاداته يُطلب من المصنف بيان صحتها من حده]:

قال (سلّمه الله): ثم بيّن لنا أنَّ الْخَلْقَ لَوْ اعْتَقَدُوا أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذَاتُ بَسِيطٍ، خَالٍ مِّنْ جَمِيعِ الصَّفَاتِ وَأَضَدَادِهَا، حَتَّى الْعِلْمُ وَالْجَهْلُ، وَالْقَدْرُ وَالْعَجْزُ.. وَغَيْرُ ذَلِكَ، فَلَمَّا خَلَقَ الْعِلْمَ فِي الْأَشْيَاءِ صَارَ عَالِمًا وَسُمِّيَّ بِهِ، بِمَعْنَى أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَخْتَرْعُ، وَلَمْ يَحْدُثْ شَيْئًا، لَمْ يَكُنْ عَالِمًا وَلَا جَاهِلًا، إِذْ هُمَا لَا يَتَصَوَّرُانِ إِلَّا بَعْدِ الشَّيْءِ الْمَوْجُودِ، [وَأَمَّا قَبْلُ الْوُجُودِ]، فَأَيُّ مَعْنَى لِعِلْمِهِ بِالشَّيْءِ؟.

وفي الحديث: «عِلْمُهُ بِالْأَشْيَاءِ قَبْلَ الْأَشْيَاءِ، كَعِلْمِهِ بِهَا بَعْدَهَا»^(١)، إذ لا حصول صورة، ولا حضور شيء حينئذٍ، إذ لو كان ثبت القول بالأعيان الثابتة، وهو مذهب القائلين بـ(وحدة الوجود)، وقد أبطلتم هذا المذهب بطرق عديدة، وقلتم في حقّ مُمِيت الدِّينِ: (أَنَّهُ ضَلَّ وأضلَّ كثِيرًا مِّنْ أَهْلِ الْإِيْقَنِ).

(١) عن إبراهيم بن إسماعيل اليشكري؛ أَنَّ عَلَيْهِ الْمَسْكُونَ سُئلَ عَنْ صَفَةِ الرَّبِّ فَقَالَ: «أَحَاطَ بِالْأَشْيَاءِ عِلْمًا قَبْلَ كَوْنِهَا، فَلَمْ يَزَدْ بِكَوْنِهَا عِلْمًا، عِلْمُهُ بِهَا قَبْلَ أَنْ يُكَوِّنَهَا كَعِلْمِهِ بَعْدَ تَكُونِهَا..». [الكافي، ج: ١، ص: ١٣٥]. التوحيد، ص: ٤٢. الغارات، ج: ١، ص: ١٠٠. بحار الأنوار، ج: ٥٤، ص: ١٦٤].

فالحاصل: لو اعتقدوا كذلك، هل كان له وجه صحة، أم ينبغي أن يعتقد أنه سُبحانه مُتصف بأشرف طرق التَّقْيِض، ولم يجز خلوه عنه؟.

فإن قُلْتُم بالأخير؛ فما معنى حديث: «إِنَّ اللَّهَ لَا إِسْمَ لَهُ، وَلَا رَسْمٌ، وَلَا وَصْفٌ»، وكذا حديث: «حَقِيقَةُ التَّوْحِيدِ نَفْيُ الصَّفَاتِ عَنْهُ»، وهو المذكور في نهج البلاغة لسيد الوصيّين عليهما السلام^(١).

فاكشف الغطاء، وبين المراد، وثبتنا على ما هو الحق في دار الغرور، ولا ترض لنا بالجهل في هذه الأمور، فإنّا وجدناكم إنكم على السالكين شقيق جديـرـ.

﴿كُلُّهَا امْتَقَادَتْهُ صَحِيحَةٌ، تَعْتَاجُ إِلَى بَيَانٍ﴾

أقول: من اعتقاد أنَّ معبوده ذاتٌ بسيطةٌ، حال من جميع الصفات.. إلى آخر ما قال من الاعتقاد الأول، هذا كله حقٌّ، واعتقاده صحيح، ولكن يحتاج إلى بيان على نمط الشرح المزججي:

(١) جاء في النهج عنه عليهما السلام: «..وَكَمَالُ تَوْحِيدِهِ الْإِخْلَاصُ لَهُ، وَكَمَالُ الْإِخْلَاصِ لَهُ نَفْيُ الصَّفَاتِ عَنْهُ..». راجع: نهج البلاغة، ص: ٣٩، نهج الحق، ص: ٦٥. وفي بعض المصادر ورد عنه عليهما السلام: «..وَكَمَالُ تَوْحِيدِهِ نَفْيُ الصَّفَاتِ عَنْهُ..». راجع: الكافي، ج: ١، ص: ١٤٠. الاحتجاج، ج: ١، ص: ١٩٩. التوحيد، ص: ٥٦.

[الباريسي يذكر ذاته بسيط]:

(ذاتٌ بسيطٌ)؛ حَقٌّ هو ذاتٌ بسيط، لا تركيب فيها، لا في الخارج، ولا في نفس الأمر، ولا في الذهن، ولا في الفرض والاعتبار.
(حالٌ من جميع الصفات وأضدادها)؛ لأنَّ الصفات التي لها أضداد ولو في الفرض هو مُنْزَه عنها، بخلاف صفاته التي هي ذاته، فإنَّه غير حالٍ منها؛ لأنَّها ذاته، والشيء لا يخلو من ذاته، (حتى العلم والجهل، والقدرة والعجز.. وغير ذلك)، هذه مُنْزَه عنها؛ لأنَّ لها أضداداً، فهي غيره وهي خلقه.

[العالم الإشرافي المحدث]:

(فلما خلق العلم في الأشياء صار عالماً، وسمى به)، هذا هو العلم الإشرافي الحادث، وهذا الكلام حَقٌّ؛ لأنَّ هذا العلم الإشرافي يحدث بحدوث المعلوم، ويرتفع بارتفاعه؛ لأنَّه نفس المعلوم، بمعنى: أنه لو لم يخترع ولم يحدث شيئاً (لم يكن عالماً)؛ لأنَّ هذا نفس المعلوم، (ولا جاهلاً)؛ لأنَّه عالم لذاته تعالى، ولم يزدد علماً بوجود الإشرافي، ولا يلحقه نقص فقدانه؛ لأنَّه لا يفقد في ملكه (إذاً ما لا يتصوران إلا بعد الشيء الموجود، وأما قبل الوجود، فائي معنى لعلمه بالشيء؟). ولا شيء؛ لأنَّ دعوى ذلك جهل.

وقد قال تعالى: **(قُلْ أَتَبْيَهُنَ اللَّهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ)**^(١)، وقال: **(أَمْ تَبْيَهُنَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ)**^(٢)، فأخبر تعالى بأنه: لا يعلم أنّ له شريكاً لا في السماوات ولا في الأرض، فنفي العلم لعدم المعلوم.

[العلم الإشرافي الإمامي]

(وفي الحديث: «عِلْمُهُ بِالْأَشْيَاءِ قَبْلَ الْأَشْيَاءِ، كَعْلَمَهُ بِهَا بَعْدَهَا»^(٣)، هذا هو العلم الإشرافي الإمامي؛ لأنّ الإمكان قبل الممكن ومعه وبعده، وهذا العلم كغيره نفس المعلوم، وهو أيضاً موجود عنده في ملكه، لم يفقده من ملكه أبداً، (إذ لا حصول صورة، ولا حضور شيء حينئذ)، هذا العلم المتعلق بالمعلوم، لا فرق فيه بين حصول الصورة وعدتها؛ لأنّه العلم الحادث الموجود في ملكه لا في ذاته، فلا محذور في الصورة وغيرها؛ لأنّ قوله: «عِلْمُهُ بِالْأَشْيَاءِ»، دليل على العلم الحادث؛ لأنّ القديس هو الله تعالى).

(١) سورة يونس، الآية: ١٨.

(٢) سورة الرعد، الآية: ٣٣.

(٣) سبق تخریج مصادره سابقاً.

✿ [لا يقتدرن بشيء، ولا يرتبط به شيء] :

وهو تعالى لا يقتدرن بشيء، ولا يرتبط به شيء، (إذ لو كان حصول صورة أو حضور شيء؛ لثبت القول بالأعيان الثابتة، وهو قول القائلين بوحدة الوجود)، إذا أريد بالعلم العلم الذاتي الذي هو الله تعالى، وأمّا إذا أريد به الإمكانية الإشرافي الحادث فلا مذور.

(وقد أبطلتم هذا المذهب بطرق عديدة)، وقد أبطله الله وأولياؤه عليهما السلام، (وقلتم في حق ميت الدين أنه: "ضل وأضل كثيراً من أهل اليقين")، بل أقول: أن حاله أسوأ من أن يُوصف، ولقد هلك وأهلك، **﴿وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسُهُم﴾**^(١).

(فالحاصل: لو اعتقادوا كذلك، هل كان له وجه صحة؟).

نعم، هذا دين الله ودين الأنبياء، ورسله وأوليائه، ولكن بالحدود التي وصفتُ لك في هذا البيان، والله سبحانه هو المستعان.

✿ [لا يجوز أن يعتقد أنه يَعْلَم متصف بأشرف طرف في النَّقْيَض] :

(أم ينبغي أن يعتقد الله سبحانه متصف بأشرف طرف في النَّقْيَض، ولم يجز خلوه عنه؟)، هذا المعنى لا يصح على القديم تعالى؛ لأنَّه لا يُوصف بما له جهة تعدد أو مقابلة، أو حيشية أو غير ذلك فأشرف طرف في النَّقْيَض،

(١) سورة الأنعام، الآية: ٢٦.

ولو كان النَّقيض لفظاً أو اعتبارياً يكون نقصاً في شأن ذاته تعالى؛ لأنَّ الاتصال هنا ذاتي، فيجب فيه اعتبار ما في الصفة في الذات، فلو جاز وصفه بأشرف طرف النَّقيض كان هو في ذاته أشرف طرف النَّقيض، فيكون ذلك إثباتاً للضد، تعالى عن ذلك.

(ولم يَجُزْ خَلُوهُ عَنْهُ؛ لأنَّ عينه، فتكون ذاته أشرف طرف النَّقيض، وهو باطل، (إِنْ قُلْتُمْ بِالْأَخِيرِ، فَمَا مَعْنِي حَدِيثٍ: «إِنَّهُ لَا اسْمَ لَهُ، وَلَا رَسْمٌ، وَلَا وَصْفٌ»)، نحن لا نقول بالأخير؛ لاستلزمـه ما سمعـتـ.

﴿نَفَى الصَّفَاتَ لِيُسْمَعَ مَعْنَاهُ حَمْهَمًا أَسْلَامًا﴾

(وكذا حديث: «حَقِيقَةُ التَّوْحِيدِ نَفْيُ الصَّفَاتِ عَنْهُ»، وهو المذكور في هجـ البلاـحة لـ سـيد الـوصـيين طـبـ الشـافـعـيـةـ^(١). فاكتشفـ الغـطـاء عنـ المرـادـ، وثبتـنا علىـ ماـ هوـ الحـقـ فيـ دـارـ الـغـرـورـ، ولاـ تـرضـ لـناـ الجـهـلـ فيـ هـذـهـ الـأـمـورـ.. إـلـخـ).

اعلم أنَّ قولـ عليـ عـلـيـهـ السـلامـ وـقولـ الرـضاـ عـلـيـهـ السـلامـ، وـهوـ: «كـمالـ تـوـحـيدـهـ نـفـيـ الصـفـاتـ عـنـهـ»^(٢)، ليسـ المرـادـ منهـ: عدمـ الـاتـصالـ أـصـلـاـ، بلـ المرـادـ: أـنـ هـذـهـ الصـفـاتـ كـالـحـيـاةـ، وـالـعـلـمـ، وـالـسـمـعـ، وـالـبـصـرـ، وـالـقـدـرـةـ عـيـنـ

(١) سبق تخریج مصادره.

(٢) الكافي، ج: ١، ص: ١٤٠. الاحتجاج، ج: ١، ص: ١٩٩. التوحيد، ص:

ذاته، بغير مغایرة ولا تعدد، لا في الخارج، ولا في نفس الأمر، ولا في الذهن، ولا في الوجود، ولا في المفهوم، ولا في الفرض والاعتبار. وإنما هي ألفاظ متراوفة، تدل على معنى بسيط، وذات بحث، فالله، والعلم، والقدرة، وباقى الصفات معناها واحد، ومفهومها واحد، ومصادفها واحد، ووجودها واحد، فهي كأسد، واسع، وأسيد، وعفرى، أسماء متراوفة، مسمّاها الحيوان المفترس المعروف.

وليست هذه هي الحمولة عليه في قوله: (الله عالم)؛ لأنَّ الحمولة أسماء أفعال صيغت من الفعل، وأثره أسماء للفاعل، كما صيغ من حركة فعل القيام، وأثره الذي هو القيام اسم لفاعل القيام، وهو مثال زيد الظاهر بالقيام.

وليست معنى العينية على مذهب الأئمة عليهم السلام ما ذهب إليه بعض العلماء: (من أنها عينه في الوجود، وغيره في المفهوم)، فافهم، واشرب صافياً، والحمد لله رب العالمين.

المسألة المحاذية بحشر

[ما سببه شقاء بعض الأشياء وسعادة بعضها]:

قال (سلّمه الله تعالى): وبين لنا؛ ما السبب في اختلاف الأشياء، حيث كان بعضها شقياً وبعضها سعيداً؟ وإنما قد وجدنا أكثر رسائلكم، ونظرنا إلى تلك الرسائل، ولم نفهم المراد منها.

﴿رجاء وطلب لبيان الحق، فيه تشديد على المعنون﴾:

والله لو منعتم منا حقَّ نفس الأمر، ولم تبيّنوا لنا ما هو المكون المخزون عندكم على ما هي عليه في الواقع، ونفس الأمر؛ لكنتم قد أموتونا، وفي القيامة نقول: إنَّ الاعتقاد الذي وصل إلينا هو الذي وصل منكم، فيبَين أنَّ الحقَّ الحقيق في صيغة هذه الأشياء على ما كانت عليه ما السبب في ذلك؟.

فإنْ لم تُوصِل إلينا ما هو الحق لكتنم من البخلاء، تعالى شأنكم عن ذلك، فنجنّنا من النار، وإلا هلكنا، والله إنما طالبون للحق، ليس قصدنا سواه، فيبَين لنا حقَّ البيان الذي ليس شيء سواه لكم، بل يبَين ما هو الحق عندكم بحق العزيز الحكيم.

قال الله تعالى: ﴿لَوْ لَا تَيَأسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ﴾^(١)، فإنه قريب من المحسنين^(٢)، فَأَخْسِنْ إِلَيْنَا حَقَّ الْإِحْسَانِ؛ بِبَيَانِ مَرَادِكُمُ الْوَاقِعِيِّ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ كَمَالِ الْبَيَانِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

﴿إِرَاحَةُ مُمَاثِلَةٍ، وَوَمَدٌّ بِالْأَمْتَهَالِ، وَاحْتِمَالٌ بَعْدِهِ التَّحْمِلُ﴾:

أقول: هذا آخر كلامه نقلته حرفاً بحرف، وأريد منه كما يُريد مِنِّي، والْحُكْمُ غَدَّاً أَمَامَنا، فاعلم أَنَّكَ إِنْ لَمْ تُشَدِّدْ هَذَا التَّشْدِيدَ لَا تسمع مِنِّي حِرْفًا، إِلَّا مَا اعْتَقَدْتُهُ، ولَكُنْ كَيْفَ أَنْتَ وَاحْتِمَالَهُ وَقُبُولُهُ، مَعَ مَا تسمع مَا النَّاسُ فِيهِ مِنَ الْخَبْطِ؟!

﴿بَدْءُ الْخُلُقِ، وَتَصْنِيفُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ﴾:

والحاصل: أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ خَلَقَ مَادَّةً نُوَعِيَّةً يُسْمُوُنَاهَا النَّاسُ بـ(الْوُجُودِ)، وَهِيَ هِيَوْلِي لِجَمِيعِ أُولَائِهِ مُحَمَّدٌ وَأَهْلُ بَيْتِهِ (عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الْبَرَّ).

وَجَعَلَهَا أَرْبَعَ عَشَرَةَ حَصَّةً، وَأَلْبَسَ كُلَّ حَصَّةً هِيَكَلَ تَوْحِيدِهِ عَلَى حَسْبِ إِجَابَتِهِ، فَبَقُوا يَعْبُدُونَ اللَّهَ تَعَالَى، لَيْسَ فِي الْكَوْنِ غَيْرَهُمْ أَلْفَ دَهْرٍ، كُلَّ دَهْرٍ مائَةُ أَلْفِ سَنَةٍ.

(١) سورة يوسف، الآية: ٨٧.

(٢) إِشارةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [سورة الأعراف، الآية: ٥٦].

ثم حُلِقَ من شعاع ذلك النُّور مائة وأربعة وعشرين ألف لمعة نور، وأليس كل لمعة صورة من صور أحوال الأوَّلين عَلَيْهِمُ اللَّهُ تَعَالَى، وهم الأنبياء والمرسلون، وبعث إليهم محمداً عَلَيْهِمُ اللَّهُ تَعَالَى مع أهل بيته شهداء على التَّبْلِيغِ، فأجابوا وبقوا يعبدون الله تعالى ألف دهر، كل دهر مائة ألف سنة.

ثم حُلِقَ من شعاع أنوار الأنبياء عَلَيْهِمُ اللَّهُ تَعَالَى أنوار المؤمنين.

ثم حُلِقَ من أظلَّة هذه الأنوار ذات الكافرين والمنافقين.

[القاء التكليف، وكيفية إعطاء التمييز والاختيار، ومثاله]:

وأتباع الفريقين من أصحاب اليمين وأصحاب الشَّمال عند الكعبة، فقام داعي الله عَلَيْهِمُ اللَّهُ تَعَالَى في عالم الذر قبل خلق السَّماوات والأرض بأربعين ألف سنة، مُسندًا ظهره إلى الحجر الأسود من الرُّكن العراقي، فجعل لهم حصصاً، كل حصصاً غير الأخرى بأمر الله تعالى، فجعل الله سُبحانه بداعيه في كل حصصها التَّمييز والاختيار، ويَئِنَّ لكل حصصها طريق الخير والشرّ.

وهذه مثالها: لو كان عندك خشب، فأخذت شيئاً منه تريده أن تعمل منه إذا شئت باباً، وحصة أخرى للسرير قبل أن تعمل ذلك، ولكن الحصة صالحة لعمل ما تُريد ولغيره، فكذلك أعطى كل حصصها التَّمييز والفهم للخير والشر، وللحسن والقبح، وجعل فيها الاختيار.

ثم إن داعي الله عَلَيْهِمُ اللَّهُ تَعَالَى كشف للحصص بأمر الله عن عَلَيْهِمُ اللَّهُ تَعَالَى كتاب الأبرار، وقال لهم عن الله: هذه الصُّور طاعات الله وإجابت، فمن

أطاعني فيما أمره به من إطاعة الله، وأحاب دعوتي إلى الله؛ ألبسه الله صورة إجابتة من هذه الصور، التي هي صور طاعات الله وإجاباته. ثم كشف عن سجين كتاب الفخار بأمر الله، وقال لهم عن الله: هذه الصور، صور معاصي الله، وعدم إجابتة، فمن عصاني فيما أمره به عن الله تعالى، وأنكر دعوتي إلى الله؛ ألبسه الله سبحانه صورة معصيته وإنكاره.

﴿نَادَاهُ (الْمَسْتَهْ بِرَبِّكُمْ؟ وَمُحَمَّدٌ نَّبِيُّكُمْ؟)﴾

ثم أمره أن يدعوهم، فنطق عن الله تعالى وقال لهم: معاشر الناس! يقول الله ربكم: ألمست بربكم؟ قالوا: بلى^(١). فقال لهم: محمد نبيكم؟ فأحاب المؤمنون بالمستهم وقلوبهم، فخلقهم الله من الثور، وصبغهم في الرحمة. والمنافقون سكتوا عند قوله: محمد نبيكم؟، معنى: أنهم قالوا: بلى. متوقفين متظرين لما سيكون، فعلم تعالى ما في قلوبهم، فأوحى إلى نبيه ﷺ: أن أعرض عنهم، وانتظر إنهم متظرون.

(١) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾، سورة الأعراف، الآية:

﴿نَدَاءُ الْوَلَايَةِ أَظْهَرَ مَا فِي خَمَانِدِ السُّعَادِ وَالْأَشْقِيَاءِ﴾:

ثم تمايزت بهم الإمهال والإعراض، حتى وصلوا في عالم الذر إلى غدير حم، فأمر داعيه إِلَيْهِ تَائِبٌ أنْ يَقُومَ فُكِّمَلْ لَهُمُ الدِّينُ، وَيُجَدِّدُ عَلَيْهِمُ الْعَهْدُ
الْمُأْخوذُ عَلَيْهِمْ، فَنَطَقَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا أَمْرَهُ فَقَالَ: يَقُولُ اللَّهُ لَكُمْ؛ يَا
مَعَاشِ النَّاسِ! أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ وَمُحَمَّدٌ نَبِيُّكُمْ؟ وَعَلَيَّ إِمامُكُمْ وَوَلِيُّكُمْ؟
وَالْأَئمَّةُ مِنْ وَلَدِهِ أَئْمَّتُكُمْ، وَحُجَّ اللَّهِ عَلَيْكُمْ؟
فَقَالَ الْمُؤْمِنُونَ: بَلِي. بِقُلُوبِهِمْ وَأَسْتَهْمُمْ، فَكُتِّبَ فِي قُلُوبِهِمِ الْإِيمَانُ،
وَأَيَّدُهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ.

وَقَالَ الْمُنَافِقُونَ وَالْكَافِرُونَ: لَا. بِعَنِ: أَنَّهُمْ قَالُوا: بَلِي. بِأَسْتَهْمُمْ،
وَأَمَّا بِقُلُوبِهِمْ فَقَالُوا: لَا. بِعَنِ: أَنَّهُمْ أَضْمَرُوا أَلَا نُطِيعُ هَذَا الْمَنَادِيَ، فَإِنَّهُ
إِنَّا أَرَادَ بِذَلِكَ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَيْنَا هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ، فَحَصَرَ الْوَلَايَةَ وَالْخَلَافَةَ
فِيهِمْ.

فَنَطَقَ الْقُرْآنُ بِمَا أَضْمَرُوا حَكَايَةً عَمَّا فِي سَرَايِرِهِمْ: ﴿أَ جَعَلَ الْأَلْهَةَ
إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ﴾^(١)، وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ: ﴿أَنِ افْشُوا
وَاصْبِرُوا عَلَى الْهَتِّكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ﴾^(٢)، وَإِنَّمَا شَقِيَّ مِنْ شَقِّيِّ
وَضَلَّ مِنْ ضَلَّ بَعْدَ الْبَيَانِ.

وَأَبَيْنَ هَذَا لَكَ، حَتَّى يَرْتَفَعَ الغَبَارُ عَنْ وَجْهِ النَّهَارِ:

(١) سورة ص، الآية: ٥.

(٢) سورة ص، الآية: ٦.

﴿كَيْفَ يَتَبَيَّنُ لِلْعَاقِلِ الْقَبِيْحُ وَرِتَكِبَهُ؟﴾

اعلم أنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ قال: ﴿سَرِّيْهُمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾^(١)، وقال الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ: «الْعُبُودِيَّةُ جَوْهَرَةُ كُنْهِهَا الرُّبُوبِيَّةُ، فَمَا قُدِّمَ فِي الْعُبُودِيَّةِ وُجِدَ فِي الرُّبُوبِيَّةِ، وَمَا خَفِيَ فِي الرُّبُوبِيَّةِ أُصِيبَ فِي الْعُبُودِيَّةِ..﴾^(٢).

والرُّبُوبِيَّةُ -هنا-: كنايةٌ عن المؤثر والمتير، والعبودية: كنايةٌ عن الأثر والثُور، وقال الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ: «فَذَلِكَ عِلْمٌ أُولُو الْأَلْبَابِ؛ أَنَّ الْإِسْتِدَالَ الْأَلْيَانِيَّ مَا هُنَالِكَ لَا يُعْلَمُ إِلَّا بِمَا هَا هُنَّا»^(٣).

وأنت إذا نظرت إلى الظالم يظهر لك أنه مختارٌ لو شاء لم يظلم، والتّقى مختارٌ لو شاء فسق، فالخلق مختارون.

فإن قلت: كيف يتبيّن للعاقل القبيح ويرتكبه؟.

قلت: انظر إلى أهل الدُّنْيَا تجد الذُّكِي العاقل يعلم قبح الفعل وأرتكبه، والأسباب المرجحة للقبيح عند بعض الناس في الدنيا مثل حب الجاه، وحب المال، والحسد والعناد.

(١) سورة فصلت، الآية: ٥٣.

(٢) مصباح الشرعية، ص: ٧. بخلاف يسير.

(٣) عيون أخبار الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ج: ١، ص: ١٧٥. التّوحيد، ص: ٤٣٨. بحار الأنوار، ج: ١٠، ص: ٣١٦.

وهذه بعينها في عالم الذر، فإن هناك جميع ما وُجد في الدنيا من خير وشر، حتى أتَكَ ر بما تريده تمضي إلى المسجد أو إلى السوق من طريق قريب، فترى أمامك من تكره رؤيته، أو اطلاعه عليك، أو كلامه لك، أو غير ذلك، فترجع عن الطريق الأقرب وتسلك الأبعد، وربما رجعت إلى بيتك وتركت عزتك، كل ذلك كراهة صحبة من تكرهه.

فكذلك في عالم الذر؛ يكون بعض الناس إذا رأى شخصاً ضدّاً له سبّه إلى الإحابة، فيترك إحابة الداعي كراهة أن يكون تابعاً له، أو يكون سابقاً عليه، أو يُقال: بأنَّ فلاناً تابع لفلان.

﴿لَا تَغِيَّرْ فِي الْمَالِ مِنْ حَالِهِ الْذِرِّ، وَحَالِ الْمُسْتَضْعَفِينَ﴾

فمنْ أحبَّ هنَاكَ عَنْ معرفةٍ وبصيرةٍ، أو نَكَرَ عَنْ معرفةٍ وبصيرةٍ؛ فإنَّه في هذه الدنيا لا يتغير عن حاله في عالم الذر، إلا أنْ يشاء الله، فإنه على كلِّ شيء قادر، وهو قوله تعالى: ﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ﴾^(١)، أي: في عالم الذر، وقال الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَا يَكُونُ هُؤُلَاءِ مِنْ هُؤُلَاءِ، وَلَا هُؤُلَاءِ مِنْ هُؤُلَاءِ»^(٢).

(١) سورة يونس، الآية: ٧٤.

(٢) عنْ زُرَارَةَ، عنْ أَبِي جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «لَوْ عَلِمَ النَّاسُ كَيْفَ ابْتَدَأُ الْخَلْقَ مَا اخْتَلَفَ اثْنَانُ، إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ قَالَ: كُنْ مَاءَ عَذْبًا أَخْلُقْ مِنْكَ جَنَّتِي وَأَهْلَ طَاعَتِي، وَكُنْ مَلْحًا أَجَاجًا أَخْلُقْ مِنْكَ نَارِي وَأَهْلَ مَغْصِيَتِي. ثُمَّ أَمْرَهُمَا فَامْتَزَجَا، فَمِنْ ذَلِكَ صَارَ يَلِدُ الْمُؤْمِنِ الْكَافِرَ، وَالْكَافِرُ الْمُؤْمِنُ.

ومن أجاب له أو أنكر من غير بصيرة ولا علم؛ فأمره موقوف على البيان إلى يوم القيمة الصغرى أو الكبرى، ثم يُحدّد له التكليف، فإما يُحِبُّ عن علم، وإما يُنكر عن علم.

﴿شُوَقَّتْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةُ كَثِيرًا، وَالْتَّسْلِيهُ هُوَ الْمُفْتَاجُ﴾

واعلم - وفقك الله - أن شعورك بهذه المسائل وما يردد عليها، وما يُحَاجَّ به كثيرة، لا يمكن جمعها من كتاب، والتسليم والقبول لما يرد عن الرسول وآل الرسول (صلى الله عليه وعليهم) مفتاح ينفتح به كل مُقفل، ويحل به كل مشكل، ويعالج به كل مُضطرب.

ثمَّ أَخْذَ طِينًا مِنْ أَدِيمَ الْأَرْضِ فَعَرَكَهُ عَرْكًا شَدِيدًا، فَإِذَا هُمْ كَالَّذِينَ يَدْبُونَ، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ: إِلَى الْجَنَّةِ بِسَلَامٍ. وَقَالَ لِأَصْحَابِ الشَّمَاءِ إِلَى التَّارِ وَلَا أَبَالِي. ثُمَّ أَمْرَ نَارًا فَاسْعَرَتْ، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الشَّمَاءِ: ادْخُلُوهَا. فَهَبُوهَا، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ادْخُلُوهَا: فَدَخَلُوهَا. فَقَالَ: كُونِي بَرْدًا وَسَلَاماً. فَكَانَتْ بَرْدًا وَسَلَاماً. فَقَالَ أَصْحَابُ الشَّمَاءِ: يَا رَبِّ! أَقْلُنَا. فَقَالَ: قَدْ أَفَلَتُكُمْ فَادْخُلُوهَا. فَذَهَبُوا فَهَبُوهَا. فَشَّ تَبَتَ الطَّاغَةُ وَالْمَغْصِيَّةُ، فَلَا يَسْتَطِعُ هُؤُلَاءِ أَنْ يَكُونُوا مِنْ هُؤُلَاءِ، وَلَا هُؤُلَاءِ مِنْ هُؤُلَاءِ». [الكتافي، ج: ٢، ص: ٧-٦. بحار الأنوار، ج: ٦٤، ص: ٩٣]

[خاتمة المطافئ]:

فمن رُوِيَ بِمَاء هَذَا الْمَنْهَلِ، وَإِلَّا فَلَا عَلاجٌ لَهُ إِلَّا بِالْمَشَافِهَةِ؛ لَأَنَّ
الْمَشَافِهَةَ تَطْرُدُ الْعَصَافِيرَ، بِقَطْعِ الشَّجَرَةِ لَا بِالتَّنْفِيرِ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَلِيُّ
الْتَّدْبِيرِ، وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ.

وَفَرَغَ مِنْ تَسْوِيْدِهَا مُؤْلِفُهَا الْعَبْدُ
الْمُسْكِنُ؛ أَحْمَدُ بْنُ زَيْنِ الدِّينِ الْأَحْسَائِيِّ، فِي
اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ جَمَادِيِّ
الْأُولَى، سَنَةً: (١٢٣٥) خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ بَعْدَ
الْمَائِينَ وَالْأَلْفِ، مِنْ الْهِجْرَةِ النَّبُوَّيَّةِ، عَلَى
مُهَاجِرِهَا وَآلِهِ أَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.

حَامِدًا مُسْتَغْفِرًا، مُصْلِيًّا مُسْلِمًا.

الفهرس العام

لكتاب شرح الفوائد في حكمة أهل البيت طيبلة

- ١) فهرس الآيات المباركة.
- ٢) فهرس الروايات الشريفة.
- ٣) فهرس المعصومين طيبلة.
- ٤) فهرس الملائكة.
- ٥) فهرس الأعلام.
- ٦) فهرس الفرق والمذاهب والمدارس.
- ٧) فهرس المصطلحات.
- ٨) فهرس الأشعار.
- ٩) فهرس البلدان والأماكن.
- ١٠) فهرس أسماء الكتب.
- ١١) فهرس مصادر التحقيق.
- ١٢) فهرس الموضوعات.

٥ التعريف بمؤسسة فكر الأوحد تأثث

فهرس الآيات الكريمة

نص الآية الكريمة

السورة الآية ج ص

(حرف الألف)

٢١	٦١	ج	البقرة	أَسْتَبْدُلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ.
٢٨٥	١٠	ج	يونس	أَتُنَبِّئُنَّ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ.
٤٣٥	٢	ج		أَجَعَلَ الْأَلْهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ.
١٦٢	٥	ج	ص	أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرِثُونَ * أَأَتُمْ تَزْرَعُونَ أَمْ تَحْنُنُ الرَّارِعُونَ.
٢٦٤	٦٣	- ج	الواقعة	أَفَعَيْنَا بِالْحَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَنْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ.
٣٢٣	١٥	ج	ق	أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَائِمًا بِالْحَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَنْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ.
١١٧	١٧٢	ج	الأعراف	أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَائِمًا بِالْحَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَنْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ.
١٧٩				
٦٧	٢	ج		
١٦٤				

٤٧٦

٤٧٩

٤٨٠

١٦١ ج ٣

أَتَيْنَا طُوعًا أَوْ كَرْهًا قَالَنَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ.

اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا.

اذْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ
الْحَسَنَةِ وَجَادِلُهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ.

٢٠٤

اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ.

إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكُمْ
كَثِيرًا لَفَشَلْتُمْ وَلَتَنَارَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ
سَلَمَ إِلَهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ⚫ وَإِذْ
يُرِيكُمُوهُمْ إِذْ التَّقِيَّةِ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا
وَيُقْلِلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ
مَقْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ.

إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا
يَسْتَقْدِمُونَ.

أَذْلَلَةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ.

أَعْزَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ.

أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يَتَّبَعَ أَمْنٌ لَا يُونَسَ

يَهْدِي إِلَّا أَن يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ

أَكَادُ أَخْفِيَهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى
أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالصُ.
أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْأَعْرَافِ
الْعَالَمِينَ.

أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ الْطَّيِّفُ الْخَيْرُ.
إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ.

إِنَّمَا أَعْهَدْتُ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لَا تَعْبُدُوا
الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦١﴾ وَأَنْ
اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ.

إِنَّمَا يَصْنَعُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ
يَرْفَعُهُ.

أَمْ بَظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ.
أَمْ تَبْيَنُهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ.

إِنَّمَا أَخْسَيْتُمْ أَخْسَيْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ.

أَنْ افْشَوُا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا
لَشَيْءٌ يُرَادُ.

٣٥١

٩ ج ٢ ١٤ ج ٢ ١٤ ج ٢ ٦٠ ج ١ ٦١
الملك الزخرف يونس الشيطان
الله لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦١﴾ وَأَنْ
اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ.

٣٤٢ ج ٢ ١٠ ج ٣ ٧ ج ٣ ٨٢ ج ٣
فاطر الرعد الإسراء الرعد
الله لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦١﴾ وَأَنْ
اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ.

٢٥٠ ج ١ ٣٣ ج ١ ٣٣ ج ١ ٢٤٧ ج ٣
الرعد الرعد الرعد
الله لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦١﴾ وَأَنْ
اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ.

١٦٢ ج ٣ ٦ ج ٣ ٧ ج ٣ ٨٢ ج ٣
الله لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦١﴾ وَأَنْ
اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ.

إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظُّنُونَ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ.
 ٢١٥ ج ١١٦ الأَنْعَام
 أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةً بِقَدْرِهَا
 فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَداً رَابِيًّا وَمَمَّا يُوقِدُونَ
 عَلَيْهِ فِي التَّارِيْخِ ابْتِغَاءَ حَلْيَةً أَوْ مَتَاعً زَبَدَ مِثْلَهُ
 كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْأَبْاطِلَ فَأَمَّا
 الزَّبَدُ فَيَذَهَّبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْقُضُ النَّاسَ
 فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ..

إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذَهِّنُنَ السَّيِّئَاتِ.
 ١٠٦ ج ١١٤ هُود
 إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا.
 ١٣٦ ج ٣٠ فَصْلُت
 ٢٢٠ ج ٢
 إِنْ رَبُّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ الْأَعْرَافَ ٥٤ ج ٢
 وَالْأَرْضَ فِي سَتَةِ أَيَّامٍ.

إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ.
 ١٥٩ ج ٥٦ الْأَعْرَاف
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ.
 ٤٣٨ ج ٢٢ الرُّوم
 إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ.
 ٣٥٣ ج ٥٠ الدُّخَان
 إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِتَنْبُوْهُمْ الْكَهْفُ ٧ ج ٢
 أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً.

إِنْكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبٌ الْأَنْبِيَاءُ ٩٨ ج ٢
 جَهَنَّمَ أَتُّمَّ لَهَا وَارِدُونَ.

إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ..
 ٢٦٢ ج ١٣ الْمُلْك
 إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.
 ٤٢٣ ج ١ الإِسْرَاءُ
 إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْمَهَا تَسْرُّ النَّاظِرِينَ. الْبَقْرَةُ ٦٩ ج ٢

أَوْ كَصَّبَ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَاغِدٌ
وَبِرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبَاعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ
الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتُ وَاللَّهُ مُحِيطٌ
بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٧﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطُفُ أَصْبَارَهُمْ
كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ
قَامُوا..

أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَكَبَّرُوا
ظَلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ
دَاخِرُونَ.

أَوْ لَمْ يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلٍ وَلَمْ
يَكُنْ شَيْئًا

أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ
فَتَخْرُجُ بِهِ زَرْعاً تَأْكُلُ مِنْهُ أَعْوَاهُمْ وَأَنفُسُهُمْ
أَفَلَا يَتَسْرُونَ.

(حرف الباء)

بَاءَ بَغْضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبَئْسَ
الْمَصِيرُ.

بَاطِئَةٌ فِيهِ الرَّحْمَةُ.
بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ
مُغَرَّضُونَ.

ج٣ ٨٥

٩٥

٣٧ ٢ ج ١٥٥ النساء

بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ.

١٦٥

١٦٨

٢٦٣

٤٣ ٣ ج

٤٤

٤٩ ٢ ج ١٥ ق

بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ.

(حرف التاء)

١٧٥ ٢ ج ١٤ المؤمنون تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ.

٢٩٧ ١ ج ٥١ الأحزاب تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ..

(حرف الثاء)

٢٤٧ ١ ج ٣٢ فاطر ثُمَّ أَوْزَنَنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُفْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يَا ذَنْنَ اللَّهِ

١٠٧ ١ ج ٤٥ الفرقان ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ ذِيلًا

١٥٦

٤٠٩

٣٣٧ ٢ ج

١٦٠ ١ ج ٤٦ الفرقان

ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا.

٣٦٢ ٢ ج

(حرف الجيم)

جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَرْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ الشُّورِيٌّ ١١ ج ١٠٨
أَرْوَاجًا يَدْرُو كُمْ فِيهِ. ٤١٥

(حرف الحاء)

حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا. ٤٤ ج ٣٩ النور
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ١١ ج ١٠٦
وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالثُّورَ. ٤٣٠
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيٍّ ٤٣ ج ٢٨٢ الأعراف
لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ .

(حرف الحاء)

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ٥٤ ج ١٢٩ الأعراف
خَلَقَكُمْ مِّنْ تُفْسِ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا ١ ج ٥٧ النساء
زَوْجَهَا. ٣ ج ١٦

(حرف الدال)

ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ. ٩٦ ج ١٢٢ الأنعام
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا. ٣٥ ج ٨٢ الإسراء
ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ ٥٤ ج ٨٩ المائدة
عَلِيمٌ. ٢٥٠

الذِي خَلَقَ فَسُوئِيَ ✪ وَالذِي قَدَرَ فَهَدَى الأعلى ج ١ - ٣ - ٢ ١٠١

٣٩٧

الذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَ كَمَا يَعْرِفُونَ الْبَقْرَةَ ج ٢ - ١٤٦ ٣٧
أَنَّا هُمْ

الذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ ج ٧ - ٢٨٣ ٢٨٣

غافر

(حرف الراء)

رَبٌّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الشَّمَراتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَمَنْ كَفَرَ فَأَمْتَعْهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْنَطْهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ ج ٢ - ١٢٦ ٢٧٠

رَبٌّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ ج ٢ - ١٤٣ ٢٢

رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ج ٢ - ١٢٩ ٢٨٢

رَبٌّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي ج ١ - ٣٩ ٢٨٢

رَبِّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شَقْوَتِنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ج ١ - ١٠٦ ٢٨٢

الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ج ٥ - ٥ ٢٨٠

رَبِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ ج ٢ - ٢٨٣

(حرف الزاي)

رَبِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ ج ٣٧ - ٣٧ ٨٦

(حرف السين)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبُّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ✪ الصَّافَاتَ ج ١ - ١٨٠ - ١٧٤

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ج ٢ - ١٨١ ٤٥٣

٤٥٦

٤٥٧

سُقْنَاهُ لِبَلْدَ مَيْتٍ فَأَئْرَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ الْأَعْرَافَ
مِنْ كُلِّ الشَّمَراتِ.

سُرِّيْهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ فَصْلَتِ
يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ اللَّهُ الْحَقُّ أَوْلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

٢٦٣

٣٠١

١٠٢ ج ٢

١٢٨

٤٣٧

٤٥٢

٤٥٤

٤٦٧

١٦ ج ٣

١٦٣

سَيَخْزِرِهِمْ وَصَنْفُهُمْ إِلَهٌ حِكِيمٌ عَلِيمٌ.

٨٦

الأنعام

١٣٩

ج ٢

٣٥٣

سِرُّوا فِيهَا لَيَالِيٍّ وَأَيَامًا آمِنِينَ.

١٩٢

سَبَا

١٨

ج ١

٢٢٩

ج ٢

الأنبياء

٢٦

ج ٢

(حرف العين)

عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ.

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
عَلَيْهَا تِسْعَةٌ عَشَرَ.
عَمَّا يَصِفُونَ * إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ.
الصفات ١٥٩ - ج ٢
٤٥٦
٤٧٧ ج ٣٠ المدثر
٥٠ ج ٢٠ البقرة
١٦٠

(حرف الفاء)

فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا.
فَاسْلُكِي سَبِيلَ رَبِّكَ ذُلْلًا.
فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ.
فَالْمُدَبِّراتُ أَمْرًا.
فِيْنَ تَائُوا وَفَاقُومُوا الصَّلَاةَ وَأَكُونُوا الزَّكَةَ التَّوْبَةَ
فَإِخْرَانُكُمْ فِي الدِّينِ.
فَأَوْلَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ.
فَإِنَّمَا تُولُوا فَشَمَّ وَجْهَ اللَّهِ.
فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي لَقَمَانِ
الْأَرْضِ.
فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا.
فَطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ
لِخَلْقِ اللَّهِ.
فَقَالَ لَهَا وَلِلأَرْضِ اتَّبِعَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا فَصَلَتِ
٤٠٥ ج ١١ فصلت
٤٢٣
٣٥١ ج ٢
١٩٥ ج ١٢ الإنسان
١٦٢ ج ٢ لقمان
٢٧٤ ج ١١٥ البقرة
٣١٣ ج ٩ الأعراف
٣٣٠
٣١٧ ج ١١ التوبه
٤٧٠ ج ٥ النازعات
١٤ ج ١٩ محمد
٣٤٨ ج ٢
١٥٧ ج ٦٩ النحل
١١٤ ج ١٦٤ البقرة
١٦٠

أَتَيْنَا طَائِعِينَ.

فَقَضَاهُنَّ سَعَ سَمَوَاتٍ.

فَلَيَغِيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ.

فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ.

فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلُ عَلَيْهِ يَلْهَثُ
أَوْ تَشْرُكْهُ يَلْهَثُ.

فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ
يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ.

فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْنَصِدٌ وَمِنْهُمْ
سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يَأْذِنُ اللَّهُ.

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ
يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا
قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ
لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ.

(حرف القاف)

قَابَ قَوْسِينِ أَوْ أَدْنِي.

قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَىٰ
فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ
تَسْعَى.

قَالَ فَمَا بِالْقُرُونِ الْأُولَىٰ
قَالَ عَلِمُهَا

عِنْدَ رَبِّيٍّ فِي كِتَابٍ لَا يَضُلُّ رَبِّيٍّ وَلَا يَشْتَرِي.

قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعَنْدَنَا
كِتَابٌ حَفِظٌ.

ج٣ ١٢٧

فَصَلتْ ١٢ ج١ ٣٤٨

النساء ١١٩ ج٣ ١٠٣

يونس ٧٤ ج٣ ١٦٤

الأعراف ١٧٦ ج٣ ١١١

الزلزلة ٧-٨ ج٢ ٣٥٣

فاطر ٣٢ ج١ ٢١١

البقرة ٧٩ ج٢ ٢٦٧

النجم ٩ ج٢ ٣٨٥

طه ١٩ -١٩ ج٢ ٢١٩

طه ٥١ ج٢ ٢٩٨

طه -٥٢ ج٣ ١٢٧

ق ٤ ج٢ ٢٩٨

فَلْ أَتُبَيِّنَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ.

فَلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ فَصَلَّتْ مِنْ أَضَلَّ مِمَّنْ هُوَ فِي شَقَاقٍ بَعِيدٍ.

فَلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ الْأَحْقَافَ وَشَهَدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُثْلِهِ فَامْنَ وَاسْتَكْبِرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ.

فَلِلَّهِ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ.

١٤٥ ج ١٦

الرعد

٢٦٢ ج ٢

٢٦٦

فَلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُبَيِّنُهُمْ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرِهِ مِنَ الْقَوْلِ.

فَلْ نَرَأَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ يَا لِلْحَقِّ.

فَلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

٤٦

قُلُّوْنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ.

٣٣٥

(حرف الكاف)

كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ التَّبَيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ..

كَشْجَرَةٌ خَيْثَةٌ اجْتَسَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا إِبْرَاهِيمَ ٢١١ ج ١

لَهَا مِنْ قَرَارٍ.

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبَارِ لَفِي عَلَيْنَ ✪ وَمَا الْمَطْفَفِينَ ١٨ إِلَى ج٢ ٢٩
أَدْرَاكَ مَا عَلَيْوَنَ ✪ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ✪
يَشْهَدُهُ الْمُقْرَبُونَ. ١٥٩

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سَجِّينَ ✪ وَمَا الْمَطْفَفِينَ ٢-٨ ج٢ ٩٩
أَدْرَاكَ مَا سَجِّينَ ✪ كِتَابٌ مَرْقُومٌ. ١٥٩

كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا الْجَاهِيَّةَ ٢-٢٨ ج٢ ٢٣٦
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ✪ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطَقُ عَلَيْكُمْ
بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَسْعِي مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ.

كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. ١٤ ج٢ ٣٢١
كَمَا بَدَأْكُمْ تَعْوِذُونَ.

كَمَثَلٍ حَبَّةٍ أَبْيَثَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبَلَةٍ الْبَقْرَةَ ٢٦١ ج٣ ٣٥
مائَةً حَبَّةً وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ.
كُنْ فِي كُونٍ.

(حرف اللام)

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ.
الْتَوْبَةَ ٣١ ج٢ ٢٠٣
لَا يَرَالُ بُنْيَاهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيَةً فِي قُلُوبِهِمْ.
الْتَوْبَةَ ١١٠ ج٢ ١٩٩
لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ.
الْأَنْبِيَاءُ ٢٣ ج٢ ٢٢٤
لَا يَسْقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَفْرَهِ يَعْمَلُونَ.
الْأَنْبِيَاءُ ٢٧ ج٢ ٢٢٧
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَخْسِرُونَ
الْأَنْبِيَاءُ -١٩ ج٢ ٢٢٩
* يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتَرُونَ.
لَكُلَّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ. ٤٤ ج٢ ٣٦

اللهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتَشَرُّسَ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدِ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا.	فاطر ٩ ج ٢٠٧
اللهُ الَّذِي خَلَقْتُمْ ثُمَّ رَزَقْتُمْ ثُمَّ يُمْتَكِّمُ ثُمَّ يُخْسِيَكُمْ هَلْ مِنْ شَرِّ كَانُوكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مَنْ شَاءُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ.	الروم ٤٠ ج ١٦٣ ٣٥٢ ج ١٢ ٣٩٣
اللهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ. لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُظَهِّرَ قُلُوبَهُمْ..	البقرة ٢١٢ ج ٤٠٩ المائدة ٤١ ج ٣٨ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ.
لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ.	البقرة ٢٨٦ ج ٣٥٣ الأنعام ١٧٩ ج ٣٧ أَوْلَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أَوْلَئِكَ هُمْ الْغَافِلُونَ.
لَوْ اطْلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمْلَعْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا.	الكهف ١٨ ج ٣١٥
لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.	الأنفال ٦٣ ج ٤٤٦
لَوْ لَا تَيَأسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ. لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.	يوسف ٨٧ ج ١٥٩ الشورى ١١ ج ١٩٠

٢٤٠

٢٦٠

٢٨٦

٣٩٥

١٥١ ج ٢

(حرف الميم)

مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ
مِنْ سُيَّرَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ.

مَثَلُ نُورِهِ كَمَشْكَاهَ فِيهَا مَصْبَاحٌ ..
مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةً طَيِّبَةً أَصْلُهَا
ثَابِتٌ ..

مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاقُتٍ .

مَا خَلَقْتُكُمْ وَلَا يَعْنُكُمْ إِلَّا كَنْفُسٍ وَاحِدَةً .

٣٨٦

٣٨٧

١٢٩ ج ٢

٢٣٤

٤٣٧

مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ .

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ
مَنْ قَاتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ
فَكَأَنَّمَا قُتِلَ النَّاسُ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا

النساء

٧٩

ج ١

النور

٣٥

ج ١

إِبْرَاهِيم

٢٤

ج ٢

الملك

٣

ج ٢

لِقَمَان

٢٨

ج ١

النساء

٨٠

ج ٢

المائدة

٣٢

ج ٣

أَحِيَا النَّاسَ جَمِيعًا.

(حرف التون)

لَا كِسْوَ رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ.

السجدة ١٢ ج ٢

٢٩٠

ص ٢٩ ج ١

نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي.

(حرف الهاء)

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ إِلَانِسَانٌ ١ ج ١

يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً.

البقرة ١٨٧ ج ١

١٤٥ ج ٢

١٤٧

هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ.

هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأَمَمِينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَقُلُّ عَنْهُمْ آيَاتِهِ وَيَزَّكِيهِمْ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَةَ.

هُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبُحُونَ.

هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوَّرُ.

(حرف الواو)

الأعراف ٢٨ ج ٢

وَإِذَا فَعَلُوا فَاحْشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْها آبَاءُنا وَاللَّهُ أَمْرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ.

يوسف ٨٢ ج ١

وَأَسْأَلُ الْفَرِيَةَ الَّتِي كُنَّا.

٣١٥

- وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ إِلَهٌ عَلِيمٌ الملك ٢٥٤ ج ١٣ - ١٣
- بِذَاتِ الصُّدُورِ ❖ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ
اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.
-
- وَالْأَرْضَ مَدَّذَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتَنَا الْحَجَرَ الحجر ١٩ ج ١
- فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٌ.
-
- وَالَّذِي قَدَرَ فَهَدَى.
- وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنْهَدِّئَنَّهُمْ سُبْلَنَا وَإِنَّ الْعَنكَبُوتَ العنكبوت ٦٩ ج ١
- اللَّهُ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ.
-
- وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدِرُ جَهَنَّمَ مِنْ حَيْثُ الْأَعْرَافُ الأعراف ١٨٢ ج ٢
- لَا يَعْلَمُونَ.
-
- وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ.
- وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا.
-
- وَإِنْ مَنْ شَيْءٌ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَانَةٌ وَمَا تُنَزَّلُهُ إِلَّا الحجر ٢١ ج ١
- بِقَدْرٍ مَعْلُومٍ.
-
- وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا إِلْسَرَاءَ إِلْسَرَاءَ ٤٤ ج ٢
- وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا إِلْسَرَاءَ إِلْسَرَاءَ ٤٠٥ ج ٢

لَفِقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا.

٤٥٩

٤٧٧

وَإِنْ تَكُثُرُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَغَوْنَا فِي دِينِكُمْ فَقَاتَلُوا أَئِمَّةَ الْكُفَّارِ.

وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَا إِكْمَلْنَا لَهُمْ يَسْتَوِي الْكَهْفُ الْمُجُوْهُ.

وَإِنْ يُهَلِّكُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ.

وَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٌ.

وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحِسْرَةِ.

وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهُيَ الْحَيَوَانُ.

وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لِيَكُنُّونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ◆ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ.

وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا.

٢٥٠

وَتَلْكَ الْأَمْثَالُ تَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ.

وَتَلْكَ الْقُرَى أَهْلَكَنَاهُمْ.

وَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْفَاهُ حِسَابُهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ.

٢٢٣

وَجَدَتْهَا وَقَوْمُهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ النَّمَلِ

١٢٧

٢٤ ج ١

النَّمَل

وَجَدَتْهَا وَقَوْمُهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ النَّمَلِ

الأنعام

الحجر

مريم

العنكبوت

البقرة

العنكبوت

العنكبوت

العنكبوت

العنكبوت

العنكبوت

العنكبوت

العنكبوت

النور

النور

النَّمَل

النَّمَل

اللهِ.

١٤٩ ح ٢

١٥٣

٢٩٢

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَىِ الَّتِي بَارَكَنَا فِيهَا سِيَّا
١٩٢ ج ١٨ ١٨ ج ١ سِيَّا
٥٣ ج ٣ قُرَىٰ ظَاهِرَةً.

وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلًّا شَيْءٌ حَيٌّ أَفَلَا
١٢٢ ج ٣٠ ج ١ الْأَنْبِيَاءُ
٢٨٦

٣٠٤

١١٣ ج ٢

١١٤

٥٢ ج ٣

وَرَحْمَيِ وَسَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ.
٢٨٠ ج ١٥٦ ج ١ الْأَعْرَافُ

وَزَئُوا بِالْقَسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ الْإِسْرَاءُ
٨٢ ج ٣٥ ج ١ وَأَخْسَنُ تَأْوِيلًا.

وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَعُوا أَمْعَاءَهُمْ.
١١٠ ج ١٥ ج ٣ مُحَمَّد

وَظَاهِرَةٌ مِنْ قَبْلِهِ الْعَذَابُ.
٣١ ج ١٣ ج ٢ الْحَدِيدُ

وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبَصِّرُونَ.
٤٣٧ ج ٢١ ج ٢ الْذَّارِيَاتُ

وَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ أَطْوَارًا.
١٣١ ج ١٤ ج ٢ نُوحُ

وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ.
٢٧٨ ج ٧ ج ٢ هُودُ

وَكِتَابٌ مَسْطُورٌ ﴿١﴾ فِي رَقٍ مَنْشُورٍ.
٣٨١ ج ٣-٢ ج ١ الطُّورُ

١٣٥ ج ٢

- وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ الْأَنْعَامَ ١٣٧ ج ٢ ٨٦
أَوْلَادِهِمْ شَرَكَاً وَهُمْ لِيَرْدُوهُمْ وَلَيُلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِيَهُمْ.
- وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْصَصَنَا فِي إِيمَامِ مُبِينٍ. ١٢ ج ١ ٢١ يُونس
- وَلَكُنْ سَأْلَتْهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لِقَمَانَ ٢٥ ج ١ ٢٥٠ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ.
- وَلَكُنْ شِئْنَا لَنْدَهْبَنَ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ. ٨٦ ج ٢ ٢٠٢ الإِسْرَاء
- وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ ٣٦ ج ١ ٨٢ الإِسْرَاء
- وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْأُولاً. ٢١٤
- وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِلَكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَكَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا. ٣٧ ج ١ ٨٢ الإِسْرَاء
- وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿٦﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلَذَلِكَ خَلْقُهُمْ. ١١٨ ج ٢ ٢٦٩ هُود
- وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ ٨٦ ج ٢ ١٥٨ الرَّحْرَف
- وَلَقَدْ ذَرَانَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْأَنْسِ ١٧٩ ج ١ ١١١ الْأَعْرَافِ
- لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَغْيَنْ لَا يُصْرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَخْلَلُ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ. ٣٤ ج ٢ ٣٦

٢٤	١٣٢	الأنعام	ولكُلْ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمَلُوا.
٨٦	١٨	الأنبياء	وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصْفُونَ.
٣٥٣			
٢٨٦	٤٦	الحج	وَلَكُنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ.
٢٨٦	٦٠	النحل	وَلِلَّهِ الْمِثْلُ أَعْلَىٰ وَهُوَ الْغَرِيزُ الْحَكِيمُ
١٢٤	٣		
٣٥٦	٦٣	المؤمنون	وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ ذُوْنِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ.
١٢٩	٧١	المؤمنون	وَلَوْ أَتَبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لِفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ
١٦٩	٢		وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ
١٧٠			عَنْ ذِكْرِهِمْ مُغَرِّضُونَ.
٩٦	٣٥	النور	وَلَوْ لَمْ تَمْسِسْهُ نَارٌ.
٣٢٥			
١٣٥	٧	الأنعام	وَلَوْ نَرَأْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْطَاسٍ.
٢٢٦	٦٠	الزخرف	وَلَوْ نَشَاءَ لَجَعَنَّا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ.
٤٧٨	١٣	العنكبوت	وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ.
١٠٤	٥٠	القمر	وَمَا أَمْرَنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلْمَنْ بِالْبَصَرِ.
١٠٨			
٣٨٦			
٤٠١			
٤١٠			
٢٣٤	٢		

٤٣٧

وَمَا تَشَاءُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ.

وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَنَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ.

٨٣ ج ٣

وَمَا رَبُّكَ بِظَلَامٍ لِلْعَبْدِ.

١٧٣ ج ٢

٣٦٩

٨٩ ج ٣

وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى.

٢٦٣

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلُّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ

حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ.

وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُنِي وَلَا تُؤْمِنُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَكَّا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَلْثَمْ بِمُصْرِخِي.

وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ.

٢٧٧

وَمَا نَزَّلْنَاهُ إِلَّا بِقَدْرٍ مَعْلُومٍ.

٢٨٧ ج ٢

وَمَثُلُّ كَلْمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتَثَتْ إِبْرَاهِيمَ

مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ.

٢٩٠

٣٦٣ ج ٢ ج ٣٠

٣٥ ج ١ ج ٥٦

٢٣٦ ج ١ ج ٤٦

١٧٣ ج ١٧

٢٢٥ ج ٢ ج ١٧

٣٦٩ ج ٣

٨٩ ج ٣

٢٦٣ ج ١١٥

٢٩٤ ج ٢

٣٦٣ ج ٢١

٨٦ ج ٣٢

٢٧٧ ج ١٦٤

١٤٧ ج ٢١

٢٨٧ ج ٢

٢٨٩ ج ٢٦

٢٩٠ ج ٢٦

الإنسان

الذاريات

فصلت

الاتصال

النوبة

الحجر

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ. الرُّوم ٢٥ ج ١ ١٨٥

٢٩١

ج ٢ ١٨٢

٣٥٠

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقْتُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ
بَشَرٌ تَنَشَّرُونَ. الرُّوم ٢٠ ج ٢ ١١٤

وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ. الذاريات ٤٩ ج ١ ١٠٨

٤١٢

٤١٣

ج ٢ ١٨٧

وَمَنْ يُرِدُ أَنْ يُضْلِلَ يَجْعَلُ صَدْرَةً ضَيْقًا
حَرَاجًا كَالَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ. الأنعام ١٢٥ ج ٢ ٢٩٤

ج ٣ ١١١

وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ
الْهُدَى. النساء ١١٥ ج ١ ٣٦٣

وَمَنْ يَغْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ ثَقِيقُ لَهُ الزُّخْرُفُ
شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ. الزُّخْرُف ٣٦ ج ٣ ٨٦

وَمَنْ يَعْمَلْ مُثْقَلًا ذَرَّةً شَرًّا يَرَهُ.

وَتَرِيدُ أَنْ تَمْنَأَ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضْعَفُوا فِي
الْأَرْضِ.. القصص ٥ ج ١ ٣٨

وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي. الحِجَر ٢٩ ج ٢ ١٩

٣٩٣

وَنَزَّلْتُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ
الإِسْرَاء ٨٢ ج ٢ ٩٠

لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَرِيدُ الطَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا.

وَهَدِينَاهُ التَّنْجُدِينَ.

٣٧ ج ٢٠ ج ١٠ ج ٢٧ ج ٣٧

البلد

وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْهِ
رَحْمَتَهُ حَتَّى إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا ثُقَالًا سُقْنَاهُ
لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ..

٣٠٦

٩ ج ٢٩ ج ٢٩ ج ٩

البقرة

وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمًا نِدِيًّا..

٢٦ ج ٢

الحاقة

٢٨٢

١٠٩ ج ٣ ج ١٦ ج ١٠٩

إِبْرَاهِيم

وَيُسْقِي مِنْ مَاءِ صَدِيدٍ.

(حرف الياء)

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَةُ ﴿١﴾ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيًّا.

يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَذَّابًا.
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَغْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلْقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُّخْلَقَةٍ وَغَيْرِ مُخْلَقَةٍ لَذِينَ لَكُمْ

يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُونْ مُفْقَلَ حَجَّةٌ مِّنْ خَرْذَلٍ فَقَعْنُكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاءِ وَأَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَيْرٌ.

لِقَمَان

١٥٩ ج ٢ ج ١٦ ج ١٥٩

٣٤٤	٢٣٠	البقرة	يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ.
٨٩	٧٤	آلٌ ذُو الْفَضْلِ	يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
		عُمَرَانٌ	الْعَظِيمُ.
١٦٤	٢٤	الْمُؤْمِنُونَ	يُرِيدُ أَن يَنْفَضِّلَ عَلَيْكُمْ.
٣٠٧	٤٣	النُّورُ	يُزَجِّي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ
٣٢٩	٣٥	النُّورُ	يَكَادُ زَيْتَهَا يُضِيءُ وَلَوْلَمْ تَمْسَسْنَهُ نَارٌ.
٤٧٨			
١٠	٢		
١٩١			
٢٧٧			
١٧١	٣٩	الرعد	يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الرُّعدِ
٢٠٣	٢		الْكِتَابِ.
٤٢٦			
٤٣٢			
٤٣٧			
١٨٩	٣	المائدة	الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ

فهـس الـروايات الشـرـيفـة

نص الرواية الشرفـية

ج ص

(حرف الألف)

(اتقوا): قوله عليه السلام: «اتقوا فراسة المؤمن، فإنه ينظر بنور الله». ج ١ ٨١
المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ٢١٨. الاختصاص، ص: ٣٠٧. إرشاد القلوب، ج: ١، ص: ١٣٠. الأمالي للطوسي، ص: ٢٩٤. بصائر الدرجات، ص: ٣٥٥. تأويل الآيات الظاهرة، ص: ٢٨١. تفسير العياشي، ج: ٢، ص: ٢٤٧. شواهد التنزيل، ج: ١، ص: ٤٢٢. علل الشرائع، ج: ١، ص: ١٧٤. المسائل العكيرية، ص: ٩٣-٩٤. معاني الأخبار، ص: ٣٥٠. عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج: ٢، ص: ٢٠٠.

(اتقوا): عن ابن عباس أنه قال، قال أمير المؤمنين عليه السلام: «اتقوا فراسة المؤمن؛ فإنه ينظر بنور الله، قال، فقلت: يا أمير المؤمنين! كيف ينظر بنور الله تعالى؟ قال عليه السلام: لأنّا خلقنا من نور الله، وخلقنا شيعتنا من شعاع نورنا؛ فهم أصنافٍ إبرار، أطهار متوسمون، نورُهم يضيء على من سواهم، كالبدر في الظلماء».

المصدر: بحار الأنوار، ج: ٢٥، ص: ٢١.

(اتقوا): لقول الصادق عليه السلام في تفسير قوله عليه السلام: «اتقوا فراسة المؤمن، فإنه ينظر بنور الله»؛ قال عليه السلام: «يعني بسوره ج ١ ١١٧ ٦٦

الذِي خَلَقَ هُنَّهُ».

المصادر: بصائر الدرجات، ص: ٨٠. فضائل الشيعة، ص: ٢٧. بحار الأنوار، ج: ٦٤، ص: ٧.

(أحاط): عن إبراهيم بن إسماعيل اليشكري؛ أَنْ عَلَيَا عَلَيْهِمُ السُّبُّلُ ج ٣ ١٥١
عن صفة الرَّبِّ فقال: «..أَحَاطَ بِالأشْيَاءِ عِلْمًا قَبْلَ كَوْنِهَا، فَلَمْ يَزَدْ بِكَوْنِهَا عِلْمًا، عِلْمُهَا بِهَا قَبْلَ أَنْ يَكُونَهَا كَعِلْمِهِ بَعْدَ تَكُونِهَا».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١٣٥. التوحيد، ص: ٤٢. الغارات، ج: ١، ص: ١٠٠. بحار الأنوار، ج: ٥٤، ص: ١٦٤.

(إذا): رواه الحلبـي في دعاء طويل عن أبي عبد الله عَلَيْهِمُ السُّبُّلُ قال: ج ٢ ٣٤٢
«إِذَا افْتَسَحَتِ الصَّلَاةُ، فَارْفَعْ كَفِينَكَ، ثُمَّ ابْسُطْهُمَا بَسْطًا، ثُمَّ كَبِّرْ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ قُلْ..».

المصادر: الكافي، ج: ٣، ص: ٣١٠. من لا يحضره الفقيه، ج: ١، ص: ٣٠٣. تهذيب الأحكام، ج: ٢، ص: ٦٧. وسائل الشيعة، ج: ٦، ص: ٢٤. البلد الأمين، ص: ٧. فلاح السائل، ص: ١٣٢. مصباح المتهجد، ص: ٣٦. مفتاح الفلاح، ص: ٤٩. المقمعة، ص: ١٠٤. مهج الدعوات، ص: ٣٢٧.

(إذا): ورد: «إِذَا قَضَاهُ فَقَدْ أَمْضَاهُ». ج ١ ٣٤٨

المصادر: المحسن، ج: ١، ص: ٢٤٤. بحار الأنوار، ج: ٥، ص: ١٢٢.

(اعرفوا): عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مَهْرَانَ قَالَ؛ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ السُّبُّلُ وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ مَوَالِيهِ، فَجَرَى ذِكْرُ الْعَقْلِ وَالْجَهْلِ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ السُّبُّلُ: «اعْرِفُوا الْعَقْلَ وَجُنْدَهُ، وَالْجَهْلَ وَجُنْدَهُ تَهْتَدُوا».

قال: سَمَاعَةَ قَلْتُ: جَعَلْتُ فِدَاكَ، لَا تَعْرِفُ إِلَّا مَا عَرَفْتَنا.

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْكَفَلُ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْعُقْلَ، وَهُوَ أَوَّلُ
خَلْقٍ مِّنَ الرُّوحَ حَانِيَنَ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ مِنْ نُورِهِ، فَقَالَ لَهُ: أَذْبَرْ،
فَأَذْبَرَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَقْبَلْ، فَأَقْبَلَ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: خَلَقْتَكَ
خَلْقًا عَظِيمًا، وَكَرِمْتَكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِي...».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ٢١. بحار الأنوار، ج: ٥٤، ص: ٣٠٩.

(اعرفوا): قَالَ عَلَيْهِ الْكَفَلُ: «اَغْرِفُوا اللَّهَ بِاللَّهِ».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ٨٥. التوحيد، ص: ٢٨٦. روضة الوعظين،
ج: ١، ص: ٣٠. مشابه القرآن، ج: ١، ص: ٤٦. بحار الأنوار، ج: ٣،
ص: ٢٧٠.

(اعلم): إشارة إلى قوله عَلَيْهِ الْكَفَلُ: «..اَعْلَمُ أَنَّ الْإِبْدَاعَ وَالْمَشِيَّةَ
وَالْإِرَادَةَ مَعْنَاهَا وَاحِدٌ، وَأَسْمَاؤُهَا ثَلَاثَةٌ..».

المصادر: التوحيد، ص: ٤٣٥. عيون أخبار الرضا عَلَيْهِ الْكَفَلُ، ج: ١، ص:
١٧٣. بحار الأنوار، ج: ١٠، ص: ٣١.

(أفضل): قال عَلَيْهِ الْكَفَلُ: «أَفْضَلُ الْعِلْمِ لِأَيْلَهُ إِلَّا اللَّهُ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ
الاسْتِغْفَارُ، ثُمَّ تلا رسول الله عَلَيْهِ الْكَفَلُ: (فَاعْلَمُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَاسْتَغْفِرْ لِذَلِكَ) [سورة محمد، الآية: ١٩]...».

المصادر: جامع الأخبار، ص: ٥٠. بحار الأنوار، ج: ٩٠، ص: ٢٨٢.

(أقامه): من خطبة لأمير المؤمنين عَلَيْهِ الْكَافَلُ، حين اتفق في بعض سننه ج ١
الجمعة والغدير: «..أَقَامَهُ فِي سَائِرِ عَالَمِهِ فِي الْأَدَاءِ مَقَامَهُ.

المصادر: إقبال الأعمال، ص: ٤٦١. المصباح للكفعمي، ص: ٦٩٥. مصباح
المهجد، ص: ٥٣.

(ألا): عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن أبي الحسن الرضا عَلَيْهِ الْكَافَلُ، ج ١
ذكر عنده الجبر والتقويض فقال: «أَلَا أَعْطِيْكُمْ فِي هَذَا أَصْلَالًا ج ٢
١٥٨ ٣٥٧

تختلفون فيه، ولَا تخاصمونَ عَلَيْهِ أَحَدًا إِلَّا كَسَرْتُمُوهُ. قلنَا: إنْ رأيت ذلك. فقال: إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ لَمْ يُطِعْ يَا كَرَاهَ، وَلَمْ يُغْصِ بَغْلَةً، وَلَمْ يُهْمِلْ الْعَبَادَ فِي مُلْكِهِ، هُوَ الْمَالِكُ لِمَا مَلَكُوهُمْ، وَالْقَادِرُ عَلَىٰ مَا أَقْدَرَهُمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ اشْتَرَمَ الْعَبَادَ بِطَاعَتِهِ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ عَنْهَا صَادِقًا، وَلَا مِنْهَا مَانِعًا، وَإِنْ اشْتَرَمُوا بِمَعْصِيَتِهِ، فَإِنْ شَاءَ أَنْ يَحُولَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ذَلِكَ فَعَلَّ، وَإِنْ لَمْ يَخْلُ وَفَعْلَوْهُ فَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أَذْخَلَهُمْ فِيهِ. ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِمْ: مَنْ يَضْبِطْ حُدُودَ هَذَا الْكَلَامَ فَقَدْ خَصَّمَ مَنْ خَالَفَهُ». .

المصادر: التوحيد، ص: ٣٦١. الاحتجاج، ج: ٢، ص: ٤١٤. الاختصاص، ص: ١٩٨. إرشاد القلوب، ج: ١، ص: ١٦٣. تحف العقول، ص: ٣٧. العدد القوية، ص: ٣٤. عيون أخبار الرضا علیه السلام، ج: ١، ص: ١٤٤. كشف الغمة، ج: ٢، ص: ٢٨٩.

(الأرواح): قَالَ عَلَيْهِمْ: «الْأَرْوَاحُ جُنُوْدُ مُجَنَّدَةٍ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اتَّلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ». .

المصادر: من لا يحضره الفقيه، ج: ٤، ص: ٣٨٠. الأمالي للصدوق، ص: ١٤٥. جامع الأخبار، ص: ١٧١. علل الشرائع، ج: ١، ص: ٨٤. عوالي الآلي، ج: ١، ص: ٢٨٨. المسائل السروية، ص: ٣٧. مصباح الشريعة، ص: ١٥٦.

(الحمد): عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ قَالَ: جَعْتُ إِلَى الرَّضَا عَلَيْهِمْ أَسْأَلُهُ عَنِ التَّوْحِيدِ، فَأَمْلَى عَلَيَّ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرُ الْأَشْيَاءِ إِنْ شَاءَ، وَمُبْتَدِعُهَا ابْتِدَاعًا بِقُدْرَتِهِ وَحِكْمَتِهِ، لَا مِنْ شَيْءٍ فَيَنْطَلِقُ إِلَى خِتَارَعِ، وَلَا لَعْلَةً فَلَا يَصْحُ ابْتِدَاعٌ...».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١٠٥. التوحيد، ص: ٩٨. علل الشرائع، ج: ١، ص: ٩. بحار الأنوار، ج: ٤، ص: ٢٦.

- (الخير): وفي الدعاء: «الْخَيْرُ فِي يَدِكُّ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ». ج ٢ ٣٤٢
- المصادر: الكافي، ج: ٣، ص: ٣١٠. من لا يحضره الفقيه، ج: ١، ص: ٣٠٣. تهذيب الأحكام، ج: ٢، ص: ٦٧. وسائل الشيعة، ج: ٦، ص: ٢٤. البلد الأمين، ص: ٧. فلاح السائل، ص: ١٣٢. مصباح المتهجد، ص: ٣٦. مفتاح الفلاح، ص: ٤٩. المقنعة، ص: ١٠٤. مهج الدعوات، ص: ٣٢٧.
- (السعيد): قال عليهما السلام: «السعيد من سعد في بطن أمه، والشقي من شقي في بطن أمه». ج ١ ١١٦
- المصادر: تفسير القمي، ج: ١، ص: ٢٢٧. عوالي الالآل، ج: ١، ص: ٣٥.
- الزهد، ص: ١٤. التوحيد، ص: ٣٥٦. بحار الأنوار، ج: ٥، ص: ١٥.
- ٦١ ٥٧ ج ٢
- ٦٢
- ١٦٧
- (الظالم): عن أبي عبد الله العلوى، بإسناد متصل إلى الصادق عجفر. ج ١ ٢٤٧
- بن محمد عليهما السلام، أنه سُئل عن قول الله تعالى: (ثُمَّ أُورَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُفْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرِاتِ يَأْذِنُ اللَّهُ) [سورة فاطر، الآية: ٣٢]. فقال: «الظالم يحوم حَوْمَ نَفْسِهِ، والمفتصد يحوم حَوْمَ قَلْبِهِ، وال سابق يحوم حَوْمَ رَبِّهِ تعالى».
- المصادر: معاني الأخبار، ص: ١٠٤. بحار الأنوار، ج: ٢٣، ص: ٢١٤.
- (العبودية): قول الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام: «الْعُبُودِيَّةُ ج ١ ٢١١ جَوْهَرَةُ كُنْهِهَا الرُّبُوبِيَّةُ، فَمَا فُقدَ فِي الْعُبُودِيَّةِ وُجِدَ فِي الرُّبُوبِيَّةِ، ج ٢ ٥٣ وَمَا خَفِيَ فِي الرُّبُوبِيَّةِ أُصِيبَ فِي الْعُبُودِيَّةِ...».
- المصادر: مصباح الشرعية، ص: ٧.
- ١٢٨ ٤٣٧

١٧ ٣ ج

١٦٣

(العرش): قول علي بن الحسين عليهما: «الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ بَابَانِ ج ٣ مِنَ الْعِلْمِ».

المصادر: التوحيد، ص: ٣٢١-٣٢٢. بحار الأنوار، ج: ٥٥، ص: ٣٠.

(العلم): عن إسماعيل بن حابر، عن أبي عبد الله عليهما، قال: ج ٢ ٣٠٣ «الْعِلْمُ مَقْرُونٌ إِلَى الْعَمَلِ، فَمَنْ عَلِمَ عَمَلَ، وَمَنْ عَمِلَ عَلِمَ، وَالْعِلْمُ يَهْتِفُ بِالْعَمَلِ، فَإِنْ أَجَابَهُ وَإِلَّا ارْتَحَلَ عَنْهُ».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ٤٤. فتح البلاغة، ص: ٥٣٩. عدة الداعي، ص: ٧٨. عوالي اللائي، ج: ٤، ص: ٦٦-٦٧. غرر الحكم، ص: ٤٥. مشكاة الأنوار، ص: ١٣٩.

(العلم): قال عليهما: «الْعِلْمُ يَهْتِفُ بِالْعَمَلِ، فَإِنْ أَجَابَهُ ثَبَتَ، وَإِلَّا ارْتَحَلَ عَنْهُ». ج ٢ ٣٠٣

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ٤٤. فتح البلاغة، ص: ٥٣٩. عدة الداعي، ص: ٧٨. عوالي اللائي، ج: ٤، ص: ٦٦-٦٧. غرر الحكم، ص: ٤٥. مشكاة الأنوار، ص: ١٣٩.

(العلم): قال أمير المؤمنين عليهما: «الْعِلْمُ نُقطَةٌ كَثُرَهَا الْجَاهِلُونَ»، ج ٢ ١٣٨ أو «الْجُهَّالُ»، على اختلاف الرواية.

المصادر: عوالي اللائي، ج: ٤، ص: ١٢٩.

(العمر): قول أمير المؤمنين عليهما: «الْعُمُرُ أَقْصَرُ مِنْ أَنْ تَعْلَمَ كُلًّا» ج ١ ١٣ ما يَحْسُنُ بِكَ عِلْمٌ فَتَعْلَمُ الْأَهْمَمَ فَالْأَهْمَمُ».

المصادر: شرح فتح البلاغة، ج: ٢٠، ص: ٢٦٢.

(ألف): وبقوا كما رُوِيَ عنهم عليهما: «أَلْفُ دَهْرٍ». ج ٣ ٥٧

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ٤٤١. بحار الأنوار، ج: ١٥، ص: ١٩. وج:

.٣٤١-٣٤٠ ص: ٢٥

(ألف): وَرَدَ فِي الْأَحَادِيثُ عَنْهُمْ عَلَيْهِمَا تَعْدُدُ الْعَوَالِمِ وَالآدَمِيَّينَ، ج ١٠٩
وَأَكْثَرُ مَا ذُكِرَ أَنَّهَا: «أَلْفُ أَلْفٍ عَالَمٌ، وَأَلْفُ أَلْفٍ آدَمٌ، أَلْتَ فِي ج ٢
آخِرِ تِلْكَ الْعَوَالِمِ، وَأُولِئِكَ الْآدَمِيَّينَ».

المصادر: التوحيد، ص: ٢٧٧. الخصال، ج: ٢، ص: ٦٥٢. بحار الأنوار،

ج: ٨، ص: ٣٧٤.

(الفقر): قال عليه السلام: «الفَقْرُ سَوَادُ الْوَجْهِ فِي الدَّارِيَّنِ». ج ٢ ١٥١

المصادر: عوالي الآلي، ج: ١، ص: ٤٠. بحار الأنوار، ج: ٦٩، ص: ٣٠.

(القدر): ذكره علي بن الحسين عليهما من أن: «الْقَدْرُ وَالْعَمَلُ» ج ٢ ٣٦٤
كَالرُّوحُ وَالجَسَدُ، فَكَمَا أَنَّ الرُّوحَ بِدُونِ الْجَسَدِ لَا يَحْسَنُ،
وَالْجَسَدُ بِدُونِ الرُّوحِ لَا حِرَاكٌ فِيهَا، كَذَلِكَ الْقَدْرُ وَالْعَمَلُ، فَلَوْ
لَمْ يَكُنِ الْقَدْرُ بِمُوافَقَةٍ مِنَ الْعَمَلِ؛ لَمْ يُعْرَفْ الْخَالِقُ مِنَ الْمُخْلُقِ،
وَكَانَ الْقَدْرُ شَيْئًا لَا يَحْسَنُ، وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْعَمَلُ بِمُوافَقَةٍ مِنِ
الْقَدْرِ؛ لَمْ يَسُمْ وَلَمْ يَمْضِ، وَلَهُ فِيهِ الْعَوْنُ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ»

المصادر: التوحيد، ص: ٣٦٦-٣٦٧. فقه الرضا عليه السلام، ص: ٣٤٩. بحار

الأنوار، ج: ٥، ص: ١١٢-١١٣.

(الله): عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ج ١ ٣٢٤
فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ
كَمَشْكَاةٍ»؛ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا. (فِيهَا مَصْبَاحٌ)؛ الْحَسَنُ.
«الْمَصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ»؛ الْحُسَيْنُ. (الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ
دُرِّيٌّ)؛ فَاطِمَةُ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ بَيْنَ نِسَاءِ أَهْلِ الدُّنْيَا. (نُوقَدُ مِنْ
شَجَرَةِ مُبَارَكَةٍ)؛ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِمَا. (رَيْتُوْنَةً لَا شَرِقَيَّةً وَلَا غَرْبَيَّةً)؛
لَا يَهُودِيَّةً وَلَا نَصْرَانِيَّةً. (يَكَادُ زَيْتَهَا يُضِيءُ)؛ يَكَادُ الْعِلْمُ يَنْفَجِرُ

بِهَا. (وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ)، إِمَامٌ مِنْهَا بَعْدَ إِمَامٍ.
 (يَهْدِ اللَّهُ لَتُورِهِ مَنْ يَشَاءُ)، يَهْدِي اللَّهُ لِلأَئِمَّةِ مَنْ يَشَاءُ.
 (وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ)».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١٩٥. تأويل الآيات الظاهرة، ص: ٣٥.
 تفسير فرات الكوفي، ص: ٢٨١. تفسير القمي، ج: ٢، ص: ١٠٣.
 التوحيد، ص: ١٥٧. الصراط المستقيم، ج: ٢، ص: ٤٢. كشف السترين،
 ص: ٤١٦. معاني الأخبار، ص: ١٥. المناقب، ج: ١، ص: ٢٨٠. نهج
 الحق، ص: ٢٠٧.

٨٨ (اللهُمَّ) في الدعاء: «اللَّهُمَّ لَا تُخْلِنِي مِنْ يَدِكَ، وَلَا تُنْزِنِنِي لَقَاءً
 لِعُذُوكَ وَعَذْوَيِّ، وَلَا تُوْحِشِنِي مِنْ لَطَائِفِكَ الْحَفِيَّةِ، وَكِفَائِكَ
 الْجَمِيلَةِ».

المصادر: مقتبس من دعاء الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، عند الصباح،
 رواه محمد بن هارون التلعكري، راجع: البلد الأمين، ص: ٣٨٥. مفتاح
 الفلاح، ص: ١٠٨. مهنج الدعوات، ص: ١٨٣. بحار الأنوار، ج: ٨٣، ص:
 ٣١٩.

٧٩ (اللهُمَّ) قال عليه السلام: «اللَّهُمَّ أَرِنِي الْأَشْيَاءَ كَمَا هِيَ». ج ١
 ١٩٨ المصادر: رسائل المرتضى، ج: ٢، ص: ٢٦١.
 (المشيئه): قال الرضا عليه السلام: «المشيئه والإرادة والإبداع؛ ثلاثة ج ١
 ٢٨٠ أسماء، ومعناها واحدة».

المصادر: التوحيد، ص: ٤٣٥. عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج: ١، ص:
 ١٧٣. بحار الأنوار، ج: ١٠، ص: ٣١٤.

٣٥٤ (الورد): عن الفردوس، عن أنس بن مالك قال؛ قال النبي عليه السلام: ج ١
 «الورُّد الأَيْضُ خُلِقَ مِنْ عَرَقِي لَيْلَةَ المَغْرَاجِ، وَالْوَرُّد الأَخْمَرُ خُلِقَ
 مِنْ عَرَقِ جِبْرِيلِ، وَالْوَرُّد الْأَصْفَرُ خُلِقَ مِنْ الْبُرَاقِ».

المصادر: مكارم الأخلاق، ص: ٤٤. بحار الأنوار، ج: ٧٣، ص: ١٤.

٣٥٥ (الورد): قال عليه السلام: «الورُّد الأَحْمَرُ مِنْ عَرَقِ جِبْرائِيلَ طَيْشَلَه». ج ١

المصادر: مكارم الأخلاق، ص: ٤٤. بحار الأنوار، ج: ٧٣، ص: ١٤.

٣٥٤ (الورد): قال عليه السلام: «الورُّد الأَصْفَرُ مِنْ عَرَقِ الْبَرَاقِ». ج ١

المصادر: مكارم الأخلاق، ص: ٤٤. بحار الأنوار، ج: ٧٣، ص: ١٤.

١١٥ (أاما): عن أبي محمد العسكري عليه السلام، عن جابر بن عبد الله قال؛ ج ١

٦٠ سأل ابن صوريا النبي عليه السلام فقال: أخبرني يا محمد! الولد يكون من ج ٢

الرجل أو من المرأة؟. فقال النبي عليه السلام: «أَمَّا الْعَظَامُ وَالْعَصَبُ وَالْعُرُوقُ فَمِنَ الرَّجُلِ، وَأَمَّا الْلَّحْمُ وَالدَّمُ وَالشَّعْرُ فَمِنَ الْمَرْأَةِ..».

المصادر: الاحتجاج، ج: ١، ص: ٤٣. تفسير الإمام العسكري، ص: ٤٥٣.

بحار الأنوار، ج: ٩، ص: ٢٨٦ - ٢٨٧.

١٤٧ (أن): أشار الرضا عليه السلام بقوه: «أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ شَيْئًا فَرْدًا قَائِمًا بِذَاتِهِ دُونَ غَيْرِهِ لِلَّذِي أَرَادَ مِنَ الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ». ج ٢

المصادر: التوحيد، ص: ٤٣٩. عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج: ١، ص:

١٧٦. بحار الأنوار، ج: ١٠، ص: ٣١.

٢١٥ (أن): إنَّ صاحب الشريعة أخبر بعًا لما أنزل الله تعالى إليه عليه السلام: ج ٢

«أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ خَالِدُونَ فِيهَا أَبَدًا بِلَا نِهَايَةَ، وَأَنَّ أَهْلَ النَّارِ خَالِدُونَ فِيهَا أَبَدًا بِلَا نِهَايَةَ، وَأَنَّ الْمَوْتَ يُؤْتَى بِهِ فِي صُورَةِ كُبْشٍ أَمْلَحٍ، وَيُدْبِغُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَيَنْدِي مَنَادٍ يَأْمُرُ اللَّهَ بِعَلْكِلٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خَلُودٌ وَلَا مَوْتٌ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خَلُودٌ وَلَا مَوْتٌ».

المصادر: تفسير القمي، ج: ٢، ص: ٥٠. بحار الأنوار، ج: ٨، ص: ٣٤٤ -

.٣٤٥

٣٥٩ (إن): روي عن الأصبغ بن نباتة قال؛ قال أمير المؤمنين عليه السلام في ج ٢

القدر: «إِنَّ الْقَدْرَ سِرُّ مِنْ سِرِّ اللَّهِ، وَسِرْتُرْ مِنْ سِرْرِ اللَّهِ، وَحِرْزٌ مِنْ

حَرْزُ اللَّهِ، وَأَمْرٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، مَرْفُوعٌ فِي حِجَابِ اللَّهِ، مَطْوِيٌّ عَنْ خَلْقِ اللَّهِ، مَخْتُومٌ بِخَاتَمِ اللَّهِ، سَابِقٌ فِي عِلْمِ اللَّهِ، مَوْضُوعٌ عَنِ الْعِبَادِ عِلْمُهُ، وَرَفِعَةٌ فَوْقَ شَهَادَاتِهِمْ، وَمَبْلَغٌ عَقُولِهِمْ؛ لَا إِنْهُمْ لَا يَنَالُونَهُ بِحَقِيقَةِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَلَا يَقْدِرُهُ الصَّمَدَانِيَّةُ، وَلَا بِعَظَمَةِ النُّورَانِيَّةِ، وَلَا بِعَزَّةِ الْوَحْدَانِيَّةِ؛ لَأَنَّهُ بَخْرٌ عَمِيقٌ رَاحِرٌ، خَالصُّ اللَّهُ تَعَالَى، عُمْقَةٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، عَرْضَهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، أَسْوَدُ مُظْلَمٍ، كَأَلَيْلِي الدَّامِسِ، كَثِيرُ الْحَيَّاتِ وَالْحَيْثَانِ، يَغْلُبُ مَرْءَةً وَيَسْقُلُ أُخْرَى، فِي قَعْدَهُ شَمْسٌ تُضَيءُ، لَا يَبْغِي أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهَا، إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ.

فَمَنْ تَطَلَّعَ عَلَيْهَا فَقَدْ ضَادَ اللَّهَ فِي حُكْمِهِ، وَنَازَعَهُ فِي سُلْطَانِهِ، وَكَشَفَ عَنْ سُرُّهُ وَسِرِّهِ، وَ(بَاءَ بِقَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِنَسَ الْمَصِيرِ) [سورة الأنفال، الآية: ١٦].

المصادر: التوحيد، ص: ٣٨٤-٣٨٣. بحار الأنوار، ج: ٥، ص: ٩٧.

(أن): رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ -مَا مَعَنَاهُ-: ج ١١٥ «أَنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ مِنْ أَرْبَعَةِ عَشَرَ شَيْئًا، أَرْبَعَةٌ مِنْ أَبِيهِ، وَأَرْبَعَةٌ مِنْ أُمِّهِ، وَسِتَّةٌ مِنْ اللَّهِ، فَالَّتِي مِنْ الْأَبِ: الْعَظُمُ، وَالْأَلْحُونُ، وَالْعَصَبُ، وَالْعُرُوقُ.

ج ٦٠ وَالَّتِي مِنَ الْأَمْ: الدَّمُ، وَاللَّحْمُ، وَالْجَلْدُ، وَالشَّعْرُ.

وَالَّتِي مِنَ اللَّهِ: الْحَوَاسُ الْخَمْسُ، وَالنَّفْسُ».

المصادر: ورد ما يُشبهه في الاحتياج، ج: ١، ص: ٤٣. تفسير الإمام العسكري، ص: ٤٥٣. بحار الأنوار، ج: ٩، ص: ٢٨٦-٢٨٧.

(أن): روي عن الرضا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: «أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ خَلَقَ الْحُرُوفَ، ج ٣٦٢ وَجَعَلَهَا فَعَلًا مِنْهُ».

المصادر: عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج: ١، ص: ١٧٣-١٧٤. التوحيد، ص: ٤٣٦. بحار الأنوار، ج: ١٠، ص: ٣١.

(أن): رُوي عن الصادق عليه السلام: «أَنَّ الدُّرَّةَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ زَبَانِينَ». ج ٢ ٤٥٥

المصادر: كلمات مكتوبة، ص: ١٩. بحار الأنوار، ج: ٦٦، ص: ٢٩٢ - ٢٩٣.

(إن): رُوي عنه عليه السلام أنه قال: «إِنَّ اللَّهَ سَبْعِينَ حِجَابًا». ج ٢ ٤٥٠

المصادر: عوالي اللآلية، ج: ٤، ص: ١٠٦.

(أن): رُوي: «أَنَّ أَهْلَ النَّارِ إِذَا عَطَشُوا اسْتَغْاثُوا مِنْ شَدَّةِ الْعَطَشِ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَغْثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ، وَهُوَ الْحَمِيمُ، فَإِذَا شَرِبُوا مِنْهُ فَيَأْلَمُونَ بِهِ وَيَعْدَمُهُ، إِذْ لَيْسَ لِدَافِعٍ عَطَشَهُمْ غَيْرُهُ». ج ٣ ١٠٩

المصادر: بحار الأنوار، ج: ٨، ص: ٢٤٤.

(أن): روينا: «أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ خَلْقَ الْعِقْلَ، وَهُوَ أَوَّلُ خَلْقٍ مِنَ

الرَّوْحَانِيَّينَ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ...».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ٢١. بحار الأنوار، ج: ٥٤، ص: ٣٠٩.

(إن): عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ اسْمًا بِالْحُرُوفِ غَيْرَ مُتَصَوِّتٍ، وَبِاللُّفْظِ غَيْرَ مُنْطَقٍ، وَبِالشَّخْصِ غَيْرَ مُجَسَّدٍ، وَبِالشَّيْءِ غَيْرَ مَوْصُوفٍ، وَبِاللُّوْنِ غَيْرَ مَصْبُوغٍ، مَنْفِيٌّ عَنْهُ الْأَقْطَارُ، مَعْدَ عَنْهُ الْحَدُودُ، مَحْجُوبٌ عَنْهُ حُسْنُ كُلِّ مُتَوَهِّمٍ، مُسْتَشْرِ غَيْرُ مَسْتَورٍ، فَجَعَلَهُ كَلْمَةً ثَامِةً عَلَى أَرْبَعَةِ أَجْزَاءِ مَعًا، لَيْسَ مِنْهَا وَاحِدٌ قَبْلَ الْآخِرِ، فَأَظْهَرَ مِنْهَا ثَلَاثَةَ أَسْمَاءً؛ لِفَاقَةَ الْخَلْقِ إِلَيْهَا، وَحَجَبَ مِنْهَا وَاحِدًا، وَهُوَ الْاسْمُ الْمَكْتُونُ الْمَخْزُونُ».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١١٢. التوحيد، ص: ١٩٠. بحار الأنوار، ج: ٤، ص: ١٦٦.

(إن): عن أبي الطفيلي، عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين عليهما السلام ج ١ ٣٥٧
 قال: «إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ خَلْقَ الْعَرْشِ أَرْبَاعًا لَمْ يَخْلُقْ قَبْلَهُ إِلَّا ثَلَاثَةً أَشْيَاءً؛ الْهَوَاءُ وَالْقَلْمُ وَالثُّورُ، ثُمَّ خَلَقَهُ مِنْ أَنْوَارٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَمَنْ ذَلِكَ الثُّورُ نُورٌ أَخْضَرٌ اخْضَرَتْ مِنْهُ الْحُضْرَةُ، وَنُورٌ أَصْفَرٌ اصْفَرَتْ مِنْهُ الصُّفْرَةُ، وَنُورٌ أَحْمَرٌ احْمَرَتْ مِنْهُ الْحُمْرَةُ، وَنُورٌ أَيْسَرُ، وَهُوَ نُورُ الْأَنْوَارِ، وَمِنْهُ ضُوءُ النَّهَارِ...».

المصادر: التوحيد، ص: ٣٢٥-٣٢٦. الاختصاص، ص: ٧٢. تفسير القمي، ج: ٢، ص: ٢٤. بحار الأنوار، ج: ٢٤، ص: ٣٧٥.

(إن): عن أبي حمزة الشمالي قال؛ سمعت علي بن الحسين عليهما السلام ج ٢ ٨
 يقول: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَالظَّيْئَنَ مِنْ نُورٍ عَظِيمَتِهِ، وَأَقَامَهُمْ أَشْبَاحًا قَبْلَ الْمَخْلُوقَاتِ. ثُمَّ قَالَ: أَتَظَنَّ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ خَلْقًا سَوَاكُمْ، بَلَى وَاللَّهُ، لَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ أَلْفَ أَلْفَ آدَمَ، وَأَلْفَ أَلْفَ عَالَمَ، وَأَلْتَ وَاللَّهُ فِي آخِرِ تِلْكَ الْعَوَالِمِ». المصادر: بحار الأنوار، ج: ٢٥، ص: ٢٥. وج: ٥٤، ص: ٣٣٦.

(إن): عن أبي عبد الله عليهما السلام قال: «إِنَّ اللَّهَ كَانَ إِذَا كَانَ، فَخَلَقَ الْكَانَ وَالْمَكَانَ، وَخَلَقَ نُورَ الْأَنْوَارِ، الَّذِي نُورَتْ مِنْهُ الْأَنْوَارُ، وَأَجْرَى فِيهِ مِنْ نُورِهِ الَّذِي نُورَتْ مِنْهُ الْأَنْوَارُ، وَهُوَ النُّورُ الَّذِي خَلَقَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا، فَلَمْ يَزَالَا نُورَيْنِ أَوْلَيْنِ، إِذَا شَيْءَ كُوِنَ قَبْلَهُمَا.

فَلَمْ يَزَالَا يَجْرِيَانِ طَاهِرَيْنِ مُطَهَّرَيْنِ فِي الْأَصْنَابِ الطَّاهِرَةِ، حَتَّى افْتَرَقا فِي أَطْهَرِ طَاهِرَيْنِ، فِي عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي طَالِبٍ عليهما السلام».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ٤٤٢. بحار الأنوار، ج: ١٥، ص: ٢٤.

(إن): عن أبي منصور المتنبي، قال: أخبرني رجلٌ من أصحابي، ج ١ ٢٢٠
 قال: كُنْتُ أنا وأبْنُ أَبِي الْعَوْجَاءَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُقْفَعِ فِي الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ، فَقَالَ أَبْنُ الْمُقْفَعِ: تَرَوْنَ هَذَا الْخَلْقَ - وَأَوْمَأَ يَدَهُ إِلَى مَوْضِعِ
 الطَّوَافِ - مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ أُحِبُّ لَهُ اسْمَ الْإِنْسَانِيَّةِ إِلَّا ذَلِكَ الشَّيْخُ
 الْجَالِسُ - يَعْنِي: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدَ عَلَيْهِمُ
 فَرَعَاعَ وَبَهَائِمُ. فَقَالَ لَهُ أَبْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ: وَكَيْفَ أُوجِبْتَ هَذَا الاسمَ
 لَهَذَا الشَّيْخِ دُونَ هُؤُلَاءِ؟ قَالَ: لِأَنِّي رَأَيْتُ عِنْدَهُ مَا لَمْ أَرَهُ عِنْدَهُمْ.
 فَقَالَ لَهُ أَبْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ: لَا بُدَّ مِنْ اخْتِيَارِ مَا قُلْتَ فِيهِ مِنْهُ. قَالَ:
 فَقَالَ لَهُ أَبْنُ الْمُقْفَعِ: لَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُفْسِدَ عَلَيْكَ مَا فِي
 يَدِكَ. فَقَالَ: لَيْسَ ذَا رَأِيكَ، وَلَكِنْ تَخَافُ أَنْ يَضْعُفَ رَأِيكَ عِنْدِي،
 فِي إِحْلَالِكَ إِيَاهُ الْمَحَلُّ الَّذِي وَصَفْتَ. فَقَالَ أَبْنُ الْمُقْفَعِ: أَمَّا إِذَا
 تَوَهَّمْتَ عَلَيَّ هَذَا فَقُمْ إِلَيْهِ، وَتَحْفَظْ مَا اسْتَطَعْتَ مِنَ الزَّلَلِ، وَلَا تُشْتِنِ
 عَنَائِكَ إِلَى اسْتِرْسَالِ؛ فَيُسَلِّمُكَ إِلَى عَقَالِ، وَسَمَّهُ مَا لَكَ أَوْ عَلَيْكَ.
 قَالَ: فَقَامَ أَبْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ وَبَقِيَتْ أَنَا وَابْنُ الْمُقْفَعِ حَالِسِينَ، فَلَمَّا
 رَجَعَ إِلَيْنَا أَبْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ قَالَ: وَيْلَكَ يَا أَبْنَ الْمُقْفَعِ! مَا هَذَا بِيَشَرِّ،
 وَإِنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا رُوحًا نَّيْتَ حَسَدَ، إِذَا شَاءَ ظَاهِرًا، وَيَتَرَوَّحُ إِذَا
 شَاءَ بَاطِنًا، فَهُوَ هَذَا. فَقَالَ لَهُ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَيْهِ
 فَلَمَّا لَمْ يَقِنْ عِنْدَهُ غَيْرِي ابْتَدَأْنِي فَقَالَ: «إِنْ يَكُنْ الْأَمْرُ عَلَى مَا
 يَقُولُ هُؤُلَاءِ، وَهُوَ عَلَى مَا يَقُولُونَ - يَعْنِي: أَهْلَ الطَّوَافِ - فَقَدْ
 سَلَمُوا وَعَطَبُّمْ، وَإِنْ يَكُنْ الْأَمْرُ عَلَى مَا تَقُولُونَ، وَلَيْسَ كَمَا
 تَقُولُونَ؛ فَقَدْ اسْتَوْبَتُمْ وَهُمْ». فَقُلْتُ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَأَيَّ شَيْءٍ
 تَقُولُ، وَأَيَّ شَيْءٍ يَقُولُونَ، مَا قَوْلِي وَقَوْلُهُمْ إِلَّا وَاحِدٌ. فَقَالَ:

«وَكَيْفَ يَكُونُ قَوْلُكَ وَقَوْلُهُمْ وَاحِدًا؛ وَهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ لَهُمْ مَعَاذًا وَثُوَابًا وَعَقَابًا، وَيَدِينُونَ بِأَنَّ فِي السَّمَاءِ إِلَهًا، وَأَنَّهَا عُمْرَانَ، وَأَتَتْهُمْ تَزْعِمُونَ أَنَّ السَّمَاءَ خَرَابٌ، لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ..».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ٧٤-٧٥. بحار الأنوار، ج: ٣، ص: ٤٢.

(إن): عن أبي هاشم الجعفري قال؛ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جعفر الثَّانِي ج ٣ ١٤٥
عَلَيْهِمُ الْحَمْدُ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَخْبَرْنِي عَنِ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؛ لَهُ أَسْمَاءٌ وَصِفَاتٌ فِي كِتَابِهِ، وَأَسْمَاؤُهُ وَصِفَاتُهُ هِيَ هُو؟
فَقَالَ أَبُو جعفر عليهما السلام: «إِنَّ لَهُنَا الْكَلَامَ وَجَهَنَّمُ:
إِنْ كُنْتَ تَقُولُ: هِيَ هُوَ، أَيْ: إِنَّهُ ذُو عَدَدٍ وَكَثْرَةٍ، فَتَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ. وَإِنْ كُنْتَ تَقُولُ: هَذِهِ الصِّفَاتُ وَالْأَسْمَاءُ لَمْ تَرَلْ، فَإِنَّ لَمْ تَرَلْ مُحْتَمِلٌ مَعْنَيَّينِ.

فَإِنْ قُلْتَ: لَمْ تَرَلْ عِنْدَهُ فِي عِلْمِهِ، وَهُوَ مُسْتَحْقُهَا، فَنَعَمْ.
وَإِنْ كُنْتَ تَقُولُ: لَمْ يَرَلْ تَصْوِيرُهَا وَهَجَاؤُهَا وَتَقْطِيعُ حُرُوفِهَا،
فَمَعَادُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ شَيْءٌ غَيْرُهُ، بَلْ كَانَ اللَّهُ وَلَا خَلْقَ، ثُمَّ
خَلَقَهَا وَسِيلَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ، يَتَضَرَّعُونَ بِهَا إِلَيْهِ وَيَعْبُدُونَهُ، وَهِيَ ذِكْرُهُ..».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١١٦. التوحيد، ص: ١٩٣. بحار الأنوار، ج: ٥٤، ص: ٨٢-٨٣.

(إن): عن أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ رَفِعَهُ قَالَ؛ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ الْحَمْدُ: «إِنَّ الْعَرْشَ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَلْوَارٍ أَرْبَعَةَ، نُورٌ أَحْمَرٌ مِنْهُ أَحْمَرَتُ الْحُمْرَةَ، وَنُورٌ أَخْضَرٌ مِنْهُ أَخْضَرَتُ الْخُضْرَةَ، وَنُورٌ أَصْفَرٌ مِنْهُ أَصْفَرَتُ الصُّفَرَةَ، وَنُورٌ أَبْيَضٌ مِنْهُ أَبْيَضَ الْبَيْاضَ، وَهُوَ الْعِلْمُ الَّذِي حَمَلَهُ اللَّهُ الْحَمَلَةَ..».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١٢٩. بحار الأنوار، ج: ٥٥، ص: ١٠.

(إن): عن الإمام الرضا عليه السلام، عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، قال: ج ٣ ١٢٨
 «إِنَّ اللَّهَ عَلِمْيَنْ؛ عَلِمْ مَكْتُونَ مَخْرُونَ، لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ، مِنْ ذَلِكَ يَكُونُ الْبَدَاءُ، وَعِلْمٌ عَلِمَهُ مَلَائِكَتُهُ وَرَسُولُهُ وَأَئِبَاءُهُ؛ فَتَحَنَّ نَعْلَمُهُ».

المصادر: عيون أخبار الرضا عليه السلام، ص: ٢٨١. الكافي، ج: ١، ص: ١٤٧.
 بصائر الدرجات، ص: ١٠٩. بحار الأنوار، ج: ٤، ص: ١١٠.

(إن): عن الإمام الصادق عليه السلام، آله قال: «إِنَّ اللَّهَ عَلِمْيَنْ؛ عَلِمْ مَبْدُولُ، وَعِلْمٌ مَكْتُونَ، فَأَمَّا الْمَبْدُولُ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ تَعْلَمُهُ الْمَلَائِكَةُ وَالرَّسُولُ إِلَّا تَحْنَ نَعْلَمُهُ، وَأَمَّا الْمَكْتُونُ فَهُوَ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أُمُّ الْكِتَابِ».

المصادر: عيون أخبار الرضا عليه السلام، ص: ٢٨١. الكافي، ج: ١، ص: ١٤٧.
 بصائر الدرجات، ص: ١٠٩. بحار الأنوار، ج: ٤، ص: ١١٠.

(إن): عن الرضا عليه السلام، من قوله: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ شَيْئًا فَرْدًا ج ١ ٤٣٠
 قَائِمًا بِذَاتِهِ دُونَ غَيْرِهِ لِلَّذِي أَرَادَ مِنَ الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ».

المصادر: التوحيد، ص: ٤٣٩. عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج: ١، ص:
 ١٧٦. بحار الأنوار، ج: ١٠، ص: ٣١.

(إن): عن الزهري قال؛ قال رجل لعلي بن الحسين عليهما السلام: جعلني ج ٢ ٣٦٤
 الله فداك، أقدر يصيب الناس ما أصاهم، أم بعمل؟.

فقال عليه السلام: «إِنَّ الْقَدْرَ وَالْعَمَلَ بِمَنْزِلَةِ الرُّوحِ وَالجَسَدِ، فَالرُّوحُ يَغْيِرُ جَسَدًا لَا تَحْسَنُ، وَالجَسَدُ يَغْيِرُ رُوحًا صُورَةً لَا حِرَاطَةَ بِهَا، فَإِذَا اجْتَمَعَا قَوِيًّا وَصَلُحًا، كَذَلِكَ الْعَمَلُ وَالْقَدْرُ، فَلَوْلَمْ يَكُنِ الْقَدْرُ وَاقِعًا عَلَى الْعَمَلِ لَمْ يُعْرَفْ الْخَالِقُ مِنَ الْمُخْلُوقِ، وَكَانَ الْقَدْرُ شَيْئًا

لَا يَحْسَنَ، وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْعَمَلُ بِمُوَافَقَةِ مِنَ الْقَدْرِ لَمْ يَمْضِ وَلَمْ يَتَمَّ، وَلَكِنَّهُمَا بِاجْتِمَاعِهِمَا قَوْيَاً، وَلَهُ فِيهِ الْعُونُ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ.

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ: أَلَا إِنَّ مِنْ أَجْوَرِ النَّاسِ مَنْ رَأَى جَوْرَهُ عَذْلًا، وَعَدْلَ الْمُهَتَّدِي جَوْرًا، أَلَا إِنَّ لِلْعَبْدِ أَرْبَعَةَ أَعْيُنٌ؛ عَيْنَانِ يُبَصِّرُ بِهِمَا أَمْرَ أَخْرَتِهِ، وَعَيْنَانِ يُبَصِّرُ بِهِمَا أَمْرَ دُنْيَا، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِكُلِّكِ بَعْدَ خَيْرًا فَتَحَ لَهُ الْعَيْنَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي قَلْبِهِ، فَأَبْصَرَ بِهِمَا الْعَيْبَ، وَإِذَا أَرَادَ غَيْرَ ذَلِكَ تَرَكَ الْقَلْبَ بِمَا فِيهِ.

ثُمَّ التَّفَتَ إِلَى السَّائِلِ عَنِ الْقَدْرِ فَقَالَ: هَذَا مِنْهُ، هَذَا مِنْهُ».

المصادر: التوحيد، ص: ٣٦٦-٣٦٧. فقه الرضا عَلَيْهِ، ص: ٣٤٩. بحار الأنوار، ج: ٥، ص: ١١٢-١١٣.

(إن): عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ، «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ نُورٍ، ج ١ ١١٧ وَصَبَّغَهُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ، [وَأَخْدَى مِنْاقِبِهِمْ لَنَا بِالْوَلَايَةِ عَلَى مَعْرِفَتِهِ يَوْمَ عَرَفَهُمْ نَفْسَهُمْ]، فَالْمُؤْمِنُ أَخْ الْمُؤْمِنِ لِأَيْنِهِ وَأَمْمِهِ، أُبُوهُ الشَّوْرُ، وَأَمْمُهُ الرَّحْمَةُ».

المصادر: بصائر الدرجات، ص: ٨٠. الحasan، ج: ١، ص: ١٣١. بحار الأنوار، ج: ٦٤، ص: ٧٣، وما بين المعقوفين نقلناه من المصدر.

(إن): عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَبْعِينَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ وَظُلْمَةٍ، لَوْ كُشِّفَتْ لَأَخْرَقَتْ سُبْحَاتُ وَجْهِهِ مَا دُوْنَهُ».

المصادر: بحار الأنوار، ج: ٥٥، ص: ٤٥.

(إن): عَنْ حَبِيبِ السَّجْسُتَانِيِّ قَالَ؛ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ، يَقُولُ: ج ١ ١٢٩ «إِنَّ اللَّهَ بَلَّكَ لَمَّا أَخْرَجَ ذُرَيْهَ آدَمَ عَلَيْهِ، مِنْ ظَهُورِهِ لِيَأْخُذَ عَلَيْهِمُ الْمِيشَاقَ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَهُ وَبِالنُّبُوَّةِ لِكُلِّ نَبِيٍّ.. قَالَ بَلَّكَ: إِنَّمَا خَلَقْتُ

الْجَنِّ وَالْإِلَائِسَ لِيَعْبُدُونَ، وَخَلَقْتُ الْجَنَّةَ لِمَنْ أَطَاعَنِي وَعَبَدَنِي مِنْهُمْ، وَأَتَيْتُ رُسُلِي وَلَا أُبَالِي، وَخَلَقْتُ النَّارَ لِمَنْ كَفَرَ بِي وَعَصَانِي وَلَمْ يَتَّسِعْ رُسُلِي وَلَا أُبَالِي...».

المصادر: الكافي، ج: ٢، ص: ٩. الاختصاص، ص: ٣٣٢-٣٣٣. علل

الشرايع، ج: ١، ص: ١٠-١١. بحار الأنوار، ج: ٥، ص: ٢٢٦.

(إن): عن حنان بن سدير قال؛ سألت أبي عبد الله عليه السلام عن ج ٢ ٢٨٣

العرش والكرسي فقال: «إِنَّ لِلْعَرْشِ صَفَاتٌ كَثِيرَةٌ مُخْتَلِفَةٌ لَهُ فِي كُلِّ سَبِّ وَضِعٍ فِي الْقُرْآنِ صَفَةٌ عَلَى حَدَّهُ، فَقَوْلُهُ: «رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمُ» [سورة التوبة، الآية: ١٢٩]، يَقُولُ: الْمُلْكُ الْعَظِيمُ. وَقَوْلُهُ: «الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى» [سورة طه، الآية: ٥]، يَقُولُ: عَلَى الْمُلْكِ الْأَخْتَوَى، وَهَذَا مُلْكُ الْكَيْفُوفِيَّةِ فِي الْأَشْيَاءِ.

ثُمَّ الْعَرْشُ فِي الْوَصْلِ مُتَفَرِّدٌ مِنَ الْكُرْسِيِّ؛ لِأَنَّهُمَا بَابَانِ مِنْ أَكْبَرِ أَبْوَابِ الْغَيْوَبِ، وَهُمَا جَمِيعًا غَيْبَانٌ، وَهُمَا فِي الْغَيْبِ مَقْرُونَانِ؛ لِأَنَّ الْكُرْسِيَّ هُوَ الْبَابُ الظَّاهِرُ مِنَ الْغَيْبِ الَّذِي مِنْهُ مَطْلَعُ الْبَدْعِ، وَمِنْهُ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا، وَالْعَرْشُ هُوَ الْبَابُ الْبَاطِنُ، الَّذِي يَوْجَدُ فِيهِ عِلْمُ الْكَيْفِ وَالْكَوْنِ، وَالْقَدْرِ وَالْحَدَّ، وَالْأَئِنِّ وَالْمَشِيَّةِ، وَصَفَةُ الْإِرَادَةِ، وَعِلْمُ الْأَلْفَاظِ، وَالْحَرَكَاتِ وَالْتَّرْكِ، وَعِلْمُ الْعَوْدِ وَالْبَدْءِ.

فَهُمَا فِي الْعِلْمِ بَابَانِ مَقْرُونَانِ؛ لِأَنَّ مُلْكَ الْعَرْشِ سُوَى مُلْكِ الْكُرْسِيِّ، وَعِلْمُهُ أَغْيَبٌ مِنْ عِلْمِ الْكُرْسِيِّ، فَمِنْ ذَلِكَ قَالَ: «رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمُ»، أَيْ: صِفَتُهُ أَعْظَمُ مِنْ صِفَةِ الْكُرْسِيِّ، وَهُمَا فِي ذَلِكَ مَقْرُونَانِ.

قلتُ: جعلت فداك، فلم صار في الفضل جار الكرسي؟.

قالَ: إِنَّهُ صَارَ حَارِّاً؛ لَأَنَّ عِلْمَ الْكَيْفُوْقِيَّةِ فِيهِ، وَفِيهِ الظَّاهِرِ مِنْ أَبْوَابِ الْبَدَاءِ، وَأَيْنِيَّتِهَا وَحْدَ رَتْقِهَا وَفَتْقِهَا...».

المصادر: التوحيد، ص: ٣٢١-٣٢٢. بحار الأنوار، ج: ٥٥، ص: ٣٠.

(إن): عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهما السلام، الله ج ٢٢ سُئل: مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ الدُّرُّ الَّذِي يَدْخُلُ فِي كُوَّةِ الْبَيْتِ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا قَالَ: {رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ} [سورة الأعراف، الآية: ١٤٣]، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِنْ اسْتَقَرَّ الْجَبَلُ لِتُورِي فَإِنَّكَ سَتَقُولَى عَلَى أَنْ تَنْظُرَ إِلَيَّ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَقِرْ فَلَا تُطِيقُ إِبْصَارِي لِضَعْفِكَ».

فَلَمَّا تَجَلَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَبَلِ تَقَطَّعَ ثَلَاثَ قَطَعَ، فَقَطْعَةٌ ارْتَفَعَتْ فِي السَّمَاءِ، وَقَطْعَةٌ غَاصَتْ تَحْتَ الْأَرْضِ، وَقَطْعَةٌ تَفَكَّتْ، فَهَذَا الدُّرُّ مِنْ ذَلِكَ الْغَيَّارِ، غَيَّارُ الْجَبَلِ».

المصادر: علل الشرائع، ج: ٢، ص: ٤٩٧. بحار الأنوار، ج: ٥٧، ص: ٢٠.

(إن): في الحديث النبوى: «إِنَّ اللَّهَ سَبْعِينَ أَلْفَ حَجَابًا مِنْ نُورٍ وَظُلْمَةً، لَوْ كُشِّفَ حَجَابٌ مِنْهَا لَا خَرَقَتْ سُبُّحَاتٍ وَجْهٌ جَمِيعٌ مَا اتَّهَى إِلَيْهِ بَصَرَهُ مِنْ خَلْقِهِ».

المصادر: بحار الأنوار، ج: ٥٥، ص: ٤٥.

(إن): في الحديث: «إِنَّ نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى نَاجَى رَبَّهُ فَقَالَ: يَا رَبِّا كَيْفَ الْوُصُولُ إِلَيْكَ. فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَلْقِ نَفْسَكَ وَتَعَالَ إِلَيَّ».

(إن): في بصائر الدرجات بسنده عن أبي عبد الله عليهما السلام، قال - ٥٥ ج ٣ يعني: محمد بن مروان - سمعته عليهما السلام يقول: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا مِنْ نُورٍ عَظِيمٍ، ثُمَّ صَوَرَ خَلْقَنَا مِنْ طِينٍ مَخْزُونَةٌ مَكْتُوْنَةٌ مِنْ تَحْتِ

العرش، فَأَسْكَنَ ذَلِكَ الثُّورَ فِيهِ، فَكُنَّا نَحْنُ خَلْقًا وَبَشَرًا نُورَانِيَّينَ، لَمْ يَجْعَلْ لَأَحَدٍ فِي مُثْلِ الدُّلُّو خَلْقَنَا مِنْهُ نَصِيبًا.

وَخَلَقَ أَرْوَاحَ شَيْعَتَنَا مِنْ أَبْدَانَنَا، وَأَبْدَانَهُمْ مِنْ طِينَةٍ مَخْزُونَةٍ مَكْتُوَنةٍ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ الطِينَةِ، وَلَمْ يَجْعَلْ اللَّهُ لَأَحَدٍ فِي مُثْلِ الدُّلُّو خَلْقَهُمْ مِنْهُ نَصِيبًا إِلَّا لِلْأَنْبِيَاءِ [وَالْمُرْسَلِينَ]، وَلِذَلِكَ صِرْنَا نَحْنُ وَهُمُ النَّاسُ، وَصَارَ سَائِرُ النَّاسِ هَمَّجَ، لِلنَّارِ وَإِلَى النَّارِ».

المصادر: بصائر الدرجات، ص: ٢٠. الكافي، ج: ١، ص: ٣٨٩. بحار الأنوار، ج: ٢٥، ص: ١٤-١٣.

(أن): في روايته عن الباقر عليهما السلام، فإن الله عز وجل ذكر في قوله تعالى: ج ٢ ٤٩
«بِلْ هُمْ فِي لَيْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ»; «أَنَّ اللَّهَ قَدْ خَلَقَ أَلْفَ أَلْفَ عَالَمَ، وَأَلْفَ أَلْفَ آدَمَ، أَتَتَ فِي أَخْرِ الْعَوَالِمِ، وَالْأَدْمَمِينَ».

المصادر: الخصال، ج: ٢، ص: ٦٥٢. التوحيد، ص: ٢٧٧. بحار الأنوار، ج: ٨، ص: ٣٧٥

(إن): قال أبو الحسن عليهما السلام ليونس مولى علي بن يقطين: «..إِنَّ اللَّهَ إِذَا شَاءَ شَيْئًا أَرَادَهُ، وَإِذَا أَرَادَهُ قَدَرَهُ، وَإِذَا قَدَرَهُ قَضَاهُ، وَإِذَا قَضَاهُ أَمْضَاهُ..».

المصادر: المحسن، ج: ١، ص: ٢٤٤. بحار الأنوار، ج: ٥، ص: ١٢٢.

(إن): قال أبو بصير؛ قلت لأبي عبد الله عليهما السلام: أخبرني عن الذر ج ٢ ١٥٨ حيث أشهدهم على أنفسهم ألسنت بربكم قالوا بلـى، وأسر بعضهم خلاف ما أظهر، فقلت: كيف علموا القول حيث قيل لهم: ألسنت بربكم؟.

قال: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ فِيهِمْ مَا إِذَا سَأَلَهُمْ أَجَابُوهُ».

المصادر: الكافي، ج: ٢، ص: ١٢. تفسير العياشي، ج: ٢، ص: ٤٢. بحار

الأنوار، ج: ٥، ص: ٢٥٧، وج: ٦٤، ص: ١٠٢.

(إن): قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مُوسَى سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُعْرَفَهُ ج ١ ٣٢٤
بِنَدَءِ الدُّلُيَا مُنْذُ كُمْ خَلَقْتَ؟، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ مُوسَى: تَسْأَلِي
عَنْ غَوَامِضِ عِلْمِي؟ فَقَالَ: يَا رَبِّا، أَحَبُّ أَنْ أَعْلَمَ ذَلِكَ.
فَقَالَ:... ثُمَّ خَلَقْتُ أَبَاكَ آدَمَ عَلَيْهِ بَيْدِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَتَ
الظُّهُرُ، وَلَمْ أَخْلُقْ مِنِ الطَّينِ غَيْرِهِ، وَأَخْرَجْتُ مِنْ صُلْبِهِ النَّبِيَّ
مُحَمَّداً عَلَيْهِ السَّلَامُ...».

المصادر: جامع الأخبار، ص: ١٢٥. بحار الأنوار، ج: ٥٤، ص: ٣٣.

(إن): قال مولانا الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ الْكَلَامَ صِفَةٌ مُحَدَّثَةٌ لَيْسَ
بِأَزْلَى، كَانَ اللَّهُ يَعْلَمُ وَلَا مُتَكَلِّمٌ». ج ٣ ٢٨

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١٠٧. التوحيد، ص: ١٣٩. بحار الأنوار، ج:
٤، ص: ٧٢-٧١. وج: ٥٤، ص: ١٦١.

(إن): قول أبي الأحرار الإمام الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ اللَّهَ مَا خَلَقَ
الْعِبَادَ إِلَّا لِيُعْرِفُوهُ، فَإِذَا عَرَفُوهُ عَبْدُوهُ، فَإِذَا عَبْدُوهُ اسْتَغْنُوا بِعِبَادَتِهِ
عَنِ عِبَادَةِ مَنْ سِوَاهُ».

المصادر: كنز الفوائد، ج: ١، ص: ٣٢٨. علل الشرائع، ج: ١، ص: ٩.
بحار الأنوار، ج: ٥، ص: ٣١٢.

(أن): قول الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ، لعمran الصّابِي: «أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَخْلُقْ ج ١ ٣١٤
شَيْئاً فَرْدًا قَائِمًا بِذَاتِهِ دُونَ غَيْرِهِ لِلَّذِي أَرَادَ مِنَ الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ».

المصادر: التوحيد، ص: ٤٣٩. عيون أخبار الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ج: ١، ص:
١٧٦. بحار الأنوار، ج: ١٠، ص: ٣١٦.

(إن): قول الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ أَمْرَنَا هُوَ الْحَقُّ، وَحَقُّ الْحَقِّ، وَهُوَ ج ١ ٣٠٣
الظَّاهِرُ، وَبَاطِنُ الظَّاهِرِ، وَبَاطِنُ الْبَاطِنِ، وَهُوَ السُّرُّ، وَسُرُّ السُّرِّ،

وَسِرّ [الْمُسْتَسِرّ، وَسِرّ مُقَنَّعٍ] بِالسِّرّ».

المصادر: بصائر الدرجات، ص: ٢٩. بحار الأنوار، ج: ٢، ص: ٧١، ما بين المعرفتين أدر جناه من المصدر.

(إن): قوله عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَةَ عَسَكِرٍ، عَسْكُرٌ ج ٢
يَنْزَلُونَ مِنِ الْأَصْنَابِ إِلَى الْأَرْحَامِ، وَعَسْكُرٌ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَرْحَامِ
إِلَى الدُّنْيَا، وَعَسْكُرٌ يَرْتَحِلُونَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى الْآخِرَةِ».

المصادر: روضة الوعظين، ج: ١، ص: ٤٩. متشابه القرآن، ج: ١، ص: ٨٩. بحار الأنوار، ج: ٨٧، ص: ٢٤٣. شرح نهج البلاغة، ج: ٢٠، ص:

.٣١٨

(إن): كَقَوْل الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعِبْدِ الْكَرِيمِ ابْنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ حَسِينَ ج ١ ٨٤
أَنْكَرَ عَلَى الطَّائِفَيْنِ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ، قَالَ -مَا مَعْنَاهُ-: «إِنْ كَانَ
الْأَمْرُ كَمَا تَقُولُونَ، وَلَيْسَ كَمَا تَقُولُونَ؛ فَأَثْبِثُ وَهُمْ سَوَاءُ، وَإِنْ
كَانَ الْأَمْرُ كَمَا يَقُولُونَ، وَهُوَ كَمَا يَقُولُونَ؛ فَقَدْ تَجَوَّلُوا وَهَلَكُتُمْ».

المصادر: ورد نص هذه الرواية في خبر طويل جداً، راجع: الكافي، ج: ١،
ص: ٧٥-٧٤. بحار الأنوار، ج: ٣، ص: ٤٢.

(أن): ورد في بعض الأحاديث: «أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ اثْتَيْنِ: تَقْدِيرًا، ج ٣ ١٤١
وَمُقْدَرًا.. إِلَى آخِرَه».

المصادر: التوحيد، ص: ٤٣٧. عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج: ١، ص:
١٧٦. بحار الأنوار، ج: ١٠، ص: ٣١٦.

(أن): ورد: «أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ خَلَقَ أَلْفَ أَلْفَ عَالَمًا، وَأَلْفَ أَلْفَ ج ١ ٣٢٣
آدَمَ، أَلْفَمِ فِي آخِرِ تِلْكَ الْعَوَالِمِ، وَأَوْنَكَ الْأَدَمِيِّينَ».

المصادر: التوحيد، ص: ٢٧٧. الخصال، ج: ٢، ص: ٦٥٢. بحار الأنوار،
ج: ٨، ص: ٣٧٤.

(أنا): قال عليه السلام: «أَنَا مِنْ أَحْمَدَ كَالضَّوءِ مِنِ الضَّوءِ».

ج ٣ ٥٦

المصادر: الأمالي للصدوق، ص: ٥١٤. بشارة المصطفى، ص: ١٩١. روضة الوعظين، ج: ١، ص: ١٢٧. علل الشرائع، ج: ١، ص: ١٧٤. معانى الأخبار، ص: ٣٥٠.

(أنا): قال أمير المؤمنين عليه السلام: «أَلَا تُنْقَطُهُ تَحْتَ الْبَاءِ». ج ١ ٣٠٣

المصادر: شرح خطبة البيان، ص: ١٣، و قريب منه في: مشارق أنوار اليقين، ص: ٢١. المحلي، ص: ٤٠٩. مصابيح الأنوار، ج: ١، ص: ٤٣٥. نور البراهين، ج: ٢، ص: ٤.

(أنا): قال تعالى: «أَلَا أَوْلَى بِحَسَنَاتِكَ مِنْكَ». ج ٢ ٣٤٦

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١٥٢. تفسير العياشي، ج: ١، ص: ٢٥٨. تفسير القمي، ج: ٢، ص: ٢١٠. التوحيد، ص: ٣٣٨. عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج: ١، ص: ١٤٣. فقه الرضا عليه السلام، ص: ٣٤٩-٣٥٠. قرب الإسناد، ص: ١٥١. كشف الغمة، ج: ٢، ص: ٢٨٩.

(إنا): قالوا لهم: «إِنَّا لَا نُخَاطِبُ النَّاسَ إِلَّا بِمَا يَعْرُفُونَ». ج ١ ٣٥٩

المصادر: بحار الأنوار، ج: ٤، ص: ٤٦. التوحيد، ص: ١٢٠.

(أنا): قول علي عليه السلام: «أَلَا مِنْ مُحَمَّدٍ كَالضَّوْءِ مِنَ الضَّوْءِ». ج ٣ ٥٦

المصادر: الأمالي للصدوق، ص: ٥١٤. بشارة المصطفى، ص: ١٩١. روضة الوعظين، ج: ١، ص: ١٢٧. علل الشرائع، ج: ١، ص: ١٧٤. معانى الأخبار، ص: ٣٥٠.

(إنا): قول علي عليه السلام: «إِنَّا أَصْحَابُ الْأَزْلَى الْأَوَّلَى». ج ١ ٢٨٧

(أنا): ورد في كتاب له عليه السلام إلى عثمان بن حنيف الأنصاري ج ٣ ٥٦ الذي كان عامله على البصرة: «..أَلَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ كَالضَّوْءِ مِنَ الضَّوْءِ، وَالذَّرَاعِ مِنَ الْغَصْدِ..». المصادر: فتح البلاغة، ص: ٤١٨. شرح فتح البلاغة، ج: ١٦، ص: ٢٨٩.

(أنا): وعن ابن نباتة قال؛ قال أمير المؤمنين عليه السلام؛ سمعت رسول ج ٢ ٢٢٧

الله عَزَّلَهُ اللَّهُ عَزَّلَهُ يقول: «أَنَا سَيِّدُ وْلَدِ آدَمَ، وَأَنْتَ يَا عَلِيُّ وَالْأَنْمَةُ مِنْ بَعْدِكَ سَادَاتُ أُمَّتِي، مَنْ أَحْبَبَنَا فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ أَبْغَضَنَا فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ، وَمَنْ وَالَّذَا فَقَدْ وَالَّذِي اللَّهُ، وَمَنْ عَادَنَا فَقَدْ عَادَى اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَنَا فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانَا فَقَدْ عَصَى اللَّهَ..».

المصادر: الأمازي للصدوق، ص: ٤٧٦. بشاره المصطفى، ص: ١٥١. دعائم الإسلام، ج: ١، ص: ٥٧. الزهد، ص: ١٠٤. بخار الأنوار، ج: ٢٧، ص:

٨٨

(أنت): عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لعلي عَلِيُّهُ الْمَصْدِيقُ: «أَنْتَ مِنِّي كَالضُّوءِ مِنْ الصُّوَرِ». ج ٣ ٥٦

المصادر: المناقب، ج: ٢، ص: ٢١٧. بخار الأنوار، ج: ٣٨، ص: ٢٩٦.

(إنما): قال الإمام أبو جعفر الباقر عَلِيُّهُ الْمَصْدِيقُ: «إِنَّمَا يَعْبُدُ اللَّهَ مَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ، فَأَمَّا مَنْ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ؛ كَأَنَّمَا يَعْبُدُ غَيْرَةً هَكَذَا صَلَالًا..».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١٨٠. تفسير العياشي، ج: ٢، ص: ١١٦.
بخار الأنوار، ج: ٢٧، ص: ٥٧.

(إنما): قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ؛ آيَةٌ مُحَكَّمَةٌ، أَوْ فَرِيْضَةٌ عَادِلَةٌ، أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ، وَمَا خَلَاهُنَّ فَهُوَ فَضْلٌ».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ٣٢. وسائل الشيعة، ج: ١٧، ص: ٣٢٧.
بخار الأنوار، ج: ١، ص: ٢١١. عوالي الالقي، ج: ٤، ص: ٧٩. منية المريد،
ص: ١١٣.

(إنما): قال أمير المؤمنين عَلِيُّهُ الْمَصْدِيقُ: «إِنَّمَا تَحْدُدُ الْأَدَوَاتُ أَنْفُسَهَا، وَتُشَرِّيْرُ الْآلاتُ إِلَى نَظَارِهَا».

المصادر: الاحتجاج، ج: ٢، ص: ٤٠٠. أعلام الدين، ص: ٥٩. تحف العقول، ص: ٦١. التوحيد، ص: ٣٩. فتح البلاغة، ص: ٢٧٣. عيون

أخبار الرّضا عليه السلام، ج: ١، ص: ١٥٢. شرح فتح البلاغة، ج: ١٣، ص: ٧. بحار الأنوار، ج: ٤، ص: ٢٢٩.

(إنه): معنى حديث: «إِنَّهُ لَا اسْمَ لَهُ، وَلَا رَسْمَ، وَلَا وَصْفٌ». ج ٣ ١٥٢

(إنه): وذكر عليه السلام في حديث آخر: «أَنَّهُ هُوَ نُورُ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ مِنْهُ الْمُؤْمِنُ، وَأَنَّهُ هُوَ نُورُ اللَّهِ الَّذِي هُوَ الْفَرَاسَةُ».

المصدر: بحار الأنوار، ج: ٢٥، ص: ٢١.

(أفهم): رُوي: «أَلَّهُمْ مُسَاوُونَ لَهُمْ؛ لَا شَرِيكَ لَهُمْ فِيهَا فِي الْأَرْوَاحِ الْثَّالِثَةِ: رُوحُ الْمُدَرَّجِ، وَرُوحُ الْقُوَّةِ، وَرُوحُ الشَّهْوَةِ».

المصادر: الكافي، ج: ٢، ص: ٢٨٣. بصائر الدرجات، ص: ٤٤٨. تحف العقول، ص: ١٩١-١٩٠.

(اهدنا): في الدعاء: «اَهَدِنَا مِنْ عَنْدِكَ، وَأَفْضِلْنَا مِنْ فَضْلِكَ، ج ٢ ٤٧ وَأَتْشِرِّ عَلَيْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزَلْنَا عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ».

المصادر: من أدعية تعقيبات صلاة الصبح، راجع: مصباح المتهجد، ص: ٦. بحار الأنوار، ج: ٨٣، ص: ١٥٥.

(أول): رووا عنه عليه السلام أنه قال: «أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَقْلِي».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ٢١. بحار الأنوار، ج: ٥٤، ص: ٣٠٩.

(أول): روی عنهم عليه السلام في روايات متعددة: «أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَقْلًا».

المصادر: عوالي الالاياي، ج: ٤، ص: ٩٩. بحار الأنوار، ج: ١، ص: ٩٧. شرح فتح البلاغة، ج: ١٨، ص: ١٢٨.

(أول): قال أمير المؤمنين عليه السلام: «أَوَّلُ الدِّينِ مَعْرِفَتُهُ».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١٤٠. التوحيد، ص: ٥٦. الاحتجاج، ج: ١، ص: ١٩٩. عوالي الالاياي، ج: ٤، ص: ١٢٦. فتح البلاغة، ص: ٣٩. شرح الحق، ص: ٦٥.

(أول): قوله عليه السلام: «أَوْلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ رُوحِي». ج ٢ ١٠٠

المصادر: بحار الأنوار، ج: ٥٤، ص: ٣٠٧.

(أي): عن الإمام محمد بن علي الباقي عليه السلام في قول الله تبارك ج ٢ ٤٥
وتعالى: «**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**»، قال: «**(قُلْ)**، أي: أَظْهِرْ مَا أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ وَتَبَّانَاكَ بِهِ، بِتَأْلِيفِ الْحُرُوفِ الَّتِي قَرَأْنَاهَا لَكَ؛ لِيَهْتَدِي بِهَا
مَنْ أَقْرَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ، وَهُوَ اسْمٌ مُكَنَّى مُشَارٌ إِلَى غَائِبٍ،
فَ(الهاء): تَبِيَّنَةٌ عَلَى مَعْنَى ثَابِتٍ، وَ(الواو): إِشَارَةٌ إِلَى الْغَائِبِ
عَنِ الْحَوَاسِ، كَمَا أَنَّ قَوْلَكَ: هَذَا، إِشَارَةٌ إِلَى الشَّاهِدِ عِنْدَ
الْحَوَاسِ.

وَذَلِكَ أَنَّ الْكُفَّارَ نَبَهُوا عَنْ آلِهَتِهِمْ بِحِرْفٍ إِشَارَةِ الشَّاهِدِ الْمُدْرَكِ،
فَقَالُوا: هَذِهِ آلِهَتُنَا الْمَحْسُوسَةُ الْمُدْرَكَةُ بِالْأَبْصَارِ، فَأَشْرِ أَنْتَ يَا
مُحَمَّدٌ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي تَدْعُونَ إِلَيْهِ؛ حَتَّى تَرَاهُ وَتُدْعِرِكَهُ، وَلَا نَأْلَهُ
فِيهِ.

فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**»، فَ(الهاء): تَبِيَّنَتُ
لِلثَّابِتِ، وَ(الواو): إِشَارَةٌ إِلَى الْغَائِبِ عَنْ دَرْكِ الْأَبْصَارِ، وَلَمْسِ
الْحَوَاسِ، وَأَنَّهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ، بَلْ هُوَ مُدْرَكُ الْأَبْصَارِ، وَمُبْدِعُ
الْحَوَاسِ».

المصادر: التوحيد، ص: ٨٨-٨٩. بحار الأنوار، ج: ٣، ص: ٢٢١-٢٢٢.

(آية): في الحديث النبوي عليه السلام: «آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، وَفَرِيْضَةٌ عَادِلَةٌ»، ج ١ ٢٢٣
وَسُنَّةٌ قَائِمَةٌ؛ وَمَا خَلَأَ ذَلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ٣٢. وسائل الشيعة، ج: ١٧، ص: ٣٢٧.
بحار الأنوار، ج: ١، ص: ٢١١. عروي اللالي، ج: ٤، ص: ٧٩. منية المريد،
ص: ١١٣.

(أيكون): قول سيد الشهداء (صلوات الله عليه) في ملحقات دعاء ج ١ ٢٠٦
 عرفه: «أَ يَكُونُ لِغَيْرِكَ مِنَ الظُّهُورِ مَا لَيْسَ لَكَ؛ حَتَّى يَكُونَ هُوَ
 الْمُظْهَرُ لَكَ، مَتَى غَبَتْ حَتَّى تَحْتَاجَ إِلَى ذَلِيلٍ يَدْلُلُ عَلَيْكَ، وَمَتَى
 بَعْدَتْ حَتَّى تَكُونُ الْآثَارُ هِيَ الَّتِي تُؤْصِلُ إِلَيْكَ، عَمِيتْ عَيْنَ لَأَ
 ئَرَاكَ، وَلَا تَرَالُ عَلَيْهَا رَقِيبًا، وَخَسِرَتْ صَفْقَةً عَبْدٌ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ
 حُبْكَ نَصِيبًا».

المصادر: ورد باختلافات يسيرة في: إقبال الأعمال، ص: ٣٤٩. بحار الأنوار، ج: ٩٥، ص: ٢٢.

(أيها): عن شعيب العقرقوفي، عن أبي بصير قال، كُنْتُ بَيْنَ يَدَيْ
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ حَالَسًا، وَقَدْ سَأَلَهُ سَائِلٌ فَقَالَ: جَعَلْتُ فَدَاكَ يَا
 ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، مِنْ أَينَ لَحِقَ الشَّقَاءَ أَهْلَ الْمَعْصِيَةِ، حَتَّى حَكَمَ اللَّهُ
 لَهُمْ فِي عِلْمِهِ بِالْعَذَابِ عَلَى عَمَلِهِمْ؟

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ: «أَيْهَا السَّائِلُ حَكْمُ اللَّهِ لَا يَقُومُ لَهُ
 أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ بِحَقِّهِ، فَلَمَّا حَكَمَ بِذَلِكَ وَهَبَ لِأَهْلِ مَحْبَبِهِ الْقُوَّةَ
 عَلَى مَعْرِفَتِهِ، وَوَضَعَ عَنْهُمْ ثَقلَ الْعَمَلِ بِحَقِيقَةِ مَا هُمْ أَهْلُهُ،
 وَوَهَبَ لِأَهْلِ الْمَعْصِيَةِ الْقُوَّةَ عَلَى مَعْصِيَتِهِمْ، لِسَبْقِ عِلْمِهِ فِيهِمْ،
 وَمَنْعِهِمْ إِطَاقَةُ الْقَبُولِ مِنْهُ، فَوَافَقُوا مَا سَبَقَ لَهُمْ فِي عِلْمِهِ، وَلَمْ
 يَقْدِرُوا أَنْ يَأْتُوا حَالًا تُنْجِيَهُمْ مِنْ عَذَابِهِ، لَأَنَّ عِلْمَهُ أَوْلَى بِحَقِيقَةِ
 التَّصْدِيقِ، وَهُوَ مَعْنَى شَاءَ مَا شَاءَ، وَهُوَ سِرُّهُ».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١٥٣. التوحيد، ص: ٣٥٤. بحار الأنوار، ج: ٥، ص: ١٥٦.

(أيها): في الإنجيل: «أَيْهَا الْإِنْسَانُ! اعْرِفْ تَفْسِكَ تَعْرِفُ رَبَّكَ، ج ١ ١٦٤
 ظَاهِرُكَ لِلْفَنَاءِ، وَبِأَطْنَابِكَ أَنَا».

المصادر: الجوهر السنّي، ص: ١١٦، بخلاف يسir.

(أيها): يقول رب الجليل في الإنجيل: «أَيُّهَا الْإِنْسَانُ! اغْرِفْ ج ١ ١٦٤
نَفْسَكَ تَعْرُفُ رَبَّكَ، ظَاهِرُكَ لِلْفَنَاءِ، وَبَاطِنُكَ لِلبقاءِ». ج ٢ ٢٣٢

المصادر: الجوهر السنّي، ص: ١١٦.

(حرف الباء)

(بأن): ورد: «بِأَنَّ الْمُكَلَّفَ إِذَا تَوَى الْمَغْصِيَةَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، ج ٣ ١٠٦
وَإِذَا عَمِلَهَا اتَّنْظَرَ سَبْعَ سَاعَاتٍ، فَإِنْ تَابَ قَبْلَ سَبْعَ سَاعَاتٍ
مُحِيتٌ، وَإِلَّا كُتِبَتْ وَاحِدَةً».

المصادر: الكافي، ج: ٢، ص: ٤٢٩ - ٤٣٠. وسائل الشيعة، ج: ١٦، ص:
٦٤. بحار الأنوار، ج: ٥، ص: ٣٢٦.

(بدت): في الدّعاء: «بَدَتْ قُدْرَتُكَ يَا إِلَهِي وَلَمْ تَبْدِ هَيْثَةً يَا ج ١ ١٧٣
سَيِّدي، فَشَبَّهُوكَ وَأَنْخَذُوكَ بَعْضَ آيَاتِكَ أَرْبَابًا يَا إِلَهِي، فَمِنْ ثُمَّ لَمْ ج ٢ ٤٢٣
يَعْرُفُوكَ يَا إِلَهِي». ج ٤٤٠

المصادر: ورد باختلافات يسيرة، راجع: مصباح المتهجد، ص: ١١٦. فلاج
السائل، ص: ٢٦١. بحار الأنوار، ج: ٨٤، ص: ١١٠.

٤٥٣

(بسم): عن محمد بن سلام الجمحـي: أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدَ الدُّؤْلِيَ دَخَلَ ج ٢ ٤١٦
عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَرَمَى إِلَيْهِ رِقْعَةً فِيهَا: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ، الْكَلَامُ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءٍ: الْسَّمْ، وَفِقْلُ، وَحَرْفُ جَاءَ لِمَعْنَى،
فَالْأَسْمُ مَا أَتَبَأْ عَنِ الْمُسَمَّ، وَالْفِقْلُ مَا أَتَبَأْ عَنْ حَرْكَةِ الْمُسَمَّ،
وَالْحَرْفُ مَا أُوجَدَ مَعْنَى فِي غَيْرِهِ».

فقال أبو الأسود: يا أمير المؤمنين! هذا كلام حسن، فما تأمرني أن
أصنع به، فإِنِّي لا أدرِي ما أردت بإيقافِ عليه؟.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «إِنِّي سَمِعْتُ فِي بَلْدَكُمْ هَذَا لَحْنًا كَثِيرًا فَاحْشَأَ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَرْسِمَ كِتَابًا؛ مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ مَيَّزَ بَيْنَ كَلَامِ الْعَرَبِ وَكَلَامِ هَوْلَاءِ، فَابْنَ عَلَى ذَلِكَ». فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: وَفَقَنَا اللَّهُ بِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِلصَّوَابِ.

المصادر: الفصول المختارة، ص: ٩١. المناقب، ج: ٢، ص: ٤٧. بحار الأنوار، ج: ٤٠، ص: ١٦٢.

(بل): في مناظرات الإمام الرضا علي بن موسى (صلوات الله عليه) ج ١ ٢٨٥
واحتجاجه على أرباب الملل المختلفة والأديان المشتتة في مجلس المأمون، قال عمران: يا سيد! ألا تخبرني عن الإبداع، أ خلق هو أم غير خلق؟ قال له الرضا عليه السلام: «بَلْ خَلَقَ سَاكِنَ لَا يُدْرِكُ بِالسُّكُونِ، وَإِنَّمَا صَارَ خَلْقًا لِأَنَّهُ شَيْءٌ مُخْدَثٌ، وَاللَّهُ الَّذِي أَخْدَثَهُ، فَصَارَ خَلْقًا لَهُ، وَإِنَّمَا هُوَ اللَّهُ يَعْلَمُ وَخَلْقَهُ، لَا ثَالِثٌ يَبْيَهُمَا، وَلَا ثَالِثٌ غَيْرَهُمَا، فَمَا خَلَقَ اللَّهُ يَعْلَمُ لَمْ يَعْدُ أَنْ يَكُونَ خَلْقَهُ، وَقَدْ يَكُونُ الْخَلْقُ سَاكِنًا وَمَتَحَرِّكًا، وَمُخْتَلِفًا وَمُؤْتَلِفًا، وَمَعْلُومًا وَمُمْتَشَابِهًا، وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ حَدٌّ فَهُوَ خَلْقُ اللَّهِ يَعْلَمُ».

المصادر: التوحيد، ص: ٤٣٧. عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج: ١، ص: ١٧٤. تحف العقول، ص: ٤٢٤. بحار الأنوار، ج: ١٠، ص: ٣١٦، وج: ٥٤، ص: ٥٠.

(بل): قال عليه السلام: «بَلْ فَيْنَا ضَرَبَ اللَّهُ الْأَمْثَالَ فِي الْقُرْآنِ، فَنَحْنُ الْقَرَى الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ يَعْلَمُ لِمَنْ أَفَرَّ بِفَضْلِنَا حَيْثُ أَمْرَاهُمُ اللَّهُ أَنْ يَأْتُونَا فَقَالَ: (وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا)، أَيْ: وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ شَيْعَتِهِمْ، الْقَرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا (قُرَى ظَاهِرَةً)، وَالْقَرَى الظَّاهِرَةُ الرُّسْلُ وَالثَّقَلَةُ عَنَّا

إلى شيعتنا، وفقهاء شيعتنا [إلى شيعتنا]، وقوله: «وَقَدْرُنَا فِيهَا السَّيْرُ»، فالسيّر مثل للعلم، يسير به ليالي وأياماً، مثلاً لما يسير به من العلم في الليالي والأيام عنّا إليهم في الحال والحرام والفرائض، آمنين فيها إذا أخذوا عن معدنها الذي أمرُوا أن يأخذوا عنه، «آمنين»؛ من الشك والضلال، والتقلة إلى الحرام من الحال». رواه الطبرسي في الاحتجاج.

المصادر: رواه باختلافات بسيرة، وجاء في ختامه: «..فَهُمْ أَخْذُوا الْعِلْمَ عَمَّنْ وَجَبَ لَهُمْ، بِأَخْذِهِمْ عَنْهُمُ الْمُفْقَرَةُ؛ لَا كُنْتُمْ أَهْلُ مِيرَاثِ الْعِلْمِ مِنْ آدَمَ إِلَى حَيْثُ تَهَوَّا، ذُرَيْةً مُصْفَاهَةً بِعَضُّهَا مِنْ بَعْضٍ، فَلَمْ يَنْتَهِ الْاِصْنَافُ إِلَيْكُمْ بِلِ إِلَيْنَا اتَّهَى، وَتَخْرُجُ تِلْكَ الْدُّرْرِيَّةُ لَا أَنْتَ وَلَا أَشْيَاكُتُ يَا حَسَنُ». راجع: الاحتجاج، ج: ٢، ص: ٣٢٧. وسائل الشيعة، ج: ٢٧، ص: ١٥٣-١٥٢. بحار الأنوار، ج: ٢٤، ص: ٢٣٢.

(حرف التاء)

(تشبيت): قال عليه السلام في تفسير الماء من (هو) في **«قُلْ هُوَ اللَّهُ ج ٤٥ أَحَدٌ»**: «تَشْيِيتُ الثَّابِتِ».

المصادر: التوحيد، ص: ٨٨-٨٩. بحار الأنوار، ج: ٣، ص: ٢٢١-٢٢٢.

(تدلخ): قال عليه السلام: «تَدْلِيْحُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُدْلِيْحِ مِنْ خَلْقِكَ». ج ١٢٦

المصادر: من أدعية قيام الليل، مروي عن زرارة عن أبي جعفر عليهما السلام، راجع: ج ٢٢٠

الكافي، ج: ٢، ص: ٥٣٨. مذيب الأحكام، ج: ٢، ص: ١٢٣. وسائل

الشيعة، ج: ٦، ص: ٣٤. مفتاح الفلاح، ص: ٢٩٣. بحار الأنوار، ج: ٨٤، ص: ١٨٧.

(تعلم): قال الرضا عليه السلام ليونس: «تَعْلَمُ مَا أَمْشِيَةً؟». قال: لا. ج ١٣٧

قال: هي الذكر الأول، تعلم ما الإرادة؟. قال: لا. قال: هي العزيمة على ما يشاء، تعلم ما القدر؟. قال: لا. قال: هي

الهندسة، ووضع الحدود من البقاء والفناء».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١٥٧ - ١٥٨. تفسير القمي، ج: ١، ص: ٢٤.
بحار الأنوار، ج: ٥، ص: ١١٦ - ١١٧.

(حرف الثاء)

(ث): قال الإمام الرضا عليه السلام في احتجاجه على أرباب الملل ج ١ ٣٦٧
المختلفة والأديان المتشتتة في مجلس المؤمنون: «.. ثُمَّ جَعَلَ الْحُرُوفَ
بَعْدَ إِحْصَائِهَا وَإِحْكَامِ عِدَّهَا فَغَلَّا مِنْهُ، كَقَوْلِهِ يَقُولُ: «كُنْ
فِي كُوْنٍ»، وَكُنْ مِنْهُ صُنْعٌ، وَمَا يَكُونُ بِالْمَصْنَعِ، فَالْخَلْقُ
الْأَوَّلُ مِنَ اللَّهِ يَقُولُ: الْإِبْدَاعُ، لَا وَزْنَ لَهُ، وَلَا حَرْكَةً، وَلَا سَمْعَ، وَلَا
لَوْنَ، وَلَا حَسَنَ، وَالْخَلْقُ الثَّانِي: الْحُرُوفُ، لَا وَزْنَ لَهَا، وَلَا لَوْنَ،
وَهِيَ مَسْمُوَّةٌ مَوْصُوفَةٌ، غَيْرَ مَنْظُورٍ إِلَيْهَا»..».

المصادر: التوحيد، ص: ٤٣٥. عيون أحبكار الرضا عليه السلام، ج: ١، ص:
١٧٣ - ١٧٤. بحار الأنوار، ج: ١٠، ص: ٣١.

(ث): قوله عليه السلام: «ثُمَّ رَجَعُهُمْ إِلَى الطِّينِ».

(حرف الجيم)

(جاء): ورد ضمن كلام لأمير المؤمنين عليه السلام، في هذا المعنى، نقله
بتمامه للفائدة، فعن أبي الهيثم بن وأقد، عن مقرئ قال: سمعت أبي عبد
الله عليه السلام يقول: « جاء ابن الكواء إلى أمير المؤمنين عليه السلام
فقال: يا أمير المؤمنين، (وعلى الأغراف رجال يغرون كُلَّ
بسيماهم) [سورة الأعراف، الآية: ٤٦].؟ .»

فقال: نحن على الأغراف، نعرف أصارانا بسيماهم، ونخون
الأغراف الذي لا يعرف الله يكفي إلا بسبيل معرفتنا، ونخون
الأغراف يعرفنا الله يكفي يوم القيمة على الصراط، فلما يدخل

الجنة إِلَّا مَنْ عَرَفَنَا وَعَرَفَنَا، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَهُ
وَأَنْكَرَنَا.

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَوْ شَاءَ لَعْرَفَ الْعَبَادَ نَفْسَهُ، وَلَكِنْ جَعَلَنَا
أَبْوَابَهُ وَصَرَاطَهُ، وَسَيِّلَهُ وَالْوَجْهَ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ، فَمَنْ عَدَلَ عَنْ
وَلَا يَسْتَأْتِنَا أَوْ فَضَّلَ عَلَيْنَا غَيْرَنَا فَإِنَّهُمْ عَنِ الصَّرَاطِ لَنَا كُبُونَ، فَلَا سَوَاءَ
مَنْ اغْتَصَمَ النَّاسُ بِهِ، وَلَا سَوَاءَ حِينَ ذَهَبَ النَّاسُ إِلَى عَيْنِ
كَدْرَةٍ يَفْرَغُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وَذَهَبَ مَنْ ذَهَبَ إِلَيْنَا إِلَى عَيْنِ
صَافِيَةٍ، تَجْرِي بِأَمْرِ رَبِّهَا، لَا تَنْفَادُ لَهَا وَلَا اقْطَاعَ».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١٨٤. بصائر الدرجات، ص: ٤٩٧. تفسير
فرات الكوفي، ص: ١٤٢-١٤٣. بحار الأنوار، ج: ٢٤، ص: ٢٤٩-٢٥٠.

(جعل): قول الصادق عليه السلام حين سُئل عليه السلام: كيف أجابوا وهم ج ١ ١٠٢
ذر؟ قال: «جعلَ فِيهِمْ مَا إِذَا سُئِلُوا أَجَابُوا». ج ١ ٣٦١

المصادر: الكافي، ج: ٢، ص: ١٢. تفسير العياشي، ج: ٢، ص: ٤٢. بحار ج ٢ ١٥٨
الأنوار، ج: ٥، ص: ٢٥٧، وج: ٦٤، ص: ١٠٢.

(جميع): قال أمير المؤمنين عليه السلام: «جَمِيعُ أَسْرَارِ اللَّهِ تَعَالَى فِي
الْكُتُبِ السَّمَوَيَّةِ، وَجَمِيعُ مَا فِي الْكُتُبِ السَّمَوَيَّةِ فِي الْقُرْآنِ،
وَجَمِيعُ مَا فِي الْقُرْآنِ فِي فَاتِحةِ الْكِتَابِ، وَجَمِيعُ مَا فِي فَاتِحةِ
الْكِتَابِ فِي بِسْمِ اللَّهِ، وَجَمِيعُ مَا فِي بِسْمِ اللَّهِ فِي الْبَاءِ، وَجَمِيعُ مَا
فِي الْبَاءِ فِي الثُّقْطَةِ تَحْتَ الْبَاءِ، وَأَنَا الثُّقْطَةُ تَحْتَ الْبَاءِ».

المصادر: شرح خطبة البيان، ص: ١٣، و قريب منه في: مشارق أنوار اليقين،
ص: ٢١. الجلي، ص: ٤٠٩. مصابيح الأنوار، ج: ١، ص: ٤٣٥. نور
البراهين، ج: ٢، ص: ٤.

(حرف الحاء)

(حقيقة): حديث: «**حَقِيقَةُ التَّوْحِيدِ نَفْيُ الصَّفَاتِ عَنْهُ**»، وهو ج ٣ ١٥٢
المذكور في فتح البلاغة لسيد الوصيين عليهما السلام.
المصادر: فتح البلاغة، ص: ٣٩، فتح الحق، ص: ٦٥. ١٥٦

(حرف الحاء)

(خذل): قول أمير المؤمنين عليهما السلام: «**خُذْ الْحِكْمَةَ مِمَّنْ أَكَّلَ بِهَا**، ج ٢ ٩٣
وَأَنْظُرْ إِلَى مَا قَالَ، **وَلَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ قَالَ**».
المصادر: غرر الحكم، ص: ٥٨. فرج المهموم، ص: ٢٢٠.

(خلق): قال أمير المؤمنين عليهما السلام: «**خَلَقَ الْإِنْسَانُ ذَا نَفْسٍ نَاطِقَةً**، ج ٢ ٨٠
إِنْ زَكَّاهَا بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ؛ فَقَدْ شَابَهَتْ جَوَاهِرًا أَوَّلَى عَلَيْهَا، فَإِذَا
اعْتَدَلَ مِزَاجُهَا، وَفَارَقَتِ الْأَضْدَادَ؛ فَقَدْ شَارَكَ بِهَا السَّبَعَ
الشَّدَّادَ».
المصادر: المنافق، ج: ٢، ص: ٤٩. غرر الحكم، ص: ٢٣١. الصراط المستقيم، ج: ١، ص: ٢٢٢. بحار الأنوار، ج: ٤٠، ص: ١٦٥.

(خلق): من مناظرات الإمام الرضا علي بن موسى عليهما السلام، ج ٣ ١٤١
واحتاجه على أرباب الملل المختلفة والأديان المتشتتة في مجلس
المؤمن، قال عليهما السلام: «..**خَلَقَ خَلْقًا مُقْدَرًا بِتَحْدِيدٍ وَتَقْدِيرٍ**، وَكَانَ
الَّذِي خَلَقَ خَلْقَيْنِ اثْنَيْنِ؛ التَّقْدِيرُ وَالْمُقْدَرُ..».
المصادر: التوحيد، ص: ٤٣٧. عيون أخبار الرضا عليهما السلام، ج: ١، ص:
١٧٦. بحار الأنوار، ج: ١٠، ص: ٣١٦.

(حرف الدال)

(دعا): عن الإمام الباقر عليهما السلام، عن أبي الصادق جعفر بن محمد ج ٢ ٢٧٦
عن أبيه عن جده عليهما السلام قال: «**دَعَا سَلْمَانُ أَبَا ذَرًّ** (رَحْمَةُ اللَّهِ

عَلَيْهِمَا) إِلَى مَنْزِلِهِ، فَقَدِمَ إِلَيْهِ رَغِيفَيْنِ، فَأَخْذَ أَبُو ذَرٍّ الرَّغِيفَيْنِ فَفَلَّبَهُمَا، فَقَالَ سَلَمَانُ: يَا أَبَا ذَرٍّ لَأَيِّ شَيْءٍ تَقْلِبُ هَذِينِ الرَّغِيفَيْنِ؟

قَالَ: خَفْتُ أَنْ لَا يَكُونَا نَصِيحَيْنِ.

فَغَضِبَ سَلَمَانُ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا شَدِيدًا ثُمَّ قَالَ: مَا أَجْرَأَكَ حَيْثُ تَقْلِبُ هَذِينِ الرَّغِيفَيْنِ، قَوَّ اللَّهُ لَقَدْ عَمِلَ فِي هَذَا الْجُبْرِ الْمَاءُ الَّذِي تَحْتَ الْعَرْشِ، وَعَمِلَتْ فِيهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى الْقُوَّةِ إِلَى الرِّيحِ، وَعَمِلَتْ فِيهِ الرِّيحُ حَتَّى الْقُلْتَةِ إِلَى السَّحَابِ، وَعَمِلَ فِيهِ السَّحَابُ حَتَّى أَمْطَرَ إِلَى الْأَرْضِ، وَعَمِلَ فِيهِ الرَّعْدُ [وَالْبَرْقُ] وَالْمَلَائِكَةُ حَتَّى وَضَعَوْهُ مَوْاضِعَهُ، وَعَمِلَتْ فِيهِ الْأَرْضُ وَالْخَشَبُ، وَالْحَدِيدُ وَالْبَهَانُ، وَالنَّارُ وَالْحَطَبُ وَالْمَلْحُ، وَمَا لَأَخْصِيَهَا لَكَ، فَكَيْفَ لَكَ أَنْ تَقُومَ بِهَذَا الشُّكْرِ؟!

فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: إِلَى اللَّهِ أَنْوَبُ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا أَخْدَثْتُ، وَإِلَيْكَ أَعْتَدْرُ مِمَّا كَرِهْتَ».

المصادر: الأمالي للصدوق، ص: ٤٤٢-٤٤٣. مستدرك الوسائل، ج: ١٦، ص: ٢٩٤-٢٩٥. عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج: ٢، ص: ٥٢-٥٣. بحار الأنوار، ج: ٢٢، ص: ٣٢٠.

(حرف الذال)

(ذكر): عَنْ أَبِي عُثْمَانَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا سَلَامٌ، قَالَ: «ذَكَرَ ج ٢٤ ٢ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا سَلَامٌ أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِ تُوْفَىَ عَفِيرَ سَاعَةً قُبْضَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا سَلَامٌ، قَطَعَ خَطَامَهُ، ثُمَّ مَرَّ يَرْكُضُ حَتَّى أَتَى بِنْرَ بَنِي خَطَمَةَ بَقِيَا، فَرَمَى بِنَفْسِهِ فِيهَا، فَكَاتَتْ قَبْرَهُ. وَرُوِيَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا سَلَامٌ قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ الْحِمَارَ كَلَمَ رَسُولَ

الله عَزَّلَهُ، فَقَالَ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأَمِّي، إِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَلَّا كَانَ مَعَ نُوحَ فِي السَّفِينَةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ نُوحٌ فَمَسَحَ عَلَى كَفْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ هَذَا الْحَمَارِ حَمَارٌ يَرْكَبُهُ سَيِّدُ النَّبِيِّنَ وَخَاتَمُهُمْ. فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي ذَلِكَ الْحَمَارَ».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ٢٣٧. بحار الأنوار، ج: ١٧، ص: ٤٠٤ - ٤٠٥

(ذهب): قال أمير المؤمنين (صلوات الله عليه): «ذهبَ مَنْ ذَهَبَ إِلَى غَيْرِنَا إِلَى عَيْوَنِ كَدِرَةٍ، يُفْرُغُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وَذَهَبَ مَنْ ذَهَبَ إِلَيْنَا إِلَى عَيْوَنِ صَافِيَةٍ، تَجْرِي بِأَمْرِ اللَّهِ، لَا تَنْفَادُ لَهَا».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١٨٤. بصائر الدرجات، ص: ٤٩٧. تفسير فرات الكوفي، ص: ١٤٢ - ١٤٣. بحار الأنوار، ج: ٢٤، ص: ٢٤٩ - ٢٥٠.

(ذهب): لَأَنْمَمْ عَلَيْهِمْ قَالُوا: «.. ذَهَبَ النَّاسُ إِلَى عَيْوَنِ كَدِرَةٍ يُفْرُغُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وَذَهَبَ مَنْ ذَهَبَ إِلَيْنَا إِلَى عَيْوَنِ صَافِيَةٍ تَجْرِي بِأَمْرِ رَبِّهَا، لَا تَنْفَادُ لَهَا وَلَا انْقِطَاعٌ».

المصادر: الكافي - الشیخ الكلبی، ج: ١، ص: ١٨٤.

(حرف الوااء)

(رحمه): وعن داود أبي هاشم الجعفري قال؛ قلت لأبي جعفر عَلَيْهِمَا: ما تقول في هشام بن الحكم؟، فقال: «رَحْمَةُ اللهِ، مَا كَانَ أَذَبَهُ عَنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ».

المصادر: راجع لأحواله: الفهرست؛ للطروسي، ص: ١٧٥ - ١٧٤. رجال ابن داود، ص: ٣٦٧. رجال العلامة الحلبي، ص: ١٧٨. رجال الكشي، ص:

(حرف السين)

(سبعمئة): في رواية أخرى: «سبعمئة حجاب».

المصادر: عوالي اللاي، ج: ٤، ص: ١٠٦.

(سبعين): في أخرى: «سبعين ألف حجاباً من نور وظلمة، لو ج ٢ ٤٥٠

كشفها عن وجهه لاحترق سبعات وجهه ما أدركه بصره من خلقه».

المصادر: عوالي اللاي، ج: ٤، ص: ١٠٦.

(حرف الصاد)

(صفة): قال أمير المؤمنين عليه السلام: «صفة استدلال عليه، لا صفة ج ٣ ١٢٤ تكشف له».

(صور): سُئل عليه السلام عن العالم العلوى فقال: «صور عارية عن المواد، عالية عن القوة والاستعداد، تجلّى لها فأشرقت، وطالعها فتلاالت، وألقى في هويتها مثالها، فأظهر عنها أفعالها، وخلق الإنسان ذا نفس ناطقة، إن زكّاها بالعلم فقد شابهت جواهر أوائل عللها، وإذا اغتدى مزاجها وفارقته الأضداد فقد شارك بها السبع الشداد».

المصادر: المناقب، ج: ٢، ص: ٤٩. غرر الحكم، ص: ٢٣١. الصراط

المستقيم، ج: ١، ص: ٢٢٢. بحار الأنوار، ج: ٤٠، ص: ١٦٥.

(صور): عن أمير المؤمنين عليه السلام، وقد سُئل عن العالم العلوى فقال ج ٢ ١٩ عليه: «صور خالية عن المواد، عارية عن القوة والاستعداد...».

المصادر: غرر الحكم، ص: ٢٣١. المناقب، ج: ٢، ص: ٤٩. الصراط

المستقيم، ج: ١، ص: ٢٢٢. بحار الأنوار، ج: ٤٠، ص: ١٦٥.

(حرف الظاء)

(ظهرت): وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «**ظَهَرَتِ الْمَوْجُودَاتُ**» ح ١ ٣٧١
من بَأْءَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ».

المصادر: ورد ما يُشبهه في مصابيح الأنوار، ج: ١، ص: ٣٤٥. نور البراهين،
ج: ٢، ص: ٣.

(حرف العين)

(علم): عَنْ مُعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سُئِلَ الْعَالَمُ عَلَيْهِ الْكِفَافُ: كَيْفَ عَلِمَ ج ١ ٣٤٥١
اللَّهُ؟ قَالَ: «عِلْمَ وَشَاءَ، وَأَرَادَ وَقَدْرًا، وَقَضَى وَأَمْضَى، فَأَمْضَى مَا ج ٣ ٤٦
فَضَى، وَقَضَى مَا قَدَرَ، وَقَدَرَ مَا أَرَادَ، فَبَعْلَمَهُ كَائِتَ الْمَشِيشَةُ،
وَبِمَشِيشَتِهِ كَائِتَ الْإِرَادَةُ، وَبِإِرَادَتِهِ كَانَ التَّقْدِيرُ، وَبِتَقْدِيرِهِ كَانَ
الْقَضَاءُ، وَبِقَضَائِهِ كَانَ الْإِمْضَاءُ، وَالْعِلْمُ مُتَقدِّمٌ عَلَى الْمَشِيشَةِ،
وَالْمَشِيشَةُ ثَانِيَةٌ، وَالْإِرَادَةُ ثَالِثَةٌ، وَالتَّقْدِيرُ وَاقِعٌ عَلَى الْقَضَاءِ
بِالْإِمْضَاءِ...».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١٤٨-١٤٩. التوحيد، ص: ٣٣٤. بحار
الأنوار، ج: ٥، ص: ١٠٢.

(علمه): وفي الحديث: «**عِلْمُهُ بِالْأَشْيَاءِ قَبْلَ الْأَشْيَاءِ، كَعِلْمِيهِ بِهَا**» ج ٣ ١٥١
بعدها». ١٥٤

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١٣٥. التوحيد، ص: ٤٢. الغارات، ج: ١،
ص: ١٠٠. بحار الأنوار، ج: ٥٤، ص: ١٦٤.

(علمها): قيل لَمَّا دعاهُ موسى إِلَى الْبَعْثَةِ قَالَ: فَمَا بِالْهَمِّ لَمْ يَعْثُوا؟ ج ٢ ٢٩٨
قال موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ: «**عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي**»، أي: أَعْلَمُهُمْ مَحْفُوظَةٌ عند
الله، يجازيهم بها، «في كِتَابٍ»، يعني: اللوح، أو ما يكتبه الملائكة،
«لا يَضُلُّ رَبِّي»، أي: لا يذهب عليه شيء، «وَلَا يَنْسَى» ما كان

من أمرهم، بل يجازيهم بأعمالهم).

المصادر: بحار الأنوار، ج: ١٣، ص: ٩٤.

(على): في رواية: «عَلَى نَفْضِ وَاحِدَةٍ»، بالضاد المعجمة. ج ٣ ٤١

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١٤٩.

(عن): ورد عن عبد الله بن غالب، عن أبيه، عن رجل قال؛ سألت ج ٢ ٢٦٩

علي بن الحسين عليهما السلام عن قول الله: «وَلَا يَرَوُنَ مُخْتَلِفِينَ»؟

قال: «عَنِي بِذَلِكَ مَنْ خَالَفَنَا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَكُلُّهُمْ يُخَالِفُ بَعْضَهُمْ بَعْضًا فِي دِينِهِمْ، إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلَذِكَ خَلْقَهُمْ»؛ فَأَوْلَئِكَ أُولَيَاُؤُنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَذِكَ خَلْقَهُمْ مِنَ الطِّينَةِ طِبِّنَا، أَمَا تَسْمَعُ لِقَوْلِ إِبْرَاهِيمَ: «رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ النُّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ»، قَالَ: إِيَّاكَ عَنِي وَأَوْلَيَاءُهُ وَشِيعَتُهُ وَشِيعَةُ وَصِيهِ، قَالَ: «وَمَنْ كَفَرَ فَأَمْتَعْهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرْهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ» [سورة البقرة، الآية: ١٢٦]، قَالَ: عَنِي بِذَلِكَ مَنْ جَحَدَ وَصِيهِ، وَلَمْ يَتَبَعِهِ مِنْ أَمْتَهِ، وَكَذِلِكَ وَاللهِ حَالُ هَذِهِ الْأُمَّةِ».

المصادر: تفسير العياشي، ج: ٢، ص: ١٦٤. بحار الأنوار، ج: ٢٤، ص:

٢٠٤. وراجع ما يُماثله في تفسير القمي، ج: ١، ص: ٣٣٨. بحار الأنوار،

ج: ٢٤، ص: ٢٠٤.

حرف الفاء

(فاما): عَنِ الْأَصْبَحِ بْنِ تَبَانَةَ - في حديث طويل - قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: «..فَإِمَّا أَصْحَابُ الْمَشَائِمَةِ فَهُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، يَقُولُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ: (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ)» [سورة البقرة، الآية: ١٤٦]، يَعْرِفُونَ مُحَمَّدًا وَالْوَلَايَةَ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ فِي مَنَازِلِهِمْ، «وَإِنَّ فَرِيقًا

مِنْهُمْ لَيَكُتُّمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ * الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ)؛ أَكَ الرَّسُولُ إِلَيْهِمْ، (فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ) [سورة البقرة، الآياتان: ١٤٧-١٤٦]، فَلَمَّا جَحَدُوا مَا عَرَفُوا، ابْتَلَاهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ، فَسَلَبَهُمْ رُوحَ الْأَيْمَانِ، وَأَسْكَنَ أَبْدَاهُمْ ثَلَاثَةً أَرْوَاحٍ: رُوحُ الْقُوَّةِ، وَرُوحُ الشَّهْوَةِ، وَرُوحُ الْبَدَنِ.

ثُمَّ أَضَافُهُمْ إِلَى الْأَنْعَامِ فَقَالَ: (إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ) [سورة الفرقان، الآية: ٤٤]؛ لِأَنَّ الدَّائِبَةَ إِلَيْهَا تَحْمِلُ بِرُوحِ الْقُوَّةِ، وَتَعْتَلِفُ بِرُوحِ الشَّهْوَةِ، وَتَسِيرُ بِرُوحِ الْبَدَنِ...».

المصادر: الكافي، ج: ٢، ص: ٢٨٣. بصائر الدرجات، ص: ٤٤٨. تحف العقول، ص: ١٩٠-١٩١.

(فِي الْمُشِيشَةِ): من حديث الكاظم عليه السلام في قوله: «فِي الْمُشِيشَةِ كَانَتْ ج ١ ٣٥٠ الإِرَادَةُ، وَبِالِإِرَادَةِ كَانَ الْقَدَرُ... إِلَّا».«

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١٤٨-١٤٩. التوحيد، ص: ٣٣٤. بحار الأنوار، ج: ٥، ص: ١٠٢.

(فِي جَعْلِهِمْ): قال الحجۃ عليه السلام في دعاء شهر رجب: «فَجَعَلْتُهُمْ ج ١ ٢٥٤ مَعَادِنَ لِكَلْمَاتِكَ، وَأَرْكَانًا لِتُؤْخِيدُكَ وَآيَاتِكَ وَعَلَامَاتِكَ، وَمَقَامَاتِكَ الَّتِي لَا تَعْطِيلُ لَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ، يَعْرِفُكَ بِهَا مَنْ عَرَفَكَ، لَا فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا؛ إِلَّا أَنَّهُمْ عَبْدُكَ وَخَلْقُكَ، فَتَقْهَّمَا وَرَثَقْهَا بِيَدِكَ، بَذُورُهَا مِنْكَ وَعَوْدُهَا إِلَيْكَ...».

المصدر: إقبال الأعمال، ص: ٦٤٦. البلد الأمين، ص: ١٧٩. المصباح للكتفعي، ص: ٥٢٩. مصباح المتهجد، ص: ٨٠٣. بحار الأنوار، ج: ٩٥ ص: ٣٩٣.

(فِي كَانِ): الإشارة بقول الصادق عليه السلام على ما رواه في الكافي في ج ٢ ٣٨٥

الحديث مراج النبی ﷺ قال: «فَكَانَ بَيْنَهُمَا حِجَابٌ يَتَّلَأُ
بِحَقْقِهِ»، ولا أعلم إلا وقد قال: «زَبَرْ جَدَ».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ٤٤٢-٤٤٣. بحار الأنوار، ج: ١٨، ص:

٣٠٦

٣١٠ (فَسَأَلَكُ): في أدعية يوم السابع والعشرين من رجب: «فَسَأَلَكُ
بِهِ، وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ، الْأَجْلِ الْأَكْرَمِ؛ الَّذِي
خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ، فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ».

المصادر: إقبال الأعمال، ص: ٦٧٨. البلد الأمين، ص: ١٨٤. المصباح
للكفumi، ص: ٥٣٦. مصباح التهجد، ص: ٨١٥.

١٢٨ (فهمما): عن حنان بن سدير عن أبي عبد الله حينما سُلِّلَ عن العرش ج ٣
والكرسي، فقال: «..فَهُمَا فِي الْعِلْمِ بِآبَانِ مَقْرُونَانِ..».

المصادر: التوحيد، ص: ٣٢١-٣٢٢. بحار الأنوار، ج: ٥٥، ص: ٣٠.

٢١ (في): عن صالح بن سهل قال؛ سمعت أبو عبد الله عليه السلام يقرأ: ج ١
«وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْصَنَاهُ فِي إِيمَامٍ مُبِينٍ»، قال: «فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ».

المصادر: تأویل الآیات الظاهرة، ص: ٤٧٧. بحار الأنوار، ج: ٢٤، ص:

١٥٨

٨٩ (في): عن علي بن يونس بن همن قال؛ قلت للرضا عليه السلام: جعلت ج ١
فداك، إن أصحابنا قد اختلفوا، فقال: «فِي أَيِّ شَيْءٍ اخْتَلَفُوا...
قلت: جعلت فداك، من ذلك ما اختلف في زراة وهشام بن
الحكم، فقال: زراة النّفي ليس بشيء، وليس بخلوق. وقال
هشام: إن النّفي شيء. فقال لي: قُلْ فِي هَذَا بِقَوْلِ هِشَامٍ، وَلَا تَقُلْ
بِقَوْلِ زُرَارَةَ».

المصادر: بحار الأنوار، ج: ٤، ص: ٣٢٢.

(فيما): في الحديث عن جابر؛ أنه جاء سراقة بن مالك، فقال: يا ج ٣
٨٣ رسول الله ﷺ بين لنا ديننا كائنا خلقنا الآن، فَقِيمُ العمل اليوم؟،
فما جفت به الأقلام، وجرت به المقادير، أم فيما يستقبل؟. قال
ﷺ: «فِيمَا جَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ، وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ». قال: فِيمَا
العمل؟. قال ﷺ: اغْمَلُونَا، فَكُلُّ مُيْسَرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ، وَكُلُّ عَامِلٍ
بِعَمَلِهِ».

المصادر: نهج الحق، ص: ١٢٠. شرح نهج البلاغة، ج: ٦، ص: ٤١٧.

(حرف القاف)

(قال): عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي ظَرِّ فَالْمَدْبُورِ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الرَّضَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: «قَالَ اللَّهُ: يَا ابْنَ آدَمَ! بِمَشِيشِتِي كُنْتَ أَئْتَ الَّذِي
تَشَاءُ لِنَفْسِكَ مَا تَشَاءُ، وَبِقُوَّتِي أَدَيْتَ فَرَانِصِي، وَبِنَعْمَتِي قَوَيْتَ
عَلَى مَعْصِيَتِي، جَعَلْتُكَ سَمِيعاً بَصِيراً قَوِيًّا، مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ
فِيمِنَ اللَّهِ، وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ، وَذَاكَ أَنِّي أَوْلَى
بِحَسَنَاتِكَ مِنْكَ، وَأَئْتَ أَوْلَى بِسَيِّئَاتِكَ مِنِّي، وَذَاكَ أَنِّي لَا أَسْأَلُ
عِمَّا أَفْعَلُ وَهُمْ يُسَأَّلُونَ».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١٥٢. تفسير العياشي، ج: ١، ص: ٢٥٨.
تفسير القمي، ج: ٢، ص: ٢١٠. التوحيد، ص: ٣٣٨. عيون أخبار الرضا
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، ج: ١، ص: ١٤٣. فقه الرضا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، ص: ٣٤٩-٣٥٠. قرب
الإسناد، ص: ١٥١. كشف الغمة، ج: ٢، ص: ٢٨٩.

(قال): عَنْ فَضْلِ بْنِ عُثْمَانَ الْمُرَادِيِّ قَالَ: سَمِعْتَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَقُولُ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرْبَعَ مَنْ كُنَّ فِيهِ لَمْ يَهْلِكْ
عَلَى اللَّهِ بَعْدَهُنَّ إِلَّا هَالِكٌ، يَهُمُ الْعَبْدُ بِالْحَسَنَةِ فَيَعْمَلُهَا، فَإِنْ هُوَ

لَمْ يَعْمَلُهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً بِحُسْنِ نِيَّتِهِ، وَإِنْ هُوَ عَمِلَهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرًا.

وَيَهُمُ بِالسَّيِّئَةِ أَنْ يَعْمَلُهَا، فَإِنْ لَمْ يَعْمَلُهَا لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَإِنْ هُوَ عَمِلَهَا أَجْلَ سَبْعَ سَاعَاتٍ، وَقَالَ صَاحِبُ الْحَسَنَاتِ لصَاحِبِ السَّيِّئَاتِ، وَهُوَ صَاحِبُ الشَّمَالِ: لَا تَعْجَلْ، عَسَى أَنْ يَتَبَعَّهَا بِحَسَنَةٍ ثَمْحُوهَا، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدَبِّهِنَ السَّيِّئَاتِ» [سورة هود، الآية: ١١٤]، أَوِ الْاسْتَغْفَارِ.

فَإِنْ هُوَ قَالَ: (أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ)؛ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَإِنْ مَضَتْ سَبْعَ سَاعَاتٍ وَلَمْ يَتَبَعَّهَا بِحَسَنَةٍ وَاسْتَغْفَارِ، قَالَ صَاحِبُ الْحَسَنَاتِ لصَاحِبِ السَّيِّئَاتِ: اكْتُبْ عَلَى الشَّقِيقِ الْمَحْرُومِ».

المصادر: الكافي، ج: ٢، ص: ٤٢٩ - ٤٣٠. وسائل الشيعة، ج: ١٦، ص:

٦٤. بحار الأنوار، ج: ٥، ص: ٣٢٦.

(قد): رُوِيَ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ: «قَدْ أَمْرَنَا أَنْ لَا تُكَلِّمَ النَّاسَ إِلَّا عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ». ٣٥٩

المصادر: بحار الأنوار، ج: ٤، ص: ٤٦. التوحيد، ص: ١٢٠.

(قد): قال الرضا عليه السلام في كلامه مع عمران الصابي، وهو طويل ج ١٨٦
٢٩٩ مروي في التوحيد والعيون: «قَدْ عَلِمَ أُولُوا الْأَلْبَابُ، أَنَّ الْاسْتِدْلَالَ عَلَى مَا هَنَالَكَ لَا يُعْلَمُ إِلَّا بِمَا هَاهُنَا». ٣٢٠

المصادر: عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج: ١، ص: ١٧٥. التوحيد، ص: ج ٢
٤٣٨. بحار الأنوار، ج: ١٠، ص: ٣١٦.

١٢٨

٣٠٢

٤٣٨

١٧ ج ٣

(قل): أشار الصادق عليه السلام - لمن سأله عن اختلاف زرارة وهشام بن الحكم في النفي، هل هو مخلوق أم لا؟، فقال زرارة: ليس بشيء. وقال هشام: النفي شيء - فقال عليه السلام: «قل بقول هشام في هذه المسألة».

المصادر: بحار الأنوار، ج: ٤، ص: ٣٢٢.

(فوم): روى ابن ادريس في مستطرفات السرائر عن الصادق عليه السلام وقد سُئل عن الكروبيين فقال عليه السلام: «فَوْمٌ مِنْ شَيْعَتِنَا مِنَ الْخَلْقِ الْأَوَّلِ؛ جَعَلَهُمُ اللَّهُ خَلْفَ الْعَرْشِ، لَوْ قُسِّمَ نُورُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لِكَفَاهُمْ، وَلَمَّا سُأَلَ مُوسَى رَبَّهُ مَا سَأَلَ، أَمَرَ رَجُلًا مِنَ الْكَرْوَبِيِّينَ، فَتَجَلَّى لِلْجَبَلِ، فَجَعَلَهُ دَكَّاً».

المصادر: مستطرفات السرائر، ص: ٥٦٩. بصائر الدرجات، ص: ٦٩. بحار الأنوار، ج: ١٣، ص: ٢٢٤. وج: ٢٦، ص: ٣٤٢.

(قيمة): عن أمير المؤمنين عليه السلام: «قِيمَةُ كُلِّ افْرِيٍّ مَا يُحِسِّنُهُ». ج ٢

المصادر: نهج البلاغة، ص: ٤٨٢. غر الحكم، ص: ٣٨٣. حصائص الأئمة عليهما السلام، ص: ٩٥. الإرشاد، ج: ١، ص: ٣٠.

(حرف الكاف)

(كان): أشار إليه الصادق عليه السلام في قوله: «كَانَ رَبُّنَا يَعْلَمُ ذَائِهَ وَلَا مَعْلُومٌ، وَالسَّمْعُ ذَائِهَ وَلَا مَسْمُوعٌ، وَالْبَصَرُ ذَائِهَ وَلَا مَبْصَرٌ، وَالْقُدْرَةُ ذَائِهَ وَلَا مَقْدُورٌ، فَلَمَّا أَحْدَثَ الْأَشْيَاءَ وَكَانَ

**الْمَعْلُومُ وَقَعَ الْعِلْمُ مِنْهُ عَلَى الْمَعْلُومِ، وَالسَّمْعُ عَلَى الْمَسْمُوعِ،
وَالبَصَرُ عَلَى الْمُبَصِّرِ، وَالْقُدْرَةُ عَلَى الْمَقْدُورِ.**

المصدر: الكافي، ج: ١، ص: ١٣٩. التوحيد، ص: ١٠٧. بحار الأنوار، ج: ٤، ص: ٧٢-٧١، وج: ٥٤، ص: ١٦١.

(كان): عن شعيب الحداد، عن أبي جعفر عليهما السلام قال - في تفسيره ج ١ ٢٤٨

للآية:- «كَانَ مَذْكُورًا فِي الْعِلْمِ، وَلَمْ يَكُنْ مَذْكُورًا فِي الْخُلُقِ».

المصدر: بحار الأنوار، ج: ٥٧، ص: ٣٢٨.

(كان): في دعاء العديلة: «كَانَ عَالِمًا قَبْلَ إِيجَادِ الْعِلْمِ وَالْعِلْمَةِ». ج ٣ ١٣٥

المصدر: مفاتيح الجنان، ص: ١٣١.

(كان): قال الصادق عليهما السلام: «كَانَ مَذْكُورًا فِي الْعِلْمِ، وَلَمْ يَكُنْ ج ١ ٢٤٨

مُكَوَّنًا».

المصدر: بحار الأنوار، ج: ٥٧، ص: ٣٢٨.

(كشف): قال عليهما السلام: «كَشْفُ سُبُّحَاتِ الْجَلَالِ مِنْ غَيْرِ إِشَارَةِ». ج ١ ٢٣٠

المصدر: جامع الأسرار ومنبع الأنوار، ص: ٢٨، وص: ١٧٠.

(كل): أشار إليه الصادق عليهما السلام بقوله: «كُلُّ مَا مَيَّزَتْ مُوْهَةُ ج ١ ١٣٤

بِأَوْهَامِكُمْ فِي أَدْقَى مَعَانِيهِ، فَهُوَ مَخْلُوقٌ [مَصْنَوْعٌ] مِثْلُكُمْ، مَرْدُوذٌ

إِلَيْكُمْ».

المصادر: روي عن الإمام أبي جعفر محمد بن علي الباقي عليهما السلام، وما بين ج ٣ ٦٨

المعقوفين نقلناه من المصدر، راجع: بحار الأنوار، ج: ٦٦، ص: ٢٩٣.

(كل): قال أمير المؤمنين عليهما السلام: «كُلُّ الْعِلُومِ تَنْدَرِجُ فِي الْكُتُبِ ج ١ ٣٧١

الْأَرْبَعَةِ، وَعُلُومُهَا فِي الْقُرْآنِ، وَعُلُومُ الْقُرْآنِ فِي الْفَاتِحةِ، وَعُلُومُ

الْفَاتِحةِ فِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَعُلُومُهَا فِي بَاءِ بِسْمِ اللَّهِ».

المصادر: مصابيح الأنوار، ج: ١، ص: ٣٤٥. نور البراهين، ج: ٢، ص: ٣.

(كل): وفي دُعَاءِ يَوْمِ السَّبْتِ - رَوَاهُ فِي الْمِصْبَاحِ - قَالَ عَلَيْهِ الْحَمْدُ: ج ١
٢٩١
«كُلُّ شَيْءٍ سِوَاكَ قَامَ بِأَمْرِكَ».

المصادر: من دعاء يوم السبت؛ راجع: البلد الأمين، ص: ٩٧. مصباح المتهجد، ص: ٤٣١. بحار الأنوار، ج: ٨٧، ص: ١٤٨.

(كلما): عن أبي جعفر محمد بن علي الباير عَلَيْهِ الْحَمْدُ، قال: «كُلُّمَا ح ١
١٧٤
مَيَزَّتُمُوهُ بِأَوْهَامِكُمْ فِي أَدْقَّ مَعَانِيهِ، مَخْلُوقٌ مَصْنُوعٌ مِثْلُكُمْ، ج ٢
٨٥
مَرْدُوذٌ إِلَيْكُمْ، وَلَعَلَّ النَّمْلَ الصَّغَارَ تَتَوَهَّمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى زَبَانِيَّتِينَ، ج ٤٤٥
فَإِنَّ ذَلِكَ كَمَالُهَا، وَتَتَوَهَّمُ أَنَّ عَدَمَهَا تُفْسَدَانِ لِمَنْ لَا يَتَصَرَّفُ بِهِمَا، ج ٤٥٥
وَهَذَا حَالُ الْعُقَلَاءِ فِيمَا يَصْفُونَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ». .٢٩٣

المصادر: كلمات مكتونة، ص: ١٩. بحار الأنوار، ج: ٦٦، ص: ٢٩٢

(كلما): قال عَلَيْهِ الْحَمْدُ: «كُلُّمَا مَيَزَّتُمُوهُ بِأَوْهَامِكُمْ، وَأَدْرَكْتُمُوهُ مِثْلًا ح ١
١٣٤
فِي نُفُوسِكُمْ، وَمَصَوِّرًا فِي أَذْهَانِكُمْ؛ فَهُوَ مُخَدَّثٌ مَصْنُوعٌ ج ٢
٢٦٤
مِثْلُكُمْ». .٢٠٨

المصادر: إرشاد القلوب، ج: ١، ص: ١٧٢.

(كلما): قال تَعَالَى فِي الْحَدِيثِ الْقُدُّسِيِّ - حَدِيثُ الْأَسْرَارِ -: ج ١
١٢٧
«كُلُّمَا رَفَعْتُ لَهُمْ عِلْمًا، وَضَعَفْتُ لَهُمْ حِلْمًا، وَلَيْسَ لِمَحَبِّي غَايَةَ ج ٢
٢٢٢
وَلَا نِهايَةَ».

المصادر: إرشاد القلوب، ج: ١، ص: ١٩٩. بحار الأنوار، ج: ٧٤، ص:

.٢٢-٢١

(كلما): قول الإمام أبي جعفر محمد بن علي الباير عَلَيْهِ الْحَمْدُ، حيث ج ١
١٧٢
قال: «كُلُّمَا مَيَزَّتُمُوهُ بِأَوْهَامِكُمْ، فِي أَدْقَّ مَعَانِيهِ، مَخْلُوقٌ مَصْنُوعٌ مِثْلُكُمْ، مَرْدُوذٌ إِلَيْكُمْ».

المصادر: بحار الأنوار، ج: ٦٦، ص: ٢٩٢. ويقرب منه ما في إرشاد القلوب، ج: ١، ص: ١٧٢.

(كلهم): قال علي بن الحسين عليهما السلام: «**كُلُّهُمْ صَائِرُونَ إِلَى حُكْمِكُمْ، وَأَمْوَرُهُمْ آتَيْتُمْ إِلَيْ أَمْرِكُمْ**». ٢٤ ج ٣

المصادر: مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عِيدِ الْفِطْرِ، راجع: الصحيفة السجادية عليهما السلام، ص: ٢٠٦. المصباح للكفعي، ص: ٤٣٣. جمال الأسبوع، ص:

٤٢٥

(كنت): إشارة إلى قوله تعالى: «**كُنْتُ كُنْتًا مَخْفِيًّا، فَأَحْبَيْتُ أَنْ أُغْرِفُ، فَخَلَقْتُ الْخَلْقَ لِكَيْ أُغْرِفَ**». ١٣ ج ١
٩٣

المصادر: شرح توحيد الصدوق، ج: ٤، ص: ٤٠. جامع الأسرار، ص:
٢٧٢ ١٠٢. بحار الأنوار، ج: ٨٤، ص: ١٩٩ - ٣٤٤

(كجه): قال الرضا عليهما السلام: «**كُنْهُهُ تَفْرِيقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ، وَعَيْزُورُهُ تَحْدِيدٌ لِمَا سِوَاهُ**». ١٧١ ج ١
٤٢٠ ج ٢

المصادر: رواه محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن أبي طالب عليهما السلام عن أبي الحسن الرضا عليهما السلام، راجع: عيون أخبار الرضا عليهما السلام، ج: ١، ص: ١٥١.
٤٤٣ ٤٤١ ٢٢٨. الاحتجاج، ج: ٢، ص: ٣٩٨. بحار الأنوار، ج: ٤، ص: ٢٢٨

(حرف اللام)

(ثلاث): روى الصدوق في أول كتابه علل الشرائع بإسناده إلى أبي الحسن الرضا عليهما السلام، قال: قلت له: لم يخلق الله سبحانه الخلق على ٤٣٧ ج ٣
٦٨ أنواعٍ شتى، ولم يخلقه نوعاً واحداً؟.

فقال عليهما السلام: «لَنَّا يَقْعُدُ فِي الْأَوْهَامِ عَلَى أَنَّهُ عَاجِزٌ، وَلَا تَقْعُدُ صُورَةٌ فِي وَهْمٍ أَحَدٌ [مُلْحَدٌ] إِلَّا وَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا خَلْقًا، لَنَّا يَقُولُنَّا قَاتِلٌ: هَلْ يَقْدِرُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَخْلُقَ صُورَةً كَذَا وَكَذَا؟، لَأَنَّهُ

لَا يَقُولُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا إِلَّا وَهُوَ مُوْجُودٌ فِي خَلْقِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى،
فَيَعْلَمُ بِالنَّظَرِ إِلَى أَنْوَاعِ خَلْقِهِ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

المصادر: رواه علي بن فضال عن أبيه، راجع: علل الشرائع، ج: ١، ص: ٤٤. عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج: ٢، ص: ٧٥. بحار الأنوار، ج: ٣، ص: ٤١، ج: ٥٩. وما بين المعقوقتين من المصدر.

(لا): أشار الصادق عليه السلام إلى هذا المعنى بقوله في شأن أوليائه ج ٣ ١٠٧
وأعدائهم: «لَا يَكُونُ هُؤُلَاءِ مِنْ هُؤُلَاءِ، وَلَا هُؤُلَاءِ مِنْ هُؤُلَاءِ».

المصادر: الكافي، ج: ٢، ص: ٦٧. بحار الأنوار، ج: ٦٤، ص: ٩٣.

(لا): ذكرها جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في قوله: «لَا يَكُونُ
شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ إِلَّا بِسَبَعَةٍ: بِمَشِيشَةٍ، وَإِرَادَةٍ،
وَقَدْرٍ، وَقَضَاءٍ، وَإِذْنٍ، وَأَجْلٍ، وَكِتَابٍ، فَمَنْ زَعَمَ اللَّهُ يَقْدِرُ عَلَى
نُفُضِّ وَاحِدَةٍ فَقَدْ كَفَرَ».

المصادر: المحسن، ج: ١، ص: ٢٤٤. بحار الأنوار، ج: ٥، ص: ١٢١.

(لا): عن زكرياء بن عمران، عن أبي الحسن الأول عليه السلام، قال: «لَا
يَكُونُ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا بِسَبَعَةٍ؛ بِقَضَاءٍ وَقَدْرٍ
وَإِرَادَةٍ، وَمَشِيشَةٍ وَكِتَابٍ، وَأَجْلٍ وَإِذْنٍ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَقَدْ
كَذَبَ عَلَى اللَّهِ، أَوْ رَدَ عَلَى اللَّهِ بِكُلِّهِ».

المصادر: الخصال، ج: ٢، ص: ٣٥٩. بحار الأنوار، ج: ٥، ص: ٨٨.

(لا): عن صالح بن سهلٍ، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام، سُئلَ عن الْجَبَرِ وَالْقَدَرِ فَقَالَ: «لَا جَبَرٌ وَلَا قَدَرٌ، وَلَكِنْ
مَنْزَلَةٌ بَيْنَهُمَا، فِيهَا الْحَقُّ الَّتِي بَيْنَهُمَا، لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا الْعَالَمُ، أَوْ مَنْ
عَلِمَهَا إِيَاهَا الْعَالَمُ».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١٥٩.

(لا): قال عليهما في نهج البلاغة: «لَا تُحِيطُ بِالْأَوْهَامِ، بَلْ تَجْلِي لَهَا بِهَا، وَبِهَا امْتَنَعَ مِنْهَا، وَإِلَيْهَا حَاكَمَهَا». ٨٢
١٢٨

المصادر: نهج البلاغة، ص: ٢٦٩. الاحتجاج، ج: ١، ص: ٢٠٤. شرح نهج البلاغة، ج: ١٣، ص: ٤٤. بحار الأنوار، ج: ٤، ص: ٦١. ٢١٢
٢٣٠

٢٣١

(لا): قال الإمام الصادق عليهما: «لَا يَكُونُ فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْهَائِمِ سِوَى حِمَارَةِ بَلْعَمِ بْنِ بَاعْوَرْ، وَنَاقَةِ صَالِحٍ، وَذَئْبِ يُوسُفَ، وَكَلْبِ أَهْلِ الْكَهْفِ». ٨٤
٢

المصادر: تفسير القمي، ج: ٢، ص: ٣٣. بحار الأنوار، ج: ٨، ص: ١٩٥.
بحار الأنوار، ج: ١٤، ص: ٤٢٣.

(لا): من خطبة النبي عليهما يوم غدير خم، قال: «..لَا مُثْلُهُ شَيْءٌ، ج ٢ ١٢٣
وَهُوَ مَنْشِئُ الشَّيْءِ حِينَ لَا شَيْءٌ، دَائِمٌ قَائِمٌ بِالْقِسْطِ، لَإِلَهٌ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ». ٤٤٧

المصادر: الاحتجاج، ج: ١، ص: ٥٨. التحضرى لابن طاوس، ص: ٥٧٩.
روضة الوعاظين، ج: ١، ص: ٩١. العدد القوية، ص: ١٧٠. اليقين، ص:
٣٤٧. بحار الأنوار، ج: ٣٧، ص: ٢٠.

(أنه): قال الرضا عليهما: «..لَأَنَّهُ لَا يُؤْلِفُ شَيْءٌ مِّنْ ثَلَاثَةِ أَخْرُوفٍ أَوْ أَرْبَعَةِ أَخْرُوفٍ، أَوْ أَكْثَرُ أَوْ أَقْلَّ؛ إِلَّا لِمَعْنَى مُحَدَّثٍ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ». ٢٣٣
١٢١

المصادر: التوحيد، ص: ٤٣٧. عيون أخبار الرضا عليهما، ج: ١، ص:
١٧٤. بحار الأنوار، ج: ١٠، ص: ٣١٥.

(أنها): روى عن الإمام الصادق عليهما، أن الله سئل لم سُمِّيَت الكعبة ج ١ ٢٩٧
كَعْبَةً؟. قال: «لأنها مُربَعةٌ. فقيل له: ولِمَ صَارَتْ مُربَعةً. قال: لأنها

بِحَدَاءِ الْيَتَمِ الْمَعْمُورِ، وَهُوَ مُرَبَّعٌ. فَقِيلَ لَهُ: وَلَمْ صَارَ الْيَتَمُ
الْمَعْمُورُ مُرَبَّعًا؟ قَالَ: لَأَنَّهُ بِحَدَاءِ الْعَرْشِ، وَهُوَ مُرَبَّعٌ. فَقِيلَ لَهُ:
وَلَمْ صَارَ الْعَرْشُ مُرَبَّعًا؟ قَالَ: لَأَنَّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا
إِلِسَامٌ أَرْبَعٌ؛ وَهِيَ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

المصادر: من لا يحضره الفقيه، ج: ٢، ص: ١٩. علل الشرائع، ج: ٢، ص:
٣٩٨. بخار الأنوار، ج: ٥٥، ص: ٥.

(لقد): أشار إليه أمير المؤمنين عليه السلام في قوله: «لَقَدْ دُورَثُمْ ج ٢
دوَّرَاتٍ، ثُمَّ كُوَرَثُمْ كَوَرَاتٍ». ٨

١٢٩ للحجنة: قال سُبْحَانَهُ: «لِلْجَنَّةِ وَلَا أَبِيَّ، وَلِلنَّارِ وَلَا أَبِيَّ». ج ١
المصادر: الكافي، ج: ٢، ص: ٩. الاختصاص، ص: ٣٣٢-٣٣٣. علل الشرائع، ج: ١، ص: ١١-١٠. بخار الأنوار، ج: ٥، ص: ٢٢٦

٤٣٣ (لم): عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّهُمْ يَقُولُ: «لَمْ ج ٢
يَرَلِ اللَّهُ شَكِّ رَبِّنَا وَالْعِلْمُ ذَائِهُ وَلَا مَعْلُومٌ، وَالسَّمْعُ ذَائِهُ وَلَا ج ٣
١٢٣ مَسْمُوعٌ، وَالبَصَرُ ذَائِهُ وَلَا مُبَصِّرٌ، وَالْقُدْرَةُ ذَائِهُ وَلَا مَقْدُورٌ، فَلَمَّا ج ٤
١٢٤ أَحْدَثَ الْأَشْيَاءَ وَكَانَ الْمَعْلُومُ وَقَعَ الْعِلْمُ مِنْهُ عَلَى الْمَعْلُومِ،
وَالسَّمْعُ عَلَى الْمَسْمُوعِ، وَالبَصَرُ عَلَى الْمُبَصِّرِ، وَالْقُدْرَةُ عَلَى
الْمَقْدُورِ. قَالَ، قُلْتُ: فَلَمْ يَرَلِ اللَّهُ مُتَحَرِّكًا؟

قال: فَقَالَ: تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ، إِنَّ الْحَرَكَةَ صِفَةٌ مُخْدَثَةٌ بِالْفِعْلِ.

قال: قُلْتُ: فَلَمْ يَرَلِ اللَّهُ مُتَكَلِّمًا؟

قال: فَقَالَ: إِنَّ الْكَلَامَ صِفَةٌ مُخْدَثَةٌ لَيْسَتْ بِأَزْلِيهِ، كَانَ اللَّهُ شَكِّ

وَلَا مُتَكَلِّمٌ».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١٠٧. التوحيد، ص: ١٣٩. بخار الأنوار، ج:

٤، ص: ٧٢-٧١، وج: ٥٤، ص: ١٦١.

(لم): في بعض الأخبار: «لَمْ يُخْلِقْ مِنْهَا شَيْءٌ مِّنَ الطِّينِ غَيْرُكُمْ». ج ١ ٣٢٤
المصادر: جامع الأخبار، ص: ١٢٥. بحار الأنوار، ج: ٥٤، ص: ٣٣.

(لم): قال أمير المؤمنين عليه السلام: «لَمْ يَسْبِقْ لَهُ حَالٌ حَالًا؛ فَيَكُونَ أَوَّلًا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ آخِرًا، وَيَكُونَ ظَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ بَاطِنًا». ج ٢ ٤٣٩

المصادر: من خطبة له عليه السلام، وفيها مباحث لطيفة من العلم الإلهي، راجع:
نحو البلاغة، ص: ٩٦. أعلام الدين، ص: ٦٥. متشابه القرآن، ج: ١، ص: ٥٨. شرح نحو البلاغة، ج: ٥، ص: ١٥٣. بحار الأنوار، ج: ٤، ص: ٣٠٩

(لم): لأن الله سبحانه: «لَمْ يَخْلُقْ شَيْئًا فَرْدًا قَائِمًا بِذَاتِهِ لِلَّذِي أَرَادَ ج ١ ٣٩٤
مِنَ الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ»، كما قال الرضا عليه السلام.

المصادر: التوحيد، ص: ٤٣٩. عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج: ١، ص: ١٧٦.
بحار الأنوار، ج: ١٠، ص: ٣١.

(لم): رواه الجلسي بشكل آخر فقال: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ أَتَى ج ٢ ٤٧٤
عَبْدُ اللهِ بْنِ الزُّبُرْغَى إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدًا! أَ
لَسْتَ تَرْعَمُ أَنْ غُزِيرًا رَجُلًا صَالِحًا، وَأَنْ عِيسَى رَجُلًا صَالِحًا، وَأَنْ
مَرِيمًا امْرَأَةً صَالِحةً؟ قَالَ: يَلَى.

قال: فَإِنَّ هُؤُلَاءِ يُعْبَدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ، فَهُمْ فِي النَّارِ.

فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {إِنَّ الَّذِينَ سَبَقُتْ لَهُمْ مِنَ الْحُسْنَى} [سورة
الأنباء، الآية: ١٠١]، أي: الموعدة».

المصادر: بحار الأنوار، ج: ٨، ص: ٢٥١.

(لم): في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «لَمَّا نَزَلَتْ ج ٢ ٤٧٤
هَذِهِ الآيَةُ وَجَدَ مِنْهَا أَهْلًا مَكْهَةً وَجَدَ شَدِيدًا، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ

الله بن الزبيري وَكُفَّارُ قَرِيشٍ يَحْوَضُونَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ، فَقَالَ ابْنُ الزَّبِيرِي: أَمْ حَمَدَ تَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْآيَةِ؟.

قَالُوا: نَعَمْ. قَالُوا: ابْنُ الزَّبِيرِي: إِنِّي أَعْتَرِفُ بِهَا لِأَخْصِمَتْهُ.

فَجَمِيعُ بَيْنِهِمَا فَقَالَ: يَا مُحَمَّدَ! أَرَأَيْتَ الْآيَةَ الَّتِي قَرَأْتَ آنِفًا، أَفِيتَنَا وَفِي الْآهَاتِ، أَمْ فِي الْأَمْمِ الْمَاضِيَّةِ وَالْآهَاتِ؟

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بَلْ فِيهِمُ كُلُّمَاكُمْ وَفِي الْآهَاتِ وَفِي الْأَمْمِ الْمَاضِيَّةِ، إِلَّا مَنْ اسْتَشْتَنَى اللَّهَ.

فَقَالَ ابْنُ الزَّبِيرِي: خَاصَّمْتَكَ وَاللَّهُ، أَلَسْتَ تُثْنِي عَلَى عِيسَى خَيْرًا، وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّ النَّصَارَى يَعْبُدُونَ عِيسَى وَآلَهُ، وَإِنَّ طَائِفَةً مِنَ النَّاسِ يَعْبُدُونَ الْمَلَائِكَةَ، أَفَلَيْسَ هُؤُلَاءِ مَعَ الْآلِهَةِ فِي الْأَرْضِ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا.

فَضَحِّكَتْ قَرِيشٌ وَضَحِّكَ، وَقَالَتْ قَرِيشٌ: خَاصَّمْكَ ابْنُ الزَّبِيرِي.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قُلْمُ البَاطِلِ، أَمَا قُلْتُ إِلَّا مَنْ اسْتَشْتَنَى اللَّهَ؟

المصادر: تفسير القمي، ج: ٢، ص: ٧٦.

(لنا): قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَنَا مَعَ اللَّهِ حَالَاتٌ نَحْنُ فِيهَا هُوَ، ج ١ ١٢٨
وَهُوَ نَحْنُ، وَهُوَ هُوَ، وَنَحْنُ نَحْنُ». ج ٢ ٢٢٤

المصادر: اللمعة البيضاء، ص: ٢٨.

(له): من خطبة لأمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ في يوم العدیر، قال: «..أَلَهُ ج ٢ ١٢٣
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ؛ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ مِنْ مَشِيقَتِهِ،
فَكَانَ لَا يُشْبِهُهُ مُكَوَّنٌ..».

المصادر: مصباح المتهجد، ص: ٧٥٣. إقبال الأعمال، ص: ٤٦١، المصباح
للكفعي، ص: ٦٩٦.

(لو): عن أبي حمزة قال، قلت لأبي عبد الله عليهما السلام: أَبْقَى الْأَرْضُ ج ٢٥٩
بِغَيْرِ إِمَامٍ؟ قال: «لَوْ بَقِيتِ الْأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ لَسَاخَتْ». المتصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١٧٩. بصائر الدرجات، ص: ٤٨٨. علل الشرائع، ج: ١، ص: ١٩٦. الغيبة للنعماني، ص: ١٣٨.

(لو): عن الإمام الباقر عليهما السلام: «لَوْ بَقِيتِ الْأَرْضُ يَوْمًا بِلَا إِمَامٍ؛ لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا، وَلَعَذَّبَهُمُ اللَّهُ بِأَشَدِ عَذَابِهِ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَنَا حُجَّةً فِي أَرْضِهِ، وَأَمَانًا فِي الْأَرْضِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ، لَمْ يَزَّالُوا فِي أَمَانٍ مِنْ أَنْ تَسْيِخَ بِهِمُ الْأَرْضُ مَا ذُفِّنَ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُهْلِكَهُمْ ثُمَّ لَا يُمْهِلُهُمْ وَلَا يَنْتَرُهُمْ ذَهَبَ بِنَا مِنْ بَيْنِهِمْ، ثُمَّ رَفَعَنَا إِلَيْهِ، ثُمَّ يَفْعُلُ اللَّهُ مَا شَاءَ وَأَحَبَّ». المصادر: منتخب الأنوار المضيئة، ص: ٣٣.

(لو): عن حميد بن دراج عن أبي عبد الله عليهما السلام قال: «لَوْ يَعْلَمُ ج ١٤
النَّاسُ مَا فِي فَضْلِ مَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى مَا مَدُوا أَعْيُنَهُمْ إِلَى مَا مَتَّعَ اللَّهُ
بِهِ الْأَعْدَاءَ مِنْ زَهْرَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَنَعِيمِهَا، وَكَانَتْ دُلْيَاهُمْ أَقْلَى
عَنْهُمْ مِمَّا يَطْرُونَهُ بِأَرْجُلِهِمْ، وَلَعُمُوا بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَلَّذِذُوا
بِهَا ثَلَذُذٌ مَنْ لَمْ يَزَلْ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَانِ مَعَ أُولَئِكَ اللَّهُ. إِنَّ
مَعْرِفَةَ اللَّهِ تَعَالَى آتَى نَاسٍ مِنْ كُلِّ وَخْشَةٍ، وَصَاحِبَتْ مِنْ كُلِّ وَخْدَةٍ،
وَتُورَّ مِنْ كُلِّ ظُلْمَةٍ، وَقُوَّةً مِنْ كُلِّ ضَعْفٍ، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ
سُقُمٍ..». المصادر: الكافي، ج: ٨، ص: ٢٤٧.

(لو): عن زرار، عن أبي جعفر عليهما السلام قال: «لَوْ عَلِمَ النَّاسُ كَيْفَ ج ٢٠٠
ابْتَدَأُ الْخَلْقُ مَا اخْتَلَفَ اثْنَانِ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ ج ١٠٧
قَالَ: كُنْ مَاءَ عَذْبًا أَخْلُقْ مِنْكَ جَنَّتِي وَأَهْلَ طَاعَتِي، وَكُنْ مُلْحَّا
١٦٤

أَجَاجًا أَخْلُقْ مِنْكَ تَارِي وَأَهْلَ مَعْصِيَةِ.

ثُمَّ أَمْرَهُمَا فَأَمْتَرَ جَاهَ، فَمِنْ ذَلِكَ صَارَ يَلْدُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ، وَالْكَافِرُ الْمُؤْمِنُ. ثُمَّ أَخْذَ طِينًا مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ فَعَرَكَهُ عَرْكًا شَدِيدًا، فَإِذَا هُمْ كَالَّذِرَ يَدْبُونَ، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ: إِلَى الْجَنَّةِ بِسَلَامٍ. وَقَالَ لِأَصْحَابِ الشَّمَاءِ إِلَى النَّارِ وَلَا أَبَالِي.

ثُمَّ أَمْرَ تَارًا فَأَسْعَرَتْ، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الشَّمَاءِ: اذْخُلُوهَا. فَهَبُوا هَا، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ اذْخُلُوهَا: فَدَخَلُوهَا. فَقَالَ: كُونِي بَرْدًا وَسَلَاماً. فَكَانَتْ بَرْدًا وَسَلَاماً.

فَقَالَ أَصْحَابُ الشَّمَاءِ: يَا رَبِّ! أَقْلِنَا. فَقَالَ: قَدْ أَقْلَيْتُكُمْ فَادْخُلُوهَا. فَدَهَبُوا فَهَبُوا هَا. فَشَّمَ ثَبَتَ الطَّاعَةُ وَالْمَغْصِيَةُ، فَلَا يَسْتَطِعُ هُؤُلَاءِ أَنْ يَكُونُوا مِنْ هُؤُلَاءِ، وَلَا هُؤُلَاءِ مِنْ هُؤُلَاءِ.

المصادر: الكافي، ج: ٢، ص: ٧-٦. بحار الأنوار، ج: ٦٤، ص: ٩٣.

٢٧٥ ج ١

(لولانا): قالوا طيّلاً: «لَوْلَانَا لَمَّا عَرَفَ اللَّهَ».

المصادر: بصائر الدرجات، ص: ٦١. مسائل علي بن جعفر عليهما السلام، ص: ٣.

بحار الأنوار، ج: ٢٥، ص: ٥٢٠.

(حرف الميم)

(ما): أَنْتَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْعُقْلِ فَقَالَ: «مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَحَبَّ إِلَيْيَّ» ج ١ ٤١٣
مِنْكَ، بِكَ أُثِيبُ وَبِكَ أُعَاقِبُ، وَلَا أَكْمَلُنَّكَ إِلَّا فِيمَنْ أَحَبُّ».

المصادر: من لا يحضره الفقيه، ج: ٤، ص: ٣٦٩. بحار الأنوار، ج: ٧٤، ص: ٦٠. عوالي اللائي، ج: ٤، ص: ٩٩-١٠٠. مستطرفات السرائر، ص: ٤٤٢.

٣٣١ ج ٢

(ما): عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ، قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَفِي قَلْبِهِ لُكْنَةٌ بَيْضَاءُ، إِنَّمَا أَذْنَبَ ذَئْبًا خَرَجَ فِي النُّكْنَةِ لُكْنَةً

سوَدَاءُ، فَإِنْ تَابَ ذَهَبَ ذَلِكَ السَّوَادُ، وَإِنْ تَمَادَى فِي الدُّلُوبِ
زَادَ ذَلِكَ السَّوَادُ حَتَّى يُغْطِي الْبَيَاضَ، فَإِذَا غَطَى الْبَيَاضَ لَمْ يَرْجِعْ
صَاحِبُهُ إِلَى خَيْرٍ أَبَدًا، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّلَهُ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى
قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [سورة المطففين، الآية: ١٤]. .».

المصادر: الكافي، ج: ٢، ص: ٢٧٣. وسائل الشيعة، ج: ١٥، ص: ٣٠٣.

بحار الأنوار، ج: ٧٠، ص: ٣٣٢.

٢٦٩ (ما): قال ﷺ لعلي عليه السلام - في حق جميع الأمم - : «مَا اخْتَلَفُوا ج ٢
فِي اللَّهِ وَلَا فِيِّ، وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِيْكَ يَا عَلَيْيَ». .

٣٥٣ (ما): قال النبي ﷺ : «مَا خَلَقْتُمْ لِلنَّاءِ، بَلْ خَلَقْتُمْ لِلْبَقَاءِ، وَإِنَّمَا ج ٢
تُنَقْلَوْنَ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ». .

المصادر: غرر الحكم، ص: ١٣٣. بحار الأنوار، ج: ٦، ص: ٢٤٩، وج: ٥٨، ص: ٧٨.

٤١٣ (ما): قوله عَزَّلَهُ: «مَا أَكْمَلْتَكَ إِلَّا فِيمَنْ أَحْبَبْتُ». .

المصادر: أعلام الدين، ص: ١٧٢. كنز الفوائد، ج: ١، ص: ٥٧.

٤٢٢ (ما): ورد عن النبي ﷺ : «مَا عَبَدْتَكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ، وَمَا عَرَفْتَكَ ج ٢
حَقَّ مَعْرِفَتِكَ». .

المصادر: عوالي الالبي، ج: ٤، ص: ١٣٢. بحار الأنوار، ج: ٦٨، ص: ٢٣.

٣٥١ (مالك): روي عن كُمِيلَ بْنَ زِيَادٍ؛ أَنَّهُ سَأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَنْ ج ١
الْحَقِيقَةِ الْحَمَدِيَّةِ بِقُولِهِ: مَا الْحَقِيقَةُ؟ فَقَالَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَهُ: «مَالِكَ
وَالْحَقِيقَةُ؟» فَقَالَ كُمِيلٌ: أَ وَلَسْتُ صَاحِبَ سُرُّكَ؟ قَالَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ:
بَلَى، وَلَكِنْ يَرْشُحُ عَلَيْكَ مَا يَطْفُخُ مِنِّي. فَقَالَ كُمِيلٌ: أَوْمَلْتُكَ
يُخَيِّبُ سَائِلًا! قَالَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: الْحَقِيقَةُ، كَشْفُ سُبُّحَاتِ الْجَلَالِ مِنْ
غَيْرِ إِشَارَةٍ. فَقَالَ كُمِيلٌ: زَدْنِي فِيهِ بِيَانًا. قَالَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: هَذِهِ السُّرُّ

لِعَبَةَ السُّتْرِ. فَقَالَ كُمِيلٌ: زَدْنِي فِيهِ بَيَانًا. قَالَ عَلَيْهِ الْحَمْدُ: ثُورْ أَشْرَقَ مِنْ صُبْحِ الْأَزْلِ، فَيَلْوُحُ عَلَى هَيَّاكِلِ التَّوْحِيدِ آثَارُهُ. فَقَالَ كُمِيلٌ: زَدْنِي فِيهِ بَيَانًا. قَالَ عَلَيْهِ الْحَمْدُ: أَطْفَى السَّرَّاجَ، فَقَدْ طَلَعَ الصُّبْحُ.

المصادر: الأسرار ونبع الأنوار، ص: ٢٨، وص: ١٧٠.

(محو): قَالَ عَلَيْهِ الْحَمْدُ لِكُمِيلٍ حَفْظُهُ: «مَخْوُ الْمَوْهُومُ، وَصَحُوْ ج ١ ١٢٦
ج ٢ ٢١٧ المَعْلُومُ».

المصادر: جامع الأسرار ونبع الأنوار، ص: ٢٨، وص: ١٧٠.

(خلوق): قَوْلُهُ عَلَيْهِ الْحَمْدُ: «مَخْلُوقٌ مِثْلُكُمْ، مَرْذُوذٌ إِلَيْكُمْ». ج ٢ ٢٦٥

المصادر: روى عن الإمام أبي جعفر محمد بن علي الباقي عَلَيْهِ الْحَمْدُ، وما بين المعرفتين نقلناه من المصدر، راجع: بحار الأنوار، ج: ٦٦، ص: ٢٩٣.

(مرتين): عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ؛ سَأَلَ أَبُو بَصِيرٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْحَمْدُ وَأَنَا حَاضِرٌ فَقَالَ: جَعَلْتُ فِدَاكَ، كَمْ عُرِجَ بِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْحَمْدُ؟

فَقَالَ: «مَرْتَنِينِ، فَأَوْفَقَهُ جَبْرِئِيلُ مَوْقِفًا فَقَالَ لَهُ: مَكَائِكَ يَا مُحَمَّدُ، فَلَقَدْ وَقَفْتَ مَوْقِفًا مَا وَقَفَهُ مَلَكٌ قَطُّ وَلَا تَبِي، إِنَّ رَبِّكَ يُصَلِّي.

فَقَالَ: يَا جَبْرِئِيلُ! وَكَيْفَ يُصَلِّي.

قالَ: يَقُولُ "سُبُّوحٌ قُدُوسٌ، أَنَا رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، سَبَقْتَ رَحْمَتِي غَضَبِي".

فَقَالَ: اللَّهُمَّ عَفْوَكَ عَفْوُكَ.

قالَ: وَكَانَ كَمَا قَالَ اللَّهُ: (قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى) [سورة النجم، الآية: ٩].

فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ: جَعَلْتُ فِدَاكَ، مَا قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى؟

قالَ: مَا بَيْنَ سِيَّهَا إِلَى رَأْسِهَا، فَقَالَ: كَانَ بَيْنَهُمَا حِجَابٌ يَتَلَالُ

يَخْفُقُ.

وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا وَقَدْ قَالَ: زَيْرُ جَدِّهِ، فَنَظَرَ فِي مُثْلِ سَمَّ الْبَرَّةِ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ نُورِ الْعَظَمَةِ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا مُحَمَّدُ. قَالَ: لَيْكَ رَبِّي.

قَالَ: مَنْ لَأْمَتْكَ مِنْ بَعْدِكَ؟ قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: عَلَيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَقَائِدُ الْغُرَّ الْمُحَاجِلِينَ.

قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَأَبِي بَصِيرٍ: يَا أَبَا مُحَمَّدَ، وَاللَّهُ مَا جَاءَتْ وَلَا يَةٌ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَكِنْ جَاءَتْ مِنَ السَّمَاءِ مُشَافَّهَةً».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ٤٤٣-٤٤٢. بحار الأنوار، ج: ١٨، ص:

.٣٠٦

(المعروف): جاء رجل إلى رسول الله ﷺ وقال: ما رأس العلم؟ ج ١ ١٣

قال ﷺ: «مَعْرِفَةُ اللَّهِ حَقٌّ مَعْرِفَتِهِ».

المصادر: التوحيد، ص: ٢٨٤-٢٨٥. جامع الأخبار، ص: ٥. مشكاة

الأنوار، ص: ١٠. منية المريد، ص: ٣٦٦-٣٦٧. بحار الأنوار، ج: ٣، ص:

.١٤

(معنى): عن أبي الحسن الأول عَلَيْهِ السَّلَامُ، أنه قال: «مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ ج ٣ ٨٣

اللهُ أَعْلَمُ»، فَكُلُّ مُيسَرٍ لِمَا خَلَقَ لَهُ؛ إِنَّ اللَّهَ هُكْلٌ خَلَقَ الْجِنَّةِ وَالْإِنْسَانَ لِيَعْبُدُهُ، وَلَمْ يَخْلُقْهُمْ لِيَغْصُبُوهُ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ هُكْلٌ: «وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّةَ وَالْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ» [سورة الذاريات، الآية: ٥٦]

فَيَسِّرْ كُلًا لِمَا خَلَقَ لَهُ، فَالوَيْلُ لِمَنْ اسْتَحْبَّ الْعَمَى عَلَى الْهُدَى».

المصادر: بحار الأنوار، ج: ٦٤، ص: ١١٩. التوحيد، ص: ٣٥٦

(من): عن أبي الحسن موسى عليه السلام، عن آبائه عليهما السلام قال؛ قال ج ١ ٢٧٥ رسول الله عليهما السلام: «...مَنْ أَرَادَ اللَّهَ بِدَأْ بِكُمْ، وَمَنْ وَحَدَهُ قَبْلَ عَنْكُمْ، وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ». المسند

المصادر: من الزيارة الجامدة الكبيرة، راجع: من لا يحضره الفقيه، ج: ٢، ص: ٦١. تهذيب الأحكام، ج: ٦، ص: ٩٩. مستدرك الوسائل، ج: ١٠، ص: ٤٢٣. بحار الأنوار، ج: ٩٩، ص: ١٣١. البلد الأمين، ص: ٣٠٠. عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج: ٢، ص: ٢٧٦.

(من): في حديث الرضا عليه السلام: «مَنْ أَنْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْقَدِيرَ وَالْمُقْدَرَ». المسند

المصادر: التوحيد، ص: ٤٣٧. عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج: ١، ص: ١٧٦. بحار الأنوار، ج: ١٠، ص: ٣١٦.

(من): قال أمير المؤمنين عليه السلام: «مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ». المسند

المصادر: مصباح الشريعة، ص: ١٣. متشابه القرآن، ج: ١، ص: ٤٤. غرر الحكم، ص: ٢٣٢. عوالي الآلي، ج: ٤، ص: ١٠٢. بحار الأنوار، ج: ٢، ص: ٤٤. ج ١٢٦ ٢٣٠ ٢٥٨ ٤٤ ١٥٠ ٢١٠ ٢١٧ ٤٥٢

(من): قالوا عليه السلام: «مَنْ عَرَفَنَا عَرَفَ اللَّهَ، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْنَا لَمْ يَعْرِفْ اللَّهَ». المسند

المصادر: بحار الأنوار، ج: ١٦، ص: ٣٦٤ - ج: ٢٣، ص: ١٢٨. الأمالي للصادق، ص: ٦٥٧. كمال الدين، ج: ١، ص: ٢٦١.

(من) : قوله عليه السلام : «مَنْ عَرَفَنَا فَقَدْ عَرَفَ اللَّهَ، وَمَنْ جَهَلَنَا فَقَدْ جَهَلَ اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَنَا فَقَدْ أطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانَا فَقَدْ عَصَى اللَّهَ». ج ٢ ٢٢٧

المصدر: الأمالي للصدوق، ص: ٦٥٧. كمال الدين، ج: ١، ص: ٢٦١.
بحار الأنوار، ج: ١٦، ص: ٣٦.

(مِنْزَلَة) : في التَّوْسُطِ بَيْنَ هَذِينِ؛ «مِنْزَلَةٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا الْعَالَمُ عَلَيْهِمُ، ج ٢ ٣٤٩ أَوْ مَنْ عَلِمَهُ إِيَّاهَا الْعَالَمُ»، كَمَا فِي رِوَايَةِ التَّوْحِيدِ عَنْ سَيِّدِ السَّاجِدِينَ.

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١٥٩.

(مِنْهُ) : عَنْهُ عَلَيْهِمُ، قوله: «مِنْهُ الْبَيَاضُ، وَمِنْهُ ضَوْءُ النَّهَارِ». ج ١ ٣٥٧
المصادر: التَّوْحِيد، ص: ٣٢٥-٣٢٦. الاختصاص، ص: ٧٢. تفسير القمي،
ج: ٢، ص: ٢٤. بحار الأنوار، ج: ٢٤، ص: ٣٧٥.

حرف النون)

(نَحْنُ): أشار إليه الإمام البارق عليه السلام في الرواية عن أبي حمزة، عن ج ١ ١٩٢
أبي جعفر عليه السلام؛ في حديث أنه قال للحسن البصري: «تَعْنِي قَرَى الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لِمَنْ أَفَرَّ بِفَضْلِنَا، حَيْثُ أَمْرَهُمُ اللَّهُ أَنْ يُأْتُونَا؛ فَقَالَ: (وَجَعَلْنَا بَيْتَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً)، وَالْقَرَى الظَّاهِرَةُ: الرُّسُلُ وَالثُّقَلَةُ عَنَّا إِلَى شِيعَتَنَا وَفُقَهَاءِ شِيعَتَنَا إِلَى شِيعَتَنَا. وَقَوْلُهُ: (وَقَدْرُنَا فِيهَا السَّيِّرَ)، فَالسَّيِّرُ مَثَلُ الْعِلْمِ يَسِيرُ بِهِ (لِيَالِي وَأَيَامًا)، مَثَلًا لِمَا يَسِيرُ بِهِ مِنْ الْعِلْمِ فِي الْلَّيَالِي وَالْأَيَامِ عَنَّا إِلَيْهِمْ فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَالْفَرَائِضِ. (آمِنِينَ) فِيهَا إِذَا أَخْدُنَا عَنْ مَعْدِنَاهَا الَّذِي أَمْرَوْا أَنْ يَأْخُذُوا عَنْهُ، آمِنِينَ مِنَ الشَّكِّ وَالضَّلَالِ، وَالثُّقَلَةُ إِلَى

الحرام من الحال، فهم أخذوا العلم عنّهم وجب لهم بأخذهم
عنهم المغفرة؛ لأنّهم أهل ميراث العلم من آدم إلى حيث انتهوا،
ذرية مصفاة بعضها من بعض...».

المصادر: الاحتجاج، ج: ٢، ص: ٣٢٧. تأويل الآيات الظاهرة، ص: ٤٦٢.

وسائل الشيعة، ج: ٢٧، ص: ١٥٢. مستدرك الوسائل، ج: ١٧، ص:
٣١٦.

(نحن): أشاروا عليهما بقولهم: «نَحْنُ الْأَعْرَافُ الَّذِينَ لَا يُعْرَفُ اللَّهُ ج ١ ٢٧٥
إِلَّا بِسَيِّلٍ مَفْرِفَتَنَا».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١٨٤. تأويل الآيات الظاهرة، ص: ١٨.

تفسير العياشي، ج: ٢، ص: ١٩. تفسير فرات الكوفي، ص: ١٤٣. بصائر
الدرجات، ص: ٤٩٧. بحار الأنوار، ج: ٨، ص: ٣٣٨.

(نحن): قال أمير المؤمنين عليهما: «نَحْنُ الصَّلَاةُ، وَنَحْنُ الرَّكَاةُ، ج ٢ ٣٣٩
وَنَحْنُ الْأَعْمَالُ، وَنَحْنُ الثَّوَابُ، وَنَحْنُ الْعِقَابُ»، نقلته بالمعنى من
أقواله عليهما.

المصادر: تأويل الآيات الظاهرة، ص: ٢٢-٢١. ٢٠١. وص: ٨٠١. بحار الأنوار،
ج: ٢٤، ص: ٣٠٣.

(نور): قول علي عليهما لكميل في قوله: «نُورٌ أشراقٌ منْ صُبْحٍ ج ١ ٢٧٠
٢٩٠ الأَذْلِ».

المصادر: جامع الأسرار ومنبع الأنوار، ص: ٢٨، وص: ١٧٠.

(حرف الهاء)

(هذا): أشار الرضا عليهما إلى ذلك في الرد على سليمان المروزي، ج ٢ ١٤٠
قال عليهما: «هَذَا قَوْلُ ضَرَارٍ وَأَصْحَابِهِ، فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ: أَنَّ
الْمَشِيشَةَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ، وَتَنْكُحُ وَتَحْمِي وَتَمُوتُ»، نقلت بعض

معناه.

المصادر: التوحيد، ص: ٤٤٨. الاحتجاج، ج: ٢، ص: ٤٠٤. عيون أخبار الرضا عليهما السلام، ج: ١، ص: ١٨٦. بحار الأنوار، ج: ١٠، ص: ٣٣٣-٣٣٤.

(هو): إشارة بقول الرضا عليهما السلام: «هُوَ الْمَالِكُ لِمَا مَلَكُوهُمْ، وَالْقَادِرُ عَلَىٰ مَا أَفْدَرَهُمْ عَلَيْهِ». ج ١٥٨
ج ٢ ٣٥٧

المصادر: التوحيد، ص: ٣٦١. الاحتجاج، ج: ٢، ص: ٤١٤. الاختصاص، ص: ١٩٨. إرشاد القلوب، ج: ١، ص: ١٦٣. تحف العقول، ص: ٣٧. العدد القرية، ص: ٣٤. عيون أخبار الرضا عليهما السلام، ج: ١، ص: ١٤٤.
كشف الغمة، ج: ٢، ص: ٢٨٩.

(هو): عن عيسى بن راشد، عن أبي جعفر الباقر عليهما السلام في قوله: ج ٣٢٥
 «كَمِشْكَاهَ فِيهَا مَضْبَاحٍ»، قال: «هُوَ نُورُ الْعِلْمِ فِي صَدْرِ النَّبِيِّ عليه السلام، (المضباح في زجاجة)، وَالزُّجَاجَةُ: صَدْرُ عَلَيٰ عليه السلام، صَارَ عِلْمُ النَّبِيِّ عليه السلام إِلَى صَدْرِ عَلَيٰ، عِلْمُ النَّبِيِّ عَلَيَا (صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عِلْمٌ. (يوَقِنُدُ مِنْ شَجَرَةِ مُبَارَكَةٍ)، نُورُ الْعِلْمِ. (لا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ)، لَا يَهُودِيَّةَ وَلَا نَصْرَانِيَّةَ. (يَكَادُ زَيْثَانًا يُضِيِّعُ وَلَوْلَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ)، قال: يَكَادُ الْعَالَمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ يَتَكَلَّمُ بِالْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ. (نُورٌ عَلَى نُورٍ)، أَيْ: إِمَامٌ مُؤَيَّدٌ بِنُورِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ، فِي أَثْرِ إِمَامٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، وَذَلِكَ مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، فَهُوَ لَاءُ الْأُوْصِيَّاتِ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ اللهُ خَلَفَاءَهُ فِي أَرْضِهِ، وَحَجَاجَةُ عَلَىٰ خَلْقِهِ، لَا تَخْلُو الْأَرْضُ فِي كُلِّ عَصْرٍ مِنْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١٩٥. تأويل الآيات الظاهرة، ص: ٣٥.
تفسير فرات الكوفي، ص: ٢٨١. تفسير القمي، ج: ٢، ص: ١٠٣.

التوحيد، ص: ١٥٧. الصراط المستقيم، ج: ٢، ص: ٤٢. كشف القيين،
ص: ٤١٦. معاني الأخبار، ص: ١٥. المناقب، ج: ١، ص: ٢٨٠. فتح
الحق، ص: ٢٠٧.

(هي): عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرِ عَلَيْهِمَا عَمَّا
يَرَوُونَ: أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ؟، فَقَالَ: «هِيَ صُورَةُ
مُخْدَثَةٍ مَخْلُوقَةٌ، اصْطَفَاهَا اللَّهُ وَاخْتَارَهَا عَلَى سَائِرِ الصُّورِ
الْمُخْتَلِفَةِ، فَأَصَافَهَا إِلَى نَفْسِهِ، كَمَا أَصَافَ الْكَعْبَةَ إِلَى نَفْسِهِ،
وَالرُّوحَ إِلَى نَفْسِهِ، فَقَالَ: (يَنْتَي) [سورة البقرة، الآية: ١٢٥]،
وَقَالَ: (نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي) [سورة ص، الآية: ٢٩].».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١٣٤. الاحتجاج، ج: ٢، ص: ٣٢٣.
التوحيد، ص: ١٠٣.

(هي): في أصول الكافي، في جواب السائل بهذا الكلام: هل الأسماء ج ٣ ١٤٥
والصفات التي ذكرت في القرآن هي هو؟. فقال مولى الأنام في
جوابه: «هِيَ عِنْدَهُ فِي عِلْمِهِ، وَهُوَ مُسْتَحْقِهَا».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١١٦. التوحيد، ص: ١٩٣. بحار الأنوار، ج:
٥٤، ص: ٨٢-٨٣.

(حرف الواو)

(وأسماؤه): قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِمَا: «وَأَسْمَاؤُهُ تَغْيِيرٌ، وَصِفَاتُهُ تَفْهِيمٌ». ج ١ ١٧٤

المصادر: التوحيد، ص: ٣٦. الأمالي للمفيد، ص: ٢٥٥. الأمالي للطوسى،
ص: ٢٢. عيون أخبار الرضا عَلَيْهِمَا، ج: ١، ص: ١٥١. العدد القوية، ص:
٤٥٣ ٢٩٥. تحف العقول، ص: ٦٣. أعلام الدين، ص: ٦٩. الاحتجاج، ج: ٢،
٤٥٦ ص: ٣٩٩.

(واعلم): قَالَ عَلَيْهِمَا: «وَاعْلَمْ أَنَّ الْوَاحِدَ... لَمْ يَخْلُقْ شَيْئًا فَرْدًا
قَائِمًا بِنَفْسِهِ دُونَ غَيْرِهِ لِلَّذِي أَرَادَ مِنَ الدَّلَالَةِ عَلَى نَفْسِهِ». ج ١ ٣١٤

المصادر: التوحيد، ص: ٤٣٩. عيون أحجار الرضا عليهما السلام، ج: ١، ص: ١٧٦. بحار الأنوار، ج: ١٠، ص: ٣١٦.

(والحرف): قول أمير المؤمنين عليهما السلام لأبي الأسود الدؤلي: ج ٤١٦ «وَالْحُرْفُ مَا ذَلَّ عَلَى مَعْنَى لَيْسَ بِاسْمٍ وَلَا فِعْلًا».

المصادر: الفصول المختارة، ص: ٩١. المناقب، ج: ٢، ص: ٤٧. بحار الأنوار، ج: ٤٠، ص: ١٦٢.

(والحرروف): قال الإمام الرضا عليهما السلام في احتياجاته في مجلس المأمون: «..وَالْحُرْفُ لَا تَدْلُّ عَلَى غَيْرِ أَنفُسِهَا. قَالَ الْمَأْمُونُ: وَكَيْفَ لَا تَدْلُّ عَلَى غَيْرِ أَنفُسِهَا؟

قال الرضا عليهما السلام: لَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَجْمَعُ مِنْهَا شَيْئًا لِغَيْرِ مَعْنَى أَبَدًا، إِذَا أَلْفَ مِنْهَا أَخْرُفًا أَرْبَعَةً أَوْ خَمْسَةً أَوْ سَيْئَةً، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَقْلَعَ، لَمْ يُؤْلِفْهَا لِغَيْرِ مَعْنَى، وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا لِمَعْنَى مُحَدَّثٍ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ شَيْئًا..».

المصادر: التوحيد، ص: ٤٣٧. عيون أحجار الرضا عليهما السلام، ج: ١، ص: ١٧٤. بحار الأنوار، ج: ١٠، ص: ٣١.

(والخامس): أشار إليه الصادق عليهما السلام بقوله: «وَالْخَامِسُ: الْكَوْنُ ج ٣٤ الناري».

(والذي): قول أمير المؤمنين (عليهما السلام) وصلوات الله عليه في خطبته ٣٥ التي يسمى: «وَالَّذِي بِالْجِسْمِ ظَهُورٌ، فَالْعَرَضُ يَنْزَمُ».

٣٦

٣٧

(والقى): قال أمير المؤمنين عليهما السلام: «وَالْقَى فِي هَوَيْتَهَا مِثَالَهُ، ج ٣٦٧ فَأَظْهَرَ عَنْهَا أَفْعَالَهُ..».

المصادر: الماقب، ج: ٢، ص: ٤٩. غرر الحكم، ص: ٢٣١. الصراط المستقيم، ج: ١، ص: ٢٢٢. بحار الأنوار، ج: ٤٠، ص: ١٦٥.

٢٨٠ ج ٢ (والكون)؛ لأنَّه عَلَيْهِ الْكَفَلَهُ، قال: «وَالْكَوْنُ السَّادِسُ أَظْلَلَهُ وَدَرَّ».

(والله): من مناظرات الإمام الرضا علي بن موسى (صلوات الله عليه) واحتجاجه على أرباب الملل المختلفة، والأديان المتشتتة في مجلس المؤمنون، قال عَلَيْهِ الْكَفَلَهُ: «..وَالله تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَابِقٌ لِلْإِبْدَاعِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ قَبْلَهُ بِشَيْءٍ، وَلَا كَانَ مَعْهُ شَيْءٌ، وَالْإِبْدَاعُ سَابِقٌ لِلْحُرُوفِ، وَالْحُرُوفُ لَا تَدْلُلُ عَلَى غَيْرِ نَفْسِهَا». قال المؤمنون: وكيف لا تدل على غير نفسها؟ قال الرضا عَلَيْهِ الْكَفَلَهُ: لأنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَجْمِعُ مِنْهَا شَيْئاً لِغَيْرِ مَعْنَى أَبَداً، فَإِذَا أَلْفَ مِنْهَا أَخْرُفًا أَرْبَعَةً أَوْ خَمْسَةً أَوْ سَتَّةً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَقْلَلُ لَمْ يُؤْلِفَهَا لِغَيْرِ مَعْنَى، وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا لِمَعْنَى مُحَدَّثٍ، لَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ شَيْئاً..».

المصادر: التوحيد، ص: ٤٣٧. عيون أخبار الرضا عَلَيْهِ الْكَفَلَهُ، ج: ١، ص: ١٧٤. بحار الأنوار، ج: ١٠، ص: ٣١٥.

٤٤٧ ج ٢ (إن): قول سيد الوصيين عَلَيْهِ الْكَفَلَهُ، في خطبته المسماة بالدرة البتيمية قال عَلَيْهِ الْكَفَلَهُ: «وَإِنْ قُلْتَ: مِمْ؟ فَقَدْ بَأَيْنَ الْأَشْيَاءِ كُلُّهَا، فَهُوَ هُوَ. وَإِنْ قُلْتَ: فَهُوَ هُوَ، فَالْهَاءُ وَالْوَاءُ وَكَلَامُهُ صِفَةُ اسْتِدَالِّ اللَّهِ عَلَيْهِ، لَا صِفَةُ تَكْشِفُ لَهُ إِلَيْ آخرِهِ».

٣٥٣ ج ٢ (إنما): قال عَلَيْهِ الْكَفَلَهُ: «وَإِنَّمَا خَلَقْتُمْ لِلْبَقَاءِ، وَإِنَّمَا تُنْقَلِّونَ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ».

المصادر: غرر الحكم، ص: ١٣٣. بحار الأنوار، ج: ٦، ص: ٢٤٩، وج: ٥٨، ص: ٧٨.

٣١٣ ج ١ (وباسنك): في الدُّعَاءِ: «وَبِاسْمِكَ الَّذِي اسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ، فَلَا

يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ».

المصادر: إقبال الأعمال، ص: ٦٧٨. البلد الأمين، ص: ١٨٤. المصباح

للكلفعمي، ص: ٥٣٦. مصباح المتهجد، ص: ٨١٥

(وذلك): قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ: «وَذَلِكَ أَنِّي أَوْلَى ج ١ ١٥٦

بِحَسَنَاتِكَ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَوْلَى بِسَيِّئَاتِكَ مِنِّي». ج ٢ ٣٤٢

المصادر: ورد بطرق متعددة، وبالفاظ مختلفه، راجع: الكافي، ج: ١، ص:

١٥٢. تفسير العياشي، ج: ١، ص: ٢٥٨. ٢٥٨. تفسير القمي، ج: ٢، ص:

٢١٠. التوحيد، ص: ٣٣٨. عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج: ١، ص: ١٤٣.

فقه الرضا عليه السلام، ص: ٣٤٩-٣٥٠. قرب الإسناد، ص: ١٥١. كشف

. الغمة، ج: ٢، ص: ٢٨٩

(وغيوره): قوله عليه السلام: «وَغَيْرُهُ تَجْدِيدُ لِمَا سِوَاهُ».

المصادر: التوحيد، ص: ٣٦

٤٤١

(وكمال): أشار علي عليه السلام، بقوله: «وَكَمَالٌ تَوْحِيدِهِ نَفْيٌ ج ١ ٢٩٤

الصَّفَاتِ عَنْهُ، بِشَهَادَةِ كُلِّ صِفَةٍ أَنَّهَا غَيْرُ الْمَوْصُوفِ.. إِلَخ». ج ٢ ١٥٢

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١٤٠. التوحيد، ص: ٥٧

(وكمال): قال عليه السلام: «وَكَمَالٌ تَوْحِيدِهِ الْإِخْلَاصُ لَهُ، وَكَمَالٌ ج ١ ٢٩٥

الْإِخْلَاصُ لَهُ نَفْيُ الصَّفَاتِ عَنْهُ، لِشَهَادَةِ كُلِّ صِفَةٍ أَنَّهَا غَيْرُ ج ٢ ١٥٢

الْمَوْصُوفِ..».

المصادر: فتح البلاغة، ص: ٣٩. الاحتجاج، ج: ١، ص: ١٩٩. عوالي

اللائي، ج: ٤، ص: ١٢٦. فتح الحق، ص: ٦٥

(وما): عن معاوية بن عمارة قال؛ قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت ج ٢ ٦٥

فذاك، هذا الحديث الذي سمعته منك ما تفسيره؟. قال: «وَمَا

هُوَ؟». قال: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ».

فقال: «يا معاويه! إنَّ اللهَ خلَقَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ نُورٍ، وَصَبَّغَهُمْ فِي رَحْمَتِهِ، وَأَخْدَى مِنْا قَهُمْ لَنَا بِالْوَلَائِهِ عَلَى مَعْرِفَتِهِ يَوْمَ عَرَفَهُمْ نَفْسَهُ، فَالْمُؤْمِنُ أَخْرُوُ الْمُؤْمِنِ لِأَيْنِهِ وَأَمْهُ، أَبُوهُ الثُّورُ، وَأَمْهُ الرَّحْمَةُ، وَإِلَمَا يُنْظَرِ بِذَلِكَ النُّورِ الَّذِي خَلَقَ مِنْهُ». [١]

المصادر: بصائر الدرجات، ص: ٨٠. فضائل الشيعة، ص: ٢٧. بحار الأنوار، ج: ٦٤، ص: ٧.

(ومقاماتك): قال الحجّة عليه السلام، في الإشارة إلى ذلك في دعاء ج ١ ١٢٧
رجب: «ومقاماتك التي لا تُغطّيل لها في كلّ مكان، يُعرفُك بها منْ عَرَفَكَ، لَا فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا؛ إِنَّا لَهُمْ عَبَادُكَ وَخَلْقُكَ، فَتَقْهِي وَرَتْقَهَا بِيَدِكَ، بَدْوَهَا مِنْكَ وَعَوْدَهَا إِلَيْكَ، أَعْضَادُ وَأَشْهَادُ، وَمَنَاءُ وَأَذْوَادُ، وَحَفَظَةُ وَرُوَادُ، فَبِهِمْ مَلَأْتَ سَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ، حَتَّى ظَهَرَ أَنَّ لَآللَّهِ إِلَّا أَنْتَ..». [٢]

المصادر: إقبال الأعمال، ص: ٦٤٦. البلد الأمين، ص: ١٧٩. المصباح للكتفعي، ص: ٥٢٩. مصباح المتهجد، ص: ٣. بحار الأنوار، ج: ٩٥، ص: ٩٣.

(نور): عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: «وَنُورٌ أَيْضُّ، مِنْهُ أَيْضُ» ج ١ ٣٥٦
البياض.. [٣]

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١٢٩. بحار الأنوار، ج: ٥٥، ص: ١٠.

(وهذا): روى محمد بن علي الطرازي بإسناده إلى أبي علي بن إسماعيل بن يسار قال: لَمَّا حمل موسى عليه السلام إلى بغداد، وكان ذلك في رجب سنة تسع وسبعين ومائة، دعا بهذا الدُّعاء، وهو من مذكور أدعية رجب: «..وَهَذَا رَجَبُ الْمَرْجَبُ [الْمُكَرَّمُ]، الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ، أَوَّلَ الْأَشْهُرِ الْحُرُمُ، أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْمِ، يَا ذَا

الجُود والكَرَم، فَتَسْأَلُكَ بِهِ، وَبَاسْمِكَ الْأَعْظَمُ الْأَعْظَمُ،
الْأَجَلُ الْأَكْرَمُ، الَّذِي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَ فِي ظِلِّكَ، فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ
إِلَى غَيْرِكَ؛ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ».

المصادر: إقبال الأعمال، ص: ٦٧٨. البلد الأمين، ص: ١٨٤. المصباح
للكفumi، ص: ٥٣٦. مصباح المتهجد، ص: ١٥.

١٠٠ ج ٢ (وهم): في أخبار التكليف الأول: «وَهُمْ كَالذِّرَّ يَدِبُونَ». المصادر: الكافي، ج: ٢، ص: ٦. بصائر الدرجات، ص: ٧٠. الحasan، ج: ١، ص: ٢٨٢. بحار الأنوار، ج: ٢٦، ص: ٢٧٩.

١٢٢ ج ٢ (وهو): أشار إلى هذا المعنى أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة يوم الغدير والجمعة، في الثناء على الله، قال عليهما: «وَهُوَ مُنْشِئُ الشَّيْءِ حِينَ لَا شَيْءٌ، إِذْ كَانَ الشَّيْءُ مِنْ مَشِيقَتِهِ». المصادر: في هذه المقطوعة حصل دمج بين ألفاظ خطيبتين، راجع: الاحتجاج، ج: ١، ص: ٥٨. التحسين لابن طاوس، ص: ٥٧٩. روضة الوعاظين، ج: ١، ص: ٩١. العدد القوية، ص: ١٧٠. اليقين، ص: ٣٤٧. بحار الأنوار، ج: ٣٧، ص: ٢٠. مصباح المتهجد، ص: ٧٥٣. إقبال الأعمال، ص: ٤٦١، المصباح للكفumi، ص: ٦٩٦.

١٨ ج ٢ (وهو): قول الإمام الصادق عليه السلام: «وَهُوَ مِنَ الْمَلْكُوتِ». المصادر: تفسير نور الثقلين، ج: ٣، ص: ٢١٥.

٤٣ ج ٣ (ووهب): قال الصادق عليه السلام: «وَهَبَ لِأَهْلِ الْمَغْصِيَةِ الْقُوَّةَ عَلَى مَغْصِيَتِهِ؛ لَسْبِقَ عِلْمَهُ فِيهِمْ، وَمَنْتَهُمْ إِطَاقَةُ الْقُبُولِ مِنْهُ..». المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١٥٣. التوحيد، ص: ٣٥٤. بحار الأنوار، ج: ٥، ص: ١٥٦.

١٩ ج ٢ (يا): إشارة إلى ما روي عن كميل بن زياد أنه قال: سألت مولانا أمير المؤمنين علياً عليه السلام، فقلت: يا أمير المؤمنين! أريد أن تعرفي

نفسي. قال: «يا كَمِيل! وَأَيُّ الْأَنْفُسِ تُرِيدُ أَنْ أُغْرِفَك؟». قلتُ: يا مولاي! هل هي إلا نفس واحدة؟ قال: يا كَمِيل! إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةٌ؛ التَّائِمَيَّةُ التَّبَاتِيَّةُ، وَالْحَسِيَّةُ الْحَيْوَانِيَّةُ، وَالنَّاطِقَةُ الْقُدُسِيَّةُ، وَالْكُلِّيَّةُ الْإِلَهِيَّةُ، وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٌ مِنْ هَذِهِ خَمْسُ قُوَى وَخَاصِيَّاتٍ.

فَالتَّائِمَيَّةُ التَّبَاتِيَّةُ: لَهَا خَمْسُ قُوَى؛ مَاسَكَةُ وَجَاذِبَةُ، وَهَاضِمَةُ وَدَافِعَةُ وَمُرْبِّيَّةُ، وَلَهَا خَاصِيَّاتٌ؛ الزِّيَادَةُ وَالثُّقُصَانُ، وَأَبْعَاثُهَا مِنَ الْكَبَدِ. وَالْحَسِيَّةُ الْحَيْوَانِيَّةُ: لَهَا خَمْسُ قُوَى؛ سَمْعٌ وَبَصَرٌ، وَشَمٌّ وَذُوقٌ وَلَمْسٌ، وَلَهَا خَاصِيَّاتٌ؛ الرِّضَا وَالْغَضَبُ، وَأَبْعَاثُهَا مِنَ الْقَلْبِ. وَالنَّاطِقَةُ الْقُدُسِيَّةُ: لَهَا خَمْسُ قُوَى؛ فَكْرٌ وَذَكْرٌ، وَعِلْمٌ وَحَلْمٌ وَنَيَاهَةٌ، وَلَيْسَ لَهَا الْبَعَاثُ، وَهِيَ أَشَبَّ الْأَشْيَاءِ بِالْتَّفُوسِ الْفَلَكِيَّةِ، وَلَهَا خَاصِيَّاتٌ؛ النَّزَاهَةُ وَالْحِكْمَةُ. وَالْكُلِّيَّةُ الْإِلَهِيَّةُ: لَهَا خَمْسُ قُوَى؛ بَهَاءُ فِي غَيَّاءِ، وَنَعِيمُ فِي شَقَاءِ، وَعِزٌّ فِي ذُلٍّ، وَفَقْرٌ فِي غَيَّاءِ، وَصَبْرٌ فِي بَلَاءِ، وَلَهَا خَاصِيَّاتٌ؛ الرِّضَا وَالشَّسْلِيمُ، وَهَذِهِ الَّتِي مَبْدُوُهَا مِنَ اللَّهِ وَإِلَيْهِ تَعُودُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَتَفَخَّضَ فِيهِ مِنْ رُوحِي﴾ [سورة الحجر، الآية: ٢٩]، وَقَالَ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَّةً» [سورة الفجر، الآيات: ٢٨-٢٧]، وَالْعَقْلُ فِي وَسْطِ الْكُلِّ».

المصادر: بحار الأنوار، ج: ٥٨، ص: ٨٥.

(حرف الياء)

(ي): روى شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي بإسناده إلى الفضل بن شاذان، عن داود بن كثير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أنتم الصلاة في كتاب الله تجيئون؟ وأنتم الزكاة؟ وأنتم الصيام؟ وأنتم

الحج؟

فقال: «يا ذاود! نحن الصّلَاة في كِتاب الله عَزَّلَكُ، وَنَحْنُ الزَّكَاة، وَنَحْنُ الصَّيَامُ، وَنَحْنُ الْحَجَّ، وَنَحْنُ الشَّهْرُ الْحَرَامُ، وَنَحْنُ الْبَلْدُ الْحَرَامُ، وَنَحْنُ كَعْبَةُ اللهِ، وَنَحْنُ قَبْلَةُ اللهِ، وَنَحْنُ وَجْهُ اللهِ، قالَ اللهُ تَعَالَى: (فَإِنَّمَا تُوَلُوا فَمَ وَجْهَ اللَّهِ) [سورة البقرة، الآية: ١١٥]، وَنَحْنُ الْآيَاتُ، وَنَحْنُ الْبَيِّنَاتُ.

وَعَدَوْنَا في كِتابِ الله عَزَّلَكُ، الفَحْشَاءُ وَالْمُنْكَرُ وَالْبَغْيُ، وَالْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ، وَالْأَئْصَابُ وَالْأَزْلَامُ، وَالْأَصْنَامُ وَالْأُوْثَانُ، وَالْجِبْتُ وَالْطَّاغُوتُ، وَالْمِيَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ.

يا ذاود! إنَّ اللهَ خَلَقَنَا فَأَكْرَمَ خَلْقَنَا، وَفَضَّلَنَا وَجَعَلَنَا أَمْنَاءَهُ وَحَفَظَنَّاهُ، وَخَرَأَهُ عَلَى مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، وَجَعَلَنَا أَضَدَادًا وَأَعْدَادًا، فَسَمَّانَا فِي كِتَابِهِ، وَكَنَّى عَنْ أَسْمَائِنَا بِأَحْسَنِ الْأَسْمَاءِ وَأَحَبَّهَا إِلَيْهِ، تَكْبِيَةً عَنِ الْعَدُوِّ، وَسَمَّيَ أَضَدَادَنَا وَأَعْدَادَنَا فِي كِتَابِهِ، وَكَنَّى عَنْ أَسْمَائِهِمْ، وَضَرَبَ لَهُمُ الْأَمْثَالَ فِي كِتَابِهِ فِي أَعْضِ الْأَسْمَاءِ إِلَيْهِ، وَإِلَى عِبَادِهِ الْمُتَقِّيِّينَ».

المصادر: تأویل الآیات الظاهرة، ص: ٢١-٢٢. وَص: ٨٠١. بخار الأنوار،

ج: ٢٤، ص: ٣٠٣.

(يا): روي عن أمير المؤمنين عليه السلام؛ أن النبي ﷺ سأله ربه ج ١ ١٢٧
سبحانه ليلة المراج ف قال: «يا رب! أي الأعمال أفضل؟. فقال ج ٢ ٢٢
الله تعالى: ليس شيء أفضل عندي من التوكل على، والرضا بما
قسمت. يا محمداً وجبت محبتى للمتحاين فى، ووجبت
محبتي للمتعاطفين فى، ووجبت محبتي للمتوافقين فى،
ووجبت محبتي للمتوكلين على، وليس لمحبتي علم ولا غاية ولا

نِهايَة، وَكُلَّمَا رَفَعْتُ لَهُمْ عِلْمًا وَضَعْتُ لَهُمْ عِلْمًا. أُولَئِكَ الَّذِينَ نَظَرُوا إِلَى الْمُخْلوقِينَ بِنَظَرِي إِلَيْهِمْ، وَلَمْ يَرْفَعُوا الْحَوَاجِجَ إِلَى الْخَلْقِ، بُطُونُهُمْ خَفِيفَةٌ مِنْ أَكْلِ الْحَرَامِ، تَعِيمُهُمْ فِي الدُّنْيَا ذِكْرِي وَمَحْبَبِي، وَرِضَايَي عَنْهُمْ».

المصادر: إرشاد القلوب، ج: ١، ص: ١٩٩. بحار الأنوار، ج: ٧٤، ص:

.٢٢-٢١

(يا): عن ابن عباس قال؛ قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام: «..يَا ج ٣ ٥٨
عَلَيَّ! أَتَتْنِي وَأَنَا مِنْكَ، وَرُوْحُكَ مِنْ رُوْحِي، وَطِينَتْكَ مِنْ طِينِتِي، وَشِيعَتْكَ خُلُقُوا مِنْ فَاضِلِ طِينَتِنَا..».

المصادر: إرشاد القلوب، ج: ٢، ص: ٤٢٣. روضة الوعاظين، ج: ٢، ص:

.٢٩٦

(يا): عن المفضل قال؛ قلتُ لأبي عبد الله عليه السلام: كَيْفَ كُنْتُمْ ج ٣ ٥٧
حِيتُ كُنْتُمْ فِي الظُّلَّةِ؟

فَقَالَ: «يَا مُفَضِّلُ! كُنَّا عِنْدَ رَبِّنَا لَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ غَيْرُنَا فِي ظُلَّةٍ خَضْرَاءَ، تُسَبِّحُهُ وَتُنَقَّدُهُ، وَتُهَلَّلُهُ وَتُمَجَّدُهُ، وَمَا مِنْ مَلَكٍ مُقْرَبٍ، وَلَا ذِي رُوحٍ غَيْرُنَا، حَتَّى بَدَأْنَا فِي خَلْقِ الْأَشْيَاءِ، فَخَلَقَنَا شَاءَ كَيْفَ شَاءَ، مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَغَيْرِهِمْ، ثُمَّ أَنْهَى عِلْمَ ذَلِكَ إِلَيْنَا».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ٤٤١. بحار الأنوار، ج: ١٥، ص: ٢٤، وج:

.١٩٦، ص: ٥٤

(يا): عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال؛ قال رسول الله ﷺ: «..يَا ج ٢ ٢٢٧
عَلَيَّ! مَنْ عَرَفَنَا فَقَدْ عَرَفَ اللَّهَ، وَمَنْ أَنْكَرَنَا فَقَدْ أَنْكَرَ اللَّهَ
عَنْكَ..».

المصادر: الأمالي للصدوق، ص: ٦٥٧. كمال الدين، ج: ١، ص: ٢٦١

بحار الأنوار، ج: ١٦، ص: ٣٦.

(يا): عن حابر بن يزيد قال؛ سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله عَنْكَ: ج ١ ٣٢٣

﴿أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبِسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [سورة ج ٢ ٧]

ق، الآية: ١٥]. قال: «يا حابر! تأولْنِي ذلك أنَّ الله يَعْلَمُ إِذَا أَفْتَى هَذَا الْخَلْقَ وَهَذَا الْعَالَمَ، وَسَكَنَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ؛ جَدِيدَ الله عَالَمًا غَيْرَ هَذَا الْعَالَمَ، وَجَدِيدَ خَلْقًا مِّنْ غَيْرِ فُحْوَةٍ وَأَنَّاتِ، يَعْبُدُونَهُ وَيُوَحِّدُونَهُ، وَخَلَقَ لَهُمْ أَرْضًا غَيْرَ هَذِهِ الْأَرْضِ تَحْمِلُهُمْ، وَسَمَاءً غَيْرَ هَذِهِ السَّمَاءِ تُظْلِمُهُمْ. لَعَلَكَ تَرَى أَنَّ الله إِنَّمَا خَلَقَ هَذَا الْعَالَمَ الْوَاحِدَ، وَتَرَى أَنَّ الله لَمْ يَخْلُقْ بَشَرًا غَيْرَكُمْ، بَلَى - وَالله - لَقَدْ خَلَقَ الله أَلْفَ أَلْفَ عَالَمًا، وَأَلْفَ أَلْفَ آدَمَ، أَلْتَ في آخرِ تِلْكَ الْعَوَالِمِ، وَأَوْلِكَ الْأَدَمِيِّينَ».

المصادر: التوحيد، ص: ٢٧٧. الخصال، ج: ٢، ص: ٦٥٢. بحار الأنوار،

ج: ٨، ص: ٣٧٤.

(يا): عن حابر بن يزيد قال؛ قال لي أبو جعفر عليه السلام: «يا حابر!

إِنَّ الله أَوَّلَ مَا خَلَقَ خَلَقَ مُحَمَّدًا ﷺ وَعَرْتَهُ الْهُدَاءَ الْمُهْتَدِينَ، فَكَانُوا أَشْبَاحَ نُورٍ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ». قُلْتُ: وَمَا الْأَشْبَاحُ؟

قال: ظِلُّ الْثُورِ أَبْدَانُ ثُورَانِيَّةِ بَلَا أَرْوَاحٍ، وَكَانَ مُؤَيَّدًا بِرُوحٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ رُوحُ الْقُدْسِ، فِيهِ كَانَ يَعْبُدُ اللهُ وَعَرْتَهُ، وَلِذَلِكَ خَلَقُوهُمْ حُلَمَاءَ عُلَمَاءَ، بَرَرَةَ أَصْفَيَاءَ، يَعْبُدُونَ اللهَ بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالسُّجُودِ، وَالسُّبُّوحِ وَالثَّهِيلِ، وَيُصَلُّونَ الصَّلَوَاتِ، وَيَحْجُجُونَ وَيَصُومُونَ».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ٤٤٢. بحار الأنوار، ج: ١٥، ص: ٢٥، وج:

٥٨، ص: ١٤٢.

(يا): عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَهُ: «..يَا عَلَيٌّ إِنَّ أَوَّلَ خَلْقٍ خَلَقَهُ اللَّهُ بِكُلِّ الْعُقْلِ، فَقَالَ لَهُ أَقْبِلُ، فَأَقْبَلَ. ثُمَّ قَالَ لَهُ أَذْبَرْ، فَأَذْبَرَ. فَقَالَ: وَعِزْتِي وَجَلَالِي، مَا خَلَقْتُ خَلْقًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكُمْ، بِكَ آخْذُ وَبِكَ أَعْطِي، وَبِكَ أُثِيبُ وَبِكَ أَعْاقِبُ». ج ١ ٤١٣

المصادر: من لا يحضره الفقيه، ج: ٤، ص: ٣٦٩. بحار الأنوار، ج: ٧٤، ص: ٦٠. عوالي الالبي، ج: ٤، ص: ٩٩-١٠٠. مستطرفات السراير، ص: ٤٤٢. مكارم الأخلاق، ص: ٦٠.

(يا): عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّانٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَجَرْتُهُ اخْتِلَافَ الشِّيَعَةِ؟ ج ٣ ٥٧

فَقَالَ: «يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يَرِزَّ مُتَفَرِّدًا بِوَحْدَانِيَّتِهِ، ثُمَّ خَلَقَ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَفَاطِمَةَ، فَمَكَثُوا أَلْفَ دَهْرٍ، ثُمَّ خَلَقَ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ، فَأَشْهَدَهُمْ خَلْقَهَا، وَأَجْرَى طَاعَتَهُمْ عَلَيْهَا، وَفَوَضَّ أُمُورَهَا إِلَيْهِمْ، فَهُمْ يُحْلِّونَ مَا يَشَاءُونَ، وَيُحَرِّمُونَ مَا يَشَاءُونَ، وَلَنْ يَشَاءُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى». ج ٣ ٥٧

ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! هَذِهِ الدِّيَانَةُ الَّتِي مَنْ تَقْدِمُهَا مَرَقُ، وَمَنْ تَخْلُفَ عَنْهَا مَحَقُّ، وَمَنْ لَرِمَهَا لَحِقَّ، خُذْهَا إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ». ج ٣ ٥٧

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ٤٤١. بحار الأنوار، ج: ١٥، ص: ١٩. وج: ٣٤١-٣٤٠. ج ٣ ٥٧

(يا): عَنْ يُوسُفِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يَا يُوسُفُ لَا تَقُولْ بِقَوْلِ الْقَدَرِيَّةِ، فَإِنَّ الْقَدَرِيَّةَ لَمْ يَقُولُوا بِقَوْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَلَا بِقَوْلِ أَهْلِ النَّارِ، وَلَا بِقَوْلِ إِنْلِيسَ، فَإِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ قَالُوا: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِي لَوْ لَا

أَنْ هَدَاهُ اللَّهُ، وَقَالَ أَهْلُ النَّارِ: «رَبَّنَا غَلَبْتُ عَلَيْنَا شَقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ»، وَقَالَ إِبْرِيزِيُّ: «رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي». فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَقُولُ بِقَوْلِهِمْ، وَلَكِنِي أَقُولُ؛ لَا يَكُونُ إِلَّا بِمَا شَاءَ اللَّهُ وَأَرَادَ وَقَدَرَ وَقَضَى. فَقَالَ: يَا يُوسُفُ! لَيْسَ هَذَا، لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَأَرَادَ وَقَدَرَ وَقَضَى، يَا يُوسُفُ! تَعْلَمُ مَا الْمَسْيَّةُ؟، قُلْتُ: لَا. قَالَ: هِيَ الْعَزِيمَةُ عَلَى مَا يَشَاءُ، فَتَعْلَمُ مَا الْقَدْرُ؟. قُلْتُ: لَا. قَالَ: هِيَ الْهَنْدَسَةُ، وَوَضْعُ الْحُدُودِ مِنَ الْبَقاءِ وَالْفَنَاءِ. قَالَ ثُمَّ قَالَ: وَالْقَضَاءُ هُوَ الْإِبْرَامُ وَإِقَامَةُ الْعَيْنِ».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١٥٧-١٥٨. تفسير القمي، ج: ١، ص: ٢٤.

بحار الأنوار، ج: ٥، ص: ١١٦-١١٧.

(يا): عَنْ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ج ١٦ فَوَرَّدَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ صَاحِبٌ كَلَامٍ وَفِقْهٍ وَفَرَائِضٍ، وَقَدْ جَئْتُ لِمُنَاظِرَةِ أَصْحَابِكَ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «..يَا حُمَرَانُ كَلِمُ الرَّجُلِ، فَكَلِمَةُ فَظَاهِرٍ عَلَيْهِ حُمَرَانٌ.. ثُمَّ قَالَ: يَا طَاقِي كَلِمَةُ، فَكَلِمَةُ فَظَاهِرٍ عَلَيْهِ الْأَحْوَلُ.. ثُمَّ قَالَ: يَا هَشَامَ بْنَ سَالِمٍ كَلِمَةُ، فَسَعَارَفَ.. ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَيْسِ الْمَاصِرِ: كَلِمَةُ، فَكَلِمَةُ، فَأَقْبَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَضْحَكُ مِنْ كَلَامِهِمَا مِمَّا قَدْ أَصَابَ الشَّامِيِّ..».

المصادر: الكافي، ج: ١، ص: ١٧١-١٧٢. الاحتجاج، ج: ٢، ص: ٣٦٥.

الإرشاد، ج: ٢، ص: ١٩٥. كشف الغمة، ج: ٢، ص: ١٧٤. بحار

الأنوار، ج: ٢٣، ص: ١٠.

(يا): في الدُّعاء: «يَا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ» ج ٢١٣

شَيْءٌ».

١٣٦ ٣ ج

المصادر: من دعاء الجوشن الكبير المروي عن النبي ﷺ، راجع: البلد الأمين، ص: ٤٠٣. المصباح للكفعمي، ص: ٢٤٩. بحار الأنوار، ج: ٩١، ص: ٣٨٦.

(يا): قال الإمام علي عليه السلام: «..يَا سُلَيْمَانَ! هَذَا الَّذِي عَبْتُمُوهُ عَلَى ضرَارٍ وَأَصْحَابِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: إِنْ كُلَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ بِكُلِّهِ فِي سَمَاءٍ أَوْ أَرْضٍ، أَوْ بَحْرٍ أَوْ بَرًّ، مِنْ كُلِّبٍ أَوْ خَنْزِيرٍ أَوْ قَرْدٍ، أَوْ إِنْسَانٍ أَوْ ذَائِبٍ؛ إِرَادَةُ اللَّهِ تَحْيَا وَتَمُوتُ، وَتَدْهَبُ وَتَأْكُلُ، وَتَشْرَبُ وَتَنْكُحُ، وَتَلْدُ وَتَظْلِمُ، وَتَفْعَلُ الْفَوَاحِشَ، وَتَكْفُرُ وَتُشْرِكُ)، فَبَرُأُ مِنْهَا وَتَعَادِيهَا، وَهَذَا حَدُثَ».

المصادر: التوحيد، ص: ٤٤٨. الاحتجاج، ج: ٢، ص: ٤٠٤. عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج: ١، ص: ١٨٦. بحار الأنوار، ج: ١٠، ص: ٣٣٤-٣٣٣.

(يسط): قال الصادق عليه السلام: «يُسْطِعُ لَنَا فَنْعَمٌ، وَيُقْبِضُ عَنَّا فَلَا فَنْعَمٌ، وَالإِمَامُ يُولَدُ وَيَلِدُ، وَيَصْحُ وَيَمْرَضُ، وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، وَيَبْوَلُ وَيَغْوَطُ، وَيَفْرَحُ وَيَخْرُنُ، وَيَضْحَكُ وَيَنْكِي، وَيَمُوتُ وَيَقْرُرُ، وَيَزَادُ فَيَعْلَمُ.

وَدِلَالَتُهُ فِي خَصْلَتَيْنِ: فِي الْعِلْمِ، وَاسْتِجَابَةِ الدَّعْوَةِ، وَكُلَّمَا أَخْبَرَ بِهِ مِنَ الْحَوَادِثِ الَّتِي تَحْدُثُ قَبْلَ كَوْنَهَا كَذَلِكَ بِعَهْدِ مَعْهُودٍ إِلَيْهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، تَوَارَثَهُ مِنْ آبَائِهِ طَيْلَلَةً».

المصادر: الخصال، ج: ٢، ص: ٥٢٨. بصائر الدرجات، ص: ٥١٣. بحار الأنوار، ج: ٢٦، ص: ٩٦.

٢٧٥ ١ ج

(يعرك): قالوا عليه السلام: «يَعْرِفُكَ بِهَا مَنْ عَرَفَكَ».

المصادر: من دعاء شهر رجب؛ إقبال الأعمال، ص: ٦٤٦. البلد الأمين،

ص: ١٧٩. المصباح للكفعمي، ص: ٥٢٩. مصباح المتهجد، ص: ٨٠٣.
بحار الأنوار، ج: ٩٥، ص: ٣٩٣.

(يعني): عن محمد بن مسلم قال؛ سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في ج ٢٨٣
قوله تعالى: **«الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ»** [سورة غافر، الآية: ٧]، قال: «يعني: محمداً وألياً، والحسن والحسين، وتوحاً
وأبراهيم، وموسى وعيسى عليهما السلام».

المصادر: تأويل الآيات الظاهرة، ص: ٦٩١. تفسير فرات الكوفي، ص:
٣٧٥. الصراط المستقيم، ج: ١، ص: ٢١٧. بحار الأنوار، ج: ٥٥، ص:
. ٣٥

(يعني): في تفسير القمي، قال عليه السلام: «**اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ**»، يعني: آدم عليه السلام، **«وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا»**، يعني: حواء».

المصادر: تفسير القمي، ج: ١، ص: ١٣٠. بحار الأنوار، ج: ١١، ص:
. ١٠٠

(يقرب): روى أبو أمامة عن النبي عليه السلام في قوله: **«وَيُسْقَى مِنْ ماءٍ صَدِيدٍ»** [سورة إبراهيم، الآية: ١٦]، قال: «يُقرَبُ إِلَيْهِ فِي كَرَهَةِ، فَإِذَا أَذْنَى مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ، وَوَقَعَ فَرْوَةُ رَأْسِهِ، فَإِذَا شَرَبَ قَطْعَ أَمْعَاءَهُ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ ذُبْرِهِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: **«وَسُقُوا ماءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ»** [سورة محمد، الآية: ١٥]، ويقول: «وَإِنْ يَسْتَغْشُوا يُغَاثُوا بِماءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ» [سورة الكهف، الآية: ٢٩...].

المصادر: بحار الأنوار، ج: ٨، ص: ٢٤٤

(يمسك): في الحديث: **«يُمْسِكُ الْأَشْيَاءَ بِأَظْلَلِهَا»**.

المصدر: الكافي، ج: ١، ص: ٩١. التوحيد، ص: ٥٨. بحار الأنوار، ج: ٤، ص: ٢٨٦.

(ينادي): عن أبي ولاد الحناظ، عن أبي عبد الله عليه السلام، لَمَّا سُئلَ عن ح ٢١٥ قوله: **«وَالنَّذِرُ هُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ»** [سورة مريم، الآية: ٣٩]، قال: «يُنادى مُنادٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ وَيَا أَهْلَ النَّارِ، هَلْ تَعْرِفُونَ الْمَوْتَ فِي صُورَةٍ مِنَ الصُّورِ؟ فَيَقُولُونَ: لَا.

فَيُؤْتَى بِالْمَوْتِ فِي صُورَةٍ كَبَشٍ أَمْلَحٍ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، ثُمَّ يُنَادَوْنَ جَمِيعًا: أَشْرَفُوا وَأَنْظُرُوا إِلَى الْمَوْتِ. فَيُشَرِّفُونَ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ بِهِ فَيَذْبِحُ. ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خَلُودٌ فَلَا مَوْتَ أَبَدًا، يَا أَهْلَ النَّارِ خَلُودٌ فَلَا مَوْتَ أَبَدًا».

المصادر: تفسير القمي، ج: ٢، ص: ٥٠. بحار الأنوار، ج: ٨، ص: ٣٤٤ - ٣٤٥.

فهرس المقصومين عليه السلام

المقصوم <small>عليه السلام</small>	الجلد	الصفحة
النبي الأعظم محمد بن عبد الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small>	ج ١	-٢٧٥-١٣٧-١١٥-٢١-١٤-١٢
		-٤١٤-٣٧١-٣٥٤-٣٢٥-٣٢٤
	ج ٢	-٦٠-٥١-٤٦-٤٥-٤٣-٣٨-٨
		-١٥٧-١٥٦-١٣٠-١٢٣-٨٩-٨٤
		-٢٢٣-٢١٣-١٩٦-١٧٤-١٦٤
		-٢٨٣-٢٦٩-٢٥٩-٢٥٣-٢٢٦
		-٤٤٧-٤٢٢-٣٨٥-٣٧١-٣٠٣
		-٤٧٤-٤٥٠
	ج ٣	-٨٣-٥٧-٥٦-٥٢-٥١-٣٢-٢٣
		-١٦١-١٦٠-١٥٩-١٣٦-١٠٩
		-١٦٢
الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small>	ج ١	-١٣٧-٩١-٨١-٢١-١٥-١٤-١٢
		-٢٥٨-٢٣٠-٢١٣-٢١٢-٢١٠
		-٢٨٧-٢٧٥-٢٧٤-٢٧٠-٢٥٩
		-٣٢٥-٣٢٢-٣٠٣-٢٩٤-٢٩٠
		-٤١٤-٣٧١-٣٦٧-٣٥٦-٣٥١
	ج ٢	-٦٣-٤٣-٣٧-٢٢-١٩-١٨-٨
		-١٣٧-١٢٣-١٢٢-٩٣-٨٤-٨٠
		-١٦٤-١٥٧-١٥٦-١٥٢-١٥٠

-٢٦٩-٢٣١-٢٢٧-٢٢٣-١٧٤		
-٣٨٥-٣٧٣-٣٥٩-٣٣٩-٣٠٣		
-٤٣٩-٤٢١-٤١٧-٤١٦-٣٨٦		
-٤٨٢-٤٥٢-٤٤٨-٤٤٧-٤٤١		
-١٢٤-٥٨-٥٦-٣٦-٣٥-٢٣-١١	٣ ج	
-١٦٢-١٥٦-١٢٨		
		السيدة فاطمة الزهراء
-٣٢٦	١ ج	
-٥٧-٥٦	٣ ج	عليها السلام
-٣٢٦-١١٤	١ ج	الإمام الحسن بن علي
-٢٨٣-٦٠	٢ ج	عليها السلام
-٥٦	٣ ج	
-٣٢٦-٢٠٦-١١	١ ج	الإمام الحسين سيد
-٢٨٣-٣٩	٢ ج	الشهداء عليهما السلام
-٥٦-٢٣	٣ ج	
-٣٥٧-٣٥٦-٢٧٥	١ ج	الإمام علي بن الحسين
-٣٦٤-٢٦٩-٨	٢ ج	عليها السلام
-١٢٨-٢٤	٣ ج	
-١٤٤-١٣٦-١٢٩-١٨-١١	١ ج	الإمام أبو جعفر محمد
-٢٦٠-٢٤٨-١٩٢-١٧٤-١٧٢		بن علي الباقي عليهما السلام
-٣٨٦-٣٥٧-٣٤٦-٣٢٥-٣٢٣		
-١٧٢-١٣٠-٨٥-٤٩-٤٥-٨-٧	٢ ج	
-٤٥٥-٤٤٥-٢٧٦-٢٦٤-٢٦٠		
-١٤٥-٦٨-٥٣	٣ ج	

الإمام أبو عبد الله ج ١

جعفر بن محمد الصادق

عليه السلام

-٤١٤-٣٤٦-٣٢٦-٣٠٣-٢٩٧

ج ٢ -١٠٢-٨٤-٦٦-٦٤-٥٦-٥٣-١٨

-٢٢٨-٢٢٤-١٥٨-١٣٨-١٢٨

-٤٣٣-٤٢٣-٣٨٥-٢٧٨-٢٧٦

-٤٥٣-٤٥٠-٤٤٥-٤٤٠-٤٣٧

-٤٥٥

ج ٣ -٦٧-٤٣-٤٢-٤١-٢٨-٢٤-١٦

-١٦٤-١٦٣-١٢٨-١٠٧-٨٨

-٣٥٠-٣٤٥-٢٨٩-٢٧٥-١٨

الإمام أبو الحسن ج ١

-١٣٦-٦٨

موسى بن جعفر ج ٢

-١٤٧

الكاظم *عليه السلام* ج ٣

الإمام أبو الحسن علي ج ١ -١٥٨-٩٩-٨٩-٦٧-٦٦-٦٥-١٧

-٢٤٧-٢٣٣-١٨٧-١٧٤-١٧١

بن موسى الرضا

عليه السلام

-٢٩٩-٢٨٥-٢٨٤-٢٨٢-٢٨٠

-٣٦٤-٣٤٢-٣٣٧-٣٢٠-٣١٤

-٤١٣-٤٠١-٣٧٤-٣٦٩-٣٦٧

ج ٢ -١٢٢-١٢١-١٠٢-٥٣-٤١-١١

-٢٥٧-١٤٦-١٣٩-١٢٩-١٢٨

-٣٦٠-٣٥٧-٣٤٣-٣٠٢-٢٩٦

-٤٤٣-٤٤١-٤٣٩-٤٣٧-٤٢٠

-٤٤٨-٤٥٣-٤٥٦-

٣ ج -١٧-٦٨-١٢٨-١٤١-١٤٣-١٥٦-

-١٦٣

الإمام محمد بن علي ج ١ -١٧
الجواود عليهم السلام

الإمام علي بن محمد ج ١ -١٧
الهادى عليهم السلام

الإمام أبو محمد الحسن ج ١ -١١٥
العسکري عليهم السلام ج ٢ -٦٠

الإمام الحجة بن الحسن ج ١ -٩٢-٩٣-١٣٧-٢٥٤-٢٨٤
المهدى عليهم السلام ج ٢ -٤٢٤-٤٢-٤٢٢-

-١١٣-١١٤-١٠٩-٩٥ ج ١ -٩٥-٩٠-١٢٩-

-٣١٨-٣٢٠-٣٢٤-٣٨٧-

-٣٩٣

-٤٩-٤٩-٤٨-٥٠-٥٣-٥٧ ج ٢

-١١٤-١٧٢-٢٢٧-٣٤٣-

-٥٤-١٦ ج ٣

النبي إبراهيم عليهم السلام ج ١ -٣٢٦

ج ٢ -٢٨٣

النبي نوح عليهم السلام ج ٢ -٨٥-٢٨٣-٢٨٣-

النبي موسى عليهم السلام ج ٢ -٢٢-٢٨٣-٢٩٨-

النبي عيسى عليهم السلام ج ٢ -٢٨٣-٤٧٥-٤٧٤-٤٨٣-٤٨٤-

فهرس الملائكة

اسم الملك	المجلد	الصفحة
إسرافيل	ج ١	-٣٥٤
	ج ٢	-١٣
حبرائيل	ج ١	-٣٥٥-٣٥٤
	ج ٢	-٣٨٣-١٣
	ج ٣	-١٤٢
روح القدس	ج ٢	-١٣٠-٢٧٩
	ج ٣	-١٤٣-١٤٢
زَيْتُون	ج ١	-١٤٧
	ج ٢	-٢٨٥-٢٨١-٣٢
سَيْمُون	ج ١	-١٤٧
	ج ٢	-٢٨٥-٢٨١-٣٢
شَمْعُون	ج ١	-١٤٧
	ج ٢	-٢٨٥-٢٨١-٣٢
عزرايل	ج ١	-٣٥٥
	ج ٢	-١٣
الملائكة الـكـرـوـبـيـوـن	ج ٢	-٤٥١-٤٥٠
الملائكة المـدـبـرـة	ج ٣	-٢٦-١٣
الملائكة المـوـكـلـوـنـ بـفـلـكـ	ج ١	-١٤٧
عـطـارـد	ج ٢	-٢٨١

الملائكة النّفسانية	- ٤٧٠	ج ٢
الملك الحامل للأرض	- ١٦٣	ج ٢
السابعة		
الملك الحامل للأرضين	- ٢٩١-٥	ج ٢
السبع		
الملك المُوكِل بالدفع	- ١٧٥	ج ١
الملك المُوكِل بالنزول	- ١٧٥	ج ١
الملك المُوكِل بفعل	- ٣٣١	ج ٢
الصلة		
ميکائيل	- ٣٥٤	ج ١
ج	- ١٣	ج ٢

فهرس الأعلام

اسم العلم	الجلد	الصفحة
أبان بن عثمان	٢	٨٤ -
إبراهيم بن إساعيل اليشكري	٣	١٥١ -
إبراهيم بن عمر	١	٢٩٠ -
ابن أبي جمهور الأحسائي	٢	٤٥٠ -
ابن إدريس	٢	٤٥٠ -
ابن الكواء	٢	٤٨٣ -
ابن صوريا	١	١١٥ -
	٢	٦٠ -
ابن عباس	١	٢١٠ -
	٣	٥٨ -
ابن عربي	٢	٤٢٥-٤١٧ -
ابن ميثم البحراني	١	٤١٨ -
ابن نجم المصري	١	٢٢٦ -
أبو الأسود الدؤلي	٢	٤١٦ - ٤١٧-
أبو الطفيلي	١	٣٥٧ -
أبو أمامة	٣	١٠٩ -
أبو بصير	٢	٣٨٥-١٥٨ -
أبو جعفر الأحوج	١	١٦ -

أبو حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ	ج ١	-١٩٢
أبو ذر	ج ٢	-٢٥٩-٨
أبو طالب	ج ٢	-٤٥
أبو عبد الله العلوى	ج ١	-٢١١
أبو علي بن إسماعيل بن يسار	ج ١	-٢٨٩
أبو عمرو العمري	ج ١	-٢٨٤
أبو هلب	ج ٢	-٩٠
أبو منصور المُتَطَبِّب	ج ١	-٢٢٠
أبو هلال العسكري	ج ١	-٣٦٤
أبو ولاد الحناظ	ج ٢	-٢١٥
أحمد بن محمد البرقي	ج ١	-٣٥٦
أحمد بن محمد التبريري	ج ١	-٣٠
أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي ظَفْرٍ	ج ٢	-٣٤٣
أَرْسَطَاطَالِيس	ج ١	-١٨
إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَابِرٍ	ج ٢	-٣٠٣
الْأَصْبَحُ بْنُ ثُبَّاتٍ	ج ٢	-٣٥٩-٢٢٧-٣٧
أنس بن مالك	ج ١	-٣٥٤
جابر بن عبد الله	ج ١	-١١٥
	ج ٢	-٨٣-٦٠
	ج ٣	-٨٣

جا ^ب ر بن يزد	-٣٢٣	ج ١
	-١٣٠-٧	ج ٢
حَمِيلْ بْنِ دَرَّاج	-١٤	ج ١
الْخُوَهْرِي	-٣٧٢-٣٦٩	ج ١
حاجي ميرزا نجف علي	-١٨٠	ج ١
الحافظ رجب البرسي	-١٣٩	ج ١
	-٢٣٢	ج ٢
حَبِيب السَّجِسْتَانِي	-١٢٩	ج ١
	-١٧٢	ج ٢
حَرِيزْ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	-٣٤٦	ج ١
الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ	-١٩٢	ج ١
	-٥٣	ج ٢
الْحَسَنُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ فَضَّال	-٦٨	ج ٣
الْحَلَّيِّ	-٣٤٢	ج ٢
حُمَرَانْ بْنُ أَعْيَنِ	-١٦	ج ١
حَنَانْ بْنُ سَدِير	-٢٨٣	ج ٢
	-١٢٨	ج ٣
حَوَاء	-٣٢٤-٣١١	ج ١
الْخَواجَةُ نَصِيرُ الدِّينِ الطُّوسِي	-١٩	ج ١
داود أبي هاشم الجعفري	-١٨	ج ١
	-١٤٥	ج ٣

السيد أبو القاسم الخوئي	ج ١	-٥٢-٥١-٤٨	القزويني
السيد البجنوردي	ج ١	-٤٩	
السيد الحسيني التكابني	ج ١	-٦١	السيد أبو الحسن بن
السيدة مهران	ج ٢	-٩٨	سماعة بْن مِهْرَانَ
الجعفري	ج ٢	-٣٥٧	سليمان بن جعفر
سليمان المروزي	ج ٢	-١٣٩	
سلمان الفارسي	ج ٢	-٢٧٥-٩٠	
القاجاري	ج ١	-٦٦	السلطان فتح علي شاه
سرافة بن مالك	ج ٢	-٨٣	
الزهري	ج ٢	-٣٦٤-٣٤٦	
ذكرى بن عمران	ج ٢	-٤١	ذكرى بن عمران
زكريا بن عمار	ج ١	-٣٤٧	
الرازي	ج ١	-٥٠	
مخطوط	ج ١	-٦٠	الدكتور حسين على
داود بن كثير	ج ٢	-٣٣٩-٣٤٠	

-
- السيد شهاب الدين ج ١ - ٤٤
المرعشى
-
- السيد عبد الله بن السيد ج ١ - ٦١
محمد رضا شير الحسيني
-
- السيد علي الطباطبائى ج ١ - ٥٧
السيد كاظم الرشتي
-
- السيد محسن بن السيد ج ١ - ٦١
حسن الأعرجي الحسيني
-
- الكافظمي
-
- السيد محمد باقر الصدر ج ١ - ٤٧
سيد محمد بكاء ج ٣ - ١٣٧
-
- السيد محمد مهدي ج ١ - ٥٥
الطباطبائي بحر العلوم
-
- السيد ميرزا مهدي ج ١ - ٥٧
الشهرستاني
-
- شعيب الحداد ج ١ - ٢٤٨
شعيب العقرقوفي ج ٣ - ٤٣
-
- الشهيد الثاني ج ١ - ١٤
الشيخ أبو الحسن بن إبراهيم اليزدي
-
- الشيخ أبو القاسم ج ١ - ٦٤
الكرماوي
-
- الشيخ أحمد بن الشيخ ج ١ - ٥٩
حسن الدمستاني

الشيخ أحمد بن الشيخ صالح بن طرق القطيفي	ج ١ - ٦٢
الشيخ أسد الله بن إسماعيل التستري الكاظمي الأنصاري	ج ١ - ٦٢
الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الأحسائي	ج ١ - ١٩ -٣٢-٣١-٢٤-٢٢-٢١-٢٠-١٩ -٤٦-٤٤-٤١-٣٩-٣٨-٣٤-٣٣ -٥٩-٥٨-٥٧-٥٦-٥٥-٥٣-٥٢ -١٨٣-٧٩-٦٢-٦٠
الشيخ الصدوق	ج ١ - ٤٥
شيخ الطاففة أبو جعفر الطوسي	ج ١ - ٥٥-١٥ -٤٣٩-٤٩-٨ ج ٢ - ٣٣٩
الشيخ الكليني	ج ١ - ٤٣
الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي	ج ١ - ٥٦-٤٧
الشيخ جواد الكاظمي	ج ٢ - ٢٥٨
الشيخ حسن الأحسائي	ج ١ - ٦٢
الشيخ حسن الدمستاني	ج ١ - ٥٩
الشيخ حسين آل عصفور البحري	ج ١ - ٥٨
الشيخ رمضان بن إبراهيم	ج ١ - ٣٠-٢٦ ج ٣ - ١١٧

- الشيخ زين الدين ج ١ -٥٤
الأحسائي
- الشيخ عباس القمي ج ١ -٦٨
الشيخ عبد الله الأحسائي ج ١ -٦٠-٦٢-٦٧
- الشيخ علي نقى ج ١ -٦٧-٦٢-٦٨
الأحسائي
- الشيخ لطف الله الصافى ج ١ -٤٥
الشيخ محمد إبراهيم
- الكرباوى ج ١ -٦٢-٦٨
الشيخ محمد تقى ج ١ -٦٢
الأحسائي
- الشيخ محمد حسين ج ١ -٦٢
النحفى
- الشيخ محمد حمزة كلائى ج ١ -٦١
الشيخ محمد على ج ١ -٥١
الأنصارى
- الشيخ مرتضى ج ١ -٦٢
الأنصارى
- الشيخ هادى بن المهدى ج ١ -٦١
السبزوارى
- الشيخ ياسين بن صلاح ج ٣ -٨٤
الدین البحارى
- الشيخ يوسف البحارى ج ١ -٥٨
الصاحب بن عباد ج ٢ -٣١٥

صالح بن سهل المداني	ج ١	-٣٢٦-٢١	
	ج ٢	-٣٤٩	
	ج ٣	-٤٠	
الصناعي	ج ١	-٢٢٦-٨٥	
ضرار	ج ١	-٣٣٠-٢٨٩	
	ج ٢	-١٤٠-١٣٩	
عبد الرحيم بن حاجي	ج ١	-٢٩	
عبد الرزاق الكاشي	ج ٢	-٤٢٤-٤١٧	
عبد الكريم ابن أبي	ج ١	-٢٢٠-٨٣	
العوجاء			
عبد الكريم الجيلاني	ج ٢	-٤٥١-١٣٩	
عبد الله (والد النبي)	ج ٢	-٤٥	
عبد الله بن الزبيري	ج ٢	-٤٧٤-٤٧٣	
عبد الله بن غالب	ج ٢	-٢٦٩	
عبد الله بن قاسم	ج ٢	-٣١٥-٢٤٦	
السهروردي			
عبد الله بن مسakan	ج ١	-٣٤٦	
عثمان بن حنيف	ج ٢	-٥٧	
الأنصارى			
العلامة الأميني	ج ١	-٤٧	
العلامة الحلى	ج ١	-٦٤-١٩	
العلامة النائيني	ج ١	-٥٧	
علي بن أبي حمزة	ج ٢	-٣٨٥	

علي بن إسماعيل بن ميثم ج ١٥ -
الثمار

علي بن فضال ج ٢ -٤٤٠-٢٥٧

ج ٣ -٦٨

علي بن يونس بن همن ج ١ -٢٤٧-٨٩

عمر بن علي بن أبي ج ٢ -٢٢
طالب عليهما

عمران الصّابي ج ١ -٣٧٤-٣١٤-٢٨٥-١٨٧

عيسي بن راشد ج ١ -٣٢٥

فخر الدين الرّازى ج ٣ -١٣٨

الفضل بن شاذان ج ١ -١٧

النيشابوري ج ٢ -٣٣٩

فضل بن عثمان المُرادى ج ٢ -١٠٦

القمي ج ٢ -٢٣

قيس بن الماسير ج ١ -١٦

كميل بن زياد ج ١ -٣٥٢-٣٥١-٢٩٠-٢٧٠

ج ٢ -٢١٧-١٩

المأمون ج ١ -٣٧٤-٣٦٧-٢٨٥-٢٣٣-١٧

ج ٢ -١٤١-١٢١

الحق الأردبيلي ج ١ -٤٧

الحق البحرياني ج ١ -٥٠

الحق الحلبي ج ٢ -٦٢

محمد أحمد الموسوي ج ١ -٢٩

الإسكندري	ج ٣	-١١٣
محمد بن إبراهيم الصبرى	ج ٢	-١٨٨
محمد بن زيد	ج ١	-٣٦٤
محمد بن سالم	ج ١	-٣٨٦
محمد بن سلام الجمحي	ج ٢	-٤١٦
مُحَمَّدْ بْنِ سِنَانٍ	ج ٣	-٥٧
محمد بن علي الطرازي	ج ١	-٢٨٩
محمد بن مروان	ج ٣	-٥٥
محمد بن مسلم	ج ٢	-٢٨٣
محمد بن هارون	ج ٣	-٨٨
التلوكبرى		
محمد بن يحيى بن عمر	ج ١	-١٧١
بن علي بن أبي طالب	ج ٢	-٤٢٠ -٤٤١ -٤٤٣ -٤٢٠
عليه السلام		
محمد علي الخراساني	ج ١	-١٨٠ -٢٩
محمد علي ميرزا بن شاه	ج ١	-٦٧ -٦٦
السلطان فتح علي شاه		
معاوية بن عمار	ج ٢	-٦٥
معلى بن محمد	ج ١	-٣٤٥
-	ج ٣	-١٤٦
المفضل بن عمر	ج ٢	-٢٧٨
-	ج ٣	-٥٧
مُقرّن	ج ٢	-٤٨٢

ملا محسن الفيض	ج ١	-٦٤
الكاشاني	ج ٢	-٣٥٥-٤١٧-٤٢٤-٤١٨-٤٢٥-
	ج ٣	-٢٨
الملا محمد باقر المخلسي	ج ١	-٤٩
	ج ٢	-٤٧٤-٤٥٠-١٠٧-١٥
الملا محمد صدر الدين	ج ١	-٣٩٠-٢٠٧-٦٤-٤٨-٢٣
الشيرازي (الملا صدر)	ج ٢	-٤١٨-٤١٧-٣٥٥-١٧-١٦
	ج ٣	-١٤٢-٢٨-٢٧
الملا مشهد ابن المقدس	ج ١	-١٨٣-٢٤
حسين علي		
مهدي بن علي بن	ج ٢	-١٨٨
إبراهيم الصبروي اليمني		
المولى كاظم بن علي	ج ١	-٦١
نقى السمنانى		
المولى محمد بن الحسين	ج ١	-٦١
حجۃ الإسلام المامقاني		
میثم التمار	ج ١	-١٥
المیرزا حسن بن علي	ج ١	-٦١
کوھر		
المیرزا عبد الرسول	ج ١	-٦٣
الحائری الإحقاقی		
المیرزا عبد الوهاب	ج ١	-٦١
الشريف بن محمد علي		
القرزوینی		

الميرزا محمد تقى التورى	ج ١	- ٦٢
الميرزا محمد شفيع	ج ١	- ٢٩
ج ٣		- ١١٣
هِشَامُ بْنُ الْحَكَمٍ	ج ١	- ٢٤٧-٨٩-٤١-١٨-١٧-١٦
ج ٢		- ٦٨
هشام بن سالم	ج ١	- ١٦
الْهَبِيشُ بْنُ وَاقِدٍ	ج ٢	- ٤٨٢
يونس بن عبد الرحمن	ج ١	- ٣٤٢-٣٣٧-٣١٨-٢٨٢
يُونُسَ بْنَ يَعْقُوبَ	ج ١	- ٩٩-١٦
يونس مولى علي بن يقطين	ج ١	- ٣٤٨

فهرس الفرق والمذاهب والمدارس

الاسم	المجلد	الصفحة
الأشاعرة	٢	٢٧٣ - ج
الإشرافيون	١	١٤٢ - ج
الإمامية	١	١٥ - ج
الحكماء الإلهيون	٢	١٤٣ - ج
الحنابلة	٢	٣٥ - ج
الرّوّاقيون	١	٢٠ - ج
الزنادقة	١	١٨ - ج
الصوفية	١	٣٣٠ - ٢٨٩ - ٢٣١ - ٤٥ - ٣٣ - ٣٢ - ج
الفلاسفة	٢	٤٥١ - ٢٥٨ - ٣٥ - ج
الفلاسفة المتقدّمون	١	١٤٣ - ج
القدرية	١	٣٩ - ج
الكرّامية	٢	٣٥ - ج
المتكلمون	١	٢٧٤ - ج
	٢	- ١٨٠ - ١٤٠ - ج
	٣	- ١٣٧ - ج

المُجْرِّة	٢ ج	-٣٥٦
مذهب أهل الإسلام	١ ج	-٢٣٠
المشاؤون	١ ج	-٢٠
	٢ ج	-٤٨١-٣٧٠-١٤٠
المعزلة	١ ج	-١٨
الموحدون	١ ج	-٣٩
النصارى	١ ج	-٣٢٥-٥١
	٢ ج	-٣٧
الوهابيون	١ ج	-٥٦
اليهود	١ ج	-٣٢٥-٥١
	٢ ج	-٣٧

فهرس المصطلحات

المصطلح	الصفحة	ج
الأبُ	ج ١ -٩٥ -٣٢٣ -٣٢٢ -٣١٩ -١١٥ -١١٤	١
الابدأع الأول	ج ٢ -٥٣ -٦٢ -٦١ -٥٦	٢
الابدأع الثاني	ج ٣ -١٦	٣
الإبداع	ج ١ -١٠٣ -١٠٢ -٣٧٤ -٣٦٥ -٣٦٤ -١٠٣	١
الابدأع الثاني	ج ١ -١٠٣ -٣٧٣	١
الإبداع	ج ١ -٩٣ -٣٦٥ -٣١٢ -٣١١ -٢٨٤ -٢٨١ -٢٨٠ -٩٣	١
الإبداع الثاني	ج ٢ -٣٦٦ -٣٧٣ -٣٧٥ -٣٧٣ -٣٦٨ -٣٨٣	٢
الائِنَّاد	ج ١ -١١ -١٠ -١٠٨	١
الائِنَّاد	ج ١ -٩٤ -٩٧ -٣١٢ -٣٣٢ -٣٣٤ -٣٣٤ -٣٩٠	١
الأثَرُ	ج ١ -٧٢ -٧٥ -٧٤ -٧٣ -٤٤ -٤٣ -٤٢ -٤١ -٩٢	١
الأَجَال	ج ١ -١٠٨ -١٣١ -١٩٩ -٢٢٠ -٢٢٥ -٢٣٠	١
الآجَال	ج ٢ -٤٣٢ -٤١٩ -٣٧٤ -٣٦١ -٢٣٢ -٤٥٤	٢

ج ١	-٣٢٨	الأجرام السفلية
ج ١	-٣٤٣	الأجرام السماوية
ج ١	-٣٧٨-١٠٤	الأجزاء الدُّخَانِيَّة
ج ١	-١١٢	الأجسام
ج ٢	-١١٦-٨٢-٥٤-٤٨-٣٥-٣٤-٣١-٢٣	
	-١٨٩-١٨٣-١٨٢-١٥٢-١٥١-١٣٠	
	-٢٥٥-٢٤٩-٢٤٨-٢٤٧-١٩٥-١٩٠	
	-٣٩٦-٣٩٤-٣٠٣-٢٨٨-٢٨١-٢٧٩	
ج ٣	-٣٧-٣٦-٢١	
ج ١	-٣٩٠-٣٨٩-٣٦٢-١٢٥	الأجل
ج ٢	-١٨٠-١٣٥-١٣٤-١٣٣-١٢٣	
ج ٣	-٤٨-٣١-٢٢	
ج ١	-١٢٥	أجل الفناء
ج ٢	-١٣٤-١٣٣	
ج ١	-٢١٩	الاحتياط
ج ١	-٢٣٢	الاحوال الأربع
ج ١	-٣٦٦-٣٦٥-٣٦٤-٣١١-١٠٣-١٠٢	الاختِرَاع
	-٣٨٠-٣٧٥-٣٧٣-٣٦٨	
ج ٢	-١٠٨	
ج ١	-٣٨٠-٣٧١-٣٧٠-٣٦٨-١٠٣	الاختِرَاع الأول
ج ١	-٣٨٠-٣٧١-٣٧٠-٣٦٩-١٠٤-١٠٣	الاختِرَاع الثاني
ج ١	-٣٧١	الاختِرَاع الثاني المعنوي
ج ١	-١٧٦-١٧٥-١٧٤-١٦٩-١٦٨-١٥٩	الاختِرَاع

-١٧٩-١٧٨		
ج ٢ -٤٠٣-٣٦٠-٣٣٢-٣٢٤-٣١٢-٢٦٨		
-٤٢٤-٤١٨-٤١٥-٤٠٨-٤٠٤		
-٤٦٥-٤٦٤-٤٦١-٤٥٩-٤٥٨-٤٣٦		
-٤٨٠-٤٧٩-٤٧٣-٤٧٢-٤٦٩-٤٦٦		
ج ٣ -٨٧-٨٥		
ج ٢ -٤٥٨-٤٥٧-٤١٩	الاختيار التام	
ج ٢ -٤١٩	الاختيار الجرئي	
ج ٢ -٤٣٨-٤١٦-٤١٥	الاختيار الناقص	
ج ٢ -٤٥٨-٤٢٢-٤١٩-٤١٨-٤١٧-٤١٥	الاختيار الواجب	
ج ١ -١٢٨	الآخرة	
ج ٢ -٢١٩-٢١٨-١٦٥-١٦١-٢٧-٢٦-٨		
-٣٢٧-٢٨١		
ج ١ -٢١٨	أحلاقي الروحانيين	
ج ١ -٢١٧	أحلاقي الله	
ج ١ -٢٠٣-٨١	الأدلة الثالثة	
ج ١ -٣٩٣-٣١٩-١١٣	آدم الأكابر	
ج ٢ -٥١-٤٩		
ج ١ -٣٢٠	آدم الأكبر الأول	
ج ٢ -٥٠		
ج ١ -٣٨٨-٣٢٣-٣١٩-٣١٨-٣١١-٩٥	آدم الأول	
ج ٢ -٥٠		
ج ٢ -٥٠	آدم الثالث	

ج ٢ -٥٠	آدم الثاني
ج ١ -٣٢٤-٣٢٣-١٠٩	الآدميون
ج ٢ -٥٣-٥٠-٧	
ج ١ -٩١	الأدواء
ج ٢ -٢٣١-١٥٢	
ج ١ -٣٦٢-٣٤٤-٣٤٢-١٢٥-١٠٥-١٠٠	الإِذْن
-٣٩٠-٣٨٩	
ج ٢ -٢٩٩-١٨٠-١٣٥-١٣٤-١٣٣-١٣١	
-٣٢٧-٣٠٠	
ج ٣ -٤٨-٤١-٣١-٢٢	
ج ١ -٢٦٦-١٤٧	الأَدْهَان
ج ٢ -٢٩٦-٢٨٦-٢٨٥-٢٨١-٢٥٥-٢٠١-٥٤	
-٣٦٦	
ج ٣ -١٣٨	
ج ١ -١٠٣-١٠٢-١٠٠-٩٩-٩٥-٩٣-٣٨	الإِرَادَة
-٢٨٣-٢٨٢-٢٨١-٢٨٠-١٢٣-١٢١	
-٣٤١-٣٤٠-٣٣٧-٣١٨-٣١٧-٣١١	
-٣٥٧-٣٥٤-٣٥٠-٣٤٦-٣٤٥-٣٤٤	
-٣٨٧-٣٧٥-٣٧٣-٣٦٦-٣٦٥-٣٥٨	
-٤١٥-٣٩٨-٣٩٦-٣٩٥	
ج ٢ -١٠٦-١٠٥-٩١-٧٢-٧١-٦٩-١١-١٠	
-٢٠٣-١٣٠-١٢٣-١٢٠-١٠٨-١٠٧	
-٤٧٠-٤١٥-٤١٤	

ج ٣	-١٤٦-١٣٩-٢١	
ج ١	-٢٨٧	إرادة الله
ج ٢	-١٤٠	
ج ١	-٢٣٥	الارتباط
ج ٢	-٤٣٤	
ج ١	-٣٥٤-٣٤٢-١٠٠	الأرزاق
ج ٢	-٣٩٠	
ج ٢	-٣٩٠-٣٨٩	الأرزاق الجسمانية
ج ١	-١٢١	أرض الإمكان
ج ٢	-١١١-١٠٤-١٠١	
ج ١	-٣٢٦-١٢٥-١٢١	أرض الجُرُز
ج ٢	-١٠٦-١٠٤-١٠١-٥١-٤٦-٤٤	
	-١٩٦-١٢٩-١٢٧-١١٠-١٠٩-١٠٧	
ج ٢	-١٢٩-١١٥-١٠٧-١٠٥-٥١	أرض القابليات
ج ١	-٣٥٥-٢١٣	الأركان
ج ٢	-٣٩٤-٣٦٨-٣٣١-٣٣٠-١٣	
ج ٢	-٣٩٣	الأركان الأربع
ج ١	-٢٧٥-٢٧٤-٩٢	أركان التوحيد
ج ١	-٣٥٣	أركان العرش
ج ٢	-٢٨٢-١٠٤-١٣	
ج ١	-٣٥٠	أركان الفعل
ج ١	-٣٥٤-١٣٢	الأرواح
ج ٢	-٢٨١-٢٤٤-١٩٠-١١٦-٥٠-٣١-١٥	

-٣٩٦-٣٩٤		
ج ٢ -٥٨		
ج ٢ -٣٧	الأرواح الثلاثة	
ج ٣ -٥٨	الأرواح القادسة	
ج ١ -٢٤٤-٢٤٣-٢٣٩-١٨٩-١٧٩-٩٠-٨٨	الأزل	
-٢٧٥-٢٦٦-٢٥٧		
ج ٢ -٤٢٤-٤٢٣-١٨١-١٨٠-١٤-١١-١٠		
-٤٣٥-٤٣٤		
ج ٣ -١٣٩-١٣٨-٦٥-٢١		
ج ١ -٢٨٧	أزل الآزال	
ج ٣ -٩٤-٢٩		
ج ١ -١٠٩	الأَزْلِي	
ج ٢ -١٠		
ج ١ -٢٨٧	الأَزْلِيَةُ الأوَلِيَّةُ	
ج ١ -٩٣	الأَزْلِيَةُ الثَّانِيَةُ	
ج ١ -٢٨٧	الأَزْلِيَةُ الْكُلِّيَّةُ	
ج ١ -٤٩-٤٨	استحالة إعادة المعدوم	
ج ١ -١٤٠-١٣٩-١٣٢	الاستدارة	
ج ٢ -٢٣٦-٢٣٥-٢٣٣-٢٠٣-١٩٦-١٩٥		
-٣٥٢-٢٤٩-٢٤٨-٢٤٢-٢٤١-٢٣٨		
ج ١ -١٤١	الاستدارة الصُّدُورِيَّةُ	
ج ٢ -٢٤٧		
ج ١ -١١٩	الاستعداد	

ج ٢	-٣٠٩-٢٧٢-٢٤٧-٧٩-٧٧-٧٢	
ج ١	-٣٩٩-٣٩٨	الاستعمالات الثلاثة
ج ٢	-٢٤	الاستطقس الأعلى
ج ١	-١٢١	اسم الباعث
ج ١	-١٢١	اسم البدِينُ
ج ٢	-٢٧٧	
ج ١	-٢٨٩-٩٣	الاسمُ الْذِي اسْتَقَرَ فِي ظُلْمٍ
ج ١	-١٢١	الاسم القابض
ج ٢	-١١١-١١٠-١٠٦-١٠٤	
ج ١	-٣٠٤	الأسماء الأربع
ج ٢	-٤٢	
ج ١	-٢٣٤	الإشارة الحسية
ج ١	-٢٣٤	الإشارة الخيالية
ج ١	-١٩٠-١٨٩	الاشتراك المعنوي
ج ٢	-٥٥	
ج ٢	-٢٥٥	الإشارات النورية
ج ١	-٣٧٥	أصول الحدود
ج ١	-٢٢-١٥-١٤	أصول الدين
ج ١	-٤٦	أصول العقائد
ج ١	-٢٣٢	الإطلاق
ج ٢	-٤١٦-١٠٤-٩٠	
ج ٣	-١٣٦	

الأطلس	ج ١ -٣٢٧-٩٦	
الأطوار	ج ٢ -١٩٦	
الأطوار الجسمية	ج ١ -٣٢٤	
الأطوار الخلقية	ج ٢ -٢١٢-١٨٩-١٩٦	
الأظلة	ج ١ -١٣٢	
الأظلة الحقيقية	ج ٢ -٣٩٥-٢٨٠-١٩٢-١٩٠-١٧١-١٢٨	
الأظلة الخيالية	ج ٢ -٢٨١	
الاعتبار الفوادي	ج ١ -٢٩٦	
الاعتقادات	ج ١ -٢١٣	
الاعتقادات الحقة	ج ٢ -٣٨٣-٣٦	
الأعراض الذاتية	ج ٣ -٣٤	
الأعراض المنبسطة	ج ٢ -٨٤-٣٧	
الأعيان	ج ١ -٣٩٨-٣٤٤-٣٤٢-١٠٠	
	ج ٢ -٣٥٤-١٢٩-١٢٨-٧٧-٧٣	
	ج ٣ -١٦٢-٣٤	
	ج ٢ -٧٤	
	ج ١ -٢٤٨-٢٤٧-٨٨	
	ج ٢ -٣٧١-٩٣-٩٢-٥٤-١٣	
	ج ٣ -٦٦	

الأعيان الثابتة	ج ٢٥٥ -
الأعيان الكونية	ج ٣٦٧ -
الآفاق	ج ١٤٢ -
الأفعال	ج ٢٨٤ - ٤٤٩ - ١٢٨
	ج ٣٨٠ - ١٣٨
الأفعال الاختيارية	ج ١٠٦ - ١١٨ - ٣٤٧ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٩٧ -
	- ٣٩٨ - ٣٩٩
الأفعال الإلهية	ج ٧٣ - ٧٤ - ١٣٠ - ١٩١ - ٢٢٥ - ٣٠٧ - ٣٠٨ -
	- ٣٣٢ - ٣٥٢ - ٣٥٥ - ٣٥٨ - ٣٦٣ - ٣٦٥ -
الأفعال الصالحة	ج ٣٧٦ - ٣٧٩ - ٣٨٣ - ٤٢٠ - ٤٥٤ -
	- ١٤ - ٣٧ - ٧٦
الأفعال المضادة	ج ٦٨ - ٣٠٨ - ٤٢٠ -
	- ٧٥
الأفلاك	ج ١٢٧ -
الأفلاك التسعة	ج ٣١٦ -
الأفلاك السبعة	ج ٤٤٥ - ٤٤٧ -
الأفلاك السفليات	ج ٢٨٥ -
	- ٢٨ - ٣٣ - ١٨٨ -
	- ٣٢٨ - ٣٢٩ -
	- ١٣٠ - ٢٨٥ -
	- ١٨٧

	-١٨٧	ج ٢	الأفلالك العلويات
	-٢٣٥	ج ٢	الأفلالك الغبية المجردة
	-٢٣٣	ج ١	الاقتران
	-٤٧٩-٤٣٤	ج ٢	
	-١٣٨-٣٠-٢٨-٢٧	ج ٣	
	-١٤٣-١٤٢-١٤١	ج ٣	الأقدس
	-٣٥٩-٣٥٤	ج ١	أقسام الفعل
	-١٣٢	ج ١	الأكوار الأربع
	-٣٧٠-٣٥٨-٣٤٤-٣٤٢	ج ١	الأكون
	-٤٠٠-٣٣٣-٢١٣-١٨١-١٣٧-١٢-١٣	ج ٢	
	-٤٢٧-٤١٤		
	-٦٦-٦٥	ج ٣	
	-٢٣٦	ج ١	الأكون الأربع
	-١٣٩	ج ٣	
	-٢٥	ج ٢	الأكون الثلاثة
	-١٤٦	ج ١	الأكونُ السِّتَّةُ
	-٢٧٨-٢٧٨	ج ٢	
	-٤٧٧	ج ٢	الأكون العلوية
			والسفلية
	-٥٠	ج ٢	الأكون الوجودية
	-٢١	ج ٢	الأكون الجوهرية
	-٩١	ج ١	الآلات
	-٢٣١	ج ٢	

ج ٢	-٤٢	
الألف القائم	ج ١	-٣٨١
الألف اللينة	ج ١	-٣٧٢-٣٧١-٣٧٠-٣٠٤
الألف المبسوطة	ج ١	-٣٨٢-٣٨١
الألف المتركرة	ج ١	-٣٧٣-٣٧٢-٣٧١-٣٧٠
ألواح الأكوان	ج ١	-٣٩٠
الأُمُّ	ج ١	-١٢٨-١٢٣-١١٨-١١٦-١١٥-١١٤-٩٥
		-٣٤٥-٣٢٣-٣٢٢-٣١٩
	ج ٢	-١٢١-١٢٠-٦٩-٦٣-٦٢-٦١-٥٦-٥٣
		-١٩٥-١٦٧
الامْتِرَاجُ	ج ٢	-١٦-١٤
الأمر الإيجادي	ج ١	-١٣٢
الأمر التكليفي	ج ٢	-١٩٤-١٩٣
الأمر اللفظي	ج ١	-٣٧٧
أمْرُ اللهِ	ج ١	-١٥٩-١٥٨-١٥٧-١٥١
	ج ٢	-٢٧٤-٢٥٩-٢٢٠-٢١٥-١٩١-٥٢-٥١
		-٣١١-٣١٠-٣٠٧-٢٩٧-٢٩٥-٢٩٣
		-٣٤٦-٣٤٥-٣٤٠-٣٣٩-٣٣٥-٣١٤
		-٣٥٧-٣٥٦-٣٥٥-٣٥٤-٣٥١-٣٥٠
		-٣٩٢-٣٦٧-٣١٥-٣٦٣-٣٦٢-٣٥٨
		-٤٨٣-٤٨٢-٤٦٢-٤٥٩-٤٠٧-٤٠٦

ج ٣	-١٦١-١٦٠-١٤٢-٨٩-٤٠-٢٤	
ج ١	-٣٤٩-٣٤٨-١٢٦-١٢٥-١٠١-١٠٠	الإمضاء
	-٣٩٠-٣٨٨-٣٦٣-٣٥٨-٣٥٠	
ج ٢	-٢٠٤-١٣٧-١٣٦-١٣٤-١٣٣-١٣٠	
ج ٣	-١٤٨-١٤٦	
ج ١	-١٣٣-١٣٢-١٣١-٩٦-٩٥-٩٤-٨٨	الإمكان
	-٢٤٨-٢٤٧-٢٤٥-٢٤٤-٢٣٨-١٣٤	
	-٢٨٤-٢٧٥-٢٧٠-٢٦٩-٢٦٧-٢٥٧	
	-٣١٦-٣١١-٣٠٩-٣٠٨-٢٩٥-٢٨٨	
	-٣٣١-٣٣٠-٣٢٩-٣٢٥-٣٢٤-٣١٩	
	-٣٧٠-٣٤٤-٣٣٩-٣٣٢	
ج ٢	-١١٢-٩٠-٥١-٥٠-٢٧-١٤-١٣-٩	
	-١٨٤-١٨٣-١٨١-١٥١-١٣٣-١١٧	
	-٢٠٢-٢٠١-١٩٨-١٩٠-١٨٩-١٨٥	
	-٢٢٩-٢١٤-٢١٣-٢٠٦-٢٠٥-٢٠٤	
	-٤٤٤-٤٤٢-٤٣٠-٤٢١	
ج ٣	-٦٧-٦٦-٦٥-٦٤-٥٧-٤٥-٢٩-٢١	
	-١٥٤-١٣٨-٦٩	
ج ١	-٣٠٨-٣٠٠-٢٨٥	الإمكان الراجع
ج ٢	-٤٢١-١١٢-١٠٨-١٠٧-٥١	
ج ٢	-١٠٨	الإمكان الراجع الفعل
ج ٢	-١٠٨	الإمكان الراجع المطلق
ج ١	-١٩٠-٣١٩	الإمكان الكلي

الإمكان المطلق	ج ١ -٣٢٤
الراجح	
الإمكان الناقص	ج ٢ -٢٠٠
الانبساط	ج ١ -٣٨٤-٣٨٢-٣٨١
	ج ٢ -٩٨
	ج ٣ -٩٥
الانبعاع	ج ١ -٤٠٧
الأئْلَالُ الأوَّلُ	ج ١ -٣٠٦-٣٠٤-٩٤
الإِنْسَانُ الْأَدْمِي	ج ١ -٣١٤
الإِنْسَانُ الْأَوْسَطُ	ج ٢ -١٩٤
الناطق	
الإِنْسَانُ الْفَلْسِفِيُّ	ج ١ -٣١٤
الأنْعَادُ الأوَّلُ	ج ١ -٣٠٦-٩٤
الأنفس	ج ١ -٢١٤
	ج ٢ -٩٢
الانفعال	ج ١ -٣٩٢-٣١٤
	ج ٢ -٢٦٦-١٥٢-١٤٦-١٤٤-٧٩
	ج ٣ -٤٨-٤٦-٤٤
الإِنْكَارُ	ج ١ -١٢٩-١٢٨
	ج ٢ -١٦٠-٣٧
	-١٧٦
الإنكسار	ج ١ -٤٠٦-٤٠٠
	ج ٢ -٣٧٥-٣٧٤-١٤٤

ج ٣	-٧٤-٤٤-٣٨-١٢	
ج ١	-٣٥٣-٣٥٢	الأثار
ج ٢	-٣٨٦-٧٣-٤٤	
ج ٣	-١٦٠-٥٢-٣٣	
ج ١	-٣٥٣	الأنوار الأربع
ج ٢	-٢٨٢	
ج ٢	-٢٨٥	الأنوار العلوية
ج ١	-٣٨٧-٣٤٩-٢٩٠	الإانية
ج ٢	-٣٣٧-١٤١-١١٤	
ج ٢	-١٥٣	الإانية السوداء المظلمة
ج ٢	-٢٢٠	الإانية الموهومة
ج ٢	-٢١٥-١٧٤-٢٩-٢٧-٢٦	أهل الجنة
ج ١	-١٤٠-١٢٥	الأوضاع
ج ٢	-٢٤٠-٢٣٩-١٣٤-١٣٣-١١٦	
ج ١	-٣٩٣	أول الأدميين
ج ١	-٢٨٦	أول التعينات
ج ١	-٣٥٣	أول الوجودات المقيدة
ج ١	-٢٨٧	الأولية الإضافية
ج ١	-٢٨٧	الأولية الحقيقية
ج ١	-٢٦٧-٢٥٤-٢٥٣-٢٥٠-٢٤٩-٢١٢-٨٩	الأوهام
	-٣٠٩	
ج ٢	-٤٨١-٤٤٢-٤٢٥-٢٨٦-٦٥	
ج ٣	-٦٧	

الأوهام السُّجينة	ج ٢ -٣٩٠
الإيجاد الشرعي	ج ٣ -٨٢-٨١
الإيجاد الكوني	ج ٣ -٨٢
البَاطِن	ج ١ -١١٢
	-٢٧٩-٧٨-٧٧-٤٦-٤٢-٣١-٣٠-٩ ج ٢
	-٤٤١-٤٣٩-٣٠٠
	-٧٤-١٥ ج ٣
بحر البحار	ج ١ -٣٠٧
	ج ٢ -١٠٦
البَحْرُ الْمُمْكِنُ وَهَبَاؤُهُ	ج ١ -١٤٦
	ج ٢ -٢٧٥
البداء	ج ١ -١٧١
	-٢٨٤-٤٣٢-٢٨٢ ج ٢
	-١٢٨ ج ٣
البراق	ج ١ -٣٥٤
	ج ٢ -٢٧٩
البرُّزُخُ	ج ١ -١٣٢-١٢٨
	ج ٢ -١٩٤-١٩٢-١٩٠-١٦٦-١٦٥-١٠٧
	-٣٩٤
برزخ البرازخ	ج ١ -٣٨٨
البرهان العقلي	ج ١ -٣٦
البرهان الفلسفى	ج ١ -٥٠
البروج الثانية عشر	ج ٢ -٩

		البساطة
ج ١	-٣٨٢-٣٥٧-٣٥٦-٣٤٦-٣١٢-١٠١-٩٤	
	-٣٨٦	
ج ٢	-٤٤٦-١٨٤-١٤٦	
ج ١	-٣٠٨-٩٥	البساطة الإمكانية
ج ٢	-١٨٥	
ج ٣	-٦٤	
ج ١	-٣٨٥-١٧١	البسيط
ج ٢	-٤٤١-٤١٩-٤١٤-٢١	
ج ٣	-١٣٣-١٣٢	
ج ١	-٣١	بسط الحقيقة
ج ٢	-١٧-١٦	
ج ٣	-١٤٣	
ج ١	-٢٦٢	ال بصيرة
ج ١	-١١٦-١١٥-١١٤	بطن الأم
ج ٢	-٦١	
ج ٣	-١٤	
ج ١	-٣٤٢-٣٣٨-١٠٠	البقاء
ج ٢	-٣١٨-٣١٧-٢٠٣-١٤٦-٢٧	
ج ٣	-١٤٨-١١١-٢٢	
ج ١	-١٢١	البلد الميت
ج ٢	-١٠٧-١٠٦	
ج ١	-٣٥٧-٣٥٦-١٠١	البياض
ج ٢	-١٤٨-٨٤-٧٤-٧٣	

		ج ٣	-٦٧-٦٦-٣٤	
		ج ١	-٢١٤	البيان
		ج ٢	-٣٩٥-٣٤٤-٢٤٦-١٦٩-٦٤-٣٧-٢٦	
			-٤٨١-٤٧٩-٤٦٨	
		ج ٣	-١٥٨-١٥٥-١٢٩-٧٥-٤٤-٤٣-٤٠	
			-١٦٥-١٦٢-١٥٩	
		ج ٢	-٣٩٠	البيان القطعي
		ج ١	-٣٣٢	التأليف
		ج ٢	-١٥٤-١٣٨	
		ج ٣	-٣١	
		ج ١	-٢٧٢-٢٣٠	التجريد
		ج ١	-١٣٨	التجّالي
		ج ٢	-٢٣٣-٢٣٢	
		ج ١	-٢٣٤-١٣٢-١٣١	التحاوى
		ج ٢	-١٩٠-١٨٩-١٨٦-١٨٥	
		ج ١	-١٤٠	التدوين
		ج ٢	-٢٣٦	
		ج ١	-١٢٧	الثّرَاب
		ج ٢	-٣٥٤-١٥٢-١٤٩-١١٥-١٠٩-١٠٦-٧٧	
			-٥٢-١٣	
		ج ٣		
		ج ١	-٤٠٣-٤٠٢-٣٥٦-٣٥٠-٣١٣-٣١٢-٩٤	الثّرمكينب
			-٤١٢-٤٠٩-٤٠٨-٤٠٦	

ج ٢	-١٩٩-١٤٤-١٤٢-٦٤-٣٣-٢١-١٨-١٧	
	-٤١٧-٤١٤-٣٩٩-٣٨٤	
ج ٣	-١٠٨-١٠٧-٣٩-٣٨-٣١-٢٨	
ج ١	-١٩٠	الترويع
ج ١	-٣٩٠-٢٣٤	التساوق
ج ٢	-١٨١-١٨٠-١٤٨	
ج ١	-١٤١-١٤٠	التساوي
ج ٢	-٢٤٣-٢٤٢-٢٤١-٢٤٠-٢٣٩-٢٢٧-٧٥ -٢٤٤	
ج ١	-٣٩٨-٣٩٧	التصير
ج ١	-٣٩٠-١٤٠-١٣١	التضاعيف
ج ٢	-٤٧٨-٢٤٠-٢٣٩-١٨٠-١٧٩-١٤٨	
ج ١	-١٤١-١٤٠	التعارف
ج ٢	-٢٤٦-٢٤٤-٢٤٣-٢٤٢-٢٤١-٢٣٩ -٢٦١-٢٥٣	
ج ١	-١٥٣	التعاقب
ج ٢	-٤٠٨-٣٦٢-٣٢١-٣١٨-٣١٣-٨٦١ -٤١٦	
ج ١	-١٤٠	التعاكس
ج ٢	-٤١٠-٣٨٨-٣٨٦-٢٤١-٢٣٩	
ج ١	-٣٣٤-٣٣٢-٣١٦-٣١٣-٣١٢-٩٧-٩٤ -٣٨٦-٣٨١-٣٨٠	التعدد
ج ٢	-٤٤٦-٤١٧-١٨	

		-١٤١ ج	
		-٢٩٦-٢٩٥ ج ١	التعيين
		-١٠٣ ج ٢	
		-٣٥٠ ج ١	التعيين
		-٤٤٦-٣٩٨ ج ٢	
		-٢٨٠-٩٣ ج ١	التعيين الأول
		-٣٨٧ ج ١	التعيين
		-٤٤٦ ج ٢	
		-٤٠١ ج ١	التغابر
		-٣٠١-٢٤٤-٢٤٣-٢٤٠-٩١ ج ٢	
		-٣٦٠-٣٥٩-٣٥٧-٣٤٩-٣٣٢-٢٦٧ ج ٢	الفرض
		-٨٩ ج ٣	
		-٣٩٨-٣٦٣-٣٦٢-٣٤٦-٣٤٥ ج ١	التقدير
		-١١٧-١١٣-١١٢-١١١-١٠٥-٦٠-٣٧ ج ٢	
		-١١٨	
		-١٤٨-١٤٣-١٤١ ج ٣	
		-٢٣٢ ج ١	القييد
		-٤١٩-٢٤١-١٦١-١٨-١٧ ج ٢	
		-٣٣٢ ج ١	التكبر
		-٤٤٦ ج ٢	
		-٣٧٨ ج ١	التكليس
		-١١٧ ج ١	التكلف
		-٤٠٦-٤٠٣-٣٥٨-١٧٣-١٧٢-٦٨-٦٧ ج ٢	

	-٤٧٢	
ج ٢	-٨٧-٨١-٢٤	
ج ١	-١٢٧-١٠٠-٧٩	التكليف الأول
ج ١	-٦٨	التكليف التفصيلي
ج ١	-٤١٤-٣٧٣-٣٧٠-٣٥٨-٣٢٥	التكوين
ج ٢	-٤٨٠-٣٣٩-٢٧٧-١٧٠-١٤٦-١١١	
ج ٢	-٢٨٦	التكوين الثاني
ج ٣	-٨٥	التمكين الإلهي
ج ١	-٣٢٢-٣١٩-٣١٨-٩٥	الشّاكح والشّاسُل
ج ١	-١٤١-١٤٠	الشّاكِر
ج ٢	-٢٤٤-٢٤٣-٢٤٢-٢٤١-٢٤٠-٢٣٩	
	-٢٤٦	
ج ٢	-٤٤٢	التَّنْزِيهُ الإِمْكَانِي
ج ١	-١٤٠	التوَاجُهُ
ج ٢	-٢٣٩	
ج ١	-٣٦٤-١١٢	التوْحِيد
ج ٢	-٤٤٦-٢٢٦-٢٢٥-٩٠-٤٥-٤١-١٨	
ج ٣	-١٥٦-١٥٢	
ج ١	-٣٣٢	التوحيد الحق
ج ٢	-٣٥	
ج ١	-٣٣١	التوحد الحالص
ج ١	-٢٣٣	التولد
ج ١	-٨٩	الثبوت

ج ٣ -١٣٨		
ج ٢ -١٠٩-١٠٩-٤٧-١٢-٩٩-٥١-١٠١-١٠٠	الثري	
-٤٧٧-٢٩١-١٦٣		
ج ١ -١٦٨	الجَبَر	
ج ٢ -٤١٣-٤١٢-٣٦٠-٣٥٧-٣٤٩-٣٣٢-٣٥		
-٤١٤		
ج ٣ -٩٧-٧٥-٤٠		
ج ١ -١١٣	الجَبَرُوت	
ج ٢ -٣٩٤-١٠٧-٤٨-١٤-١٣		
ج ١ -٢١٨	الجربزة	
ج ١ -٣٢٧-٢٥٩-١٣٢-١٣١-٩٦	الجسم	
ج ٢ -٢٤٨-١٨٦-١٨٢-١٧٩-٣٠-٢٥-٢٠		
-٣٢٦-٣٢٤		
ج ٣ -٤٠-٩٧-٧٥		
ج ٢ -٣٢	الجسم الحيواني	
ج ٢ -١٢٠	الجسم الذائب	
ج ٢ -٣١	الجسم المادي	
ج ٢ -٣٠٠-٢٩٩	الجسم المرئي	
ج ٢ -١٩٦	الجسم المطلق	
ج ١ -٣٩٧-٣٩٦-٣٩٥-٣٢١-١٠٨-١٠٦	الجعل	
-٤٠٤-٤٠٣-٤٠١-٤٠٠-٣٩٩-٣٩٨		
-٤١٢-٤١١-٤١٠-٤٠٨-٤٠٧-٤٠٥		
-٤١٥		

ج ٢	-٣٧٢-٣٧١-١٤٢	
ج ١	-٤١٣-٤١٢-٤١١-٣٩٩-١٠٨-١٠٦	الجعلُ البَسيطُ
ج ١	-٤٠٥-٤٠٤-١٠٦	الجعلُ الْكُلِّي
ج ١	-٤١٢-٤٠٤-٤٠٠-٣٩٩-١٠٦	الجعلُ المُرْكَبُ
ج ١	-١٢٨	الجنة
ج ٢	-٢١٦-٢١٥-١٦٦-١٦٥-١٥٩-٢٨-٢٧ -١٠٧	
ج ٣		
ج ١	-٢٣٤	الجهات السّتّ
		الشُّهودية
ج ١	-٢٣٤	الجهات العيّبة
ج ١	-٣٧٥-٣٤٣-٣٤٢-٢٣٤-١٢٥-١٠٠	الجِهة
	-٣٩٠	
ج ٢	-١٤٤-١٣٥-١٣٤-١٣١-١٢٧-١٠٨-٥٢	
	-٤٤٤-٤٤٢-٤٣٨-٤٠٧-٢٠٣-١٨٠	
	-٤٨-٤٥-٣١-٢٢-١٩-١٢	
ج ٣		
ج ٢	-٤١٦	الجهة الضدية
ج ٢	-٤٤٢-١٧٣	الجهة العليا
ج ١	-١٥٥	الجهلُ الأوّل
ج ٢	-٣٢٧-٢٩١	
ج ١	-٣٢٤-٣٢٣-١٢١-٩٥	الجواز
ج ٢	-٦٣	

ج ١	-٣٢٩-٩٦	الجَوَازُ الرَّاجِحُ
ج ١	-٣١٧-٩٥	الجَوَازُ الرَّاجِحُ الْوُجُودُ
ج ١	-٣٩٨	الجواهر
ج ٢	-١٧٥	
ج ٣	-٢٤	
ج ١	-٣٨٣	الجواهر النفسية
ج ١	-٣٨٣	جواهر الهباء
ج ٣	-١٣	
ج ٣	-١٣	الجواهر المبائية
ج ٢	-٣٧٥	الجوهر
ج ٣	-٣٥-٣٤-٣٣-١١	
ج ١	-٢٣٤	الجوهر البسيط
ج ١	-٣٩٠-٣٤٣-٢٣٤	الجوهر الفرد
ج ٢	-١٩٢	الجوهر اللطيف
ج ٣	-٣٥-١٤	الجوهر الجرد
ج ١	-٤١٢-١٣٢	جَوْهَرُ الْهَبَاءِ
ج ٢	-١٩٤-١٩٣-١٩٠-١٢١-١١٦	
	-٤٧٦-٢٧١-١٩٦	
ج ١	-٤١-٤٠	الحادث
	-٢٣٦-٢٣٥-٢١٣-٩٠-٨٩-٤١	
	-٣٧٩-٢٦٤-٢٥٩-٢٤٢	
ج ٢	-٤٢١-٢١٦-٢١٣-١٤٦-١٤٢-١٨-١٤	
	-٤٥٤-٤٤٣-٤٣٥-٤٣٣	
ج ٣	-١٥٥-١٣٥-١٢٧-١٢٠-١٠٨-٣٢	

حادث إمكاني	-١٢٠ ج ٣	
حادث كوني	-١٢٠ ج ٣	
الحجاب	-٢٢٠-١٢٠ ج ٢	
الحِجابُ الأَبْيَضُ	-١٦٣-١٤٦ ج ١	
الحِجابُ الْأَخْمَرُ	-٣٩٠-٣٨٩-٢٧٩-٢٧٨ ج ٢	
الحِجابُ الْأَخْمَرُ	-١٦٢-١٤٦ ج ١	
الحِجابُ الْأَخْمَرُ	-٣٨٣-٣٨٢-٢٨٠-٢٧٨ ج ٢	
الحِجابُ الْأَخْضَرُ	-١٤٦ ج ١	
الحِجابُ الْأَخْضَرُ	-٣٩٢-٢٩١-٢٧٩-٢٧٨ ج ٢	
الحِجابُ الْأَصْفَرُ	-١٦٣-١٤٦ ج ١	
الحِجابُ الْأَصْفَرُ	-٢٧٩-٢٧٨-٣٩٢-٢٩١-٢٧٩-٢٧٨ ج ٢	
حِجابُ الرُّومَد	-١٤٦ ج ١	
حِجابُ السُّرُّ	-٢٧٩-٢٧٨ ج ٢	
اللُّهُوْث	-٣٥٠-١٩٠-١٦٩ ج ١	
اللُّهُوْث	-٤٣٤-٤٢٣-٢١٦ ج ٢	
اللُّهُوْث	-١٣٦-٢٨ ج ٣	
الحدث الذاتي	-٢١٥ ج ٢	
الحدود	-٣٤٧-٣٤٦-٣٤٢-٣٣٨-٣٣٠-٣٢٧-٩٩ ج ١	
الحدود	-٣٩٨-٣٩٥-٣٦٢-٣٦١-٣٦٠-٣٥٨	

ج ٢	-٣٩٩-٣٩٨	
ج ٢	-١٥٥-٣٤٨-١٣٢-٨٨-٦٩	
ج ٣	-٢٢	
ج ٣	-١٤٨	الحدود الحسية والمعنوية
ج ١	-٣٤٣	الحدود الستة
ج ٢	-٢٠٣	الحدود الظاهرة
ج ١	-٢٩٥	الحدود الفعلية
ج ١	-٣٢٩	الحركات
ج ٢	-٣٩٥-٣٩٣-٣٩١-٣٨٦-٢٨٦-١٩٧	
	-٤٣٧-٣٩٧	
ج ٢	-٢٤٩-٢٤٨	الحركات الصدورية
ج ٢	-٣٨٩	الحركات العرضية
ج ٢	-٢٤٩-٢٤٨	الحركات الوجودية
ج ٢	-٣٨٣-٣٦٦-٢٧٤-٢٤٩-١٩٧-١٨٧	الحركة
ج ٣	-٣١-٢٠	
ج ١	-٤٠٤	الحركة الإيجادية
ج ٢	-٣٧٧	
ج ٣	-٦٣-٣٢	
ج ٢	-٣٨٢-٣٨١-٣٨٠-٣٧٧	الحركة التكوينية
ج ٢	-٣٨٨-٣٨٧-٣٨٦	الحركة الذاتية
ج ٢	-٣٩٥-٣٨٣	الحركة العرضية
ج ١	-٣٨٢-١٦٣-١٦٢	الحركة الكَوْنِيَّة

ج ٢	-٣٨٩-٣٨٣-٣٨٢-٣٨٠-٣٧٦-١٨٧ -٣٩٢-٣٩٢-٣٩١	
ج ٢	-٣٩٠-٣٨٩-٣٨٨-٣٨٧-٣٨٦-٣٨٢ -٣٩٢-٣٩١	حركة الماهية الذاتية
ج ٢	-٣٨٩-٣٨٨-٣٨٧-٣٨٦-٣٨٣-٣٨٢ -٣٩٢-٣٩١-٣٩٠	حركة الوجود الذاتية
ج ١	-٢٨٨-٩٣	حركة بنفسها
ج ١	-٣٠٤-٣٠١-٢٩٧-١٣٥-١٣١-١٠٣-٩٤ -٣٦٨-٣٦٧-٣٦٦-٣٠٨-٣٠٧-٣٠٦ -٣٨٥-٣٨٤-٣٧٤-٣٧٢-٣٧٠	الحروف المُحْرَفُ
ج ٢	٢١٢-١٨٤-١٨٣-١٢١-١١٨-٤٨-٤٢ -٢٧٧	الحروف الأوليات العليات
ج ١	-٣٧٥-٣٧٤-٣٧٠	الحروف الكونية
ج ١	-٣٨٥-٣٨٤-٣٧٥-٣٧٣-١٠٤	الحروف اللفظية
ج ١	-٣٨٥-٣٨٤-١٠٤	الحروف المعنوية
ج ١	-١٣٥-١٢٣	الحس المشترك
ج ٢	-٢١١-٢٠٩-١٢٢-١٢١-١٢٠	
ج ١	-١١٩-١١٨	الحصة
ج ٢	-٢١١-٩٠-٨٤-٨٣-٧٣-٧٢-٧١-٦٨ -٤١٤	
ج ٣	-١٦٠-٩٥	
ج ٢	-٨٦-٨٥-٧٤-٧٣-٧٢-٧١-٦٥-٥٥	الحصة الحيوانية

الحصة الحيوانية الفلكية	-١٢٠ ج ١
الحصة الحيوانية الفلكية	-٩١-٨٥ ج ٢
الحساسة	-١١٩ ج ١ -٨٣-٨٢-٨١ ج ٢
الحصة الحيوانية	-٨٧-٨٥-٨٢ ج ٢
القدسية	
الحصة الخشبية	-٦٨ ج ٢
الحصة الذاتية	-٨١-٧٣ ج ٢
الحصة السفلى	-٨١-٧١ ج ٢
الحصة العليا	-٧١ ج ٢
حصة الماهية	-١٢٥ ج ١
الحصة الممكتوتية الإلهية	-١٢٧ ج ٢ -١٢٠ ج ١
الحصة التأطئة القدسية	-٨٩ ج ٢ -١٢٠ ج ١ -٨٧ ج ٢
الحصة الناطقية	-٨٧-٦٥-٥٥ ج ٢
حصة الوجود	-١٢٥ ج ١ -١٢٧ ج ٢
المخصص	-١١٩ ج ١ -٩٨-٨٠-٧٨-٧٧-٧٥-٧٤-٧١-٧٠ ج ٢ -٢٨٠-١٠٥-١٢٧ ج ٣

الحُكْم الوضعي	-٢٥٣-٩٠ ج ١	
الحكماء	-١٨٤-١٨٣-١١٤-٤٢-٢١-٢٠ ج ١	
-٣٢٧-٣١٤-٢٠٤-١٩١-١٨٨		
الحُكْم الوضعي	-٤٠٧-٣٥١	
-٣٤٤-٣٣٩-٣١١-٢٧٩-٢٣٧-١٩٠		
-١١٥-١٠٨-٩٧-٨٩-٥٢-٥١-٤٩-٤٤ ج ٢		
-٣٨١-٣٥٢-٣٥١		
الحَقِيقَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ <small>بِالْكِتَابِ</small>	-٣٢٥-٢٩١-٢٨٧-٢٨٥-٢٨١-١١٣-٩٣ ج ١	
حقيقة العبادة	-١٢ ج ١	
-٤٥١-٤٤٤-٤٢١-٩١ ج ٢		
-١٤٢-١٢٩ ج ٣		
الحق تعالى	-٢٥٩-٢٥٧-١٢٧-٩٠ ج ١	
الحُصُن الوجودية الجزئية	-٢٢ ج ٢	
-٣٦ ج ٣		
الحُصُن المذهبية	-١٩٣ ج ٢	
-١٣ ج ٣		
الحُصُن المادية	-١٥٨-٧٦ ج ٢	
-٢٨٠-٧٥ ج ٢		
الحُصُن الشخصية	-٧٦ ج ٢	
الحُصُن الخارجية	-٧٠ ج ٢	
الحُصُن الحيوانية	-٧٥ ج ٢	

		ج ٢	-٤٦٩-٣٧١-٣٧٠-٢١٥-١٣٩-٥٦-١٥
			-١٣٨-١٣٧-١٣٢-٥١-٢٧
		ج ٣	
		ج ٢	-٣٧٣-١٤٣
		ج ٢	-١٥
		ج ٣	-٤٥
		ج ١	-٤٩-٤٤-٤٣-٤٣-٤١-٣٦-٢٣-٢٠-
			-٢٣٩-٢١٨-١٩٥-١٧٨-١٢٦-٨١-٦١
			-٣٧١-٣٤٨-٣٤٧-٣٢٢
		ج ٢	-١٣٧-١٣٦-١٣٤-١٢٩-١١٢-٧٦-٧٢
			-٣٧١-٣٧٠-٢٠٢-١٨٨-١٦٩-١٦٨
			-٤٨٠-٤٧٦-٤٧٥
		ج ٣	-٩٥-٨٧-٨٥-٨٤-٨١-٧٦-٧٥-٧٣-٦٥
			-٩٧-٩٦
		ج ٣	-٩٣
		ج ١	-٢٩٦
		ج ١	-١٩٥
		ج ١	-١٩٥
		ج ١	-٣٧-٣٥-٣٤-٣١
		ج ١	-٣٣
		ج ١	-٣٢-٢٦-٢٥
		ج ١	-٣٥٢
			الحكمة الإلهية
			الحكمة المقدمين
			الحكمة
			الحكمة الإمكانية
			الحكمة الطبيعية
			الحكمة العلمية
			الحكمة العملية
			الحكمة القرآنية
			الحكمة اليونانية
			حكمة أهل البيت
			الله
			الحكيم

ج ٢	-٤٧٢-٤٧٢-٤٥٢-٢٩٤-١٨٨	
ج ٣	-١٥٨-٧٣	
ج ١	-٣٠٦-٣٠٥	الحل الأول
ج ١	-٣٠٥	الحل الثاني
ج ٣	-٢٤	
ج ١	-٢٣٣-٤٧	الحلول
ج ٣	-٣٠	
ج ١	-٣٥٨-١٠١	الحمرة
ج ٢	-٨٣-٣٠	
ج ١	-٣٤٧-٣٢٩	الحوادث
ج ٢	-٤٤٣-٤٤٢-٤٣٥-٤٣٣-٤٢١-٢٤	
ج ٣	-١٣٩-١٣٥-٣٠	
ج ١	-١٣٥	الحواس الظاهرية
ج ٢	-٣٠٠-٢٩٩-٢١١-٢٠٩	
ج ٣	-١٣٦-١٣٩-١٣٥-٣٠	
ج ١	-٣٥٧-٣٥٤-٣٥٢	الحياة
ج ٢	-٢٨٦-١٩٢-١٨٧-١٠٧-١٠٣-٢٧-٢٦	
ج ٣	-٤٥٤-٤٥٣-٣٩٣-٣٩٢-٣٩١-٢٩١ -١٥٦-١٢٨-١٢٧-١٢٤-١٠٥	
ج ٢	-٣٣	الحياة الحسية
ج ٢	-٢٧	الحياة الحيوانية
ج ٢	-٣٢	الحياة الحيوانية الحسية
ج ٢	-٢٧	الحياة الكبرى العظمى

		حيوان ناطق
ج ١	-١٦٩-١١٨	
ج ٢	-٤٢٤-٤٢٣-١٤١-٦٩-٦٥	
ج ١	-٣٢٣-٢٦١-٢٥٤-٢٥١-٢٥٠	الحال
ج ٢	-٣٦٤-٢٢٩-١٦٤	
ج ٣	-٨٩-٢٠	
ج ١	-١٤٨	خرائن الشمال
ج ٢	-٢٩٠	
ج ٢	-٣٠	خزانة الخيال
ج ١	-١٤٧	الخزانة العليا
ج ٢	-٢٨٧	
ج ١	-٢٣٢	الخصوص
ج ٢	-١٣٨	
ج ١	-٣٥٨-١٠١	الخضرة
ج ٢	-٨٤	
ج ١	-٢٧٢	الخفاء المطلق
ج ١	-٢٤٠-٢٣٩-٢٣٧-٢٣٥-٢٣٢-٩١-٩١	الخلق
	-٣٥٢-٢٦١-٢٦٠-٢٥٩-٢٥٥-٢٤٢	
	-٣٨٨-٣٥٥	
ج ٢	-١٦٧-١٦٣-١٥٦-١٤٩-٣٩-٢٦-٢٤	
	-٢٥٧-٢٥٣-٢٣٤-٢٣٣-٢٢٩-١٧٢	
	-٣٩٣-٣٩١-٣٨٢-٣٤٩-٢٧٠-٢٦١	
	-٤٥١-٤٤٩-٤٣٩-٤٣٨-٤٢٧-٤٢٦	
	-٤٠٥	

ج ٣	-١٤١-١٦٣-١٥٦-١٤٩-٣٩-٢٦-٢٤	
-١٦٣-١٥١		
ج ١	-٣٤٧-٣٤٦-٣٤٥-١١٧-١٠٢-١٠٠	الخلق الأول
	-٣٧٤-٣٦٢-٣٦١-٣٥٤	
ج ٢	-١٥٤-١٥٠-١٤٩-١٢٧-١٠٢-٦٨-٦٧	
	-٤٥٠-٣٠٨-٣٠٧-٢٦٧-١٧٣-١٦٩	
ج ٣	-١٤٨-٥٤-٤٨-٤٧-٤٦-٣١-٢٢-٢١	
-٣٧٠	ج	الخلق التدويني
-٣٧٠	ج ١	الخلق التكوبيني
ج ١	-٣٤٤-١٢٩-١٢٧-١١٧-١٠٢-١٠٠	الخلق الثاني
	-٣٦٣-٣٦٢-٣٤٧-٣٤٦-٣٤٥	
ج ٢	-١٢٧-١٠٥-١٠٤-١٠٣-١٠٢-٦٧-٣٧	
	-١٧٢-١٧١-١٦٩-١٥٥-١٥٤-١٥٠	
	-٣٨٣-٣٠٨-١٧٣	
ج ٣	-١٤٨-٤٨-٤٧-٣١	
-٢٠٩-١٢٣	ج ١	الحيالُ
-٣٠٠-١٢٢-١٢٠	ج ٢	
-١٠٥	ج ٣	
-١٥٥-١٥٣	ج ١	الخير
-٣٢٢-٣١٨-٣١٥-٢٩٤-٢٦٨-١٥٨	ج ٢	
-٣٦١-٣٤٩-٣٣٦-٣٣٠-٣٢٩-٣٢٣	-	
-٤٣٠-٣٦٨		
-١٦٠-٨٤	ج ٣	

ج ١ -١١٢ ج ٢ -٣٤ ج ١ -١٩٧-١٩٥-٨٥-٨٢-٨١-٧٩-٤١-٢٣ -٢٠٧-٢٠٦-٢٠٥-٢٠٤-٢٠٠-١٩٩ -٢٢٦-٢٢٤-٢١٦-٢١٤-٢١٢-٢١٠ -٣٢٨ ج ٣ -٨٤-٦٥-١٧-١٦	درَكَاتُ الْهَالِكِينَ دَلِيلُ الْحِكْمَةِ
ج ١ -٢٠٨ ج ١ -٢٠٤ ج ١ -٢٦٩ ج ٢ -٣٧٥ ج ١ -١٩٥ ج ١ -٢٢٣-٢٠٥-١٩٩-١٩٨-١٩٧-٨٤-٧٩ -٢٢٥-٢٢٤ ج ٢ -١١٣-٣٧٥	دَلِيلُ الْحِكْمَةِ الاَصْطِلَاحِي الدَّلِيلُ النُّوْقِيُّ الْعَيَانِي الدَّلِيلُ الْقَطْعِيُّ الدَّلِيلُ الْكَشْفِيُّ الْعَيَانِي دَلِيلُ الْمَحَادَلَةِ بِالِّتِي هِيَ أَخْسَنُ
ج ١ -٢١٩-٢١٨-٢١٧-٢٠٥-١٩٩-٨٤-٨٢ -٢٢٦-٢٢٤-٢٢٢ ج ١ -١٢٨ ج ٢ -٢٦-٢٧-٣٣-٨٦-٣٣-٨٦-١٦٣-١٦٥-١٦٥-١٦٦-١٦٦ -٢٨٠-٢٦٦-٢٤٤-٢١٩-٢١٨-١٩٤ -٢٨١ ج ٣ -١٦٤-١٦٣	دَلِيلُ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ الدُّنْيَا

		الدَّهْر
ج ١	-٣٢٩-٣٢٧-٢٨٤-٢٣٣-١٣٢-١٣١	
	-٣٢٩	
ج ٢	-١٨٩-١٨٧-١٨٦-١٨١-١٣٠-١٢٠-٢٣	
	-٢٤٩-١٩٦-١٩٤-١٩٣-١٩٢-١٩٠	
	-٣٠٢	
ج ٣	-٣٦	
ج ١	-٣٢٦	الدَّهْرِيَات
ج ٢	-٢٨٠-١٣١	
ج ١	-١١٢	الدَّوَّاهُ الْأُولَى
ج ٢	-٤٤-٤١-٤٠	
ج ١	-٢٦٨-٢٤٩-٢٠٤-١٤٠-١١٩-١٠٢	الذَّات
	-٤١٤-٣٦٣-٣٥٠-٣٤٩-٣٤١-٣٣١	
ج ٢	-٢٠٠-١٩٢-١٥١-٩٢-٧٧-٧٣-٥٥	
	-٢٧١-٢٤٤-٢٤٣-٢٤٠-٢٣٠-٢١٠	
	-٣٤٧-٣٤٥-٣٢٢-٣١٢-٣٠٩-٢٩٥	
	-٣٦٧-٣٥٧-٣٥٦-٣٥٤-٣٥٢-٣٤٧	
	-٤٣٩-٤١٨-٣٧٢-٣٧١-٣٦٩	
ج ٣	-١٢٣-٧٦-٤٤-٣٩-٣٨-٣١-٢٨-١١	
	-١٣٣-١٣٢	
ج ١	-٢٧٢-٢٦٩-٢٤٤-٩٢	الذَّاتُ الْبَحْتُ
ج ٣	-٢٨	
ج ١	-٢٤٤-٨٨	الذَّاتُ الْبَسِطُ الْبَحْتُ
ج ١	-١٦٩	الذَّاتُ الْحَقُّ

ج ٢	-٤٢١-٤١٨	
ج ٣	-١٤٢	
ج ١	-٢٧٤-١٧١	ذَاتُ الله
ج ٢	-٤٣٦-٥٥	ذَاتُ بلا اعتبار
ج ١	-٢٧٢-٩٢	ذَاتٌ ساذجٌ
ج ١	-٢٧٢-٩٢	الذرّ
ج ٢	-٢٨٠-٢٧١-١٧١-١٠٠-٢٢	
ج ٣	-١٦٥-١٢٣-١٤٢	
ج ٢	-٢٨١	الذر الأول
ج ٢	-٢٨٠-٢٧٨	الذر الثاني
ج ٢	-١١٢-١٠٠-٩٩-٩٧-٢٣-١٢-١١-١٠	الذرّة
	-٤٥٥-٤٥٣-٣٩٨-٣٩٧	
ج ١	-٣٦٠-٣٤١-٣٣٨-٣٣٧-٣١٨-٢٨٢-٩٩	الذكر الأول
	-٣٩٦	
ج ٣	-١٤٨-١٤٦	
ج ١	-٢٥٣-٢٥١-٢٤٩-٢٤٦-١٤٨-١٤٧	الذهب
	-٢٩٣-٢٧٢-٢٦٩	
ج ٢	-٢٥٩-٢٥٥-٢٥٤-٢٠٤-١٤٨-١٤٧	
	-٢٨٨-٢٨٧-٢٨٦-٢٦٢-٢٦١-٢٦٠	
	-٢٩٥-٢٩٣-٢٩٠-٢٨٩	
ج ٣	-٦٧	
ج ١	-٣٩٨-٣٩٤-٣٩٣	الذوات

ج ٢	-٤٧٢-٤١٢-٣٨٣-٣٥٥-٢٤٤-٢٤٣-٨	الذوات الإصطلاحية
ج ٣	-١٣٢-٩٥-٦٦-٢٨-٢٤	الذوات المجردة
ج ١	-١٩٨	رؤوس المشيّة
ج ٢	-٢١	رأس نقطة المخروط
ج ١	-٣٠٤	الرتبة
ج ٢	-٣٢٢	الرتبة التتريلية
ج ١	-٣٩٠-٣٧٥	الرتبة الجامعية
ج ٢	-١٩٣-١٨٥-١٧٥-١٠٨-٧٥-٧٣-٥١	رتبة الذات
ج ٣	-٤٥-٤٤-٣٧-٢٤-٢٢-٢١-١٢	الرتبة الذاتية
ج ١	-١١٩	الرحمة
ج ٢	-٨١	
ج ١	-١٣١	
ج ٢	-١٨٤-١٨٣	
ج ٣	-٥٤	
ج ١	-٣٠٥-٣٠٢-١٤٦-١٣١-١١٧-١١٢-٩٤	
ج ٢	-٢٧٥-٤٥-٤١	
ج ٣	-١٦١-٥٣	

-٢٨٠	ج ١	الرحمة الخاصة
-٣٠٢	ج ١	الرحمة السابقة
-٢٨٠	ج ١	الرحمة العامة
-٢٨١-٢٨٠-٩٣	ج ١	الرَّحْمَةُ الْكُلُّيَّةُ
-٣٥٢	ج ١	الرزق
-٣٩٣-٣٩١-٣٩٠-٣٨٩-٢٦	ج ٢	
-١٤٨	ج ٣	
-٣٨٩	ج ٢	رُزق الوجود
-٢٩٦-٢٩٥-٢٩٤-٢٩٣-٢٩٢-١٢١	ج ١	الرُّطُوبَةُ
-٢٩٧		
-١٠٥-١٠٤-١٠٣-١٠١-٢٥-١٤-١٣	ج ٢	
-١٨٨-١٨٧-١١٩-١١١-١٠٧-١٠٦		
-٢٤٠		
-٣٦	ج ٣	
-٢٩٣-٢٩٢-٩٣	ج ١	رُطُوبَةُ الرَّحْمَةِ
-١٢٢	ج ١	الرُّطُوبَةُ الْهَوَائِيَّةُ
-١١٧	ج ٢	
-١٤٦	ج ١	الرُّكْنُ الْأَسْفَلُ الْأَيْمَنُ
-٢٧٨	ج ٢	
-٣٢٤	ج ٢	الرُّكْنُ الأَعْظَمُ مِنِ الْإِنْسَانِ
-٣٥٥-١٤٦	ج ١	الرُّكْنُ الْأَيْسَرُ الْأَسْفَلُ
-٢٧٨	ج ٢	

الرُّكْنُ الْأَيْسَرُ الْأَعْلَى	ج ١ -٣٥٥-١٤٦ ج ٢ -٢٧٨
الرُّكْنُ الْأَيْمَنُ الْأَعْلَى	ج ١ -٣٥٣-١٤٦ ج ٢ -٢٧٨
رُكْنُ الْعَرْشِ الْأَيْمَنِ الْأَسْفَلُ	ج ١ -٣٥٤-١٤٦ ج ١ -٣٨٤-١٠٤ ج ٢ -٣٦٨
الرُّكود	ج ٢ -١٧٤-١٣٠-١٠٠-٥٠-٣١-٢٥-٢٠
الروح	-٣٠٠-١٩٧-١٩٦-١٩٤-١٩٣-١٩٢ -٤٧٦-٣٩٢-٣٨٣-٣٦٥-٣٦٤-٣٤١
الروح الحيوانية الحسية	ج ٣ -٢٥-٢٢-١٣ ج ٢ -٣٣
الروح القدسية	ج ٣ -١٤٢ ج ٢ -٢٧٩-١٣٠
روح القدس	ج ٣ -١٤٣-١٤٢
الروح الكلية	ج ٢ -٢٧٩-١٧٣
الروح الحمدية	ج ١ -٣٥٤
الروح من أمر الله	ج ٢ -٣٩٢ ج ٣ -١٤٢
الروحانيون	ج ١ -٢١٧ ج ٢ -٢٧٩-٩٨ ج ٣ -٩٣

-٣٠٦-٣٠٥-٣٠٤-١٤٦-١١٢-٩٤ -٢٧٧-٢٧٥-١٨٤-٤١ -٢٦ ج ١-٣٥٨ ج ١-١٤٧ ج ٢-٢٨٦-٢٨٥-٢٨١-١٩٦-٣١ ج ١-٣٣١-٩٦ -١٨٦-١٨٥-١٨٣-١٨٢-١٧٩-١١٦-٩٢ ج ٢-٣٠١-٣٠٠-١٩٨-١٩٥-١٩٤-١٨٩ -٣٧٢-٣٠٢ ج ٢-٢٤٠ ج ١-٣٥٨ ج ١-١٤٧ ج ٢-٢٨٦-٢٨٥-٢٨٤-٢٨١-٢٣٥-١٩٦-٣٢ ج ١-٢٣٠-٢١٥ ج ٢-٢٢٠-٢١٩ ج ١-١٢٨ ج ٢-٩٩-٤٧-١٥٩-١٦٠-١٦١-١٦٢-١٦٣-١٦٣ -٤٧٧-٣٩٠-٢٩٧-٢٩٦-٢٩٠-٢٦٨ ج ٣-١٦١ ج ١-٣٠٧-١٤٦-١٣١-١٢٢-١٢١-١١٢-٩٤ -٣٠٨ ج ٢-٢٧٧-٢٧٥-١١٣-١٠٧-١٠٦-٤٦-٤١	الرِّيَاحُ الزَّيْقَ الأَيْضُ رُحل الزَّمَانُ الزنجفر الزنجفر الأَحْمَر الزُّهْرَةُ السُّبُّحَاتُ سِجِّينُ السَّحَابُ الْمُتَرَاكِمُ
--	---

السَّحَابُ الْمُرْجَحِيُّ	ج ١ -٣٠٥-١٤٦-١٣١-١٢١-١١٢-١٠٤-٩٤ -٣٨٥-٣٨٤-٣٠٧-٣٠٦ -٢٧٧-٢٧٥-٤٦-٤١ ج ٢ -٣٠٣-٣٠٢-٩٤ -٢٧٧ ج ١ -٣٠٣-٣٠٢-٩٤ ج ٢ -١٧٧-١٧٦ ج ٣ -١٣٩-١٣٨-٥٦-٥١ ج ١ -٣٢٥-٣٠٠-٢٨٤-١٤٢-١٣٢-١٣١-٩٦ -٣٣٢-٣٣١-٣٣٠-٣٢٩-٣٢٧-٣٢٦ -١٨١-١٨٠-١٧٩-١٣٠-١١٥-١٠٨-٢٦ ج ٢ -١٨٩-١٨٧-١٨٦-١٨٥-١٨٤-١٨٣ -٢٤٩-١٩٢-١٩٠ ج ٣ -٦٤ ج ٢ -١٩٠ ج ٢ -١٣١ ج ١ -٣٦٤-٣٤٥-٣٤٤-١٠٢-١٠٠ ج ٢ -٢٦٧-١٧٦-١٦٨-١٢٧-٧١-٦٣-٥٨ -٣٠٨ ج ٣ -١٤٨-٤٧-٣٤ ج ٢ -٢٠٤ السَّفَسْطَةُ
السَّرُّ الْمُجَلَّلِ بِالسَّرِّ	
السَّرُّ الْمُسْتَسِرُ	
السَّرَّاجُ	
السَّرْمَدُ	
السَّرْمَدُ الْكَلِيُّ	
السَّرْمَدِيَّاتُ	
السَّعَادَةُ	

-٣٦٩-٣٦٨-٣٤٤-٢٣٦-١٥٤-١٥٣ -٣٦٦-٣٢٢-٣٢١ -٣١ -١٨٧ -٢١٧ -٣٢ -١٣١ -٢٧١-١١١ -١٧٣-١٧٤-١٨٣-١٨٤ -١٦٧ -٢٨١-٩٣ -١٠٥-١٥٣ -٣٦٨-٣٤٢-٣٢٩-٣٢٢-٣١٨-١٥٥ -٤٣٠ -١٢٥ -١٣٣ -٨١ -٨٢ -٨٢ -٣٩١ -٢٥٠-٢٤٩ -٣٦٤-٣٤٥-٣٤٤-١٠٢-١٠٠ -٦٣-٥٨ -٣٠٨	السُّكُونُ السُّكُون الکرنی السُّلُوك العلمي السهـل المـتعـ الشـجـرة الشـجـرة الـكـلـيـة الـشـر شـرـح العـلـلـ وـالـأـسـتـابـ الـشـرـع الإـيمـادـي الـشـرـع التـكـلـيفـي الـشـرـع الـکـوـنـي الـشـعـعـاتـ الـوـجـودـيـة الـشـرـيك الـشـقـاـوة
--	--

ج ٣	-١٤٨-٣٧-٣٤	
ج ١	-٢٧١-٢٧٠-٩٢	شمسُ الأَزَلِ
ج ١	-٣٤٧	الشهادة
ج ٢	-١٢٠-١١١-٥٤-٥٠-٤٨-٢٠-١٣-٩	
	-٤٦٨-٣٨٣-٢٩٦-١٨٩	
ج ٣	-١٠٦	
ج ١	-٣٤٩-٣٤٨	الصانع
ج ٢	-١٣٩-١٢٩-١٠٢	
ج ٣	-٩٤-٧٦	
ج ١	-٣٥٣-٣٥١-٢٩٠-٢٧١-١٠٠-٩٣	صُبْحُ الأَزَلِ
ج ١	-١١٨	صُبْحُ الرَّحْمَةِ
ج ٢	-٦٨-٦٧	
ج ١	-١١٨	صُبْحُ الغَضَبِ
ج ٢	-٦٨-٦٧	
ج ١	-١٣٦	الصَّحُورُ
ج ٢	-٢٢١-٢٢٠	
ج ١	-٢٠٩	الصَّدَرُ
ج ٢	-٢٨٦-١٥٢-٢٩	
ج ١	-١٢٨	الصَّدِيقُونَ
ج ٢	-١٥٨-١٥٦	
ج ١	-٣٩٨-٣٩٤-٣٩٣-٣٤٩-٣٣١	الصفات
ج ٢	-٢٤٤-٢٤٣-٢٤٠-١١٦-٧٣-٥٤-٤٣-٨	
	-٤٤٣-٤١٢-٣٧٤-٣٦٩-٣٥٥-٢٤٦	

-٤٧٠-٤٦١-٤٥٥-٤٤٩		
-١٢٩-١٢٨-١٢٤-٧٦-٦٦-٦٥-٢٧ ج ٣		
-١٤٧-١٤٥-١٣٣-١٣٢-١٣١-١٣٠		
-١٤٥-١٥٧-١٥٦-١٥٣-١٥١		
-٢٣١ ج ١ صفات الخلق		
-١٢٣ ج ٣ صفات الخلق المحدث		
-٢٤٣-٣٨ ج ١ الصفات الذاتية		
-٣٥٢ ج ١ الصفات الرحمانية		
-٤٣ ج ٢ الصفات العليا		
-١٣٢ ج ٣ الصفات العينية		
-٤٥٤ ج ٢ الصفات الفعلية الفعلية الإلهية		
-١٣٢ ج ٣ الصفات القارأة الذاتية		
-٣٥٠-٣٤٩-٣٤٨-١٠٠ ج ١ الصفات الفعلية الإلهية		
-٧٤ ج ٢ الصفات القارأة الذاتية		
-٤٠٤-٣٠٠ ج ١ الصفة الفعلية		
-٣٨٢-٣٥٨-٣٥٧-١٠١ ج ١ الصفة		
-٨٤ ج ٢ الصمد		
-٣٧١-١٤٤ ج ١ الصور		
-١٠١-٨٩-٨٧-٧٩-٧٧-٧٦-٧٥-٢٠ ج ٢		
-٢٥٥-١٦٠-١٥٩-١٣٩-١٢٢-١٢١		
-٣٩٥-٢٨٦-٢٨٤-٢٦١-٢٥٩-٢٥٧		

	-٤٥-١٤	
ج ٢	-٩٩	الصور الباطلة
ج ١	-٢٦٠	الصور الجوهرية
ج ٢	-٣٩٥-٢٨٠-١١٦-٢٠	
ج ٢	-١٣	الصور الجوهرية النفسانية
ج ٢	-١٠٠	الصور الحقة
ج ٢	٨٦-٨٥	الصور الحيوانية
ج ٢	-١٧٢-١٢٧-٧٦	الصور الشخصية
ج ١	-٢٠٩	الصُور العلميَّة
ج ٢	-٣٨٩-٣٢	
ج ٢	-٣٩٥-٢٥٥-١٩٣-١١٦-٢٠	الصور المثالية
ج ٢	-٢٣	الصور المثالية المحسوسة
ج ٢	-١٥٩	الصور المقوشة
ج ٢	-١١٦	الصور النفسية
ج ٢	-٧٠	الصور النوعية
ج ١	-١١٨-١١٧-١١٦-١١٥-١١٤-١١٠-٩٥	الصُورَة
	-٣٠١-١٤٧-١٤٤-١٢٨-١٢٥-١١٩	
	-٣٤٥-٣٢٣-٣٢٢-٣٢١-٣١٩-٣١٨	
	-٣٩٠-٣٧٧-٣٧٦-٣٤٨	
ج ٢	-٥٧-٥٦-٥٥-٥٤-٥٣-٣١-٣٠-٢٣-١٤	
	-٦٩-٦٧-٦٥-٦٤-٦٣-٦٢-٦١-٥٩-٥٨	
	-٩٠-٨٦-٨٣-٨١-٧٩-٧٨-٧٦-٧٢-٧١	

-١٢٩-١٢٧-١١٤-١٠٨-١٠٤-١٠٣ -١٤٥-١٤٤-١٤١-١٣٢-١٣١-١٣٠ -١٦٧-١٥٨-١٥٢-١٤٨-١٤٧-١٤٦ -٢٦٤-٢٦٠-٢٥٦-١٧٩-١٧٦-١٧٢ -٣٣٥-٣٢٨-٣٠٧-٢٨٩-٢٨٨-٢٦٥ -٣٦٥-٣٤٦-٣٤٥-٣٣٩-٣٣٨-٣٣٦ -٤٠٤	
-١٠٩-٤٨-٤٥-٢٢-٢١-٢٠-١٦-١٥ ج ٣ -١٥٤	
ج ١ -١١٧ ج ٢ -١٧٦-١٦٤-١٥٩-٦٧-٤٨	صُورَةُ الْإِجَابَةِ
ج ١ -١٢٨-١٢٠-١١٩-١١٧ ج ٢ -١٦١-١٥٨-١٥٦-٨٣-٦٨-٦٧-٦٥ -١٦٥-١٦٣	الصُورَةُ الْإِنسَانِيَّةُ
ج ٢ -١٦٤ -٦٥	الصُورَةُ الْإِنسَانِيَّةُ الظاهريَّةُ
ج ٣ -١١٠ ج ١ -١٢٧ ج ٢ -١٥٨-١٥٦	الصُورَةُ الْإِنسَانِيَّةُ المُسْتَقِيمَةُ
ج ١ -١٢٨ ج ٢ -١٦١-١٦٠	الصُورَةُ الْأُولَى الطَّبِيعِيَّةُ صُورَةُ التَّصْدِيقِ وَالْعِرْفَةِ صُورَةُ التَّكْذِيبِ

صُورَةُ التَّوْحِيدِ	ج ١ -١٢٠	
صُورَةُ التَّوْحِيدِ الْأَعْلَى	ج ٢ -٩٠-٨٩	
صُورَةُ التَّوْحِيدِ الْأَكْمَلُ	ج ٢ -٩٠	
الصُّورَةُ الثَّانِيَةُ	ج ١ -١٢٧	
الصُّورَةُ الثَّانِيَةُ التَّطْبِيعِيَّةُ	ج ٢ -١٥٥-١٥٤	
الصُّورَةُ الْجَامِعَةُ الْكُلِّيَّةُ	ج ٢ -٨٩-٨٨	
الصُّورَةُ الْجَامِعَةُ الْكُلِّيَّةُ	ج ١ -١٢٠	
الصُّورَةُ الْحَيْوَانِيَّةُ	ج ٢ -٨٩-٨٨	
الصُّورَةُ الشَّيْطَانِيَّةُ	ج ١ -١٢٨	
الصُّورَةُ الشَّخْصِيَّةُ	ج ٢ -١٦١-١٦٠	
الصُّورَةُ الشَّيْطَانِيَّةُ	ج ١ -١١٧	
الصُّورَةُ المَثَالِيَّةُ	ج ٢ -٣٩٥-١١٦-٥٤-١٥	
الصُّورَةُ النَّفْسِيَّةُ	ج ٢ -١٢١-٢١	
الصُّورَةُ النَّقْشِيَّةُ	ج ١ -٣٧٣	
الصُّورَةُ النَّوْعِيَّةُ	ج ١ -٣٦٢-٣٦٠	
-	ج ٢ -٢٠٣-١٩٣-١٤٩	
-	ج ٣ -٤٨-٤٧-٤٦-٢٢-٢١	
الصُّورَغُ الْأَوَّلُ	ج ٢ -١٩٣	
ضَبْطُ الْمَقَادِيرِ	ج ١ -١٠٠	

الضد	ج ١ -٢٤٦-٢٤٤-٢٤٥-٢٤٣-٨٨
الضد الضعيف	ج ٢ -٤١٦-٣٩٧-٣١٠
الضد القوي	ج ٢ -٣٨٧
الطبائع	ج ١ -٣٢٩
الطبائع الأربع	ج ٢ -٣٣-٣٢
طبع الذاتي	ج ١ -٢٤٣
طقة الزمهريرية	ج ٢ -١١١
الطبيعة الكلية	ج ١ -٣٥٥
الطرف الأعلى	ج ١ -١٣٢
الطميطام	ج ٢ -٢٤٢-٢٤١-١٩٣-١٩٢-١٩٠
الطول	ج ١ -٣٤٧-١٠٠
طين الطبيعة	ج ٢ -٢٨٩-٢٠٣
الطينة	ج ١ -١٢٩
الطينة الأصلية	ج ٢ -١٧٦-١٧٢
الطينة الخبيثة	ج ١ -١٢٨

ج ٢	-١٦٧	
ج ١	-١٢٨	الطينة الطيبة
ج ٢	-١٦٧	
ج ١	-١٢٨	طينة خبائ
ج ٢	-١٦٢-١٦١	
ج ١	-٤١١-٤١٠-٤٠٩-٣١٠-١٠٧	الظل
ج ٢	-٣٣٢-٢٩٨-٢٥٦-١٩٢-١٥٣-١٣٦-٨٦ -٣٤٤-٣٤١-٣٣٧-٣٣٦-٣٣٥-٣٣٤ -٣٦٨-٣٦٣-٣٤٧	
ج ١	-٢٨٩	ظل الله
ج ٢	-١١٢-١١١	الظلمات الثلاث
ج ١	-٣٩٦-٣٩٥-١٦٨-١٥٢-١٠٦	الظلامة
ج ٢	-٣٢٣-٣١٥-٣٠٩-٢٩١-١٦٢-١٥٩-٩٩ -٣٨٢-٣٨١-٣٨٠-٣٦٨-٣٤٨-٣٣٧ -٤٣٨-٤١٣-٤١١-٤١٠-٣٨٦-٣٨٥	
ج ٣	-٨٢	
ج ٢	-٣٣٤	الظلمة الكثيفة
ج ١	-٢٦٢	العارف
ج ٢	-٤٢٥-٤٤-٤٢-٤١	
ج ١	-٢٨٨-١١٣	عالِمُ أَحْبَيْتُ أَنْ أَعْرَف
ج ٢	-٤٩	
ج ١	-١٠٩	عالِم الإِبْدَاع
ج ١	-١١١	عالِم الْأَجْسَاد

ج ٢ -٣٣		
ج ١ -١٦٤-١١٠	عالَمُ الْأَجْسَامِ	
ج ٢ -٤٢٨-٣٩٥-٨٩-٥١-٢٣-٢١-٢٠		
ج ١ -١٠٩	عالَمُ الإِرَادَةِ	
ج ١ -١١٠	عالَمُ الْأَزْلِ تَعَالَى	
ج ٢ -١٤-١٠		
ج ١ -١٦٤	عالَمُ الْأَشْكَالِ	
ج ٢ -٣٩٥		
ج ١ -١٦٤-١٢٩	عالَمُ الْأَظِلَّةِ	
ج ٢ -٣٩٦-٣٩٥-٢٨٠-٢٤٤-١٧٣-١٧١		
ج ١ -١١١	عالَمُ الْأَفْكَارِ	
ج ٢ -٣٢-٢٨		
ج ١ -١١١	عالَمُ الْأَفْلَاكِ السَّبْعَةِ	
ج ٢ -٢٨		
ج ١ -٢٩١-٩٣	عالَمُ الْأَمْرِ	
ج ٢ -١٩١-١٠٧-١٤-١١		
ج ١ -٢١٤	عالَمُ الْأَنوارِ	
ج ٢ -٥٤		
ج ١ -١١١	عالَمُ الْأَوْهَامِ	
ج ٢ -٣٠-٢٨		
ج ١ -١١٠	عالَمُ التُّرَابِ	
ج ٢ -٢٤		
ج ١ -١٦٤-١١٠	عالَمُ الْجَبَرُوتِ	

-٣٩٦-٣٩٥-٣٩٣-١٥-١٤	ج ٢	
-١١٠	ج ١	عالَمُ الْجِسْمِ
-٢٥-٢٤	ج ٢	
-١٠٩	ج ١	عالَمُ الْجَوَازِ
-١١-١٠	ج ٢	
-١١١-١٠٩	ج ١	عالَمُ الْحَيَاةِ
-٢٨-١٢	ج ٢	
-٣٢	ج ٢	عالَمُ الْحَيَاةِ الْحَيَوَانِيَّةِ الْحُسْنِيَّةِ
-١١١	ج ١	عالَمُ الْحَيَاةِ فِي الْآخِرَةِ
-٧	ج ٢	
-١١٠	ج ١	عالَمُ الْحَيَاةِ فِي الدُّنْيَا
-٢٥	ج ٢	
-٢٩١-١٠٩	ج ١	عالَمُ الْخَلْقِ
-١٢	ج ٢	
-١١٠	ج ١	عالَمُ الْخَلْقِ فِي الْآخِرَةِ
-٢٥	ج ٢	
-١١٠	ج ١	عالَمُ الْخَلْقِ فِي الدُّنْيَا
-٢٥	ج ٢	
-١١١	ج ١	عالَمُ الْحَيَالَاتِ
-٣٢-٢٨	ج ٢	
-١١٩	ج ١	عالَمُ الذُّرُّ
-٢٤٤-١٧٥	ج ٢	

ج ٣ - ١٦٢-١٦٠	عَالَمُ الرُّجْحَانِ
ج ١ - ١١٠-١٠٩	عَالَمُ الرِّزْقِ
ج ٢ - ١٤-١٠	عَالَمُ الرِّزْقِ فِي الْآخِرَةِ
ج ١ - ١٠٩	عَالَمُ الرِّزْقِ فِي الدُّنْيَا
ج ٢ - ٢٥	عَالَمُ الرَّفَاقِ
ج ١ - ١٦٤	عَالَمُ الرُّوحِ
ج ٢ - ٣٩٥-٣٩٤	عَالَمُ السَّرَّامِ
ج ٣ - ٢٣	عَالَمُ الشَّهَادَةِ
ج ١ - ١١٠	عَالَمُ الصُّورِ
ج ٢ - ٢٥-٢٤	عَالَمُ الطَّبَائِيعِ
ج ١ - ١١٠	عَالَمُ الْعُقُولِ
ج ٢ - ٤٨-٩	
ج ١ - ١٠٩	
ج ٢ - ٢٩٦-٤٨-٩	
ج ١ - ١٦٤-١١٠-٧٩	
ج ٢ - ٣٩٥-١٤	
ج ١ - ١١٠	
ج ٢ - ٢٢-٢١	
ج ١ - ١١١-١١٠	

ج ٢	-٢٨-٢١-١٥	
ج ٢	-٢٩	عالم العقول الجزئية
ج ١	-١١١	عالُمُ الْعِلُومِ
ج ٢	-٣٠-٢٨	
ج ١	-٣٦٧	العالم العلوى
ج ٢	-١٨	
ج ١	-١٠٩	عالَمُ الغَيْبِ
ج ٢	-٣٦٨-٣٩٦-٤٨-٩	
ج ٣	-١٠٦	
ج ١	-١١١	عالَمُ الْقُلُوبِ
ج ٢	-٣٢-٢٨	
ج ١	-٣٨٧	العالم الكبير
ج ٢	-١٠٦-٢٣	
ج ١	-١١٠	عالَمُ الماءِ
ج ٢	-٢٤	
ج ١	-٣٢٨-١٦٤-١١٠	عالَمُ المِثالِ
ج ٢	-٣٩٥-٣٩٤-٢٨١-١٩٣-١٨٣-٢٣-٢١	
ج ١	-١٠٩	عالَمُ المشيَّةِ
ج ٢	-١٠	
ج ١	-١٦٤-١١٠	عالَمُ المعانِي
ج ٢	-٣٩٣-١٥-١٤-١٠	
ج ٢	-٢١	عالَمُ المعانِي الجوهرية
ج ١	-١٦٤-١١٠	عالَمُ المُلْك

عالَمُ الْمَلَكُوتِ	-١٦٤-١١٠ ج -٣٩٥-٢٠ ج
عالَمُ الْمَوْتِ	-١٠٩ ج -١٢ ج
عالَمُ الْمَوْتِ فِي الْآخِرَةِ	-١١٠ ج -٢٥ ج
عالَمُ الْمَوْتِ فِي الدُّنْيَا	-١١٠ ج -٢٥ ج
عالَمُ النَّارِ	-١١٠ ج -٢٤ ج
عالَمُ النَّفْسِ	-١١٠ ج -٢٥-٢٤ ج
عالَمُ النُّفُوسِ	-١١١-١١٠ ج -٣٩٦-٣٢٥-٢٨١-٢٨-٢١-٢٠ ج -٢٤-٢٣ ج
عالَمُ النُّفُوسِ الجزئية	-٢٩ ج
عالَمُ الْهَبَاءِ	-١١٠ ج -٢١ ج
عالَمُ الْوُجُوبِ	-١٠٩ ج -١٠ ج
عالَمُ الْوُجُودَاتِ الثَّانِيَةِ	-١١١ ج -٣١-٢٨ ج
عالَمُ فَلَكِ التَّوَابِتِ	-١١١ ج

ج ٢	-٢٨	
ج ١	-١١١	عالِمُ مُحَدَّدُ الْجِهَاتِ
ج ٢	-٢٨	
ج ٢	-٣٢٥	عالِمُ هُورْقَلِيَا
ج ١	-٩٣	عالِمٌ: «فَأَحَبَّتْ أَنْ
ج ٢	-٥٢	أُعْرَفُ».»
ج ١	-٢٤٨-٢٤٧-١٢٦-٨٨-٤١-٤٠	العدم
ج ٢	-٢١٦	
ج ٢	-١٣١	العدم الإِمْكَانِي
ج ١	-٣٥١-٢٩٧-١٦٣-١٤٦-١٠١-١٠٠	الْعَرْشُ
	-٣٥٨-٣٥٧-٣٥٦-٣٥٣	
ج ٢	-٢٧٨-٢٧٥-١٠٤-٩٩-٩٨-٢٦-١٣	
	-٣٩٠-٣٨٣-٢٨٢-٢٨٠-٢٧٩-٢٨٣	
	-٣٧٦-٤٥٠-٣٩٣-٣٩٢	
ج ٣	-١٤٢-١٢٨-٥٥-٢٦-٢٤-١٣	
ج ١	-١٥٣-١٣٢	الْعَرَضُ
ج ٢	-٣١٤-٢٧١-٢٣٧-١٩٥-١٩٤-٧٨-٧٧	
	-٣٧٤-٣٤٨-٣٤٧-٣٢٦-٣٢٢-٣١٥	
	-٤١١-٤١٠-٣٨٤	
ج ١	-٣٤٧-١١٩-١٠٠	الْعَرَضُ
ج ٢	-٢٠٣	
ج ١	-٣٩٢-١٣٢	الْعَرَضِيَّةِ
ج ٢	-٢٤١-٢٤٠-٢٣٩-٢٣٨-٢٣٦-١٩٤-٨٢	

-٣٩١-٣٨٩-٣٨٨-٣٨٦-٣٨٤-٣٨٣		
-٣٩٦-٣٩٢		
ج ١ -٣٤٠		العزم
ج ١ -٣٤٢-٣٤١-٣٤٠-٩٩		العزيمة
ج ١ -١٢٠		العصمة
ج ٢ -٩٠-٨٩-٥٦		
ج ٣ -١٣٠		
ج ١ -١٤٧		عطَارِد
ج ٢ -٢٨٦-٢٨٥-٢٨٤-٢٨١-٢٣٥-١٩٦-٣٢		
ج ١ -١٣٢		العقدُ
ج ٢ -٣٥٤-١٩٤-١٩٣-٢١		
ج ١ -٣٠٥		العقد الأول
ج ٢ -١٩٣		
ج ٣ -٢٢		
ج ١ -٣٠٥		العقد الثاني
ج ١ -١٦٠-١٥٥-١٤٢-١٣٥-١٣٢		العقلُ
-٢٤٤-٢٣٣-٢١٩-٢١١-٢١٠-١٧٦		
-٤١٤-٣٨١-٣٧١-٣٢٦		
ج ٢ -٩٨-٦٨-٥١-٣٩-٣٨-٢٩-٢٨-١٦-١٢		
-١٢٨-١٢١-١٢٠-١١٦-١٠١-١٠٠-٩٩		
-١٩٠-١٨٦-١٨١-١٥٨-١٥٢-١٣٠		
-٢٣٧-٢١١-٢٠٩-١٩٣-١٩٢-١٩١		
-٣١٦-٣١٥-٣١٤-٣٠٠-٢٨٦-٢٤٩		

-٣٣٠-٣٢٩-٣٢٧-٣٢٥-٣٢٤-٣١٧		
-٣٨٤-٣٦٨-٣٦٦-٣٤٦-٣٣٢-٣٣١		
-٤٧٦-٤٦٥-٤٣٨-٤٣٦-٤٢٥		
-١٤٢-١٠٥-٦٦-٤٤-٢٥-٢٢-١٦-١٣ ج ٣		
-١٥٥-١٣٢-١٣١ ج ١	العقل الأول	
-٤٦٨-١٧٩ ج ٢		
-٣٦ ج ١	العقل الضروري	
-٣٧١-٣٧٠-٣٥٣ ج ١	عقل الكل	
-٣٨١-٣٧٣-٣٧١-٣٧٠-٣٥٣-٣٢٥ ج ١	العقل الكلي	
-٤٣٨-٢٣٧-٢٣٥-٣١ ج ٢		
-٣٨ ج ٣		
-٣٦٦-٣٢٩-٣١٤-٣٠٩ ج ١	العقول	
-٣٧٤-٢٨٦-١١٦-٥٤-٤٠-٣١-١٥ ج ٢		
-٤٢٦ ج ٣		
-٥٤-٣٥ ج ٣	العقول الجزئية	
-٩٣ ج ٣	العقول السليمة	
-٤٦٨-٣٢٨-١٨١ ج ٢	العقول العشرة	
-٥٨ ج ٣	العقول المجردة	
-٣٣٠-٣٢٠-٢٨٣-١٧١-١٤١-١٣٩ ج ١	العلة	
-٢٣٥-٢٣٤-٢٣٣-٢٣٢-٢١٨-١٠٢-٤٣ ج ٢		
-٣٧٧-٣٧٦-٢٤٩-٢٤٨-٢٤٧-٢٣٨		
-٤٧٦-٤٣٦-٣٨٣		

ج ٣	-١٣٥	
ج ١	-٣٠٢	علة الأكوان
ج ١	-٣٠٢	علة الإمكان
ج ٢	-٢٤٨-٢٤٧	العلة البسيطة
ج ٢	-٢٤٨	العلة الصدورية
ج ٣	-٩٣	العلة الغائية
ج ٢	-٣٥١	العلة الفاعلية
ج ٢	-٣٥١	العلة المادية
ج ١	-٢٢٥-٨٤	العلم
ج ٢	-١٣٩-٨٨-٨٧-٨٥-٨٢-٧٩-٦٠-٣٠	
	-٣٧٣-٢٨٦-٢٨٢-٢٥٨-١٦٠-١٥١	
	-٤٢٩-٤٢٧-٤٢٥-٤٢٤-٤٢١-٤١٧	
	-٤٥٤-٤٣٤-٤٣٣-٤٣٢-٤٣١	
ج ٣	-١٢٧-١٢٤-١٢٣-١٢٠-١١٩-٦٧-٥٣	
	-١٤٦-١٣٣-١٣٢-١٣١-١٣٠-١٢٨	
	-١٥٤-١٥٣-١٥١-١٤٨-١٤٧	
ج ١	-٢٢٤-٢١٨	علم الأخلاق
ج ٢	-٤٣٥-٤٣٤-٤٣٣-٤٢٠	العلم الإشرافي
ج ٣	-١٥٣	
ج ٣	-١٥٤	العلم الإشرافي الإمكانى
ج ٣	-١٥٣	العلم الإشرافي الحادث
ج ٣	-١٤٧	العلم الإمكانى

العلم الباطن	-٢٨٢	ج ٢
علم البيان	-١٢٨	ج ٣
علم التوحيد	-٩٢	ج ١
العلم الحادث	-٢٧٤-٢٢٤	ج ١
العلم الحق	-٤٣٠	ج ٢
علم الحقيقة	-١٩-١٢	ج ١
العلم الذاتي	-٤٣٤-٤٣٣	ج ٢
العلم النُّورُقِي	-٢٠٠	ج ١
علم الشريعة	-٢٢٤-٨٤-١٢	ج ١
العلم الطبيعي	-٣١٤	ج ١
العلم الظاهر	-١٨٧	ج ٢
علم الطريقة	-٢١٧-٨٣-١٢	ج ١
العلم العياني	-٢٣٩-٢٢٤-٢٠٠	ج ١
العلم القطعي	-٤٠٠	ج ١
علم الكلام	-١٩-١٨-١٧-١٥	ج ١
علم الله	-٣٤٥	ج ١
	-٣٥٩	ج ٢
	-١٤٦-١١٩-٢٣	ج ٣

العلم المطلق	ج ٣ -١٣٥
علم الميزان	ج ١ -٢٢٥
علم اليقين والتقوى	ج ١ -٢١٨-٢١٧-٨٣
علم طريق السلوك	ج ١ -٢١٧
العملي	
العلوم الثلاثة	ج ١ -٢٢٤
علوم العقائد	ج ١ -١٩-١٥-١٢
العلية	ج ١ -٣٣٠
	ج ٢ -٥٤
	ج ٣ -٢٣٦
العمق الأكبر	ج ٢ -١٠٨
المطلق	
العمق الأكبر	ج ١ -٣١١-٢٨٤-١٢١-٩٤
	ج ٢ -١٠٨-١٠٦
العمق الأكبر الإضافي	ج ١ -٣٠٨
العمق الأكبر الحقيقى	ج ١ -٣٠٨
العلوم	ج ١ -٢٣٢-٢٢١
	ج ٢ -٣٠٨-٢٧
	ج ٣ -١٣٨-٤٥
العنصر الأول	ج ١ -٢٨٦
العارض	ج ١ -٢٠٧
	ج ٢ -١٦٥
العارض الخارجية	ج ٢ -٣٠

العَوَالِمُ	ج ١	-٣٢٤-٣٢٣-١١٣-١٠٩
العَوَالِمُ الْأَرْبَعَةُ	ج ٢	-٢٦
العَوَالِمُ التِّسْعَةُ	ج ٢	-٢٨
العَوَالِمُ الْثَّلَاثَةُ	ج ١	-١٠٩
العَوَالِمُ الْخَمْسَةُ	ج ٢	-٣٩٤
العَوَالِمُ السَّفَلِيَّةُ	ج ١	-٣١٤
العَوَالِمُ الْمَظَاهِرَةُ	ج ١	-٣١٣
العَوَالِمُ النَّارِيَّةُ وَالْمَهَوَائِيَّةُ، وَالْمَائِيَّةُ وَالثُّرَائِيَّةُ	ج ٢	-٤٨
العَيْنُ	ج ١	-٣٥٩-٣٥٤-٣٤٩-٣٤٦-٣٤١-١٠٣
		-٣٨٧-٣٧٥-٣٧٣-٣٦٥-٣٦٢-٣٦٠
		-٣٩٨-٣٩٥
عَيْنُ الْكَافُورِ	ج ٢	-٣٧١-٣٠٠-١٣٦-٩٢-٧٩
	ج ٣	-١٤٨-٢١-١٥
عَيْنُ ذَاتِهِ	ج ١	-٢٧٠-٩٢
	ج ١	-٩٠
	ج ٣	-١٢٩-١٢٨-٢٨
الغَيْبُ	ج ١	-٣٤٧
	ج ٢	-٣٨٣-٢٨٣-١٨٨-١١١-٥٠-٢٠-١٣
الْفُؤَادُ	ج ١	-٢٠٨-٢٠٧-١٤٢-١٣٥-١٢٧-٩٤-٨١
		-٢٢٥-٢١٥-٢١٢-٢١١-٢١٠-٢٠٩
		-٣٣٢-٣١٧-٣١٦-٣٠٨-٣٠٠-٢٩٤

-٣٣٤	
ج ٢ -٢١٠-٢٠٩-١٨٤-١٥٢-١٥١-١٤٩	
-٢١٩-٢١٨-٢١٢-٢١١	
ج ٢ -٣٢	الفؤاد الصنوبرى
ج ١ -٤٠٦-٣٩٦-٣٣٨-٣١٠-٢٧٠-١٦٠	الفاعل
-٤٠٧	
ج ٢ -٤٥٨-٤٣٠-٣٩٧-٣٦٣-٣٦٢-٣٤٧	
-٩٠-٨٩-٧٥-٧٣-٦٦-٤٠-٣٢-٣١	ج ٣
ج ١ -١٠٨-١٠٥-١٠٤-١٠٠-٩٩-٩٦-٩٤	ال فعل
-٢٨٤-٢٨١-١٦٠-١٥٨-١٥٤-١٥٣	
-٣٠٣-٣٠٠-٢٩٧-٢٩٦-٢٨٧-٢٨٦	
-٣١٤-٣١٣-٣١٢-٣١١-٣٠٧-٣٠٤	
-٣٢٩-٣٢٧-٣٢٦-٣٢١-٣١٩-٣١٦	
-٣٤١-٣٤٠-٣٣٨-٣٣٧-٣٣١-٣٣٠	
-٣٥٣-٣٥١-٣٥٠-٣٤٨-٣٤٤-٣٤٢	
-٣٧٧-٣٧٠-٣٦٩-٣٦٨-٣٥٥-٣٥٤	
-٣٨٨-٣٨٧-٣٨٦-٣٨٥-٣٨٣-٣٨٠	
-٤١٦-٤١٥-٤٠١-٤٠٠-٣٩٣-٣٩٢	
-٧٦-٧٤-٥٢-٥١-٥٠-٤٣-٤٢-٤١-١٠	
ج ٢ -١٥٧-١٥٣-١٤٦-١٤٤-١١٥-١٠٨-٧٩	
-٢٣٣-٢٣١-٢٠٦-١٩٢-١٥١-١٧٠	
-٣١٠-٢٦٦-٢٤٩-٢٣٧-٢٣٥-٢٣٤	
-٣٣٥-٣٢٢-٣٢١-٣١٥-٣١٢-٣١١	

<p>-٣٦٠-٣٥٨-٣٥٦-٣٥١-٣٤٦-٣٣٦ -٣٧٦-٣٧٥-٣٦٦-٣٦٣-٣٦٢-٣٦١ -٣٩٧-٣٩٦-٣٩٥-٣٨٠-٣٧٨-٣٧٧ -٤٦٠-٤٥٩-٤٥٨-٤٥٧-٤٣٨-٤١٨ -٤٨٠-٤٦١</p> <p>ج ٣ -٤١-٤٠-٣٩-٣٨-٣٢-٢٧-٢٠-١٤-١٢ -٩٠-٨٩-٨٧-٧٧-٧٥-٧٣-٤٣-٤٢ -١٦٣-١٣٢-١٣١</p>	<p>-١٠٧ ج ٢ الفعل الإلهي</p> <p>ج ٣ الفعل الامكاني</p> <p>ج ١ الفعل الأول</p> <p>ج ١ الفعل الكلّي</p> <p>ج ٢ فعل الله</p> <p>ج ١ فعل الله</p>
<p>-٣٩٤-٣٩١-٣٨٩-٣١٩-١٠٥ -٣٧٦ -٣٦١-٣٤٢-٣٢٠-٣١١-٢٥٥-٢٠٧ -٣٨٦-٣٧٣</p>	
<p>-١٦٨-١٥٧-١٥١-١٣٩-١٣٢-١٠٤-٩٤ -٢١١-١٩٦-١٩٥-١٧٠-١٤١-١٣٨ -٢٣٣-٢٣٠-٢٢٦-٢٢٠-٢١٤-٢١٣ -٢٧٤-٢٧١-٢٤٩-٢٤٨-٢٤٧-٢٣٤ -٣١١-٣١٠-٣٠٨-٣٠٧-٢٩١-٢٧٨ -٣٤٨-٣٤٧-٣٤٥-٣٤٢-٣٤١-٣١٢ -٣٧٧-٢٧٦-٣٦٤-٣٦٥-٣٥٨-٣٥١</p>	

-٤٦٠-٤٥٨-٤١٩-٤١١-٤٠٧		
ج ٣ -١٠٣-٤٦-٢٢		
ج ٢ -٣٤٧	فعل الله التكويين	
ج ١ -١٥١	فعل الله الذاتي	
ج ٢ -٣١٠-٣٠٧	فعل الله العَرَضِيّ	
ج ١ -١٥١	الفعل المطلق	
ج ٢ -٣١١	فعل بنفسه	
ج ١ -٥١-٤٩-٤٩-٤٦-٤٥-٤٤-٤٠-٣٩	الفلسفه	
ج ٢ -١٥		
ج ١ -٤٣-٤١-٤٠	الفلسفه المسلمين	
ج ١ -٥٢-٤٦-٤٤-٤٣-٤١-٣٩	الفلسفه	
ج ١ -٣٧	الفلسفه اليونانية	
ج ١ -٣٢٨-٣٢٧	الفلك الأطلس	
ج ٢ -١٨٨	الفلك الأعلى	
ج ١ -١٤٦-١٢٨	فلك البروج	
ج ٢ -٢٨٤-٢٨١-١٨٣-١٦٣-١٥٩-١٥٦		
-٤٧٦-٢٩١-٢٨٦		
ج ١ -٣٢٩-١٦٤	فلك التدوير	
ج ٢ -٣٩٨-٣٩٦		
ج ١ -٣٢٩	فلك الشوابت	
ج ٢ -٢٩-٢٨		

			فَلَكُ الشَّمْسِ
ج ١	- ١٤٧		
ج ٢	- ٢٨١ - ١٩٦ - ٣١		
ج ١	- ١٤٦		فَلَكُ الْمَنَازِلِ
ج ٢	- ٤٧٦ - ٢٩١ - ٢٨٦ - ٢٨٤ - ٢٨١		
ج ٢	- ٥٢ - ٥١		فَلَكُ الْوِلَايَةِ
ج ١	- ٣٨١ - ١١٣		فَلَكُ الْوِلَايَةِ الْمُطْلَقَةِ
ج ٢	- ٩٧ - ٥١ - ٤٩		
ج ١	- ١٤٧		فَلَكُ عَطَارِدِ
ج ٢	- ٢٨٥ - ٢٨١ - ٣٢		
ج ١	- ٣٤٢ - ٣٣٨ - ١٠٠		الْفَنَاءِ
ج ٢	- ٣٦٥ - ٢٠٣ - ١٤٦ - ١٣٤ - ١٣٣ - ١٢٠		
	- ٤٠٨		
ج ٣	- ١٤٨ - ٢٢		
ج ٢	- ٣٥٢ - ١٣		فُوْرَةُ الْقَدْرِ
ج ٢	- ١٣٢		فُوْرَةُ الْقَضَاءِ الْإِلهِيِّ
ج ١	- ٤١٦ - ٣٥٢		الْقَابِلِيَّاتِ
ج ٢	- ١٠٥ - ٤٤		
ج ١	- ١١٩		الْقَابِلِيَّةِ
ج ٢	- ١٣٢ - ١١٤ - ١٠٨ - ٧٩ - ٧٨ - ٧٧ - ٧٢		
	- ٤٧٢ - ٤٣٠ - ٣٦٩ - ٢٣٨ - ٢١٠		
ج ٣	- ٣٨ - ٣٨ - ١٥ - ١٤		
ج ١	- ١٧٧ - ١٣٤ - ١٣٣		الْقَاسِرِ
ج ٢	- ٤٧١ - ٢٠٦ - ٢٠٥ - ١٩٩		

-٣٤٤-٣٤٢-٣٤٢-٣٣٧-١٠١-١٠٠-٩٩ -٣٦٤-٣٥٨-٣٥٥-٣٤٩-٣٤٦-٣٤٥ -٤١٥-٣٩٨-٣٩٦-٣٩٥-٣٨٧-٣٦٦ -٣٦٦-٣٦٤-٣٥٨-٣٤٢-١٣٦-١٣٠ ج ٢ -٤٦٠-٤٠٩ -١٥١-٨٤-٤٠-٢٢ ج ٣ -٣٤١ -١٢٩ -٣٤١ -١٣٣-٣٨ ج ٢ -٢٧٤-٢٠٠-١٥٩-١٥١-١١٢-٩٠-١٢ -٤٢٣ -١٥٦-١٥٣-١٣١-١٢٨-١٢٧-١٢٤-٦٧ ج ٣ -١٢٣-١٥٧ -٢٦٥-٢٥٩-٢٤٥-٢٤٣-١٨٩-٨٨-٤٠ ج ٢ -٤٤٤-٤٤٣-١٤٣ -١٠٥-١٥٤-١٣٦ ج ١ -٢١٤-٨٢ -١٤٦ -٢٧٨-٢٨٠-٢٧٨ -٣٥٨-٣٥٥-٣٤٩-٣٤٧-١٠١-١٠٠ -٣٩٦-٣٩٥-٣٩٠-٣٨٨-٣٦٦-٣٦٣ -٣٩٩	ج ١ القدر ج ٢ القدر الإيجادي ج ٢ القدر الجوهري ج ٢ القدر المادي ج ١ القدرة ج ٢ القدرة ج ٣ القدرة ج ١ القسم ج ٢ القسطاس المستقيم ج ١ قصبة الياقوت ج ٢ القضاء
---	---

ج ٢	-٣٣١-٢٠٣-١٣٦-١٣٠-٧٩-١٣	قطب الخارج المركز
	-١٤٨-١٤٦-٢٢	
ج ١	-١٤٠	
ج ٢	-٢٣٧-٢٣٦	
ج ١	-٢١٩-٢٠٩-٢٠٨-١٥٥-١٢٨-١٢٧-٨٣	القلب
	-٣٩٨-٣٩٧-٢٢٥	
ج ٢	-٣٢٧-٢٨٦-٢٠٦-١٧٥-١٥١-١٤٩-٢٩	
	-٤١٥-٣٣٢-٣٣١-٣٣٠-٣٢٨	
ج ٣	-١٤٩-١٤٨-١٤٧	
ج ٢	-٣٢٨	القلب الصنوبرى
ج ٢	-٢٨	القلب الكلى
ج ١	-٣٥٣	القلم
ج ٢	-٢٩٩	
ج ١	-١٤٧	القمر
ج ٢	-٢٨٥-٢٨٤-٢٨١-٢٣٥-١٩٦-٧٣-٣١	
	-٤٠٥-٢٨٦	
ج ١	-٢١٨	القوة الفكرية
ج ١	-١٢٢	القوة القابضة
ج ٢	-١١٨-١١٧	
ج ٢	-٢٢-١٥	قوس النزول
ج ١	-٤١١-٣٩٣-٣١٠	القيام الركيني
ج ٢	-٣٣٨	

ج ٢	-٣٩٩-٣٥٧-٣٥٥-٣٣٩-٣٣٨-١٩١	قيام تحقق
ج ٣	-١٣٩-٤٠-٣٢-٢٩	
ج ١	-٣٩٤-٣١٧-٢٠٦-١٥٧-١٥١	قيام صُدُور
ج ٢	-٣٥٠-٣١١-٣١٠-٣٠٧-٢٣٧-١٤٦	
	-٣٧٩-٣٦٧-٣٦٥-٣٥٨-٣٥٧-٣٥٥	
	-٣٩٩	
ج ٣	-١٣٩-٤٠-٣٢-٢٩	
ج ١	-٣٧٩	قيام صدورى
ج ١	-٣٧٥-٣٠٨-٢٨٢-١٠٣-٩٤-٩٣	الكاف المستديرة على نفسها
ج ١	-٣٥٨	الكبريت الأحمر
ج ١	-٣٦٢-٣٤٣-٣٤٢-٢٠٨-١٠٥-١٠٠	الكتاب
	-٣٩٠-٣٨٩	
ج ٢	-٤٠٤-٤٠٣-٣٥٨-٢٤٦-١٦٣-١٣٥	
	-٤٣٧	
ج ٣	-١٢٧-٤٨	
ج ٢	-١٥٩	الكتاب الأسفل
ج ٢	-١٥٩	الكتاب الأعلى
ج ١	-٣٠٣	الكتاب التدويني
ج ١	-٣٢٢-٣٠٣	الكتاب التكويني
ج ١	-١٤٨	الكتاب الحفظ
ج ٢	-٤٣١-٢٩٨-٢٩٧	

الكتاب المسطور	-٢١ ج ٢	
الكتاب الوجودي	-٣٢٢ ج ١	
الكتب	-١٢٥ ج ١	
	-١٣٢-١٣٣-١٣٤-١٣٥ ج ٢	
الكتافة	-٣٢٨ ج ١	
	-٨٣ ج ٢	
الكتافة الدخانية	-٣٧٨ ج ١	
الكتافة الدهنية	-٣٧٨ ج ١	
الكثرة	-٣١٣-٣٨٠-٣٥٨-٣٣٤-٣١٦ ج ١	
	-٢٣٧-٢٣٦-١٩٢-٣٣-٢٢-١٨-٨ ج ٢	
	-١٠٧ ج ٣	
الكرة	-١٤١ ج ١	
	-٣٧٨-٢٤٧-٢٣٦-٢٣٤-٢٣٣ ج ٢	
الكرة الأثيرية	-٢٤ ج ٢	
الكرة الباطنة	-٣٧٧ ج ٢	
الكرة البخارية	-٣٧٩ ج ٢	
الكرة الظاهرة	-٣٧٦-٣٧٧-٣٨٢ ج ٢	
الكرّسي	-١٤٦ ج ١	
	-٤٧٦-٢٩١-٢٨٦-٢٨٤-٢٨٢-٢٨١ ج ٢	
	-٢٨٣	
	-١٢٨ ج ٣	
الكسنر	-٤٠٦-٤٠٠-١٣٢ ج ١	

		-٣٥٤-١٩٣-١٤٤	ج ٢	
		-٧٤-٤٤-٣٨-٢٤-١٢	ج ٢	
		-١٩٣	ج ٢	الكسر الأول
		-١٩٤	ج ٢	الكسر الثاني
		-١٩-١٧-١٦	ج ١	الكلام
		-١٣٣-٧١-٦٤-٦١-٥٩-٥٠-٣٣-٢٠	ج ٢	
		-٢٩٧-٢٦٠-٢٥٤-٢١٦-٢٠٢-١٨٠		
		-٣٥٧-٣٥٠-٣٢٢-٣٠٨-٣٠٠-٢٩٩		
		-٤٢٤-٤١١-٤٠٩-٤٠٤-٣٧٤-٣٦٠		
		-٤٣٣-٤٧١-٤٦٩-٤٥٨		
		-١٤٨-١٣١-١٣٠-١٢٩-٤٤-٣٨-٢٨	ج ٣	
		-١٤٥-١٥٣		
		-٣٩٢-١٠٥	ج ١	الكلمات الجُزئية
		-١٣١	ج ١	الكلمة
		-٢٣٠-١٨٣-٤٢	ج ٢	
		-٣٩٢-٣٨٥-٣٠٨-٩٤	ج ١	الكلمة التامة
		-٢٧٧-١٨٤-١٨٣	ج ٢	
		-٣٨٥-٣٠٨-٢٨٤-٩٤-٩٣	ج ١	الكلمة التي اُنْجَرَ لَهَا العُمق الأَكْبَر
		-٣٠٥	ج ١	الكلمة الثانية
		-٣٩٢	ج ١	الكلمة الجُزئية
		-٣٩٢-٣٨٨-١٠٥	ج ١	الكلمة الكلية
		-١٨٤	ج ٢	

			الكلمة اللفظية
ج ١	-٣٠٦-٣٠٥-٣٠٢		
ج ١	-٣٨٨-٣٠١		كلمة الله
ج ١	-٣٠٢		الكلمة المعنوية
ج ١	-٣٤٢-٢٣٤-١٤٨-١٤٧-١٢٥-١٠٠		الكَمْ
	-٣٩٠-٣٧٥-٣٤٣		
ج ٢	-٤٣٨-٢٨٩-١٨٠-١٢٩-١٠٨		
ج ٣	-٩٥-٤٨-٤٥-٣١-٢٢-١٩-١٢		
ج ١	-٣٧٧		الكُمُون
ج ١	-٢٧٢-٩٢		الكنزُ المَخْفِي
ج ١	-٢٨٥-٢٨٣-١٣٣-١٣١-١٠٣-١٠١		الكون
	-٣٥٩-٣٤٩-٣٤٦-٣٤١-٣٣٨-٣٢٥		
	-٣٨٧-٣٧٥-٣٧٣-٣٦٥-٣٦٢-٣٦٠		
	-٣٩٨-٣٩٦-٣٩٥		
ج ١	-١٤٦		الكونُ الأَضِيلَةُ
ج ٢	-٢٧٨		
ج ٣	-٨٢		الكون الإيجادي
ج ٢	-٥٤		الكون البرزخيُّ الظللي
ج ١	-١٤٦		الكون الجوهريُّ
ج ٢	-٢٧٩-٢٧٨		
ج ٢	-٥٤		الكون الدهريُّ
			الجبروتي
ج ١	-١٤٦		كونُ الذُّرُّ الثَّانِي
ج ٢	-٢٨٠-٢٧٨		

الكون الرّماني	ج ٢ -٥٤	
الجسماني		
الكون السادس	ج ٢ -٢٨٠	
الكون المائي	ج ١ -١٤٦	
الكون التّاري	ج ٢ -٢٧٩-٢٧٨	
الكون التّوراني	ج ١ -١٤٦	
الكون الموراني	ج ٢ -٢٧٨	
الكيف	ج ١ -٣٤٢-٢٣٤-١٤٨-١٤٧-١٢٥-١٠٠	
الكيلوس	ج ٣ -٣٩٠-٣٧٥-٣٤٣	
الكيموس	ج ٢ -٢٨٣-٢٨٩-١٣٠	
اللائعين	ج ١ -٣٠-٢٩	
اللطافة	ج ١ -٣٢٨	
اللطخ	ج ٢ -٢٤٣-٢٤٢-٢٣٤	
اللوازم	ج ١ -٣٩٨	

-٣٢٦-٢٥٨	ج ٢	
-٢٥٨	ج ٢	اللوازم الخارجية
-٣٩٨	ج ١	اللوازم النوعية
-٣٨٠-٣٧٣-٣٧١-٣٥٥-٣٤٤-٣٤٣	ج ١	اللوازم المحفوظ
-٣٨١		
-٣٩٢-٢٩٨-٢١٩-١٧٣-١٦٣-١٣٥	ج ٢	
-١٢٧	ج ٣	
-٢٧٠-٢٦٨-٢٦٣	ج ١	المؤثر
-٣٢٢-٩٢-٤٣-٤٢-٤١	ج ٢	
-١٦٣	ج ٣	
-١٣٢-١٢٥	ج ١	الماء الأول
-١٩٣-١٩٠-١٢٧	ج ٢	
-١٤٦	ج ١	الماء الذي به حيّاة كُلُّ
-٢٧٨-٩٧-٥١	ج ٢	شيء
-١١٧-١١٦-١١٥-١١٤-١١٢-١١٠-٩٥	ج ١	المادة
-٣٢١-٣٢٠-٣١٩-٣١٨-٣٠١-١٢٥		
-٣٧٦-٣٦٢-٣٤٨-٣٤٥-٣٢٣-٣٢٢		
-٣٩٧		
-٥٧-٥٦-٥٥-٥٤-٥٣-٣١-٢٣-٢٠-١٤	ج ٢	
-٧٩-٧٧-٦٦-٦٥-٦٤-٦٣-٦٢-٦١-٥٩		
-١٢٧-١١٤-١٠٨-١٠٤-١٠٣-٩٠-٧٣		
-١٤١-١٤٠-١٣٩-١٣٢-١٣٠-١٢٩		

-١٩٥-١٧٢-١٤٨-١٤٧-١٤٥-١٤٤		
-٣٤٩-٣٤٦-٣٣٩-٣٣٨-٣١١-٢٠٧		
-٤١٤-٤٠٤-٣٩٥-٣٧٥		
ج ٣		
-٣٦٠-٣٠١-٢٨٦	١ ج	المادة الأولى
-١١٣	٢ ج	
-١٠٣	٢ ج	المادة البسيطة
-٢١	٣ ج	المادة الثانية
-١٩٥	٢ ج	المادة الزمانية
-٨٢	٣ ج	المادة الظلمانية
-١٥١-١٢١-١١٦-١٨-١٦-١٥	٢ ج	المادة العنصرية
-٣٤-٢٢	٣ ج	
-٢٧١	٢ ج	المادة الكلية
-٢٠٧	١ ج	المادة المطلقة
-١٦	٢ ج	المادة المعنية
-٣٠٨-٣٠٧-٢٦٨-١٢٧-١١٧-١٠٧-٦٧	٢ ج	المادة النوعية
-١٤٨	٣ ج	
-١١٤-١٠٨-١٠٧-١٠٥-١٠١-٩٩-٨١	١ ج	المائية
-١٥٣-١٥٢-١٥١-١٢٧-١٢٦-١٢٥		
-١٦١-١٦٠-١٥٩-١٥٧-١٥٥-١٥٤		
-١٦٨-١٦٧-١٦٥-١٦٤-١٦٣-١٦٢		
-٣٤١-٣٢٧-٣٢٢-٢١٥-٢١١-٢١٠		
-٣٨٧-٣٧٨-٣٧٦-٣٦٢-٣٦١-٣٥٩		

-٤٠١-٤٠٠-٣٩٨-٣٩٧-٣٩٠-٣٨٩
 -٤٠٨-٤٠٧-٤٠٦-٤٠٤-٤٠٣-٤٠٢
 -٤١٥-٤١٤-٤١٣-٤١٢-٤١١
 -١٣٧-١٣٢-١٢٧-١١٤-٦٨-٥٤-٥٣ ج ٢
 -١٤٤-١٤٣-١٤٢-١٤١-١٤٠-١٣٩
 -١٥٢-١٥١-١٤٩-١٤٨-١٤٧-١٤٥
 -٢١٠-١٩٣-١٧٩-١٥٥-١٥٤-١٥٣
 -٣١٢-٣١١-٣٠٩-٣٠٨-٣٠٧-٢٤١
 -٣٦٦-٣٦١-٣١٦-٣١٥-٣١٤-٣١٣
 -٣٧٥-٣٧٤-٣٧٣-٣٧١-٣٦٩-٣٦٨
 -٣٨٢-٣٨١-٣٨٠-٣٧٨-٣٧٧-٣٧٦
 -٣٨٨-٣٨٧-٣٨٦-٣٨٥-٣٨٤-٣٨٣
 -٣٩٥-٣٩٣-٣٩٢-٣٩١-٣٩٠-٣٨٩
 -٤٠٣-٤٠٠-٣٩٩-٣٩٨-٣٩٧-٣٩٦
 -٤١٠-٤٠٩-٤٠٨-٤٠٧-٤٠٦-٤٠٤
 -٤١٩-٤١٥-٤١٤-٤١٣-٤١٢-٤١١
 -٤٥١

ج ٣ -١٠٨-٤٦-٤٢-٢٢-٢١-٢٠-١٥

ج ١ -٣٦٠-٢٠٧-١١٧
 ج ٢ -١٤٩-٦٨-٦٧
 ج ٣ -١٤٨-٢١

المأهية الأولى

ج ١ -٢٠٧-١٢٧-١١٧
 ج ٢ -١٥٥-١٥٤-١٥٠-٦٨-٦٧

المأهية الثانية

ج ١ -٣١٣	ماهية الفعل الكلي
ج ١ -٢٨٠	مبدأ الكون
ج ١ -١٣٨	المُتَجَلِّي
ج ٢ -٢٣٣-٢٣٢	
ج ١ -٢٧٤-١٨٨-٣٨-١٧-١٦	المتكلمون
ج ١ -١٣٢-١١٢	المثال
ج ٢ -٣٣٦-٣٠١-٢٩٧-٢٩٦-١٩٤-١١٦	
-٤٨١-٤٧٩-٣٩٥-٣٤٤-٣٤٠	
ج ١ -٢٨٦	المثل الأعلى
ج ٢ -٤٥٢-٤٢٢	
ج ٣ -١٢٤	
ج ١ -١١٠	مُثُلُثُ الْكَيَانِ
ج ٢ -٣٧٤-٢٥-٢٤	
ج ١ -٢٣٢	ال مجرد الذاتي
ج ١ -٣٢٩	ال مجردات
ج ٢ -١٩٥-١٩٤-١٩٢-١٨٩-١٨٢-١٨-١٥	
ج ٣ -٣٧	
ج ٢ -٢٨٠	المجردات الدهريات
ج ١ -٤٠٧-٤٠٣-٤٠٢-٤٠١-٤٠٠	المجموع
ج ٢ -١٥٩	
ج ١ -٤١٥-٤١١-٤٠٣-١٠٨	المَجْعُولَات
ج ١ -٤٠١	المجموعات المركبة
ج ١ -٢٦٣-٢٤١-٩٢-٩١-٨٨	المَجْهُولُ

٢٣٧-١٤٧-١٤٨-١٤٩-	ج	
-٢٤١	ج ١	مجهول الكنه
-٢٧١-٢٦٩-٢٢٩-٩٢	ج ١	المجهول المطلق
-٢٧٢-٢٧٠	ج ١	مجهول النعم
-٢٨٨	ج ١	الحبة الحقيقة
-٢٨٨-٩٣	ج ١	المحنة الحقيقة
-٣٢٨-٣٢٧	ج ١	محدب الفلك الأطلس
-٣٢٨-١٣١	ج ١	محدب مُحدَّب
-١٩٠-١٨٥-١٨٣-١٢٠	ج ٢	الجهات
-٣٨٨-٣١٧-٢٥٠-١٣١	ج ١	المحدث
-٤٧٩-٣٦٧-٣٣٨-١٧٩-١٤٦	ج ٢	
-٧٣-٣٣	ج ٣	
-٣٣١-٣٢٩	ج ١	المحدد
-٢٨٦-٢٩	ج ٢	
-١٤٦	ج ١	مُحدَّد الجهات
-٣٤٣-٣٤٢-١٠٠	ج ١	المحل
-١٣٩	ج ١	المخور
-٢٤٧	ج ٢	
-٣٨١-٣٢٣	ج ٢	مخروط الظلمة
-٣٨١-٣٢٣	ج ٢	مخروط النور
-٣٤٥-٢٦٤-٢٦١	ج ١	المخلوق
-٢٦٨-٢٦٦-٢١٤-١٤٤-١٤٦-١٣٨-٤٨	ج ٢	
-٣٣٦-٣٠٧		

		-٤٥ ج ٣	
		-١٢٧ ج ١	المَدَاد
-٢٦٦-٢١٤-١٤٦-١٤٤-١٣٨-٤٨ ج ٢			
-١٤٩-١٣٩-١٠٢-٣٣٦-٣٠٧-٢٦٨			
-٢٤٠-١٧٢-١٥٥-١٥٤-١٥٣			
		-١١٢ ج ١	المِدَادُ الْأَوَّلُ
		-٤٤-٤١ ج ٢	
		-١١٠ ج ١	الْمَدَةُ
		-٣١-١٤ ج ٢	
-١٥١-١٢١-١١٦-٢١-١٨-١٥ ج ٢			المدةُ الزمانية
		-٣٤ ج ١	المناقِفُ الفلسفية
			الأُرْسَطِي
		-١٤٧ ج ١	مِرْأَةُ الذَّهْنِ
		-٢٨٨ ج ٢	
		-١٠٥ ج ١	مِرْأَةُ العَقْلِ
		-٣٢٧ ج ٢	
		-١٥٥ ج ١	مِرْأَةُ التَّفْسِيرِ
		-٣٢٧ ج ٢	
		-١١٩ ج ١	مَرَاتِبُ الإِجَابَةِ
		-٧٩-٧٧ ج ٢	
		-٣٩٥ ج ١	المراتبُ الأربعة
-٣٣٩-٣٣٨-٩٩ ج ١			مَرَاتِبُ الِإِمْكَانِ
-٢٠٢-٢٠١-٥٠ ج ٢			

ج ١	-١١٢	مَرَاتِبُ التَّوْحِيدِ
ج ٢	-٤٠ -٣٩ -٣٥	
ج ٢	-٣٥	مَرَاتِبُ التَّوْحِيدِ الْبَاطِلِ
ج ٢	-٣٥	مَرَاتِبُ التَّوْحِيدِ الْحَقِّ
ج ١	-١٣٥	مَرَاتِبُ الذَّاتِ
ج ٢	-٢٠٩	
ج ٢	-٩	مَرَاتِبُ الْعَوَالِمِ
ج ١	-٣٨٤ -٣٦٤ -١١٢ -١٠٨ -١٠٥ -١٠٢	مَرَاتِبُ الْفِعْلِ
ج ٢	-٤١٥ -٣٩٥ -٣٩٢	
ج ٢	-٤٠	
ج ١	-١٣١	مَرَاتِبُ الْمَشِيَّةِ
ج ٢	-٢٧٥ -١٨٤ -١٨٣ -١٨٤	
ج ١	-٢٩٣ -١٦٣ -١٢٠	مَرَاتِبُ الْوُجُودِ
ج ٢	-٤٦١ -٢٧٥ -١٧٥ -٩٢ -٩١ -٧٣	
ج ٣	-٥٥ -٣٣	
ج ٣	-٢٦	مَرَاتِبُ تَصْوِيرِ الْجَسْمِ
ج ٣	-٢١	مَرَاتِبُ ظَهُورَاتِ الْمَوْجُودَاتِ
ج ١	-١١٠	مُرَبِّعُ الْكَيْفِيَّةِ
ج ٢	-٢٥ -٢٤	
ج ١	-٢٨٠	مَرْتَبَةُ الْأَزْلِ
ج ١	-١٢٠	مَرْتَبَةُ الْقُطْبِيَّةِ لِلْوُجُودِ
ج ٢	-٩١ -٨٩	

			المركبات
-٣١٤	ج ١		
-١٨٨	ج ٢		
-١٨٨	ج ٢		المركبات الثلاثة
-٢٢٨	ج ١		المركبات السفلية
-١٤٧	ج ١		المُرِّيخ
-٢٨٥-٢٨٤-٢٩١-٢٣٥-١٩٦-٣٢-٣٠	ج ٢		
-٢٨٦			
-١٣٢-١٣١	ج ١		المُساوَقةُ
-١٨٩-١٨٦-١٨٥-١٨٢-١٥٧-١٣٢	ج ٢		
-٣٤٥			
-٤٤	ج ٣		
-١٣٤	ج ١		المُسْتَحِيل
-٢٠٦-٢٠٥	ج ٢		
-١٧٦	ج ١		المُشَاعِر
-٤٦٥-٢٠٤-١٦	ج ٢		
-١٤٢-١٢٩	ج ٣		
-٢٠٩-٢٠٨	ج ١		مشاعر الإنسان
-٢٩٧-١٢١	ج ١		المُشَاكِلَةُ
-١٠٩-١٠٦-١٠٥-١٠٤-١٠٢	ج ٢		
-١٠٣	ج ٣		
-١٤٧	ج ١		المُشْتَري
-٢٨٦-٢٨٥-٢٨٤-٢٨١-١٩٦-٣٢	ج ٢		
-٣٣٠-٢٠٧-١٣١	ج ١		المُشَخَّصَاتُ

المخصصات المعنوية والحسية	ج ١ - ٣٩٨ ج ٢ - ٣٩٨ ج ٣ - ٣٨ - ٣٦ - ٣٤ ج ٤ - ١١٣ - ١٠٣ - ١٠٢ - ١٠١ - ٩٩ - ٩٥ - ٩٣
العشيقية	-١١٣ - ١٠٣ - ١٠٢ - ١٠١ - ٩٩ - ٩٥ - ٩٣
-١٣٣ - ١٣٢ - ١٣١ - ١٢٣ - ١٢٢ - ١٢١	-١٣٣ - ١٣٢ - ١٣١ - ١٢٣ - ١٢٢ - ١٢١
-٢٧١ - ٢٧٠ - ١٧٣ - ١٦٩ - ١٦٨ - ١٣٩	-٢٧١ - ٢٧٠ - ١٧٣ - ١٦٩ - ١٦٨ - ١٣٩
-٢٩٠ - ٢٨٨ - ٢٨٣ - ٢٨٢ - ٢٨١ - ٢٨٠	-٢٩٠ - ٢٨٨ - ٢٨٣ - ٢٨٢ - ٢٨١ - ٢٨٠
-٣١١ - ٣٠٩ - ٣٠٨ - ٣٠٢ - ٣٠٠ - ٢٩١	-٣١١ - ٣٠٩ - ٣٠٨ - ٣٠٢ - ٣٠٠ - ٢٩١
-٣٢١ - ٣٢٠ - ٣١٩ - ٣١٨ - ٣١٧ - ٣١٣	-٣٢١ - ٣٢٠ - ٣١٩ - ٣١٨ - ٣١٧ - ٣١٣
-٣٢٩ - ٣٢٧ - ٣٢٥ - ٣٢٤ - ٣٢٣ - ٣٢٢	-٣٢٩ - ٣٢٧ - ٣٢٥ - ٣٢٤ - ٣٢٣ - ٣٢٢
-٣٥٠ - ٣٤٩ - ٣٤١ - ٣٣٩ - ٣٣٨ - ٣٣٧	-٣٥٠ - ٣٤٩ - ٣٤١ - ٣٣٩ - ٣٣٨ - ٣٣٧
-٣٦٥ - ٣٥٨ - ٣٥٧ - ٣٥٦ - ٣٥٤ - ٣٥٢	-٣٦٥ - ٣٥٨ - ٣٥٧ - ٣٥٦ - ٣٥٤ - ٣٥٢
-٣٧٥ - ٣٧٣ - ٣٧١ - ٣٧٠ - ٣٦٨ - ٣٦٦	-٣٧٥ - ٣٧٣ - ٣٧١ - ٣٧٠ - ٣٦٨ - ٣٦٦
-٣٩٦ - ٣٩٤ - ٣٨٧ - ٣٨٠ - ٣٧٨ - ٣٧٧	-٣٩٦ - ٣٩٤ - ٣٨٧ - ٣٨٠ - ٣٧٨ - ٣٧٧
-٤١٥ - ٣٩٨	-٤١٥ - ٣٩٨
ج ٢ - ٣٩٨	-١١٦ - ١١٥ - ١١٣ - ١٠٨ - ١٠٧ - ١٠٦
-١٥٢ - ١٤٠ - ١٣٩ - ١٣٠ - ١٢٣ - ١٢٠	-١٥٢ - ١٤٠ - ١٣٩ - ١٣٠ - ١٢٣ - ١٢٠
-١٨٥ - ١٨٤ - ١٨٣ - ١٨١ - ١٨٠ - ١٧٩	-١٨٥ - ١٨٤ - ١٨٣ - ١٨١ - ١٨٠ - ١٧٩
-٢٠٢ - ٢٠١ - ١٩٦ - ١٩٠ - ١٨٧ - ١٨٦	-٢٠٢ - ٢٠١ - ١٩٦ - ١٩٠ - ١٨٧ - ١٨٦
-٢٧٧ - ٢٧٥ - ٢٣٥ - ٢٣٣ - ٢٢٦ - ٢٠٣	-٢٧٧ - ٢٧٥ - ٢٣٥ - ٢٣٣ - ٢٢٦ - ٢٠٣
-٤١٩ - ٤١٨ - ٤١٧ - ٤١١ - ٣٤٨ - ٢٨٢	-٤١٩ - ٤١٨ - ٤١٧ - ٤١١ - ٣٤٨ - ٢٨٢
-٤٤٧ - ٤٣٦ - ٤٣٠ - ٤٢٤ - ٤٢٢ - ٤٢١	-٤٤٧ - ٤٣٦ - ٤٣٠ - ٤٢٤ - ٤٢٢ - ٤٢١

-٤٦٧		
ج ٣ -١٤٣ -١٤١ -١٣٩ -١٣٧ -١٣٢ -١٣١ -٦٤		
-١٤٨ -١٤٧ -١٤٦		
ج ١ -٣٣٩ -٣٢٤ -٣٠٨ -٢٨٤	المشيّة الإمكانية	
ج ٢ -٩٠		
ج ٣ -٦٣		
ج ١ -٣٨٨ -٣١٩	المشيّة الكلية	
ج ٢ -٥٠	المشيّة الكلية الأولى	
ج ١ -٣٨٠ -٣٣٩ -٣٢٤ -٢٨٦ -٢٨٤	المشيّة الكونية	
ج ٢ -١٩٠ -٨٩		
ج ٣ -١٤٨		
ج ١ -٣٩١	المشيّة الكونية الكلية	
ج ١ -٢٩٠ -١٠٥	مشيّة الله	
ج ٢ -٣٤٨ -٣٤٧ -٢٠٢ -١٤٦ -٥٥		
ج ٢ -٨٩	مشيّة الله الكونية	
ج ١ -٤٩ -٣٤	المعاد الجسداني	
ج ١ -٢٠٩ -٢٠٥ -١٨٧ -٧٩	المعارف الإلهيّة	
ج ٢ -٣٨٩		
ج ٣ -١١٣		
ج ١ -٢٠٥	المعارف الإلهيّة الحقيقة	
ج ١ -٢٦ -٩٢	المعاني	
ج ٢ -٤٨٣ -٣٦٦ -٢٨٠ -١٥٤ -٣٩ -١٥ -١٣		
ج ٣ -٦٩ -٢٧ -٢٢		

			المعاني الاصطلاحية
			الخاصة
-٦٩	ج ٣		المعاني الخارجية
-٦٩	ج ٣		المعاني الذهنية
-٣٨٩	ج ٢		المعاني العقلية
-٣٥٠ -٢٦٧ -٢٢٥	ج ١		المعرفة
-٤٤٦ -١٥٨ -٤٧ -٤١ -٣٩	ج ٢		
-٨٥ -٧٦	ج ٣		
-١١٢	ج ١		معرفةُ الرَّبِّ
-٢٢٠ -٤٠	ج ٢		
-١١٢	ج ١		معرفةُ التَّفْسِير
-٤٠	ج ٢		
-٣٩	ج ١		المعقولات الخمسة
-٢٨٣ -١٤١ -١٣٩ -١٣٦ -٩١ -٨٨	ج ١		المَعْلُول
-٢٤٩ -٢٤٨ -٢٣٨ -٢٣٥ -٢٢٣ -٤٣ -٤٢	ج ٢		
-٣٧٧			
-٦٤	ج ٣		
-٣٣٠	ج ١		المعلولية
-٣٧٦	ج ٢		
-٥٤	ج ٣		
-٣٢٠ -٢٦٣	ج ١		العلوم
-٤٣١ -٤٢٥ -٤٢٤ -٤١٧ -٧٠ -٣٠ -٢٧	ج ٢		
-٤٣٤ -٤٣٣ -٤٣٢			

ج ٣ -١٢٣-١٣١-١٢٤-١٢٣-١١٩-٤٨		
ج ١ -١٣٣	المعينُ	
ج ٢ -٢٠٠-١٩٩		
ج ١ -١٣١	المعينات	
ج ٢ -١٧٩-١٣٧		
ج ٣ -١٥		
ج ٢ -١٥	المعينات الجنسية	
ج ٣ -١٥	المعينات الشخصية	
ج ٣ -١٥	المعينات النوعية	
ج ١ -٣٨١-٣٣٢-٣١٣-١٤١	المُغايرة	
ج ٢ -٣٩٦-٢٤٦-١٤		
ج ٣ -١٣٠		
ج ١ -٣١٣-٣١٢-٣١١-٣٠٧-٢٧٠-٩٦-٩٤	المَفْعُولُ	
-٤٠٦-٤٠٠-٣٦٤-٣٥٠-٣٣٨-٣٢٧		
-٤٠٧		
ج ٢ -٣٩٧-٢٤٩-٢٣٣-٢٣٢-١٩٢-١١٥-١١		
-٤٨٠		
ج ٣ -٧٧-٧٥-٧٤-٧٣-٤٤-٢٠		
ج ١ -٣١٤	المفعول الأول	
ج ٢ -٣٦٧	المفعول الأولى	
ج ١ -٣٢٣-٣٢٢-٣٠٤-٢٩٦-٩٩-٩٦-٩٤	المَفْعُولَاتُ	
-٣٦٦-٣٤٧-٣٣٧-٣٣٤-٣٣٢-٣٣٠		
-٣٨٩		

-٣٤١-١٩١-١١	ج ٢	
-٢٦٣-٢٤١-٩١-٨٨	ج ١	المُفْقُودُ
-١٠٠	ج ١	مَقَادِيرُ الْأَشْعَةِ
-١١٣	ج ١	مَقَامُ أوْ أَدْنَى
-٥٢-٤٩	ج ٢	
-١٣٦	ج ١	مَقَامُ خَلْقَ
-٢٢٢	ج ٢	
-٢٨٥	ج ١	الْمَقَامَاتُ
-٤٣٠-٤٦-٤٢	ج ٢	
-١٢٩	ج ٣	
-٢٧٣-١٣٧	ج ١	الْمَقَامَاتُ الَّتِي لَا تَعْطِيلُ
-٢٢٤-٩٧	ج ٢	لَهَا
-١٢٩	ج ٣	
-١٤٥	ج ١	الْمُقْتَضِي
-٤٦٨-٢٧٠	ج ٢	
-١١٠-٩٨	ج ٣	
-٣٤٤-٣١٧	ج ١	الْمُقْتَضِي
-٤٧٢-٤٦٨-٢٢٤-١٦٩-٣٣	ج ٢	
-٢٧٢-٢٧٠-٢٢٤	ج ٢	الْمُقْتَضِياتُ
-١٤٣-١٤٢-١٤١	ج ٣	الْمَقْدُسُ
-٢٨٧	ج ١	الْمَقِيدُ
-٢٤٩-١١٦-٥١-٥٠-١١	ج ٢	
-١٣٥	ج ٣	

		المَكَانُ
-٣٣١-٣٢٨-٣٢٧-١٣٢-١٣١-١٢٥-٩٦ ج ١	-٣٩٠-٣٧٥	
-١٨٢-١٨٠-١٧٩-١٦٢-١٣٥-١١٦-٧٥ ج ٢	-٢٩٩-٢٩٧-٢٩٦-٢٨٠-١٨٦-١٨٥ -٤٣١-٤٣٠-٤٢٩-٤٢٧-٣٠١-٣٠٠ -٤٣٨	
-٣٦٣-١٢ ج ١		الْمَكْلِفُ
-٣١٦-٣١٣-٣١٢-٣١١-٣٠٩-٢٩٣ ج ٢	-٣٤٦-٣٤١-٣٣٧-٣٣٦-٣٣٤-٣١٧ -٣٥٩-٣٥٨-٣٥٧-٣٥٦-٣٥٥-٣٥٤ -٣٨٣-٣٦٨-٣٦٦-٣٦٥-٣٦٣-٣٦١ -٤٠٦-٤٠٥-٣٨٧	
-٨٨-٨٧-٨٢-٨١-٧٦-٤٣-٤٢-٤١-٤٠ ج ٣	-١١١-١٠٩-١٠٨-١٠٥-١٠٤-٩٣-٨٩ -١٤٩	
-٤٦٢-٣٣١-٣٣٠-٣٢٩-٣٢٨-٢٨٢ ج ٢		الْمَلَكُ
-٤٧٠-٤٦٩-٤٦٦-٤٦٥-٤٦٤-٤٦٣ -٤٧٧		
-١١٣ ج ١		الْمَلَكُ
-٣٩٤-١٤-١٣ ج ٢		
-١١٣ ج ١		الْمَلْكُوتُ
-٣٩٤-٣٢٥-٢٣-١٤-١٣ ج ٢		
-٢٣١-١٤٠ ج ١		الْمُمَائِلَةُ

		الممتنع
-٢٤٩-٢٤٨-٢٤٦-٢٤٥-٩٠-٨٩-٨٨	ج ١	
-٢٥٧-٢٥٥-٢٥٤-٢٥١-٢٥٠		
-٣٩	ج ١	ممتنع الوجود
-٢١٣	ج ٢	
-٦٤	ج ٣	
-١٣٣-١٣٢-١٣١-٩٧-٩٦-٩٠-٨٨	ج ١	الممكِن
-٢٤٥-٢٤٤-٢٤٣-٢٣٨-١٧٠-١٦٩		
-٢٥٥-٢٥٢-٢٥٠-٢٤٨-٢٤٧-٢٤٦		
-٣٣٤-٣٣٢-٢٧٥-٢٦٩		
-١٩٠-١٨٧-١٨٦-١٤٣-١٤٢-١٣٨	ج ٢	
-٤١٥-٢٠٣-٢٠٢-٢٠١-٢٠٠-١٩٢		
-٤٢٥-٤٢٢-٤٢١-٤١٩-٤١٨-٤١٧		
-٤٥٨-٤٣١-٤٣٠-٤٢٩-٤٢٧		
-١٥٤-١١٩-٩٨-٦٥-٦٤-٤٥	ج ٣	
-٣١٧-٢٣٨-٣٩	ج ١	ممكن الوجود
-١٤	ج ٢	
-٦٥-٦٤	ج ٣	
-٣٠٩-٢٩٥-٢٨٤	ج ١	الممكَنات
-٢٤٩-٢٤٨-١٨١-١٤٨	ج ٢	
-٥٤-٥٢	ج ٣	
-١١٨-٧٠	ج ٢	المناسبة الذاتية
-٣٧٢-٣٥	ج ١	ال المناسبة الذاتية بين اللفظ والمعنى

ج ٢	-٣٥٥-٣٤٤-٣٤٣-٣٤٠-٣٣٣	المُنْزَلَةُ بَيْنَ الْمُنْزَلَيْنِ
ج ١	-٢٧١-٩٢	مُنْقَطِعُ الإِشَارَاتِ
ج ١	-٢٧٢-٩٢	الْمُنْقَطِعُ الْوِجْدَانِيُّ
ج ١	-٣٩٦-٣٩٥-١٧٥-١٠٦	الْمُنْبِرُ
ج ٢	-٤٦٠-٣٥٤-٣٥٢-٣٢٣-١٥٠-٨٠-٧٨	
ج ٣	-٩٦-٥٦	
ج ٢	-٢٠	المواليد الثلاثة
ج ١	-٣٥٥-٣٥٢	الموت
ج ٢	-٣٩٢-٣٩١-٢١٥-١٩٤-١٨٧-٢٧-٢٦	
	-٣٩٣	
ج ٣	-١٠٧-١٠٦	
ج ١	-٣٦١-٢٦٣-٢٤١-٩١-٨٨	الْمَوْجُودُ
ج ٢	-٣٨٨-٣٨٦-٢٩٥-٢٥٨-١٢٧-٧٠-٢٨	
	-٤١٤-٣٨٩	
ج ٣	-١٥٤-١٣٥	
ج ٢	-٢٥٦	الموحود الخارجي
ج ٢	-٢٥٦	الموحود الذهني
ج ١	-١٣٦	الموهوم
ج ٢	-٢١٩	
ج ١	-٢٥٤	موهوم لفظي
ج ١	-١١١	مَيَادِينُ التَّوْحِيدِ
ج ٢	-٣٤	
ج ١	-١٦٧	الميلُ الذاتي

		ج ٢ -٤٧٥-٤١١-٢١٠	
		ج ٣ -٨٥	الميل الفوادي
		ج ١ -١٦٧	الميل الفعلي
		ج ٢ -٤٠٨-٢١٠	
		ج ١ -١٢٠-١١٩	النَّاطِقَةُ الْقُدُسِيَّةُ
		ج ٢ -٩٢-٩١-٨٧-٨١-١٩	
		ج ٢ -٨١	النَّاطِقَةُ الْقُدُسِيَّةُ الحيوانية
		ج ١ -١٤٠-١١٨	النِّسَب
		ج ٢ -٢٤١-٢٣٩-١٩٦-١٣٢-١١٦-٧٤ -٤٢٠	
		ج ٢ -٥٦	النِّسَبُ الْأَرْبَعُ
		ج ٣ -١٣٩-١٣٨	
		ج ١ -١٦٠-١٥٢-١٤٤-١٤٢-١٣٥-١٢٧ -٣٧١-٢٣٠-٢٢٥	النَّفْسُ
		ج ٢ -١٤٩-١٢٢-١٢١-١٠١-٥٠-٣١-٢٥ -٢١٧-٢٠٩-١٩٣-١٩٢-١٧٤-١٥٢ -٢٦٣-٢٦٢-٢٦١-٢٥٤-٢٤٩-٢١٩ -٣٦٦-٣٣١-٣٣٠-٣٢٩-٣١٧-٣١٥ -٣٧٧-٣٦٨	
		ج ٣ -١٠٧-١٠٥-٦٦-٤٧-٤٦-٣٧-٢٥-١٣	
		ج ١ -٢١٠-١٥٥-١٥٤	النَّفْسُ الْأَمَارَةُ
		ج ٢ -٣٦٨-٣٤٧-٣٣٢-٣٣٠-٣٢٩-٣٢٤	

-٣٨٤

			النفس الأمارة بالسوء
-٣٣٠-٣٢٤-٣١٥	ج ٢		النَّفْسُ الْجَوَهِرِيَّةُ
-٣٢٥	ج ٢		الملكوٰتية
-٣٢٥	ج ٢		النَّفْسُ الْحَيْوَانِيَّةُ الْفَلَكِيَّةُ
-١٣	ج ٣		الحسَاسَةُ
-٣٧٠-٣٠٥-٣٠٤-٣٠١-١١٢	ج ١		النَّفْسُ الرَّحْمَانِيُّ
-١٨٤-١٠٨-٤٦	ج ٢		النَّفْسُ الرَّحْمَانِيُّ الْأَوَّلُ
-٣٠٤-٢٨١-٩٤-٩٣	ج ١		النَّفْسُ الرَّحْمَانِيُّ
-١٨٣	ج ٢		الْأَوَّلِيُّ
-٣٠٤	ج ١		النفس الراحماني الثانوي
-٣١٦	ج ١		النفس العليا
-٣٧١-٣٥٥-٢٠٩	ج ١		النفس الكلية
-٣١٦	ج ٢		النفس الناطقة
-١٤-١٣	ج ٣		النفس النَّاطِقَةُ الْقُدُسِيَّةُ
-٣٥٤-٣٢٩-٣١٤-٣٠٩-٢٦٠-١٣٢	ج ١		النُّفُوسُ
-٣٦٧-٣٦٦			
-٣٠٣-٣٠٢-٢٨١-٢٥٤-١٩٢-١١٦-١٥	ج ٢		
-٣٢٥			
-٥٤-٣٥	ج ٣		
-١٥٣	ج ٢		النُّفُوسُ الْأَمَارَةُ بِالسُّوءِ
-٣١٦	ج ١		النُّفُوسُ الْمُجَرَّدَةُ

ج ١	-٣٦٧	نفوس الملائكة
ج ١	-٢٤٩-٢٤٧-٨٩	النَّفِيٰ
ج ٢	-٤٣٦	
ج ١	-٣٨٥-٣٨١-٣٠٣-٣٠٢-٩٤	النقطة
ج ٢	-٢٣٤-٢١٩-٢١٨-٢١٧-١٨٣-١٣٨-٤٢	
	-٣٢٣-٢٣٦	
ج ٢	-٢٣٦	النقطة العلية
ج ١	-١٦٢	النقطة الكوكبية
ج ٢	-٣٨٠	
ج ١	-٢١٩-٢١٠-٢٠٨-٢٠٧-٨٤-٨٣-٨١	التَّقْلُّ
	-٢٢٥	
ج ٢	-٤٣٦-٤٠٣	
ج ١	-١٦٨-١٦٧-١٥٢-١١٧-١٠٧-١٠٦	الثُّور
	-٣٩٥-٣١٨-٢١٣-٢١٢-٢٠٩-١٧٦	
	-٤١١-٤١٠-٤٠٩-٤٠٨-٣٩٦	
ج ٢	-٩٢-٨٨-٧٣-٦٧-٦٥-٦٤-٤٤	
	-٣١٥-١٥٣-١٥١-١٥٠-١٤٦-١١٣	
	-٣٣٤-٣٣٣-٣٣٢-٣٢٣-٣٢٢-٣١٦	
	-٣٤٧-٣٤٤-٣٤٢-٣٤٠-٣٣٧-٣٣٦	
	-٣٧٧-٣٦٨-٣٦٧-٣٦٦-٣٥٨-٣٤٨	
	-٤١١-٣٩٧-٣٨٦-٣٨٢-٣٨١-٣٨٠	
	-٤٦٧-٤٦٠-٤٥٧-٤٣٨-٤١٤-٤١٣	
ج ٣	-١٦٠-٨٢-٥٥-٣٣-٣٢	

ج ١	-٣٥٦-٣٥٣-١٠١	النور الأبيض
ج ١	-٣٥٥-١٣٢-١٢٩-١٠١	النور الأحمر
ج ٢	-١٧٥-١٧٤	
ج ١	-٣٥٥-١٢٩-١٠١	النور الأخضر
ج ٢	-١٧٣	
ج ١	-٣٥٨-٣٥٤-١٣٢-١٠١	النور الأصفر
ج ٢	-١٧٣	
ج ١	-٢٨٦	نور الأنوار
ج ٢	-٤٥-٤٤	
ج ٢	-١٦	النور الحامد
ج ٢	-١٦	النور الذائب
ج ١	-٣٥١	النور الذي أشرق من صبح الأزل
ج ٢	-٤٦٧-٤٦١-٣٨١-٣٧٩-٣٢٢-١٥٠-٦٦	نور السراج
	-٥٨-٥٤-٥١	
ج ٣		
ج ١	-٢١٠-٢٠٩-٨١	نور الله
ج ٢	-٣٤١-٢١٢-٢١١-١٥٠	
ج ٣	-٤٤	
ج ٢	-٢٤	النور المجرد الأحمر
ج ٣	-١٤٣-٥٥	النور الحمدي
ج ٢	-٢٨٠-٩٩-٢٣-٢٢	الهباء
ج ٣	-٣٥-٢٥	

-١١١-١١٠	ج ٢	هباء أرض الامكان
-١٠٥	ج ٢	هباء أرض الجواز
-١٤٦	ج ١	الهباء الآخر
-٢٨٠-٢٧٨	ج ٢	
-٣٧٧	ج ١	هباء الامكان
-٢٩٤	ج ١	هباء الرحمة
-٩٣-٩٢-٧٤	ج ٢	هستي
-١١٠	ج ١	الملاك الأكبر
-٣٤٧-٣٤٦-٣٣٨-١٠٠	ج ١	المهندسة
-٢٠٣-٨٨-٦٩	ج ٢	
-٢٢	ج ٣	
-٣٤٢-٢٩٥-٩٩	ج ١	المهندسة الإيجاديه
-٣٦١-٣٥٨	ج ١	المهارات
-٢٨٦-٢٨٤-١٥٥-٥٤	ج ٢	
-٣٤٣-٣٤٢	ج ١	المهارات الدهرية
-١٠٠	ج ١	المهارات الدهريه والزمانيه
-١٢٠	ج ٢	المهارات المخصوصة
-٣٩٤	ج ١	هيئات المشيشة
-٤١٩	ج ٢	
-٣٤٧-١٤٧-١٠٠	ج ١	الهيئة
-٢٩٨-٢٩٠-٢٨٩-٢٧٦-١٠٤-٧٥-٧٣	ج ٢	
-٤٥٠-٣١٠		

ج ٣	-٢٠	
الهيكل الجوهرية	ج ٢١	-٢١
هيكل التوحيد	ج ١	-٣١٨-١٢٨
الميولى	ج ٢	-١٥٨-١٥٦-٢٢
هيولى الأشياء	ج ٣	-٩٥-٤٥-٤٤
الميولى الأولى	ج ٢	-٢٧١
الميولى المركبة	ج ١	-٣١-١١
الواجب	ج ٢	-١٥٥-١٥٤
	ج ١	-١٣٤-٩٧-٩٦-٩٢-٩٠-٨٨-٣٩-٣٧
	ج ٢	-٢٢٩-٢٠٦-٢٠٥-١٩٠-١٦٩-١٦٨
	ج ١	-٢٥٣-٢٥٢-٢٤٦-٢٤٣-٢٣١-٢٢٩
	ج ٢	-٣١١-٣٠٩-٢٧٥-٢٦٧-٢٥٥-٢٥٤
	ج ١	-٣٤٠-٣٣٤-٣٣٢-٣٣١-٣١٧
	ج ٢	-٤١٥-٢٠٦-٢٠٥-٢٠١-٢٠٠-١٤٣-١٠
	ج ١	-٤٣٦-٤٢٢-٤٢١-٤١٩-٤١٨-٤١٧
	ج ٢	-٤٤٩-٤٤٢-٤٣٨
الواجب البحث	ج ٢	-٢٠٦
الواجب الحق	ج ١	-٢٧١-٢٦٩-٢٤٥-٢٢٩-٩٢
	ج ٢	-٩٧

واجد الوجود	ج ١	-٣١٧-٣٩-٣٧
الواحدية	ج ٢	-٣٢٥
الوجود	ج ١	-٣٢٤-٢٦٩
الوجود	ج ٢	-١٤
الْوُجُودُ	ج ١	-١٠٥-١٠٤-١٠٢-١٠١-٩٦-٨٧-٨١
		-١٢٥-١٢٣-١١٧-١١٤-١٠٨-١٠٧
		-١٥٣-١٥٢-١٥١-١٤٣-١٢٧-١٢٦
		-١٦١-١٦٠-١٥٩-١٥٧-١٥٥-١٥٤
		-١٦٨-١٦٧-١٦٥-١٦٤-١٦٣-١٦٢
		-١٧٨-١٧٦-١٧٥-١٧٤-١٧٣-١٧٠
		-٢٣١-٢٢٩-٢١٠-٢٠٨-١٩٠-١٨٩
		-٢٩١-٢٨٦-٢٨٣-٢٨١-٢٨٠-٢٤٧
		-٣٢٤-٣٢٢-٣٢١-٣٢٠-٣١٨-٢٩٧
		-٣٤١-٣٣٧-٣٣٢-٣٣١-٣٣٠-٣٢٩
		-٣٦٢-٣٦١-٣٦٠-٣٥٩-٣٥٨-٣٥٢
		-٣٨٩-٣٨٧-٣٧٨-٣٧٧-٣٧٦-٣٧٢
		-٤٠٣-٤٠٢-٤٠١-٤٠٠-٣٩٨-٣٩٠
		-٤١٢-٤٠٩-٤٠٨-٤٠٧-٤٠٦-٤٠٤
		-٤١٥-٤١٤-٤١٣
ج ٢	-٥٤-٥٣-٤٤-٢٦-٢٠-١٦-١٤-١١-١٠	
		-١٢٠-١١٤-١٠٤-٩٣-٧٤-٦٧-٦٥-٥٥
		-١٤٠-١٣٩-١٣٧-١٣٤-١٣٢-١٢٢
		-١٤٧-١٤٥-١٤٤-١٤٣-١٤٢-١٤١

-١٥٣-١٥٢-١٥١-١٥٠-١٤٩-١٤٨
 -٢٥٣-٢٣٠-٢١٣-١٥٨-١٥٥-١٥٤
 -٣٠٨-٣٠٧-٢٧٨-٢٧٧-٢٧١-٢٥٧
 -٣١٦-٣١٥-٣١٤-٣١٣-٣١٠-٣٠٩
 -٣٢٤-٣٢٢-٣٢٠-٣١٩-٣١٨-٣١٧
 -٣٣٦-٣٣٠-٣٢٩-٣٢٧-٣٢٦-٣٢٥
 -٣٦١-٣٦٠-٣٥٦-٣٤٧-٣٤٥-٣٣٧
 -٣٧٥-٣٧٣-٣٧١-٣٦٩-٣٦٨-٣٦٧
 -٣٨٢-٣٨١-٣٨٠-٣٧٨-٣٧٧-٣٧٦
 -٣٨٩-٣٨٨-٣٨٧-٣٨٦-٣٨٤-٣٨٣
 -٣٩٦-٣٩٥-٣٩٣-٣٩٢-٣٩١-٣٩٠
 -٤٠٤-٤٠٣-٤٠٠-٣٩٩-٣٩٨-٣٩٧
 -٤١٢-٤١١-٤١٠-٤٠٨-٤٠٧-٤٠٦
 -٤٣٨-٤٣٦-٤١٩-٤١٥-٤١٤-٤١٣
 -٤٧١-٤٦٧-٤٥٨-٤٥٧-٤٥٣-٤٤٠
 -٤٧٦-٤٧٥

ج ١٥-٢٠-٢١-٢٢-٤٤-٤٦-٥١-٥٤-٧٤

-١٣٣-١٠٨-٨٢

ج ٢-١٣٢-٢٦٤

ج ٢-١٤٩-١١-٢١١

ج ٢-٢١١

ج ٢-٣٦٧

ج ٢-٣٦٧

الوجود الإمكانى

الوجود الأول

الوجود الأولى

الوجود الأولى الفعلى

الوجود الأولى المفعولى

			الوُجُود البَسيط
ج ١	-١٧١		
ج ٢	-٤٣٥		
ج ٢	-١٥٧		الوُجُود التَّشْرِيعي
ج ٢	-١٥٧		الوُجُود التَّكَويني
ج ٢	-١١		الوُجُود الثَّالث
ج ٢	-٢٩١-٢٨٥-١٥٠-١٤٩-١١		الوُجُود الثَّانِي
ج ٢	-١٤٩		الوُجُود الْجَنْسِيُّ
ج ١	-٣٠٠-٢٧٢-٢٣١-٢٣٠-٨٧-٤٢-٢٣		الوُجُود الْحَقِيقِي
	-٣٣٢		
ج ٢	-٤٥١-٩٧-٩١-٥٥		
ج ١	-٣٢١		الوُجُود الْحَقِيقِي
ج ١	-١٤٧-١٤٤-١٤٣		الوُجُود الْخَارِجيُّ
ج ٢	-٢٨٨-٢٥٤-٢٥٣		
ج ٣	-٦٧		
ج ١	-٢٤٧-١٤٥-١٤٤-١٤٣		الوُجُود الْدَّهْنِيُّ
ج ٢	-٢٥٩-٢٥٨-٢٥٦-٢٥٥-٢٥٤-٢٥٣		
	-٢٩٠-٢٧٦-٢٧٤-٢٧٣-٢٦١		
ج ١	-٣٣٤-٣٣٢-٣٠٠-٢٨٤-٤٢		الوُجُود الراجِع
ج ٢	-٢٨٢-٥١-١٢		
ج ٢	-٤٤		الوُجُود الراجِع الممْكُن
ج ٢	-٢٦١		الوُجُود الظَّلِيلِي
ج ١	-١٤٣		الوُجُود الظَّلِيلِي الائِتِزَاعِي

الوجود الكوني	ج ٢ -٤٦١-٢٦٤-١٣٦-١٣٢-١٣١
الوجود المطلق	ج ١ -٣٠٠-٢٩٥-٢٩٢-٢٧٥-٩٥-٩٣-٢٣ -٣١٧-٣١١
الوجود المطلق الراجح	ج ٢ -٥١ ج ١ -١٢٥-١٢٢-١٢١-١٠٩-٩٦-٤٢-٢٣ -٣٣٤-٣٣٢-٣١٨
الوجود المقيد	ج ٢ -١٠٠-٩٩-٩٨-٩٧-٥١-١٢-١١-١٠ -١٣٣-١٢٧-١١٦-١١٥-١١٣-١٠٨ -١٩٢-١٩١
الوجود الممكн	ج ٢ -٤٥٨ ج ٣ -٦٦-٥٧-٥٤-٥١
الوجود الممكн الراجح الثبوت	ج ٢ -٤٤
الوجود الممكн الراجح الوجود	ج ٢ -٩٧
الوجود الواجب	ج ١ -٢٣٠ ج ٢ -٩٧
الوجود بالمعنى الثاني	ج ١ -٢٠٧ ج ٣ -٤٦
الوجود لَا بِشَرْطٍ	ج ١ -٣١٧-٩٥
الوجودات الأولى	ج ٢ -٣١
الوجودات الثانية	ج ٢ -٣١

الوجودات الثالثة	ج ١ -٣٣١-٩٦-٢٣
الوجودات الشرعية	ج ٢ -٣٩١
الوجودات الكونية	ج ١ -٣٥٢-٢٨١
وحدة الوجود	ج ١ -٢٧٠-٤٨-٤٧-٤٦-٤٢-٣١ ج ٢ -٤٥٢-٣٧٣
الورد الأحمر	ج ١ -٣٥٥
الورد الأصفر	ج ١ -٣٥٤
ورق الآس	ج ١ -١٢٩ ج ٢ -٢٨١-١٧٤-١٧٣-١٧١ ج ٣ -٢٢
الوضع	ج ١ -٣٦٢-٣٤٣-٣٤٢-٢٣٤-١٠٥-١٠٠ ج ٢ -٢٧٢-٢٧٠-١٨٠-١٢٥-١٣١-٧٠ ج ٣ -١٣٩-٦٩-٤٨-٣١-٢٢
الوضع الاصطلاحي	ج ٢ -١٣٣
الوضع اللغطي	ج ٣ -٦٩
الوقت	ج ١ -٣٧٥-٣٤٣-٣٤٢-١٣١-١٢٥-١٠٠ ج ٢ -١٧٩-١٦٢-١٣٢-١٣٠-١٢٧-١٠٨ ج ٣ -٢٩٩-٢٩٧-٢٩٦-٢٥٦-١٨١-١٨٠ -٤٢٩-٣٧٢-٣٠٣-٣٠٢-٣٠١-٣٠٠
	-٤٣٨

ج ٣	-٤٨-٤٥-٣١-٢٩-٢٢-١٩-١٢	
ج ١	-١٤٩	وقت الأظلة
ج ٢	-٣٠٢-٢٩٩	
ج ٢	-٤٣١-٣٠١-٢٩٦-١٣٥	الوقت الأول
ج ٢	-٤٣١-٣٠١	الوقت الثاني
ج ١	-٢٨٧-٩٣	الولاية المطلقة
ج ٢	-٤٩	
ج ١	-٢٩٦-٢٩٥-١٢١	البُؤْسَةُ
ج ٢	-١٠٤-١٠٣-١٠٢-١٠١-٨٤-٢٥-١٣	
	-٢٤٠-١٨٨-١٨٧-١١١-١٠٦-١٠٥	
	-٤٦٧	
ج ٣	-٣٦	
ج ١	-١٢٢	البُؤْسَةُ الْهَبَائِيَّةُ
ج ٢	-١١٧	
ج ١	-٢٢٥-٢١٩-٢١٨	اليقين
ج ٢	-٨٧-٦٩	
ج ٣	-١٥٥-١٥١-٨٩	

-٣٧٩	ج ١	يوم الجسم
-٣٧٩	ج ١	يوم الصورة
-٣٧٩	ج ١	يوم الطبيعة
-٣٧٩	ج ١	يوم العقل
-٣٧٩	ج ١	يوم المادة
-٣٧٩	ج ١	يوم النفس

فهرس الأشعار

الصفحة	المجلد	نص الأبيات
٤٥٨	٢	إِذَا كُنْتَ مَا تَدْرِي وَلَا أَنْتَ بِالذِّي تَطْبِعُ الذِّي يَدْرِي هَلْكَتْ وَلَا تَدْرِي وَأَعْجَبْ مِنْ هَذَا بِأَنْكَ مَا تَدْرِي وَأَنْكَ مَا تَدْرِي بِأَنْكَ مَا تَدْرِي
٤٢٠	٢	اعْتِصَامُ الْوَرَى بِمَغْفِرَتِكَ عَجَزَ الْوَاصِفُونَ عَنْ صِفَتِكَ ثُبْ عَلَيْنَا فَإِنَّا بَشَرٌ مَا عَرَفْنَاكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ
٣١٣	٢	رَقَ الزُّجَاجُ وَرَقْتِ الْخَمْرُ فَكَشَاكَلَا وَتَشَابَهَ الْأَمْرُ فَكَائِنًا خَمْرٌ وَلَا قَدَحٌ وَكَائِنًا قَدَحٌ وَلَا خَمْرٌ
٢٩٨	١	إِذَا رَامَ عَاشِقُهَا نَظَرَةً وَلَمْ يَسْتَطِعْهَا فَمِنْ لُطْفِهَا أَعْسَارَهُ طَرْفًا رَآهَا بِهِ فَكَانَ الْبَصِيرُ بِهَا طَرْفَهَا
٩١	١	إِذَا رَامَ عَاشِقُهَا نَظَرَةً

فَدْ طَاشَتُ^(١) النُّقْطَةُ فِي الدَّائِرَةِ
١٦٢ ج ١

وَلَمْ تَزَلْ فِي ذَاتِهَا حَائِرَةَ
٢١٧ ج ٢

محْجُوبَةُ الْإِدْرَاكِ عَنْهَا بِهَا
٢١٨

مِنْهَا لَهَا جَارِحةٌ نَاظِرَةٌ

سَمِّتْ عَلَى الْأَسْمَاءِ حَتَّى لَهَا^(٢)

فَوَضَتِ الدِّنِيَا مَعَ الْآخِرَةِ

لَرِينُ الدِّينِ أَحْمَدُ ثُورُ عِلْمٍ
٦٨ ج ١

ثُضِيءٌ بِهِ الْقُلُوبُ الْمُذَلِّمَةُ

بِرِينِدُ الْجَاهِدُونَ لِيُطْفِئُوهُ

وَتَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتَمَّمَ

وَكُلُّ يَدْعَى وَصَلَّى بِلِيلِي
٤٨١ ج ٢

وَلِيلِي لَا تُقْرِرُ لَهُمْ بِذَاكَـا

إِذَا انبَجَسَتِ الدَّمْوَعُ فِي خَدُودِ

تَبَيَّنَ مِنْ بَكَّى مِمَّنْ تَبَاكَـي

وَلِكُلُّ رَأَيْتَ مِنْهُمْ مَقَاماً
١٦٧ ج ١

شَرْحُهُ فِي الْكِتَابِ مَا يَطُولُ
٢٤٥ ج ٢

وَمَا النَّاسُ فِي التَّمَثَالِ إِلَّا كَثْلَجَةٌ

وَأَنْتَ لَهَا مَاءُ الذِّي هُوَ نَابِعٌ
٤٤٩ ج ٢

(١) في بعض النسخ: (قد ضللت).

(٢) في بعض النسخ: (حتى لقد).

ولكن يذوب الثلج يرفع حكمه
ويُوضع حكم الماء والأمر واقع

يا رب بالألف التي لم تُعطف

وبنقطة هي سر تلك الأحرف

٤١٦ ج ١

فهرس البلدان والأماكن

الاسم	المجلد	الصفحة
الأحساء	ج ١	-٦٥-٦٠-٥٤-٥٣
إسلام بول	ج ١	-١٨٠
أصفهان	ج ١	-٦٨-٦٧-٦٠
	ج ٢	-٣٠٢
إيران	ج ١	-٦٦-٥٦
بحر فارس	ج ١	-٢٢٦-٨٥
البحرين	ج ١	-٦٥-٦٠-٥٨
البصرة	ج ١	-٢٢٦-٨٥-٦٥-٦٠
بغداد	ج ١	٢٨٩-٦٠-١٨
البقيع	ج ١	-٦٨
البيت الحرام	ج ١	-٢٢٠-٨٣
البيت المعمور	ج ١	-٢٩٧
تركيا	ج ١	-٥٦
الحجر الأسود	ج ٣	-١٦٠
خراسان	ج ١	-٦٧
دجلة	ج ١	-٢٢٦
دمشق	ج ١	-٤٢
الرُّوكن العراقي	ج ٣	-١٦٠
الشَّام	ج ١	-١٦
شاه عبد العظيم	ج ١	-٦٧

ج ١	-٦٧	طبس
ج ١	-٦٧-٦٦-٦٠	طهران
ج ١	-٢٢٦-٨٥	عبدان
ج ٢	-٣٢٩	
ج ١	-٦٦-٦٥	العراق
ج ٢	-٣٠٢	
ج ٢	-٤٤٧-١٢٣	غدير خم
ج ٣	-١٦٢	
ج ١	-٥٨	الفلاحية
ج ١	-٦٧-٦٠	قزوين
ج ١	-٦٧-٦٥-٦٠-٥٦	كرباء المقدسة
ج ١	-٦٧-٦٦-٦٠	كرمان شاه
ج ١	-٣٨٧-٢٩٧	الكعبة
ج ٣	-١٦٠	
ج ١	-٦٨	المدينة المنورة
ج ١	-٢٢٠	المسجد الحرام
ج ١	-٦٥-٥٤	المطيرفي
ج ١	-١٨٤	مكة المشرفة
ج ١	-٦٧-٦٥-٦٠-٥٦-٥٥	النحف الأشرف
ج ١	-٦٨	هدية
ج ١	-٦٥	الهوفوف
ج ١	-٦٦-٦٥-٦٠	يزد
ج ١	-٤٠-١٩	اليونان

فهرس أسماء الكتب

اسم الكتاب	المجلد	الصفحة
إثبات الرجعة	ج ١	-١٧
إجازات الأحسائي	ج ١	-٦٠-٥٨
إجازة الأحسائي	ج ١	-٦٢
للشيخ الكاظمي		
الاحتجاج	ج ١	-١٥٩-١١٥-٩١-٨٢-١٧-١٦-١٤
		-٢٥٩-٢١٢-١٩٢-١٧٤-١٧١-١٣٨
		-٣٨٧-٢٩٥
	ج ٢	-٢٣١-٢٣٠-١٥٢-١٤٠-١٢٣-٦٠
		-٤٤٨-٤٤٧-٣٣٤-١٤١-٤٢٠-٣٥٧
		-٤٥٦-٤٥٣
	ج ٣	-١٥٦-١٥٢-٥٤
إحقاق الحق	ج ١	-٤٥-٤٤
الاختصاص	ج ١	-٣٥٧-٢٠٩-١٥٩-١٢٩-٨١
	ج ٢	-٣٥٧-٢١١-١٧٢
الارشاد	ج ١	-١٦
	ج ٢	-٤٣
إرشاد القلوب	ج ١	-٢٠٩-١٧٣-١٥٩-١٤٤-١٣٧-٨١
		-٢٦١
	ج ٢	-٤٤٥-٣٥٧-٢٦٤-٢٢٣-٢١١

الإمامية	ج ١	-٤٦	الاعتقادات في دين
الأسفار	ج ١	-١٨٩	أصول العقائد
الاستحقاق	ج ١	-١٥	-٦٨-٥٨
الأعلام	ج ١	-٥٨-٥٧	أعلام الدين
أعيان الشيعة	ج ١	-٦٢-٥٨-٥٧-٥٦	أعلام هجر
إقبال الأعمال	ج ١	-٣١٠-٢٨٩-٢٥٤-٢٠٦-١٣٨-٩٢	إقبال الأعمال
الألفاظ	ج ١	-١٨	-٣٢٢
الأمالي للصدوق	ج ١	-١٤١	الأمالي للصدوق
الأمالي للمفید	ج ١	-١٧٤	-٤٥٦-٤٤٨
الأمالي للطوسي	ج ١	-٢٠٩-١٧٤-٨١	-٤٥٦-٤٥٣-٤٤٨-٢١١
الإمامية	ج ١	-١٨	-٤٥١-١٣٩
الإنسان الكامل	ج ٢	-٤٥١-١٣٩	

أنوار البدرين	ج ١	٥٩-٥٨
أنوار الحكمة	ج ٣	٢٨-
بحار الأنوار	ج ١	١١-١٣-١٤-١٦-١٧-٢١-٤٩-٨١-
		٨٢-٨٤-٨٩-٩١-٩٢-٩٣-٩٩-
		١٠٢-١٠٩-١١٣-١١٥-١١٦-١١٧-
		١٢٩-١٣٦-١٣٧-١٣٨-١٤٤-١٥٨-
		١٧٢-١٧٣-١٧٤-١٨٧-٢٠٦-٢٠٩-
		٢١٠-٢١١-٢١٢-٢٢١-٢٢٤-٢٣٠-
		٢٣٣-٢٤٧-٢٤٨-٢٥٤-٢٥٨-٢٥٩-
		٢٦١-٢٦٢-٢٧٢-٢٧٥-٢٨٠-٢٨٣-
		٢٨٥-٢٨٨-٢٨٩-٢٩٠-٢٩١-٢٩٧-
		٢٩٩-٢٩٩-٢١٤-٢١٨-٣٢٠-
		٢٩٩-٣٢٣-٣٢٤-٣٢٤-٣٢٦-٣٢٧-
		٣٥١-٣٥٤-٣٥٥-٣٥٦-٣٥٧-٣٥٩-
		٣٦١-٣٦٥-٣٦٧-٣٦٩-٣٧٤-٤٠١-
		٤١٣-٤١٤-
ج ٢	٧-٨-١١-١٢-١٦-١٨-١٩-٢٠-	
		٢٣-٤٠-٤١-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-
		٥٠-٥١-٥٦-٥٧-٥٨-٥٨-٦٠-٦١-٦٤-
		٦٥-٦٦-٨٠-٨٤-٨٥-٩٨-٩٩-
		١٠٠-١٠١-١٠٢-١٠٧-١٢٢-١٢٣-١٢٣-
		١٢٨-١٣٠-١٤٠-١٤٧-١٥٠-١٥١-
		١٥٢-١٦٧-١٧٢-١٨٢-١٩١-

-٢٢٢-٢٢٠-٢١٧-٢١٥-٢١٣-٢١٠
 -٢٣٠-٢٢٩-٢٢٨-٢٢٧-٢٢٤-٢٢٣
 -٢٨٤-٢٨٣-٢٧٦-٢٧٠-٢٦٤-٢٥٧
 -٣٥٣-٣٥٠-٣٤٠-٣٣٢-٣٠٢-٢٩٨
 -٤٢٢-٤٢٠-٤١٧-٣٨٦-٣٦٥-٣٦٠
 -٤٤١-٤٤٠-٤٣٩-٤٣٨-٤٣٣-٤٢٣
 -٤٥١-٤٥٠-٤٤٩-٤٤٨-٤٤٥-٤٤٣
 -٤٨٣-٤٧٤-٤٥٥-٤٥٢
 -٥٧-٥٦-٥٤-٤٣-٤١-٣٣-٢٨-١٧ ج ٣
 -١١٠-١٠٧-١٠٦-٨٨-٨٣-٦٨-٥٨
 -١٤٣-١٤١-١٣٦-١٢٨--١٢٣
 -١٦٥-١٦٣-١٥١-١٤٧-١٤٦-١٤٥

البحر الرائق ج ١ -٢٢٦

بشاره المصطفى ج ٢ -٢٢٧

ج ٣ -٥٦

بصائر الدرجات ج ١ -٣٠٣-٢٧٥-٢٠٩-١١٧-٨١

ج ٢ -٢١١-١٠١-٦٦-٦٥-٥٦-٣٨

-٤٨٣-٤٥١-٢٦٠-٢٢٨

ج ٣ -١٢٨-٥٦-٥٥-٥٣

البلد الأمين ج ١ -٢٧٥-٢٧٤-٢٥٤-١٥٨-١٣٨-٩٢

ج ٢ -٣١٠-٢٩١-٢٨٩-٢٨٥

-٣٥٠-٣٤٢-٢٢٤-٢١٣-١٨٢-٤٣

٣ ج	-١٣٦-٨٨	
١ ج	-٥٢	البيان في تفسير القرآن
١ ج	-٢١٨	تاج العروس
١ ج	-٣٢٦-٢٧٥-٢٠٩-١٩٢-٨١-٢١	تأويل الآيات
٢ ج	-٣٤٠-٢٨٣-٢١١	الظاهرة
١ ج	-٥٦	تبصرة المتعلمين
٢ ج	-٤٤٧-١٢٣	التحصين لابن طاوس
١ ج	-٣٦٩-٢٨٥-٢٥٩-١٧٤-١٥٩-٩١	تحف العقول
٢ ج	-٤٥٦-٤٥٣-٢٤٨-٣٥٧-٢٣١-١٥٢	تحفة العالم
١ ج	-٦٣	التحقيق في مدرسة الأوحد
١ ج	-٥٧	تراث كربلاء
١ ج	-٦٧-٦٠-٥٣	ترجمة الشيخ أحمد الأحسائي
١ ج	-١١٥	تفسير الإمام علي عليه السلام
٢ ج	-٦٠	ال العسكري
١ ج	-٣٦١-٢٧٥-٢٠٩-١٥٦-٨١-١١	تفسير العياشي
٢ ج	-٣٤٣-٢٧٠-٢١١-١٥٨	تفسير القمي
١ ج	-٣١٨-٢٨٣-١٥٦-١١٦-١٠٢-٩٩	-٣٥٧-٣٣٨-٣٢٦

ج ٢ - ٤٧٤-٣٤٣-٢٧٠-٢١٥-٨٤-٥٧

تفسير سورة ج ١ - ٦٤

التوحيد وآية النور

تفسير فرات ج ١ - ٣٢٦-٢٧٥

الكوفي ج ٢ - ٤٨٣-٢٨٣

التبيه في الجبر ج ١ - ١٧

والتشبيه

مذيب الأحكام ج ١ - ٢٧٥-١٣٦

ج ٢ - ٣٤٢-٢٢٩-٢٢٢-٢٢٠

التوحيد ج ١ - ١٥٦-١١٦-١٠٩-٩١-١٤-١٣

- ٢٥٩-٢٣٣-١٨٧-١٧٤-١٧٢-١٥٩

- ٢٩٥-٢٩٠-٢٨٩-٢٨٥-٢٨٠-٢٦٢

- ٣٢٦-٣٢٣-٣٢٠-٣١٤-٣١-٢٩٩

- ٣٦٧-٣٦٥-٣٥٩-٣٥٧-٣٥١-٣٤٦

- ٤١٣-٤٠١-٣٨٧-٣٧٤-٣٦٩

ج ٢ - ٥٧-٥٣-٥٠-٤٦-٤٥-٤١-١١-٧

- ١٤٠-١٢٨-١٢١-١٠٢-٦١-٥٨

- ٣٠٢-٢٨٤-٢٣١-١٦٧-١٥٢-١٤٧

- ٤٣٣-٤٢٠-٣٦٥-٣٥٧-٣٤٣

- ٤٥٦-٤٥٣-٤٤٨-٤٤١-٤٣٨

ج ٣ - ١٤١-١٢٨-١٢٣-٨٣-٤٣-٢٨-١٧

- ١٥٢-١٥١-١٤٧-١٤٦-١٤٥-١٤٣

- ١٦٣-١٥٦

- التوحيد من كُتب ج ١ -١٧
الله المترفة الأربع
- جامع الأخبار ج ١ -٣٢٤-١٤١-١٤١-١٣
ج ٢ -٢٤٠
- جامع الأسرار ج ١ -٢٧٢-٢٧٠-٢٣٠-١٣٦-٩٣-١٣
ومنبع الأنوار -٣٥٢-٢٩٠-٢٨٨
- ج ٢ -٢١٧
- جال الأسبوع ج ١ -٢٨٤
- جوامع الكلم ج ١ -٣٥٢-٦٥-٣٠
- الجواهر السنية ج ١ -١٣٩
ج ٢ -٢٣٢
- الحدائق الناضرة ج ١ -٥١
- حق اليقين ج ٢ -٤٢٢
- حقيقة الرؤيا ج ١ -٦٤
وأقسامها
- حياة النفس ج ١ -٦٤-٢٢
- خصائص الأئمة ج ٢ -٤٣
- الحصول ج ١ -٣٤٧-٣٢٣-١٠٩
ج ٢ -٢٢٨-٥٠-٧
ج ٣ -٤١
- دعائم الإسلام ج ٢ -٢٢٧
- الدلالات على حدوث الأشياء -١٨

- دليل المتأمرين ج ١ -٦٨-٥٩-٥٨-٥٧-٥٦-٥٣-٢٤
- الدين بين السائل ج ١ -٦٨-٦١
- والمحب
- الذرية إلى تصانيف الشيعة ج ١ -٦٢-٦٠-٥٩-٥٨-٥٧-٥٦
- رجال ابن داود ج ١ -١٨
- رجال العلامة ج ١ -١٨
- الحلبي
- رجال الكشي ج ١ -١٨
- الرحمة في الطب ج ٢ -١٨٨
- والحكمة
- الرد على أرسطاطاليس في التوحيد ج ١ -١٨
- الاثنين
- الرد على أصحاب ج ١ -١٨
- الزناقة ج ١ -١٨
- الرد على المعتزلة ج ١ -١٨
- رسائل المرتضى ج ١ -١٩٨-٧٩
- رسالة الشيخ ج ١ -٣٠
- رمضان بن إبراهيم
- رسالة ترجمة الشيخ ج ١ -٦٢
- علي نقى

الأحسائي

روضات الجنات ج ١ -٦٨-٦٢-٥٦-٥٥

الروضة البهية ج ١ -٦٨-٥٥

روضۃ الوعاظین ج ١ -٢٦٢-٩١

ريحانة الأدب ج ١ -٥٧

الزهد ج ٢ -٢٢٧-١٦٧-٦١-٥٨-٥٧

سيرة الشیخ احمد ج ١ -٥٤-٥٣

الأحسائي

شرائع الاسلام ج ٢ -٦٢

شرح أصول ج ٢ -١٠٠

الكافی

شرح الزبدة ج ٢ -٢٥٨

شرح الزیارة ج ١ -٦٤

الجامعة الكبیرة

شرح العرشية ج ١ -٦٤-٦١-٣٩-٣٧

ج ٣ -١٢٩

شرح العروة ج ١ -٤٨

الوثقى

شرح الفوائد ج ١ -٣٤-٣٣-٣٢-٣١-٢٩-٢٦-٢٥-٢٤

-١٢٧-١٢٦-١٢٠-١١١-١٠٩-٦٤

-١٣٢-١٣١-١٢٩

ج ٢ -٢٠٦-٤٨٤

ج ٣ -٥

شرح المشاعر ج ١ -٣٩٠-٢٠٧-٦٤-٦١-٣٧-٢٣-

ج ٢ -١٦

ج ٣ -١٤٢-١٢٩

شرح المواقف ج ١ -١٨٩

شرح توحيد ج ١ -٢٨٨-٢٧٢-٩٣-١٣

الصدوق

شرح خطبة البيان ج ١ -٣٠٣

شرح رسالة العلم ج ٢ -٤٢٥

للملا محسن

شرح على الرسالة ج ١ -٦٤

العلمية

شرح فضوص ابن ج ٢ -٤٢٤-٤١٧

عربي

شرح مئة كلمة ج ١ -٢١٨

شرح فتح البلاغة ج ١ -٨-٢٥٩-٢٥٨-٢٣٠-١٣٨-٩١-١٣

ج ٢ -٤٣٩-٢٣١-٢٣٠-٩١-٩٨-١٢

ج ٣ -٨٣-٥٦

شهداء الفضيلة ج ١ -٥٨

شواهد التنزيل ج ١ -٢٠٩-٨١

ج ٢ -٢١١

شواهد الربوبية ج ٢ -٤١٨

الصحاح ج ١ -٣٧٣-٣٦٩

صحيفة الأبرار ج ١ -٦٢-٦١

الصراط المستقيم	ج ١	-٣٦٧-٣٢٦-٢٥٨-٢٣٠
	ج ٢	-٢٨٣-٨٠-١٩
ضياء الصالحين	ج ٣	-١٣٥
طبقات أعلام	ج ١	-٦٢-٦٢-٥٩-٥٨-٥٦
الشيعة		
عجالة في أسرار	ج ١	-٦٤
تجوييد القرآن		
عدة الداعي	ج ٢	-٣٠٣
العدد القوية	ج ١	-١٧٤-١٥٩
	ج ٢	-٤٥٦-٤٥٣-٤٤٨-٣٥٧-١٢٣
العرشية	ج ١	-٢٢
عقيدة الشيعة	ج ١	-٥٤
عمل الشرائع	ج ١	-٢٩٧-١٤١-١٢٩-١١
	ج ٢	-٤٣٩-٢٦٠-٢٤٤-٢٤٠-٢١١-١٧٢
	ج ٣	-٦٨
علم اليقين	ج ٢	-٤٢٢
عواي الالاى	ج ١	-٢٢٤-١٤١-١٣٦-١١٦-١٤-١٢
		-٤١٤-٢٩٥-٢٥٨
	ج ٢	-١٣٨-٩٨-٦١-٥٨-٤٤-١٢
		-٢١٧-٢١٠-١٩١-١٦٧-١٥١-١٥٠
		-٤٥٠-٤٢٢-٣٧٣-٣٠٣-٢٤٤-٢٤٠
		-٤٥٢
عيون أخبار الرضا	ج ١	-١٧١-١٥٩-١٥٦-٩١-٨١-١٧

-٢٧٦-٢٥٩-٢٣٣-٢٠٩-١٨٧-١٧٤	عليشة
-٣٦٧-٣٢٠-٣١٤-٢٩٩-٢٨٥-٢٨٠	
-٤١٣-٤٠١-٣٧٤-٣٦٩	
-٣٤٣-٣٠٢-١٢٨-١٠٢-٥٣-٤١	ج ٢
-٤٣٨	
-١٦٣-١٢٨-١٧	ج ٣
-١٥١	الغارات
-٤٧	ج ١
-٣٦٧-٢٥٨-٢٣٠-١٣٦	ج ١
-٢١٧-٢١٠-١٥٠-٨٠-٤٤-٤٣-١٩	ج ٢
-٤٥٢-٣٥٣-٣٠٣	
-٢٥٩	ج ٢
-٩٣	ج ٢
-٣٥٤	ج ١
-٣٦٤	ج ١
-١٦	ج ١
-٤١٧	ج ٢
-١١٧	ج ١
-٦٦-٦٥	ج ٢
-١٥٦	ج ١
-٣٦٥-٣٤٣	ج ٢
-١٧٣	ج ١
-٤٤٩-٤٤٠-٤٢٣-٣٤٢	ج ٢
	فلاح السائل

فهرست تصانيف ج ١ ٦٣ -

الشيخ أحمد

الأحسائي

فهرست كتب ج ١ ٦٤ -

شيخ أحمد

أحسائي

الفهرست؛ ج ١ ١٧-١٨ -

للطوسي

الفوائد ج ١ ٢٣-٢٤-٢٥-٢٩-٣٠-١٨٠-١٨٣ -

-٣٢٧-٤٠٥

ج ٢ ٢٨-٤٩-١٣٧-١٥٦-١٧٢-١٨٦ -

-٤٨٢-٤٨٣

ج ٣ ٧-١٩-٩٣-١١٧-١١٩ -

الفوائد الرّضوية ج ١ -٦٨

القاموس الحيطي ج ١ -٢١٨

قرب الإسناد ج ١ -١٥٦

ج ٢ -٣٤٣

قرة العيون ج ٢ -٣٥٥-٤٢٢

القواعد الفقهية ج ١ -٥٠

الكافي ج ١ -٩١-٨٤-٨١-٤٣-١٦-١٤-١٢-١١

-٩٩-١٠٢-١٢٩-١٣٦-١٥٦-٢٠٩-

-٢٢٤-٢٦٢-٢٧٥-٢٨٣-٢٨٩-

-٢٩٥-٣١٠-٣١٨-٣٢٦-٣٣٨-

-٣٦١-٣٥٦-٣٥١-٣٤٧-٣٤٦-٣٤٥

-٣٨٧-٣٦٥-٣٦٤

-١٣٠-١٠١-٩٩-٨٥-٦٨-٤٥-٣٨ ج ٢

-٢٢٩-٢٢٢-٢٢٠-٢١١-١٧٢-١٥٨

-٣٤٩-٣٤٣-٣٤٢-٣٣١-٣٠٣-٢٦٠

-٣٨٥-٤٨٢-٤٣٣-٣٨٦

-٥٨-٥٧-٥٦-٤٣-٤١-٤٠-٢٨ ج ٣

-١٤٥-١٢٨-١٢٣-١٠٧-١٠٧-١٠٦

-١٦٥-١٥٦-١٥٢-١٥١-١٤٧-١٤٦

الكامل ج ١ -١٥

كتاب الطهارة ج ١ -٤٨

كشف الظنون ج ٢ -١٨٨

كشف الغطاء ج ١ -٤٧

كشف الغمة ج ١ -١٥٦-١٥٦-١٥٩

كشف اليقين ج ١ -٣٢٦

الشكوكول ج ١ -٦٤

كلمات مكونة ج ١ -١٧٤

ج ٢ -٤٥٥-٨٥

كمال الدين ج ٢ -٢٢٧

كتن الفوائد ج ١ -٤١٤-١١

الكنى والألقاب ج ١ -٥٧-٥٦-٥٥

باب الألقاب ج ١ -٥٥

لسان العرب ج ٢ -١١٨

-
- اللمعة البيضاء ج ١ - ١٣٨
ج ٢ - ٢٢٥
- متشابه القرآن ج ١ - ١٣٦-٩١
ج ٢ - ٤٣٩-٢١٧-٢١٠-١٥٠-٤٤-٨
- ٤٥٢
-
- المحلّي ج ١ - ٣٠٣
مجمع البحرين ج ١ - ٣٦٤-٢٢٦-٨٥
ج ٢ - ١١٨-١٠١- ١١٨-١٠١
-
- مجموعة الرسائل ج ١ - ٤٥
المحاسن ج ١ - ٣٤٨-٣٤٦-١١٧
ج ٢ - ١٠١-٦٤-٥٦
ج ٣ - ٤١
-
- المسائل الأربع في ج ١ - ١٧
الإمامية
-
- المسائل السروية ج ١ - ١٤١
ج ٢ - ٢٤٤-٢٤٠
-
- المسائل العكيرية ج ٢ - ٢١١
-
- مسائل علي بن ج ١ - ٢٧٥
جعفر
-
- مستدرك الوسائل ج ١ - ٢٧٥-١٩٢-٥٧
ج ٢ - ٢٧٦
-
- مستطرفات ج ١ - ٤١٤
السرائر ج ٢ - ٤٥١-٤٥٠

مطلع خصوص الكلم	ج ٢	-٤٢٢	مشارق أنوار	ج ١	-٣٠٣
اليقين					
المشاعر	ج ١	-٢٣-٢٢			
ح ٢	-١٦				
ح ٣	-١٤٢				
مشكاة الأنوار	ج ١	-١٣			
ح ٢	-٣٠٣				
مصالح الأنوار	ج ١	-٣٠٣			
مصباح الأنوار	ج ١	-٣٧١			
مصباح الشريعة	ج ١	-١٤١-١٣٦			
ح ٢	-٢١٠-١٥٠-١٢٨-١٠٢-٥٣-٤٤				
	-٤٥٢-٤٣٧-٢٤٤-٢٤٠-٢١٧				
	ح ٣	-١٦٣-١٧			
مصباح المتهجد	ج ١	-٢٥٤-١٧٣-١٥٨-١٣٨-١١٣-٩٢			
	-٣٢٢-٣١٠-٢٩١-٢٨٩-٢٨٤-٢٧٥				
	-٣٤٢-٢٢٤-١٨٢-١٢٣-٤٧-٤٣				
	ح ٢	-٤٤٩-٤٤٨-٤٤٠-٤٢٣-٤٢٢-٣٥٠			
المصباح للكفumi	ج ١	-٢٨٩-٢٨٤-٢٧٥-٢٥٤-١٣٨-٩٢			
	-٣٢٢-٣١٠				
	ح ٢	-٤٤٨-٤٢٢-٢٢٤-٢١٣-١٢٣-٤٣			
	ح ٣	-١٣٦-٢٤			
مطلع خصوص الكلم	ج ٢	-٤٢٢			

- معارف الرجال ج ١ -٦٢-٥٦
- معاني الأخبار ج ١ -٣٢٦-٢١١
- ج ٢ -٢١١
- ج ٣ -٥٦
- معجم المؤلفين ج ١ -٥٨
- مفاتيح الجنان ج ١ -٦٨
- ج ٣ -١٣٥
- مفتاح الفلاح ج ١ -١٣٦
- ج ٢ -٣٤٢-٢٢٩-٢٢٢-٢٢٠
- ج ٣ -٨٨
- المقنة ج ٢ -٣٤٢
- مكارم الآثار ج ١ -٥٨
- مكارم الأخلاق ج ١ -٤١٤-٣٥٥-٣٥٤
- من لا يحضره ج ١ -٤١٤-٢٩٨-٢٧٥-١٤١
- الفقيه ج ٢ -٣٤٢-٢٤٤-٢٤٠
- المناقب ج ١ -٣٦٧-٣٢٦
- ج ٢ -٤١٧-٨٠-١٩
- ج ٣ -٥٦
- منتخب الأنوار ج ٢ -٢٦٠
- المضيبة
- منتهى المقال في ج ١ -٥٥
- أحوال الرجال
- منية المريد ج ١ -٢٢٤-١٤-١٣

- مهج الدعوات ج ٢ -٣٤٢
- ج ٣ -٨٨
- الموسوعة الفقهية ج ١ -٥١
- الميسرة
- نجم السماء ج ١ -٦٢
- نزهة الأفكار ج ١ -٦٠
- نشيد العوالى ج ١ -٦٤
- نص النصوص ج ١ -١٨٩
- النعل الحاضرة ج ١ -٦٠
- القضى على من ج ١ -١٧
- يدعى الفلسفة
- نهاية المرام ج ١ -١٨٩
- نفح البلاغة ج ١ -١٤ -١٥ -٨٢ -٩١ -١٣٨ -٢١٢ -٢٥٩
- ٢٩٥
- ج ٢ -٤٣١ -٤٣٠ -٢٣٠
- ج ٣ -١٥٦ -١٥٢
- نفح الحق ج ١ -٣٢٦ -٢٩٥ -١٤
- ج ٣ -١٥٢ -٨٣
- نور البراهين ج ١ -٣٧١ -٣٠٣
- ج ٢ -٤٢٢ -١٠٠
- الهداية الكبرى ج ٢ -٢٧٨
- هدية الأحباب ج ١ -٥٧
- الروافى ج ٢ -٤٢٤ -٤١٨ -٤١٧

وسائل الشيعة ج ١ - ٢٢٤-٢٠٩-١٩٢-١٣٦-٨١-١٢

ج ٢ - ٣٤٢-٣٣٢-٢٢٩-٢٢٢-٢٢٠

ج ٣ - ١٠٦-٥٤

وسائل الهمم العليا ج ١ - ٦٤

في مسائل الرؤيا

اليقين

ج ٢ - ٤٤٨-١٢٣

ينابيع المودة ج ٢ - ١٠٠

فهرس مصادر التحقيق

- القرآن الكريم. كلام الله العلي العظيم ﷺ.
- ١) الإحتجاج. لأبي منصور، أحمد بن علي الطبرسي.
نشر المرتضى - مشهد، ١٤٠٣ هـ.
- ٢) الاختصاص. للشيخ محمد بن محمد العكيري البغدادي.
دار المفيد للطباعة - بيروت، ١٤١٤ هـ.
- ٣) إرشاد القلوب. للحسن بن أبي الحسن الديلمي.
دار الشريف الرضي للنشر، ١٤١٢ هـ.
- ٤) الإرشاد. للشيخ المفید محمد بن محمد بن النعمان.
المؤتمر العالمي للشيخ المفید - قم المقدسة، ١٤١٣ هـ.
- ٥) الإسفار عن رسالة الأنوار. للشيخ عبد الكريم بن إبراهيم الجيلي.
مطبعة الفيحاء - دمشق، ١٣٤٨ هـ.
- ٦) الاعتقادات في دين الإمامية. للشيخ محمد بن علي القمي الصدوق.
بدون سنة طبع، ولا مكان الطباعة.
- ٧) أعلام الدين. للحسن بن أبي الحسن الديلمي.
مؤسسة آل البيت العتبة - قم المقدسة، ١٤٠٨ هـ.
- ٨) أعلام هجر. للسيد هاشم محمد الشخص.
الطبعة الثانية، مؤسسة أم القرى، مطبعة القدس، ١٤١٦ هـ - إيران.
- ٩) إقبال الأعمال. للسيد علي بن طاوس الحلي.
دار الكتب الإسلامية - طهران.

- ١٠) الأَمَالِي. للشيخ أبي حعفر الطوسي (شيخ الطائفة).
دار الثقافة للنشر - قم المقدسة، ١٤١٤ هـ.
- ١١) الأَمَالِي. للشيخ محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصَّدُوق. المكتبة الإسلامية، ١٤٠٤ هـ.
- ١٢) بحار الأنوار. للعلامة محمد باقر بن محمد بن محمد تقى الجلسي.
مؤسسة الوفاء، بيروت لبنان، ١٤٠٤ هـ.
- ١٣) بحوث في شرح العروة الوثقى. السيد محمد باقر الصدر.
الناشر مطبعة الآداب-النجف الأشرف، بدون سنة طبع.
- ١٤) بشارة المصطفى عليه السلام. لعماد الدين أبي جعفر محمد الطبرى.
المكتبة الحيدرية - النجف الأشرف، ١٣٨٣ هـ.
- ١٥) بصائر الدرجات. لمحمد بن الحسن بن فروخ الصفار.
مكتبة آية الله المرعشي - قم المقدسة، ١٤٠٤ هـ.
- ١٦) البلد الأمين. لإبراهيم بن علي الكفعمي.
(النسخة المخطوطة).
- ١٧) البيان في تفسير القرآن. السيد أبو القاسم الخوئي.
الناشر دار الزهراء - بيروت، الطبعة الرابعة، ١٣٩٥ هـ.
- ١٨) تاج العروس. للسيد محمد مرتضى الزبيدي.
منشورات مكتبة الحياة - بيروت.
- ١٩) تأويل الآيات الظاهرة. للسيد شرف الدين الحسیني.
مؤسسة النشر الإسلامي - قم المقدسة، ١٤٠٩ هـ.

- ٢٠) التّحصين. للسيد علي بن طاوس الحلي.
مؤسسة دار الكتاب - قم المقدسة، ١٤١٣ هـ.
- ٢١) تحف العقول. للحسن بن شعبة الحراني.
مؤسسة النشر الإسلامي - قم المقدسة، ١٤٠٤ هـ.
- ٢٢) التعرف على العلوم الإسلامية (علم الكلام). مرتضى مطهري.
ترجمة: عباس نور الدين. دار الحجۃ البيضاء - بيروت ، ١٤١٣ هـ.
- ٢٣) تفسير الإمام العسكري عليهما السلام. منسوب إلى الإمام العسكري عليهما السلام.
مدرسة الإمام المهدي (عج) - قم المقدسة، ١٤٠٩ هـ.
- ٢٤) تفسير العيashi. لمحمد بن مسعود العيashi.
المطبعة العلمية - طهران، ١٣٨٠ هـ.
- ٢٥) تفسير القمي. لعلي بن إبراهيم بن هاشم القمي.
دار الكتاب - قم المقدسة، ١٤٠٤ هـ.
- ٢٦) تفسير فرات الكوفي. لفرات بن إبراهيم الكوفي.
مؤسسة الطبع والنشر، ١٤١٠ هـ.
- ٢٧) تهذيب الأحكام. للشيخ الطوسي أبي جعفر (شيخ الطائفة).
دار الكتب الإسلامية - طهران.
- ٢٨) التّوحيد. للشيخ محمد بن علي بن بابويه القمي الصّدوق.
مؤسسة النّشر الإسلامي - قم المقدسة، ١٣٩٨ هـ.
- ٢٩) جامع الأخبار. لتابع الدين محمد بن محمد الشعيري.
دار الرضي للنشر - قم المقدسة، ١٤٠٥ هـ.

- ٣٠) **جامع الأسرار ومنبع الأنوار**. للسيد حيدر بن علي الآملي.
مطبعة طهران – الطبعة الثانية، ١٣٦٧ هـ.
- ٣١) **الحدائق الناضرة**. الححق البحرياني، تحقيق محمد تقى الأيروانى.
الناشر جماعة المدرسین – قم، بدون سنة طبع، ولا مكان طباعة.
- ٣٢) **حياة النفس في حظرة القدس**. الشيخ الأوحد أحمد الأحسائى.
تحقيق: الشيخ عبد الجليل الأمير. الطبعة الثانية – بيروت، ١٤٢١ هـ.
- ٣٣) **الخصال**. للشيخ محمد بن علي بن بابويه القمي الصدوق.
مؤسسة النشر الإسلامي – قم المقدسة، ١٤٠٣ هـ.
- ٣٤) **الخلسة الملكوتية**. للشيخ محمد بن عبد علي القطيفي.
تحقيق: الشيخ حلمي السنان، مطبعة إسماعيليان – ١٤١٦ هـ.
- ٣٥) **دعائم الإسلام**. لنعمان بن محمد التميمي المغربي.
دار المعارف – مصر، ١٣٨٥ هـ.
- ٣٦) **دليل التحيرين**. السيد كاظم الرشتي، إعداد ومراجعة: لجنة السيد
الأبجد. لجنة التوزيع والنشر في جامع الصادق – الكويت، ١٤٢٣ هـ.
- ٣٧) **رجال ابن داود**. ابن داود الحلبي.
مؤسسة النشر في جامعة طهران، ١٣٨٣ هـ.
- ٣٨) **رجال العلامة الحلبي**. العلامة الحلبي.
دار الذخائر – قم، ١٤١١ هـ.
- ٣٩) **رجال الكشي**. محمد بن عمر الكشي،
مؤسسة النشر في جامعة مشهد.

- ٤٠) روضة الوعظين. محمد بن الحسن الفتّال.
دار الرّضي – قم المقدسة.
- ٤١) الرُّزْهَد. حسين بن سعيد الأهوازي.
مؤسسة السيد أبو الفضل حسينيان – ١٤٠٢ هـ.
- ٤٢) سبل السلام. للشيخ محمد بن إسماعيل الكحالاني الصنعاني.
شركة مصطفى البابي الحلبي – مصر، ١٣٧٩ هـ.
- ٤٣) شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام. للمحقق الحلبي.
تعليق: السيد الشيرازي. انتشارات الاستقلال، طهران – ١٤٠٩ هـ.
- ٤٤) شرح إحقاق الحق وإزهاق الباطل. السيد المرعشى النجفى.
الناشر منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفى، قم-إيران.
- ٤٥) شرح العرشية. للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.
مطبعة السعادة، الطبعة الثانية – كرمان.
- ٤٦) شرح المشاعر. للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.
مطبعة السعادة، الطبعة الثانية – كرمان.
- ٤٧) شرح المنظومة. للملأ هادي السبزواري. تحقيق: حسن الآملي.
نشر ناب – طهران، ١٤١٦ هـ.
- ٤٨) شرح مئة كلمة لأمير المؤمنين عليه السلام. للشيخ ميثم البحرياني.
منشورات جماعة المدرسین في الحوزة العلمية – قم.
- ٤٩) شرح فرج البلاغة. لابن أبي الحديد عبد الحميد بن هبة الله المعذلي.
مكتبة آية الله المرعشى النجفى – قم المقدسة، ١٤٠٤ هـ.

- ٥٠) **الشفاء (الإلهيات)**. لعلي بن الحسين بن سينا.
راجعه وقدم له: د. إبراهيم مذكور، الجمهورية العربية المتحدة.
- ٥١) **شواهد التنزيل**. للحاكم أبي القاسم الحسکاني النیشاپوری.
مؤسسة الطبع والنشر، ١٤١١ هـ.
- ٥٢) **الشواهد الربوبية**. لملأ محمد بن إبراهيم الشيرازی.
المركز الجامعي للنشر - مشهد، ١٩٨١ م.
- ٥٣) **الصحيفة السجادية**. للإمام علي السجاد عليهما السلام.
نشر الهادي - قم المقدسة.
- ٥٤) **الصراط المستقيم**. لعلي بن يونس النباطي البياضی.
المكتبة الحيدرية - النجف الأشرف، ١٣٨٤ هـ.
- ٥٥) **ضياء الصالحين**. للحاج محمد صالح الجوهرجي.
منشورات دار المرتضى، بيروت - لبنان، ١٤٢٦ هـ.
- ٥٦) **عدة الداعي**. لأحمد بن فهد الحلبي.
دار الكتاب الإسلامي، ١٤٠٧ هـ.
- ٥٧) **العدد القوية**. للشيخ رضي الدين علي بن يوسف الحلبي.
مكتبة آية الله المرعشي النجفي - قم المقدسة، ١٤٠٨ هـ.
- ٥٨) **علل الشرائع**. للشيخ محمد بن علي بن بابويه القمي الصدوق.
مكتبة الداروي - قم المقدسة.
- ٥٩) **عواالي اللائي**. لابن أبي جمهور الأحسائي.
دار سيد الشهداء عليهما السلام - قم المقدسة، ١٤٠٥ هـ.

- ٦٠) عيون أخبار الرضا عليه السلام. للشيخ محمد بن بابويه القمي الصدوق. دار العالم للنشر (جهان)، ١٣٧٨ هـ.
- ٦١) الغارات. لإبراهيم بن محمد الثقفي. دار الأضواء - بيروت، ١٤٠٧ هـ.
- ٦٢) غرر الحكم. لعبد الواحد بن محمد التميمي. مكتب الإعلام الإسلامي - قم المقدسة.
- ٦٣) الغيبة. لحمد بن إبراهيم النعmani. مكتبة الصدق - طهران، ١٣٩٧ هـ.
- ٦٤) الفصول المختارة. للشيخ محمد بن محمد بن النعمان البغدادي. دار المفيد - بيروت، ١٤١٤ هـ.
- ٦٥) فقه الرضا عليه السلام. منسوب للإمام الرضا عليه السلام. مؤسسة آل البيت عليهم السلام - بيروت، ١٤١١ هـ.
- ٦٦) فلاح السائل. للسيد علي بن طاووس الحلي. مكتب الإعلام الإسلامي - قم المقدسة.
- ٦٧) القاموس المحيط. للشيخ محمد بن يعقوب الفيروزآبادي. دار الفكر - بيروت.
- ٦٨) قرب الإسناد. للشيخ عبد الله بن جعفر الحميري. مؤسسة آل البيت عليهم السلام - بيروت، ١٤١٣ هـ.
- ٦٩) القواعد الفقهية. السيد محمد حسين البجنوردي. تحقيق: المهرizi - الدرائي. مطبعة الهاדי، قم المقدسة - ١٤١٩ هـ.

- ٧٠) **الكافي**. ثقة الإسلام محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليبي.
دار الكتب الإسلامية - طهران.
- ٧١) **كتاب الطهارة**. السيد أبو القاسم الخوئي.
مطبعة صدر-قم، الطبعة الثالثة ١٤١٠ هـ، الناشر دار الهادي-قم.
- ٧٢) **كشف الظنون عن أسمى الكتب والفنون**. حاجي خليفة.
دار إحياء التراث العربي.
- ٧٣) **كشف الغطاء**. الشيخ جعفر كاشف الغطاء.
طبعة حجرية، الناشر مهدوي - إصفهان.
- ٧٤) **كشف الغمة**. لعلي بن عيسى الإربلي.
مكتبة بنى هاشمي - تبريز، ١٣٨١ هـ.
- ٧٥) **كشف اليقين**. للعلامة الحسن بن يوسف بن المظفر الحلبي.
مؤسسة النشر الإسلامي - قم المقدسة، ١٤١١ هـ.
- ٧٦) **الكسكول**. للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.
دار الحجة البيضاء - بيروت، ١٤٢٥ هـ.
- ٧٧) **كمال الدين**. للشيخ الصدوق محمد بن علي القمي.
دار الكتب الإسلامية - قم المقدسة، ١٣٩٥ هـ.
- ٧٨) **كنز الفوائد**. لأبي الفتح محمد الكراجكي الطرابلسي.
دار الـذخائر - قم المقدسة، ١٤١٠ هـ.
- ٧٩) **متشابه القرآن**. لرشيد الدين محمد بن شهرآشوب المازندراني.
دار بيدار للنشر - إيران، ١٣٦٩ هـ.

- ٨٠) مجمع البحرين. للطريحي.
- مركز البحوث الكمبيوترى للعلوم الإسلامية - إيران.
- ٨١) مجموعة رسائل. للشيخ لطف الله الصافى.
- بدون سنة طبع ولا مكان طباعة.
- ٨٢) المحسن. لأحمد بن محمد بن خالد البرقى.
- دار الكتب الإسلامية - قم المقدسة، ١٣٧١ هـ.
- ٨٣) المسائل السروية. للشيخ المفيد.
- المؤتمر العالمي للشيخ المفيد - قم، ١٤١٣ هـ.
- ٨٤) المسائل العكبرية. للشيخ المفيد.
- المؤتمر العالمي للشيخ المفيد - قم، ١٤١٣ هـ.
- ٨٥) مسائل علي بن جعفر عليهما السلام. لعلي بن جعفر عليهما السلام.
- مؤسسة آل البيت عليهما السلام - قم، ١٤٠٩ هـ.
- ٨٦) مستدرك الوسائل. للمحدث الميرزا حسين النجفى.
- مؤسسة آل البيت عليهما السلام - قم المقدسة، ١٤٠٨ هـ.
- ٨٧) مستطرفات السرائر. محمد بن إدريس الحلبي.
- مؤسسة النشر الإسلامي - قم، ١٤١١ هـ.
- ٨٨) مشارق أنوار اليقين. للحافظ رجب البرسي.
- دار الأندلس - بيروت، ومؤسسة الأعلمي - بيروت، ١٤٢٢ هـ.
- ٨٩) المشاعر. لملا محمد الشيرازي.
- تقديم: هنري كوربان. مؤسسة التاريخ العربي - بيروت، ١٤٢٠ هـ.

- ٩٠) مشكاة الأنوار. لعلي بن الحسن الطبرسي.
المكتبة الخيدرية - النجف الأشرف، ١٣٨٥ هـ.
- ٩١) مصباح الأنوار. للسيد عبد الله شبرّ.
مؤسسة النور للمطبوعات - بيروت، ١٤٠٧ هـ.
- ٩٢) مصباح الشريعة. للإمام جعفر بن محمد الصادق عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٤٠٠ هـ.
- ٩٣) مصباح المتهجد. للشيخ الطوسي أبي جعفر (شیخ الطائفة).
مؤسسة فقه الشيعة - بيروت، ١٤١١ هـ.
- ٩٤) المصباح. لإبراهيم بن علي الكفعمي.
دار الرضي (الراхиدي) - قم المقدسة، ١٤٠٥ هـ.
- ٩٥) مطلع خصوص الكلم. لداود بن محمد القيصري.
تحقيق: دار الاعتصام. منشورات أنوار المدّى - إيران، ١٤١٦ هـ.
- ٩٦) معاني الأخبار. للشيخ محمد بن علي بن بابويه القمي الصدوق.
مؤسسة التّنشر الإسلامي - قم المقدسة، ١٤٠٣ هـ.
- ٩٧) مفاتيح الأنوار. للعلامة الشيخ محمد آل أبي حسین.
تحقيق وتعليق: الشيخ عبد المنعم العمران. مؤسسة المصطفى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لإحياء التراث، بيروت - ١٤٢٤ هـ.
- ٩٨) مفاتيح الغيب. للشيخ محمد بن عمر (خطيب الري).
دار الفكر - بيروت، ١٤١٤ هـ.
- ٩٩) مفتاح الفلاح. للشيخ محمد بن الحسين بن عبد الصمد البهائی.
دار الأضواء - بيروت، ١٤٠٥ هـ.

- ١٠٠) المقنعة. للشيخ محمد بن محمد البغدادي.
دار المفيد - بيروت، ١٤١٤ هـ.
- ١٠١) مكارم الأخلاق. للحسن بن الفضل الطبرسي.
دار الشّرّيف الرّضي - قم المقدسة المقدسة، ١٤١٢ هـ.
- ١٠٢) من لا يحضره الفقيه. للشيخ محمد القمي الصّدوق.
مؤسسة النشر الإسلامي - قم المقدسة، ١٤١٣ هـ.
- ١٠٣) مناقب آل أبي طالب عليه السلام. لحمد بن شهرآشوب المازندراني.
مؤسسة العلامة للنشر - قم المقدسة، ١٣٧٩ هـ.
- ١٠٤) منتخب الأنوار المضيئة. لعلي بن عبد الكريم النيلي.
مطبعة الخيام - قم المقدسة، ١٤٠١ هـ.
- ١٠٥) منية المريد. لزين الدين بن علي بن أحمد العاملی الجبعی.
مكتب الإعلام الإسلامي - قم المقدسة، ١٤٠٩ هـ.
- ١٠٦) مهج الدعوات. للسيد علي بن طاوس الحلي.
دار الذخائر - قم، ١٤١١ هـ.
- ١٠٧) موسوعة الغدير. العلامة الأميني.
مطبعة دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٣٩٧ هـ.
- ١٠٨) الموسوعة الفقهية الميسرة. الشيخ محمد علي الأنصاري.
مطبعة باقري ١٤١٥ هـ، الناشر مجمع الفكر الإسلامي - قم.
- ١٠٩) نزهة الأفكار. لعتمد الإسلام الكنديجاني.
مؤسسة فكر الأوحد قيّم، بيروت - لبنان، ١٤٢٦ هـ.

- ١١٠) **نقد المحصل**. للخواجة نصیر الدین الطوسي.
دار الأضواء - بيروت، ١٤٠٥ هـ.
- ١١١) **نقد النصوص**. لعبد الرحمن بن أحمد الجامي.
مؤسسة مطالعات - طهران، ١٣٧٠ هـ.
- ١١٢) **نهاية المرام في علم الكلام**. للعلامة الحلي.
مؤسسة الإمام الصادق علیه السلام - قم، ١٤١٩ هـ.
- ١١٣) **نهج البلاغة**. للإمام علي علیه السلام، جمع: الشريف الرضا.
دار الهجرة للنشر - قم المقدسة.
- ١١٤) **نهج الحق وكشف الصدق**. للعلامة الحسن بن يوسف الحلي.
مؤسسة دار الهجرة - قم المقدسة، ١٤٠٧ هـ.
- ١١٥) **نور البراهين**. للسيد نعمة الله الجزائري.
مؤسسة النشر الإسلامي - قم، ١٤١٧ هـ.
- ١١٦) **وسائل الشيعة**. لمحمد بن الحسن الحر العاملي.
مؤسسة آل البيت علیهم السلام - قم المقدسة، ١٤٠٩ هـ.
- ١١٧) **اليقين**. للسيد علي بن طاوس الحلي.
مؤسسة دار الكتاب - قم، ١٤١٣ هـ.
- ١١٨) **ينابيع المودة لذوي القربى**. للشيخ سليمان بن إبراهيم القندوزي.
دار الأسوة، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ.

فهرس الموضوعات العام فهرس المجلد الأول

الصفحة	الموضوع
٦	هوية الكتاب.
٧	تقرير آية الله الميرزا محمد الله الإحقاقى (دام ظله).
٩	كلمة الناشر.
١١	مقدمة المحقق
١٢	أقسام العلوم الإسلامية:
١٣	أهم العلوم وأشرفها:
١٥	علم الكلام، نشأته، وتطوره:
١٩	مدرسة الشيخ الأحسائي تأسّس واهتمامها ب لهذا العلم:
٢٠	الشيخ الأحسائي تأسّس و موقفه من الملاسفة المتقادمين:
٢٢	تنوع مصنفاتة أعلام المدرسة وعمقها:
٢٥	بين يدي هذه الموسوعة المحكمة:
٢٧	أمل ورجاء، وشمر وختام:
٢٩	نقاط سريعة حول عملنا في هذه الموسوعة

- ٣١ بحوث قبل البدء
- ٣١ (١) ميزاته كتاب شرح الفوائد
- ٣٢ (٢) نصيحتي لك قبل القراءة:
- ٣٣ (٣) الكتاب جسد الجديد بما يحمله المفهوم حقاً:
- ٣٣ (٤) أسلوبه وصياغاته المحكمة:
- ٣٥ (٤) الإبداع الفكري:
- ٣٧ (٥) الأسلوب النقدي:
- ٤١ (٦) الأسلوب المنهجي:
- ٤٣ (٧) علماء آمنوا بالحكمة ورفضوا الفلسفة
- ٤٤ (٨) رأي العلماء في الفلسفة والفلسفة:
- ٤٦ (٩) نظرية (وحدة الوجود):
- ٤٨ (١٠) نظرية (استحالة إعادة المعدود):
- ٥٠ (١١) قيمة ما يسمى بـ(البرهان الفلسفى):
- ٥٢ (١٢) نهاية المطاف:
- ٥٣ (١٣) وقفة مع سيرة المؤلف
- ٥٣ (١٤) نسبة وأسرته :
- ٥٤ (١٥) مولده ونشأته :
- ٥٥ (١٦) مشائخه في الرواية، وبعض من إجازاته:
- ٦٠ (١٧) قلامته والمحاهمعون لكتبه:
- ٦٢ (١٨) بعض من روى عنه تشكيل :

٦٣	مؤلفاته :
٦٥	أسفاره وتنقلاته :
٦٨	وفاته ومدفنه :
٧٠	صور لصفحاته من نسخ المخطوطات
٧٧	كتابه الفوائد
٧٩	مقدمة المؤلف
٨١	الفائدة الأولى: في ذكر تفصيل الأدلة الثلاثة، وذكر مستندتها وشرطها.
٨٧	الفائدة الثانية: في بيان معرفة الوجود.
٩٣	الفائدة الثالثة: في الإشارة إلى القسم الثاني.
٩٩	الفائدة الرابعة: في الإشارة إلى تقسيم الفعل في الجملة.
١٠٩	الفائدة الخامسة: في تسمية الملحقات.
١٢١	الفائدة السادسة: في الإشارة إلى القسم الثالث.
١٢٥	الفائدة السابعة: [تكونين الحلق الثاني].
١٣١	الفائدة الثامنة: [أجزاء المحدث على جهة الإجمال].
١٣٥	الفائدة التاسعة: كُلُّ شيءٍ لَا يُدركُ مَا ورَاءَ مِبْدَئِهِ.
١٤٣	الفائدة العاشرة: في حلق الأشياء.
١٥١	الفائدة الحادية عشر: في بيان صدور الأفعال من الإنسان.
١٦٧	الفائدة الثانية عشر: في بيان ثبوت الاختيار.
١٨٠	[خاتمة كتابه الفوائد الثانيي المشترى]

- | | |
|-----|--|
| ١٨١ | شرح الفوائد |
| ١٨٣ | مقدمة المؤلف |
| ١٨٣ | [دوايبي شرح متن كتابه الفوائد]: |
| ١٨٥ | [لا يسقط الميسور بالمعسور]: |
| ١٨٧ | [الغاية من تأليفه الكتاب]: |
| ١٨٨ | [توفهاته باطلة]: |
| ١٨٩ | [تعمق في الألفاظ]: |
| ١٩٠ | [التدرُّيج أسلوب فهم هذه المطالبه]: |
| ١٩١ | [هل ذكرته هذه المطالبه سابقاً في كتابه؟]: |
| ١٩٢ | [من أخذ عندهم عليه لا ينطلي]: |
| ١٩٥ | [منهجية الاستدلال]: |
| ١٩٥ | [دليل المحكمة وشروط العلمية والعملية]: |
| ١٩٧ | [هل يمكن معرفته بذلك بدليل المعاذلة؟]: |
| ١٩٩ | [لا سبيل إلا بدليل المحكمة لمن التمس المدعى]: |
| ٢٠٣ | الفائدة الأولى
في ذِكر تفصيل الأدلة الثلاثة |
| ٢٠٣ | [عدما وموقعها في القرآن الكريم]: |
| ٢٠٤ | [دليل المحكمة]: |
| ٢٠٥ | [آلية دليل المحكمة]: |

- ٢٠٧ [مستند دليل المحكمة]:
- ٢١٠ [ماهية دليل المحكمة]:
- ٢١٢ [شرط دليل المحكمة]:
- ٢١٧ [دليل الموعظة الحسنة]
- ٢١٧ [آلية دليل الموعظة الحسنة]:
- ٢١٩ [مستند دليل الموعظة]:
- ٢١٩ [شرط دليل الموعظة]:
- ٢٢٠ [مثال دليل الموعظة]:
- ٢٢٣ [دليل المحاجلة والتي هي أحسن]
- ٢٢٣ [دليل المحاجلة: رقتبه وخصائصه]:
- ٢٢٤ [دليل المحاجلة: طبيعة آلقه ونهايته]:
- ٢٢٥ [مستند دليل المحاجلة والتي هي أحسن]:
- ٢٢٥ [شرط دليل المحاجلة والتي هي أحسن]:
- ٢٢٦ [مثال دليل المحاجلة والتي هي أحسن]:
- الفائدة الثانية
- ٢٢٩ في بيان معرفة الوجود، [والإشارة إلى القسم الأول]
- ٢٢٩ [أقسام الوجود، وجه المسر]:
- ٢٣٠ [القسم الأول: الوجود الحق، الذي ليس كمثله شيء]:
- ٢٣١ [لا يدركه الواجبة بصفاته حلقه]:

- ٢٣٨ [لا يُعرفه بغيره، وَتَبَدِّلُهُ يُعرَفُهُ بِهِ]:
- ٢٤٣ [ماذا لا يذكرك الواجب به بخـ؟]:
- ٢٤٧ [ماذا لا يصلع العدم لضـية الوجود؟]:
- ٢٤٩ [نفي الشراكة والشريك المطلـ]:
- ٢٥٦ [لا يُعرفه إلا بما وصفه به نفسه]:
- ٢٦٣ [هو المعلـوه والمجمـول]:
- ٢٦٦ [جمـة معلومـته نفس مجمـولـته]:
- ٢٦٩ [العباراتـ التي تطلق على هذا القسم]:
- ٢٦٩ الذـات البـحـث.
- ٢٧٠ مجـهـول التـقـت.
- ٢٧٠ عـين الكـافـور.
- ٢٧٠ شـمـس الأـزل.
- ٢٧١ منقطع الإـشارـات.
- ٢٧١ المجـهـول المـطلـق، والـواجـب الحـق، والـلـائـعـين.
- ٢٧٢ الـكـنـز المـخـفـي.
- ٢٧٣ المنقطع الـوجـدـانـي.
- ٢٧٣ ذات سـاذـج، وذـات بلا اـعـتـار.
- ٢٧٣ [على أيـ شيء تقع هذه العبارـاتـ؟]:

الفائدة الثالثة

في الإشارة إلى القسم الثاني: وهو الوجود المطلق

٢٧٩ [هناك تقسيمة، المراد بالاطلاق]:

٢٨٠ [الاطلاق في هذا القسم من الوجود]:

٢٨٠ التعين الأول.

٢٨٠ الرحمة الكلية.

٢٨١ الشجرة الكلية.

٢٨١ النفس الرحماني الأولي.

٢٨٢ المشيئة، والكاف المستديرة على نفسها، والإرادة.

٢٨٤ الكلمة التي انزجر لها العمق الأكبر.

٢٨٤ الإبداع.

٢٨٥ الحقيقة المحمدية والمعنى.

٢٨٧ الولاية المطلقة.

٢٨٧ الأزلية الثانية

٢٨٨ عالم: «فأحببت أن أعرف».

٢٨٨ المحبة الحقيقة.

٢٨٨ حرفة بنفسها.

٢٨٩ الاسم الذي استقر في ظله، فلما يخرج منه إلى غيره

٢٩٠ صبح الأزل.

- ٢٩٠ فَعْلُ بِنَفْسِهِ.
- ٢٩١ عَالَمُ الْأَمْرَ.
- ٢٩٢ [صَفَةُ مُبْدَا الْوُجُودِ الْمُطْلَقِ]:
- ٣٠٠ [مَرَاتِبُ الْوُجُودِ الْمُطْلَقِ فِي تَزْيِيلِ الْفَوَادِ]:
- ٣٠٨ [عَلَةٌ تَعْدُدُ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ]:
- ٣١١ [الْمُشَيَّةُ وَالْعُمْقُ الْأَكْبَرُ]:
- ٣١١ [بَيْنَ الْمُفْعَلِ وَالْمُفْعُولِ]:
- ٣١٧ [الْجَوَازُ الرَّاجِعُ الْوُجُودُ]:
- ٣١٨ [مَعْنَى خَلْقِ الْمُشَيَّةِ بِنَفْسِهَا وَمَثَالِهِ]:
- ٣٢٢ [مَعْنَى أَنَّ الْأَشْيَاءَ حَانَتْهُ بِالتَّنَاهِيِّ وَالتَّنَاسُلِ]:
- ٣٢٥ [لَوْ لَمْ تَمْسَهُ نَارٌ، مَحَانَهُ وَوَقْتَهُ]:
- ٣٣١ [الْوُجُودُاتُ الْثَّلَاثَةُ عَلَى أَوْضَاعِ ثَلَاثَةٍ]:
- الفَائِدَةُ الرَّابِعَةُ
- ٣٣٧ فِي الإِشَارَةِ إِلَى تَقْسِيمِ الْفِعْلِ فِي الْجُمْلَةِ
- ٣٣٧ [الْقَسْمُ الْأَوَّلُ: مَرْتَبَةُ الْمُشَيَّةِ]:
- ٣٤٠ [الْقَسْمُ الثَّانِي: مَرْتَبَةُ الْإِرَادَةِ]:
- ٣٤٢ [الْقَسْمُ الثَّالِثُ: مَرْتَبَةُ الْقَدْرِ]:
- ٣٤٧ [الْقَسْمُ الرَّابِعُ: مَرْتَبَةُ الْقَضَاءِ]:
- ٣٤٨ [الْقَسْمُ الْخَامِسُ: مَرْتَبَةُ الْإِمْضَاءِ]:

- ٣٥٠ [أركان الفعل وبيانها]:
- ٣٥١ [صيغ الأذل، وأنواره الأربع]:
- ٣٥٩ [جواز استعمال أقسام الفعل بعضها مكان بعض]:
- ٣٦٤ [الاحترام والابحاث معانيهما]:
- ٣٦٦ [قول علماء المفتر في تقسيمه الاحترام والابحاث]:
- ٣٧٤ [الاحترام والابحاث وكلمة (كن)]:
- ٣٨٠ ["الألفة" هي الاحترام الثاني]:
- ٣٨٣ ["الباء" الإبداع الثاني]:
- ٣٨٤ [تقسيمه مظاهر المعروفة المعنوية، وتعليله]:
- ٣٩٣ [الفعل بالنسبة إلى من دونه ذاته واحدة]:
- ٣٩٥ [استعمالاته الجعل]:
- ٣٩٩ [تقسيمه الجعل إلى بسيط ومركب ليس بتاه، وتعليله]:
- ٤٠٤ [بطلان التمثيل على التقسيمه السابق للجعل]:
- ٤٠٩ [هل الظل صادر من الشمس؟]:
- ٤١٥ [الجعل واحد لا تعدد فيه لذاته]:
- ٤١٧ فهارس المجلد الأول من الكتاب
- ٤١٩ فهرس الآيات الحريمة.
- ٤٣٠ فهرس الروايات الشريفة.
- ٤٧١ فهرس الموضوعات.

فهرس الموضوعات العامر

فهرس المجلد الثاني

الصفحة

الموضوع

٤	هوية الكتاب
٥	الفائدة الخامسة
٧	في تسمة الملحقات، [تعدد العوالم والأدميين]
٨	[العوالم، بين المعنى والعدد]: 
٩	[العالم، والعالمان]: 
١٠	[ثلاثة عوالم]: 
١٢	[أربعة عوالم]: 
١٤	[خمسة عوالم]: 
١٥	[هل يوجد مجرد خير الله؟]: 
٢١	[ستة عوالم]: 
٢٤	[سبعة عوالم]: 
٢٥	[ثمانية عوالم]: 
٢٨	[تسعة عوالم]: 
٣٣	[عشرة عوالم]: 

- ٣٤ [أحد عشر عالماً، مبادئ التوحيد]:
- ٣٥ [خمسة منها مراتب التوحيد الحق]:
- ٣٨ [السادس منها وأقسامه]:
- ٤٠ [الخمسة الآخر: مراتب المعرفة]:
- ٤٧ [خمسة نور، وخمسة ظلمة، وواحد في كل ظلمات]:
- ٤٨ [اثني عشر عالماً]:
- ٤٩ [ذلك نماذج، ونميرها تصرفه إلى نوعها]:
- ٤٩ [أول آده وجد هو المشينة]:
- ٥٣ [أبوه الماء، وأمه الصورة]:
- ٥٦ [القول بأن الآباء هم الصورة، والأمه هي الماء، ضعيف]:
- ٥٨ [لا مشاحة في الاصطلاح، ولكن!]:
- ٥٩ [اصطلاح المصنف أولى]:
- ٦٠ [بيان واستدلال وأمثلة]:
- ٦٤ [الصادق عليه يصرح بالمعنى]:
- ٦٦ [أبوه النور، المراد به الماء والوجود]:
- ٦٧ [أمّه الرحمة، المراد بها الصورة والماهية الثانية]:
- ٦٩ [تنظيم بمقابل (الإنسان حيوان ناطق) ونقدّه]:
- ٧٢ [الاحتمالات في العصمة الحيوانية، وتقديرها]:
- ٧٢ [الاحتمال الأول]:

- ٧٣ [الاحتمال الثاني]:
- ٧٥ [الاحتمال الثالث]:
- ٧٧ [الاحتمال الرابع، وبيان حونه المقصود]:
- ٨١ [الإنسان ذو نفس ناطقة قدسية]:
- ٨٣ [الحصة الحيوانية لا تلبس الصورة الإنسانية]:
- ٨٧ [الناطقة القدسية لا تقبل غير صورة الإنسان]:
- ٨٨ [حصص المعصوم عليهما]:
- ٨٩ [الحصة الملحوظة الإلهية]:
- ٩١ [لا تجمع هذه الثلاثة حقيقة واحدة]:
- ٩٥ الفائدة السادسة
- ٩٧ في الإشارة إلى القسم الثالث [الوجود المقيد].
- ٩٧ [تحذير بأقسام الوجود الثلاثة]:
- ٩٨ [الوجود المقيد، أوله وأخره]:
- ١٠١ [كيفية تحويل هذا القسم في مبدئه]:
- ١٠٦ [إخراج الزردوخ والثمرات]:
- ١١٠ [أندتنا فيها من كل شيء، هو زون]:
- ١١٣ [الوجود المقيد هو ما الحياة]:
- ١١٧ [مثال وبيان]:

- الفائدة السابعة
١٢٥
- [تَكْوِينُ الْخَلْقِ السَّابِعِ]
١٢٧
- [تَكُونُ كُلُّ شَيْءٍ فِي سَتَةِ أَيَّامٍ، وَالاستدلالُ عَلَيْهَا]:
١٢٨
- [الواحِدُ وَتَوَابِعُ وَمَفْعَلَاتِهِ هَذِهِ السَّتَّةُ]:
١٣١
- [أَغْيِرُ هَذِهِ السَّتَّةِ رَاجِعَةً إِلَيْهَا]:
١٣٣
- [أَقُولُ فِي الْوُجُودِ وَالْمَاهِيَّةِ، وَنَسْبَةِ الشَّيْءِ لِهَا]:
١٣٧
- [تَقْرِيرُ وَتَقْيِيمُ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ]:
١٣٩
- [تَقْرِيرُ وَتَقْيِيمُ الْقَوْلِ الثَّانِيِّ]:
١٤٠
- [تَقْرِيرُ وَتَقْيِيمُ الْقَوْلِ الثَّالِثِ]:
١٤٢
- [تَقْرِيرُ وَتَقْيِيمُ الْقَوْلِ الرَّابِعِ]:
١٤٣
- [بَعْضُ مَا يَتَفَرَّجُ عَلَى الْقَوْلِ الْعَقْدِ، وَدَفْعَهُ مَا يَرْدُعُ عَلَيْهَا]:
١٤٤
- [مَعَانِي الْوُجُودِ وَالْمَاهِيَّةِ وَتَقْسِيمَاهُما]:
١٤٩
- [تَمْثِيلُ لِمَرْجَلَةِ التَّمَايِزِ فِي الْمُهِيَّلِيِّ بِالْمَدَادِ]:
١٥٣
- [تَكْلِيفُهُ الظَّلْقُ فِي عَالَمِ الْحَرُورِ، وَحَيْثِيَّةُ تَصْوِيرِهِمُ]:
١٥٦
- [الْقَسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمُخَلَّفِينَ: الْمُعْبُونُ، وَصُورُهُمُ]:
١٥٧
- [الْقَسْمُ الثَّانِيُّ: الْمَنْكُرُونُ، وَصُورُهُمُ الْمُقْبَقَيَّةُ]:
١٦٠
- [اسْبَبُهُ تَصْوِيرُ الْمَنْكُرِينَ فِي الدُّنْيَا بِصُورَةِ الإِنْسَانِ]:
١٦٣
- [الْقَسْمُ الثَّالِثُ: الْمُسْتَعْفَفُونَ، وَأَصْنَافُهُمُ]:
١٦٥
- [إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الصُّورَةَ وَالْطَّيْنَةَ وَالْأَوْهَمَ عَلَى مَا اخْتَارُوهُ]:
١٦٧

- ١٦٨ [لَا تنافيٍ فِي خَلْقِ اللَّهِ لِلْمُخْلَفِينَ]:
- ١٧١ [لِلْجُنَاحِ وَلَا أَبَالِيِّ، وَلِلنَّارِ وَلَا أَبَالِيِّ]:
- ١٧٧ الفَائِدَةُ الثَّامِنَةُ
- ١٧٩ [أَجْزَاءُ الْمُحَدَّثِ عَلَى جِهَةِ الْإِجْمَاعِ]
- ١٧٩ [بَيَانُ أَجْزَاءِ الصُّورَةِ]:
- ١٨٣ [مَرَاقِبُهُ الْمُشَيَّةُ وَظَرْفَاهَا فِي كُلِّ هَرْبَةٍ بِنَسْبَتِهَا]:
- ١٨٥ [نَسْبَةُ السَّرْمَدِ وَالْإِمْكَانِ إِلَى الْمُشَيَّةِ]:
- ١٨٦ [الْعُقْلُ الْأَوَّلُ فِي أَحْوَارِهِ مَا لِلْمُشَيَّةِ]:
- ١٩٠ [الْمَاءُ الْأَوَّلُ وَالنُّفُوسُ]:
- ١٩٣ [مَوْقِعُ الْخَسْرِ وَالْأَمْتَازَاجِ وَالْعَقْدِ]:
- ١٩٤ [مَوْقِعُ الْمُغَالِ وَجَهَاتِهِ]:
- ١٩٥ [كُلُّ شَيْءٍ بَدَأَ مِنْ فَعْلِ اللَّهِ وَإِلَيْهِ يَعُودُ عَلَى الْاِسْتِدَارَةِ]:
- ١٩٨ [مُسْوِّغُ الْسُّرْعَةِ، وَأَقْسَامُهَا مَا لَا يُمْكِنُ لِلشَّيْءِ]:
- ١٩٩ [الشَّيْءُ لَا يَنْقُلُهُ إِلَى مَا لَا يُمْكِنُ فِي خَاتَمِهِ]:
- ٢٠١ [مَقَامَاتُهُ الْمُمْكِنُ فِي مَرَاقِبِ الْإِمْكَانِ]:
- ٢٠٤ [مَا لَا يُمْكِنُ فِي خَاتَمِهِ، لَا يُمْكِنُ فَرْضُهُ أَوْ تَصْوِيرُهُ]:
- ٢٠٥ [هَلْ يَتَحَقَّقُ الْقَاسِرُ؟ وَكَيْفَ لَا؟ وَلِمَاذَا؟]:
- ٢٠٧ الفَائِدَةُ التَّاسِعَةُ
- ٢٠٩ كُلُّ شَيْءٍ لَا يُدْرِكُ مَا وَرَاءَ مَبْدَئِهِ

- ٢٠٩ [الفواد لا يدركه ما يكون أعلى منه]:
- ٢١٢ [الإنسان يسير حامداً إلى معدنه الكوني]:
- ٢١٤ [هل هناك قديم خير الله؟]:
- ٢١٧ [النفس تطلب إدراكه ما تناهى عنها]:
- ٢٢٠ [معرفة الربي عكل بالمن و السهو]:
- ٢٢٢ [المعارف سير لا نهاية له أبداً]:
- ٢٢٤ [المقامات التي لا تعطل لها في كل مكان]:
- ٢٢٩ [ظهر سبحانه لله بل، وبله امتنع عنه]:
- ٢٣٢ [المتجلّي نقطة يدور عليها التّجلّي]:
- ٢٣٣ [الجُمِيع المغلق استحارة على فعل الله]:
- ٢٣٦ [الاستحارة الذاتية والعرضية]:
- ٢٣٧ [سببي بُطء استحارة الأصل الثاني]:
- ٢٣٨ [كل عالم كُرة واحدة]:
- ٢٣٩ [ما تعارف منها اختلف، وما تناحر منها اختلف]:
- ٢٤٥ [معنى التّعارف والتّناحر، والمساواة والمغيرة]:
- ٢٤٦ [المعنى الصحيح للاستحارة الصّدويّة]:
- الفائدة العاشرة
- ٢٥٣ في خلق الأشياء
- ٢٥٤ [أقوال ومزامنة حول الوجود الذهني]:

- ٢٥٥ [عرض القول الأول ومناقشته]:
- ٢٥٦ [عرض القول الثاني ومناقشته]:
- ٢٥٨ [عرض القول الثالث ومناقشته]:
- ٢٦٠ [تفقيه حام الأقوال الثلاثة، والتأكيد على القول الحق]:
- ٢٦١ [الدليل القطع على أنَّ ما في الذهن مظلوق لله]:
- ٢٦٤ [معنى قوله عز وجل: «مخلوقٌ مثلُكُمْ، مردودٌ إِلَيْكُمْ»]:
- ٢٦٦ [هل الله خالق المعاصي والكفر وسائر المفاسد؟]:
- ٢٦٧ [إشارة تمهيدية إلى طبيعة الخلق الأول]:
- ٢٧٢ [إنَّ الله لا يمنع ما ألمطى ولا يبطل ما قدر]:
- ٢٧٣ [مثالٌ وبيان]:
- ٢٧٤ [كل شيء له مخازن]:
- ٢٧٦ [تفصيل خزائن الوجود الذهني من ظل الحق]:
- ٢٨٢ [إطلاقاته العرض في أخبار الأئمة ع]:
- ٢٨٤ [طبيعة المخازن وطبيعة تنزُل الصور والسميات]:
- ٢٨٧ [الكل نازل بذن وأجل وكتابه]:
- ٢٨٨ [الكل وجود خارجي]:
- ٢٨٨ [أقسام الغزائن السابقة]:
- ٢٩٠ [خزائن الوجود الذهني من ظل الباطل]:
- ٢٩٢ [سر تشابه الحق مع الباطل]:

- ٢٩٥ [ملة حُون الشَّيْءُ الَّذِي فِي الْزَّمْنِ ظَلِيلٌ انتَرَاجِيٌّ]:
- ٢٩٧ [مَثَالٌ وَبِيَانٌ وَاستَشْهَادٌ]:
- ٢٩٩ [كُلُّ شَيْءٍ لَهُ نَحْيَيْهُ وَشَهَادَةٌ]:
- ٣٠١ [تَنظِيرٌ وَاسْتَفْنَاءٌ]:
- ٣٠٥ الفائدةُ الْخَادِيَةُ عَشَرُ
- ٣٠٧ في بَيَانِ صُدُورِ الْأَفْعَالِ مِنِ الْإِنْسَانِ، وَالإِشَارَةِ إِلَيْهِ
- ٣٠٧ [تَرْكِيَّبِ الشَّيْءِ، وَوُجُودِهِ مِنْ طَوْرَيْنِ]:
- ٣٠٨ [الْأَفْعَالُ الْأَخْتِيَارِيَّةُ وَحُكْمُ الشَّقَاوَةِ وَالسَّعَادَةِ]:
- ٣١١ [بَيْنِ فَعْلِ اللَّهِ وَفَعْلِ الْعَبْدِ]:
- ٣١٢ [مَنْشَا الْأَخْتِيَارِ فِي أَفْعَالِ الْمُكَلَّفِ]:
- ٣١٤ [جَدِيلَةُ الْعَلَاقَةِ بَيْنِ الْوِجُودِ وَالْمَاهِيَّةِ]:
- ٣١٥ [مَرَاتِبُ النَّفْسِ النَّاשِئَةِ مِنِ الْمَاهِيَّةِ]:
- ٣١٦ [مَثَلُ النِّسْبَةِ بَيْنِ الْعُقْلِ وَالْمَاهِيَّةِ]:
- ٣١٧ [قُوَّةُ الْوِجُودِ وَالْمَاهِيَّةِ]:
- ٣١٨ [مَصْدَرُ اسْتِمْدَادِ كُلِّ مِنْ الْوِجُودِ وَالْمَاهِيَّةِ وَتَعْلِيهِ]:
- ٣١٩ [تَعَارِضُ الْوِجُودِ وَالْمَاهِيَّةِ فِي الْمِيلِ]:
- ٣٢٢ [الْوِجُودُ وَالْمَاهِيَّةُ يَتَعَاقِبَانِ فِي مِيلٍ كُلِّ مِنْهُمَا لِلآخرِ]:
- ٣٢٤ [زِيَادَةُ بَيَانٍ، حَوْلَ مَنْشَا الْأَخْتِيَارِ فِي الْمُكَلَّفِ]:
- ٣٢٥ [الْوَاحِدِيَّةُ بِصُورَتِهِ فِي الْإِنْسَانِ لِتَرْكِيَّبِهِ مِنْهُما]:

- [٣٢٧] [مرآة القلب، وجهاتها، وجنوبيها]:
- [٣٢٩] [المرتبة بين العقل والنفس وجنوبيها ونقيتها]:
- [٣٣٢] [مثالان وبيان لصور الأفعال من المخلفين على نحو الاحتياط]:
- [٣٣٣] [المثال الأول: (الشمس إذا أشرقت على العدار)]:
- [٣٣٥] [المثال الثاني: (الصورة في المرأة)]:
- [٣٣٦] [تعقيبي على المثال الأول]:
- [٣٣٨] [فرض لامتصاص وجوابه]:
- [٣٤٠] [لا يعرفه حكم المنزلة بين المنزلتين إلا بهذا المثل ونحوه]:
- [٣٤٣] [بيان الله تعالى للمنزلة بين منزلتين]:
- [٣٤٥] [الحسنة من الله والسيئة من العبد، تفصيل ذلك]:
- [٣٤٨] [اسلك سبل ربك حلا]:
- [٣٥٠] [بيان كيفية قيام الأشياء بأمر الله]:
- [٣٥٢] [تصديع لعتقد بعض الواصلين]:
- [٣٥٥] [تنبيه لتهادي الاشتباه]:
- [٣٥٦] [تحرير لبيان حكم أمر الله حافظاً للعبد المخلصه والأفعال]:
- [٣٥٨] [سر لا تجده في غير هذا الكتاب]:

- ٣٦٠ [اختيار العبد نشأ من افتضاء خَدِين]:
- ٣٦٢ [إشارة إلى سُرُّ الأمر بين الأمرين]:
- ٣٦٤ [تمثيل القدر والعمل بالروح والجسد]:
- ٣٦٦ [مثَالٌ على تقوُّم حسناته العبد وطاعاته بقدر الله]:
- ٣٦٩ [الماهيَّة موجوَّدة بوجوَّد الوجود]:
- ٣٧٠ [عملة اختلاف المُحْكَماء حول الماهيَّة]:
- ٣٧١ [تعداد أقوال المُحْكَماء في الماهيَّة]:
- ٣٧٣ [القول الحق في الماهيَّة]:
- ٣٧٤ [الماهيَّة في الواقع وفي نفس الأمر: موجوَّدة بوجوَّد آخر]:
- ٣٧٦ [الوجود والماهيَّة حرف قان]:
- ٣٨٠ [حرفيَّ الوجود والماهيَّة على هيئة مذروط]:
- ٣٨٢ [الحرقان الممترجتان تدوران في المطلق بثلاثة حرَّكات]:
- ٣٨٦ [سرعته وبطيئه تلك الحركات]:
- ٣٨٩ [الحرقان الممترجتان تدوران في الرُّزق بثلاثة حرَّكات]:
- ٣٩١ [الحرقان الممترجتان تدوران في الموت بثلاثة حرَّكات]:
- ٣٩٢ [الحرقان الممترجتان تدوران في الحياة بثلاثة حرَّكات]:

حركات:

- ٣٩٣ [افتتاحية حركة للوجود والماهية]:
- ٣٩٤ [المجموع في العالم الخمسة ستين حركة]:
- ٣٩٥ [بيان بعض الألفاظ السابقة]:
- ٣٩٦ [كل متوجه إلى مبدئه]:
- ٣٩٩ [حركة كل شيء مما ذكر هي جمدة فقره إلى خده]:
- ٤٠١ الفائدة الثانية عشر
- ٤٠٣ في بيان ثبوت الاختيار
- ٤٠٣ [كل شيء مكتفٍ، والاختيار شرط لصحة التكليف]:
- ٤٠٤ [الاختيار لازم لكل مخلوق]:
- ٤٠٦ [ميل الوجود والماهية من كل شيء على قسمين]:
- ٤٠٨ [الاختيار في الميل المعملي والميل الذاتي]:
- ٤١ [بيان لنفس الميل]:
- ٤١٢ [لا جبر في جميع الأشياء]:
- ٤١٥ [الاختيار الناقص ونظيره]:
- ٤١٧ [اختيار الباري عَزَّلَ ليس هو جزء انتيار]:
- ٤٢٣ [منشأ دنولهم في الخطأ]:
- ٤٢٥ [الإجابة على شبهتهم]:
- ٤٢٥ [هو تعالى مختار في صنعه بكل معنى للاختيار]:

- ٤٢٩ [تكرير للبيان مرّة بعد أخرى]:
- ٤٣١ [بيان بعد بيان، وتربيط لما كان]:
- ٤٣٥ [الباري يذكر إن شاء فعل وإن شاء ترك]:
- ٤٤١ [كل ما يمكن في تبديعه يمكن يمتنع له]:
- ٤٤٥ [فعل الشيء وتركه بالنسبة إلى مشيئته يمكن سواء]:
- ٤٤٩ [الرب لا يُعرف بظاهره، بل الظاهر يُعرفون به]:
- ٤٥٢ [إشكال وجوابه حول علمه بكل وعلمنا]:
- ٤٥٧ [كل ذرة من الوجود مختار، وكل بحسبه]:
- ٤٦١ [كيف يكون العبر مختاراً في نزوله وصعوده؟]:
- ٤٦٥ [الإنسان لا يعرف اختياراته إلا بتطور دراء طور العقل]:
- ٤٦٦ [المعنى الظاهري: مثال بيان على اختيار النباتات والمعادن]:
- ٤٦٧ [المثال: (النور الصادر من السراج)]:
- ٤٦٨ [البيان: (اندفام العبر إلى العلو)]:
- ٤٦٩ [توبه باطل، ودليل دفعه]:
- ٤٧١ [هذا اختيار لمن يفهم]:
- ٤٧٢ [كمال الشيء أن يكون التابع تابعاً ب اختياره]:
- ٤٧٣ [بين التابعية والمتبوعية نسبة ارتباط بشرط الرضا]:

[جمع الأَخْوَانَ تَابِعُ لِلْإِنْسَانِ]: ◆

[التابع والمتبوع: يختار كُلَّ مِنْهُمَا الْآخَر وَيُرِيدُهُ]: ◆

[قَسْخَدَ اللَّهُ عَزَّلَكَ لَيْسَ قَسْرًا]: ◆

[المعنى الباطني: الصعود والنزول من الملائكة]: ◆

[هذه الفوائد: مستنبطة من معاني كلام العيون الصافية]: ◆

٤٨٧ فهرس الآيات المباركة

٥٠١ فهرس الروايات الشريفة

٥٤٧ فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات العام

فهرس المجلد الثالث

الصفحة	الموضوع
٤	هوية الكتاب
٩	الفائدة الثالثة عشر
١١	في الإشارة إلى بيان كيفية تكون الموجودات
١١	[هيولى الأشياء موجوداتها]
١٢	[ظهور القابل والمقبول]
١٣	[تنزّلاته القبول حتى ظهور النفس الناطقة القدسية]
١٤	[تمثيل بعبة العنطة وتعدد بيوقاتها]
١٥	[إقبال الآثار بأذراعها وإلقاءها أعراضها]
١٥	[كل ممكّن مرئي من هادة وصورة]
١٦	[دليل الحكمة شاهد على ذلك]
١٩	[شرح] الفائدة الثالثة عشر
	في الإشارة إلى كيفية تكون الموجودات
٢٠	[مثال على خلق الموجود والماهية]
٢١	[مراتب ظهوراته الموجودات]

- ٢٢ [قوس النزول وأقسامه مجيئي الخطاب الإلهي]:
- ٢٤ [لُحْسِهِ بَعْدَ التَّكْلِيفِ فِي عَالَمِ الْحَرَاءِ]:
- ٢٥ [المرقبة الخامسة وال السادسة]:
- ٢٦ [مراقبته تصوير الجسم]:
- ٢٧ [خلق الأشياء بغير من مادة احتراضاً لا من شيء سبق]:
- ٣٠ [معرفة الله بغيره بما وصفه به نفسه]:
- ٣١ [هيولى الأشياء ووجودها]:
- ٣٣ [هل الجوهر جسماً أو مجرد؟]:
- ٣٤ [على فرض كون الجوهر جسماً]:
- ٣٥ [على فرض كون الجوهر مجرد]:
- ٣٦ [معنى قوله عليه السلام: (والذي بالجسم ظهوره، فالعرض يلزم):
- ٣٧ [لا يتنزل المجرد إلى رتبة تحته وتبنته]:
- ٣٨ [هل القابلية مخلوقة لله تعالى، أم قديمة؟]:
- ٣٩ [الله خلق فعل العاصي بدون أن يجبره عليه]:
- ٤١ [لا يكون شيء إلا بسبعة]:
- ٤٢ [مثال ذلك وآيته]:
- ٤٣ [العبد فاعل لفعل نفسه]:
- ٤٤ [تكرار لبيان ما سبق]:

- الفائدة الرابعة عشر**
- ٤٩ [الوْجُودُ الْمُكِنُ لَيْسَ مُتَّحِدًا]
- ٥١ [مذهب جمهور الحكماء في الوجود الممكّن]:
- ٥٢ [نقد ومناقشة مذهب الجمهور]:
- ٥٤ [الحق، نفي الاتّهاد في الرتبتين الدّاخليّة والتنزيلية]:
- ٥٥ [شاعم الشمس، آية ومثال ودليل على الرأي المختار]:
- ٥٥ [أطوار الخلق ومراتبهم في حديث البصائر]:
- ٥٨ [معنى: (المفاضل): شاعم الشيء، وإشراقه ووصفه]:
-
- الفائدة الخامسة عشر**
- ٦١ [حَوْلَ خَلْقِ الْمَشِينَةِ وَمَا صَدَرَ عَنْهَا]
- ٦٣ [إحداث المشينة وإحداث الإمكان بها]:
- ٦٤ [الممكّن ممكّن لغيره، وإشارة إلى أقسام الأشياء]:
- ٦٥ [الإمكان منشاً للأحوال]:
- ٦٧ [هل الإمكان المعتبري لا تتحقق له في الخارج؟]:
- ٦٩ [الإمكان مما وضع يازنه لحفظ، وبرهان ذلك]:

- الفائدة السادسة عشر
[الترجيح بلا مرجع، جائز أم ممتنع؟]
- [تحرير موضع النزاع في المقصود من القاعدة]:
- [رجحان الشيء قبل حونه في الظاهر والباطن]:
- [الترجيع بلا مرجع: ممتنع في العحمة جائز في الإمكان]:
- [فائدة الإيجاد تتوقف على معرفة الأشياء]:
- الفائدة السابعة عشر
في سر التكليف، وبيان مقتضى الأعمال
- [معنى التكليف، وذكر أقسامه]:
- [معنى قوله ﷺ: (كلُّ ميسَّرٍ لِمَا خلقَ لَهُ)]:
- [التمكين الإلهي يكون بأحد شيئين]:
- [التمكين: من المقومات لتصمييم عزه المكلفة]:
- [المعونة على المعصية والمعونة على الطاعة]:
- الفائدة الثامنة عشر
[حول إيجاد المكلف واختياره]
- [خلق عبده الخلق على أكمل ما ينبغي ليعرفه]:
- [بل أتبناهم بذكرهم]:
- [القربة والبعد من المبدأ وأثارهما]:
- [الإيجاد على ما ينبغي مقتضى المحكمة]:

- ٩٧ [إعطاء ما ينبغي لا يلزمه الجبر والظلم]:
- ٩٨ [آية حملة ومثاله]:
- ١٠١ الفائدة التاسعة عشر
- ١٠٣ في الإشارة إلى بيان سر التسعم والثواب والتائب والعذاب
- ١٠٣ [معنى الثواب والتنعيم وبيان سره]:
- ١٠٤ [إذا نقصة فطرة الله تألمت]:
- ١٠٥ [ملة تكون الحسنة بعشر أمثالها والسيئة بمثلها]:
- ١٠٦ [تحقيقه وبيان]:
- ١٠٨ [بيان سر القائم والعقابه ودوامه]:
- ١٠٩ [المكلف بما طبعتين تؤثران في دوام قائم وتنعمه]:
- ١١٣ الخاتمة
- ١١٥ تعقيباته على بعض مبارياته الفوائد
- ١١٧ أجوبة مسائل الشيخ رمضان بن إبراهيم
- ١١٧ مقدمة الرسالة:
- ١١٧ [هذه الرسالة أجوابه لاشكاله تعرض لأكثر الطلبة]:
- ١١٩ المسألة الأولى
- [المراد من أن علم الله يجيء لا يتغير بتغيير المعلوم]
- ١٢٠ [المراد: العلم العادل، وذكر أقسامه]:
- ١٢١ [لا يقال: (أن علمه يجيء تغيير)، والعلم الذاتي لا يعرفه]:

١٢٣

المُسَأَّلَةُ الثَّانِيَةُ

[كيف ينطبق علمه على المعلوم؟]:

١٢٤

الصفات: الغاية متراوحة تدل على معنى واحد:

١٢٤

المراد من وقوع العلم منه على المعلوم ومثاله:

١٢٧

المُسَأَّلَةُ الثَّالِثَةُ

[مدى تقسيمه العلم إلى حادث وقديم،

وهل يجري في غيره؟]:

١٢٧

هذا تقسيمه أهل الوجي عليهما:

١٢٨

باقي الصفات كـالعلم حرفاً بحرفه:

١٣٠

المُسَأَّلَةُ الرَّابِعَةُ

[هل صحيح ما قيل بمعايرة العلم لذاته؟]:

١٣٠

كلام صحيح ولكن:

١٣١

المُسَأَّلَةُ الْخَامِسَةُ

[هل يجوز في الحديث السابق أن يقال:

(أنه بتقدير المظائف)؟]:

١٣١

هل التسمية بالعلم الذاتي لأجل المعتبرين؟:

١٣٢

هل معنى العينية: نفي الصفات بأسرها عن الذات؟:

١٣٢

لا حاجة إلى تقدير المضافة:

١٣٢

الصفات العينية ذاته القدسية لها أسماء متعددة:

١٣٣

ليس معنى عينية الصفات نفيها أصلاً:

المسألة السادسة

[هل المراد بالعلمين -في الدعاء- الماحدان؟]:

١٣٥ [ليس المراد بالعلمين الماحدين، ودليله]:

المسألة السابعة

[ما معنى: (المشيئة بالنسبة إليه يتحقق لا وصل ولا فصل)؟]:

١٣٧ [مما القول ذُكر في معرض جوابه شبهة وهذا تقديرها]:

١٣٨ [جوابه الشبهة على قولهم: (أنه يتحقق قبل كل شيء)]:

١٣٨ [السراج؛ آية على ذلك]:

المسألة الثامنة

[ما معنى الأقدس والمقدّس؟]:

١٤٢ [المقدّس والأقدس ليس من لامي ولا استعمله]:

١٤٢ [مرادهم من المقدس والأقدس]:

١٤٣ [المراد من التقدير والمقدّر]:

المسألة التاسعة

[ما معنى قوله عليه السلام: (هي عنده في علمه، وهو مستحقها)]:

١٤٦ [ما معنى تقديم العلم على المشيئة وهي الذكر الأول]:

١٤٧ [وهل عقد القلب على المجهول يضر بالنية أم لا؟]:

١٤٧ [معنى العلم في قوله عليه السلام: (هي عنده في علمه)]:

١٤٧ [معنى العلم والمشيئة إذا ذكرتا معاً]:

١٤٨ [لا تصح النية، ولا تقبل العبادة إلا بعقد القلب]:

على المجموع]:

١٥١

المسألة العاشرة

[الافتراضات يطلب من المصنف بيان صحتها من عدمه]:

١٥٢

﴿لَمَا اتَّهَى بِهِ الْمُتَّهِّيَّاتِ صَحِيحَةً، تَعْتَاجُ إِلَيْهِ بِيَانًا﴾:

١٥٣

﴿الْمَارِبِيَّ عَلَيْكَ حَازَتْهُ بَسِطًا﴾:

١٥٤

﴿الْعَالَمُ الْإِشْرَاقِيُّ الْحَادِثُ﴾:

١٥٥

﴿الْعُلُمُ الْإِشْرَاقِيُّ الْإِمْكَانِيُّ﴾:

١٥٥

﴿لَا يَقْدِرُنَّ بِشَيْءٍ﴾، وَلَا يُرْتَبِطُ بِهِ شَيْءٌ]:

١٥٥

﴿لَا يَجُوزُ أَنْ يُعْتَقَدُ أَنَّهُ عَلَيْكَ مُتَصَفٌ بِأَشْرَفَهُ طَرْفِيِّ النَّقْيَضِ﴾:

١٥٦

﴿نَقْيَ الصُّفَاتِ لِيُسْعَاهُمْ بَعْدَهُمَا أَحَلًا﴾:

١٥٨

المسألة الحادية عشر

[ما سببه شقاء بعض الأشياء وسعادة بعضاها]:

١٥٨

﴿أَرْجَاءُ وَطَلَبَةُ لِبِيَانِ الْعِقَدِ، فِيهِ تَشْدِيدٌ عَلَىِ الْمُصْنَفِ﴾:

١٥٩

﴿إِرَاحَةُ مُمَاثَلَةٍ، وَوَعْدُ بِالْأَمْتَالِ، وَاحْتِمَالُ بَعْدِ التَّعْمِلِ﴾:

١٥٩

﴿بَدْءُ الظَّلْقِ، وَتَصْنِيفُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَافِزِينَ﴾:

١٦٠

﴿إِلْقَاءُ التَّكْلِيفِ، وَكَيْفِيَةُ إِعْطَاءِ التَّمْيِيزِ وَالْأَحْتِيَارِ، وَمَثَالُهُ﴾:

١٦١

﴿نَدَاءُ (الْسَّتَّةِ بِرَبِّكُمْ؟ وَمُحَمَّدٌ نَبِيُّكُمْ؟)﴾:

١٦٢

﴿نَدَاءُ الْوَلَايَةِ أَظْهَرَ مَا فِي خَمَائِرِ السُّعَادِ وَالشَّقَاءِ﴾:

١٦٢

﴿كَيْفَيَهُ يَتَبَيَّنُ لِلْعَاقِلِ الْقَبِيبُ وَيُرْتَكِبُهُ؟﴾:

١٦٤ [لا تغيير في الحال عن حالم الذر، وحال المستعففين].

١٦٥ [شقوق هذه المسألة كثيرة، والتسلية هو المفتاح].

١٦٧ [خاتمة المطافئ]:

١٦٩ الفهارس العامة للكتاب

١٧١ فهرس الآيات المباركة.

١٩٧ فهرس الروايات الشريفة.

٢٧١ فهرس المعصومين عليهما السلام.

٢٧٥ فهرس الملائكة.

٢٧٧ فهرس الأعلام.

٢٨٩ فهرس الفرق والمذاهب والمدارس.

٢٩١ فهرس المصطلحات.

٣٩١ فهرس الأشعار.

٣٩٥ فهرس البلدان والأماكن.

٣٩٧ فهرس أسماء الكتب.

٤١٧ فهرس مصادر التحقيق.

٤٢٩ فهرس الموضوعات للمجلد الأول

٤٣٩ فهرس الموضوعات للمجلد الثاني

٤٥٣ فهرس الموضوعات للمجلد الثالث

نقرنط حاميم الشريعة أبا الله المبرزا عبد الرسول لا حقيقة تذكر
 مع نوقيع زحله المأمور لا هيبة المبرزا عبد الله لا حقيقة (باسم الله)
 حول نشاطات مؤسسة فخر الله حمد تذكر

حوزة النورين النيرين - الكويت

مكتب المرجع الديني خادم الشريعة الفداء
 الحاج المبرزا عبد الرسول الحائز الأحقاني
 المنصورية - قطعة ٢ شارع ٩٤ - منزل ١٥
 تلفون: ٢٥٢٢٩٩٠ - فاكس: ٢٥٢٦٦٦٩

بائمه

سمعنا بتأسيس مؤسسة مدار الإرشاد على إيقاعه
 وسررت بتأسيس هذه المؤسسة المباركه خالله
 علهم عمل خطاهم وسحرزون بجز ادراكه لهم
 علهم السلام وقدم الشكر والرضا، كل رب
 (القائمين بهذه المؤسسه جزاهم الله خير الم Raz
 خادم الشريعة العزاءه راجياً عزيزكم الحائز الأحقاني


 مدار الإرشاد
 حوزة النورين النيرين

التعريف بمؤسسة فكر الأوحد تأثيل

للتحقيق والطباعة والنشر

قد لا يجهل الكثيرون وجود مدرسة تسمى بـ(مدرسة الشيخ الأوحد الأحسائي تأثيل)، لكن القليل من أولئك يعرفون مميزات ومبادرات ومصنفات أعلام هذه المدرسة في شتى العلوم، والتي كانت رائدةً في منتصف القرن الثالث عشر؛ بما أنتجته للعالم الإسلامي.

ولعل الجهود التي بذلت من أعلامها منذ تلك الفترة إلى يومنا الحاضر في حفظ هذا التراث؛ كان من أهم الأسباب في عدم خبوء صدى هذه المدرسة، وخصوصاً في يومنا المعاصر، الذي كان قد تصدّى فيه المولى المخايد خادم الشريعة الغراء آية الله العظمى الميرزا عبد الرسول الحائرى الإحقاقى تأثيل عميد هذه المدرسة لإحيائها من جديد، في محاضراته وندواته ومؤلفاته القيمة، وسعيه الدؤوب في التشجيع على طباعة تراث هذه المدرسة، وتحديثه وتطويره بما يناسب طبعات الكتب الفاخرة في يومنا هذا.

تحت ظلّه الشريف تأثيل تأسست الكثير من اللجان والمؤسسات التي عنيت بهذا الشأن، وكان من ضمنها مؤسسة فكر الأوحد تأثيل للتحقيق والطباعة والنشر، والتي آلت على نفسها -منذ الأيام الأولى لتأسيسها- أن تكون إحدى الأيدي المظهرة لهذا التراث الغني بتعاليم أهل البيت وأسرارهم وتوجيهاتهم عليهما، لتقديمها للقراء الأعزاء في الساحة الفكرية والأوساط العلمية.

✿ التأسيس:

تحت ظلّ المولى خادم الشريعة تأثيل تأسست مؤسسة فكر الأوحد في عام: (١٤٢١هـ)، بمساعي مجموعة من طلبة العلوم الدينية الأحسائيين في منطقة السيدة زينب عليهما السلام، على رأسهم فضيلة الشيخ راضي ناصر السلمان الأحسائي.

أهم أهداف المؤسسة:

- ١) جمع تراث المدرسة: السعي الحثيث وراء جمع كل ما صنَّفه علماء هذه المدرسة من مخطوطات، تُبَيِّنُ الأفكار والقواعد الصحيحة لهذه المدرسة، كان من أول وأهم الأهداف التي سعى إليها المؤسسة، وب توفيقه تعالى وبعد صرف جهود مضنية تم الحصول على عدد منها خُرُونَ في أرشيف المؤسسة.
- ٢) التحقيق والطباعة بأحدث الوسائل: تبني المؤسسة في تحقيقها لكتب هذه المدرسة أحدَتِ الأساليب العالمية المتَّبعة في هذا الفن، وتتابع كل تطور يستفيد القارئ من تفاصيله، وتسعى جاهدةً في التركيز على الفهرسة والعنونة والتبسيط والتعليق والشرح الذي يُبَيِّنُ أفكار هذه المدرسة، ليكون في متناول جميع القراء.
- ٣) النشر على أكبر نطاق: باعتبار أن فكر هذه المدرسة ينبغي أن يستفيد منه جميع المؤمنين في بقاع العالم، حرصت المؤسسة على نشر وتوزيع إصداراتها في كلِّ مكانٍ ممكِّن، وذلك بالاتفاق مع دور النشر العالمية في بيروت وغيرها. مع الحرص على المشاركة في معارض الكتب المحلية والدولية في شتى البلدان، وإهداء بعض الإصدارات إلى المكتبات المشهورة، لتكون بين كتب رفوفها، وتكون متاحة لجميع القراء.
- ٤) الأنشطة الاجتماعية: من اهتمامات هذه المؤسسة -أيضاً- العمل على توعية مجتمعاتنا المؤمنة، والتركيز على تثقيف جيل المستقبل من شباب وفتيات، كل ذلك من خلال الأنشطة الاجتماعية الميدانية.
- ٥) مراكز ومكتبات: تطمح المؤسسة في المستقبل القريب إلى إنشاء مراكز للدراسات الفكرية، وخصوصاً في الحواضر العلمية والحوظات الدينية، لتخصص في تحقيق ونشر فكر هذه المدرسة. وكذلك إنشاء مكتبات خاصة وعامة؛ نعرض من خلالها أهميات كتاب ومصادر هذه المدرسة المباركة، وتكون مصدراً خاصاً لبيع ونشر إصداراتنا المتابعة بمُشيئة الله تعالى.

اللجان النابعة لمؤسسة فكر الأوحد تتمثل

حرصت إدارة المؤسسة على استيعاب أكبر قدر ممكن من فئات المجتمع للمشاركة في تحقيق أهدافها المباركة، وكان التركيز الأكبر على استقطاب جيل الشباب المؤمن والمتثقف للعمل في نشر فكر هذه المدرسة، لما تتأمل فيه من الإيمان العميق بمعتقداتها، والمهمم العالية للنهوض بمستقبلها.

حيث أطلقت المؤسسة إعلانها باستقبال كل من لديه الرغبة في العمل والخدمة في سبيل إعلاء كلمة الله، وعلوم ومناقب النبي وأهل بيته طليلاً، وخصوصاً ما أبدعه أعلام هذه المدرسة المباركة.

وسواءً كان ذلك من خلال أي مجال من الحالات التالية:

(الكتابة على الحاسوب الآلي - التدقيق الإملائي والمراجعة

التنسيق والتصميم والإخراج - متابعة الموقع على الانترنت)

وقد تكون من المجموعة المتقدمة من الشباب والشابات لجتين رئيسيتين، هما:

١) لجنة الشيخ محمد أبو حسين الأحسائية.

٢) لجنة السيدة زينب طليلاً النسائية.

ويعمل أفراد هاتين اللجتين بشكل تطوعي، وصورة غير إلزامية، وتحمّل لهم بين الحين والآخر مكافآت عينية (كإهداء بعض الإصدارات)، أو ماديّة حسب إمكانيات صندوق المؤسسة.

والدعوة للمشاركة لا زالت مستمرة للجميع، وذلك عن طريق

موقعنا الإلكتروني: www.fikralawhad.net

قسم النشاط الثقافي في مؤسسة فكر الأوحد تثْبِط

تحسيناً لمشاعر الانتماء إلى مجتمعاتنا المؤمنة، والتي كانت تُعْجَل بالأنشطة الاجتماعية المفيدة في يوم من الأيام، ولأجل خطورة بعض المشاكل والماسي التي يمر بها إنسان مجتمعنا في هذا الأيام؛ وانعدام الوعي والثقافة عند الكثير من أفراده وعوائله، قررت إدارة المؤسسة في سنة (٤٢٥ هـ) إن شاء قسم (النشاط الثقافي).

وبيركات جهود أعضاء المؤسسة الفاعلين؛ فقد أبانت ثراثات هذا القسم سريعاً، فكان من ضمن فعالياته:

١) دورة عريس الطف لثقافة جيل زوجي بتعاليم أهل البيت طِبِّهِ؛ وهي عبارة عن ثمان ليالي، وأكثر من عشر جلسات تثقيفية، شاملة لجوانب عديدة من فنون الحياة الزوجية، على ضوء تعاليم أهل البيت طِبِّهِ، ووفق أحدث النظريات الطبية والاجتماعية، قام بإحيائها مجموعة من المشائخ والباحثين والمتخصصين وأساتذة ودكاترة لهم الباع الطويل في أسرار الحياة الزوجية ومعالجة مشاكلها، وقد استفاد من فعاليات هذه الدورة أكثر من (٢٨٠) مشارك ومشاركة.

٢) الحوار الثقافي الهدف حول فكر الشيخ الأوحد تثْبِط ومدرسته؛ وهو لقاء استمر لعدة ثلاثة ليالي متتالية، في أجواء شهر رمضان المبارك، وقد سبقه إعلان عن استقبال جميع التساؤلات والإشكاليات التي تشغّل أذهان المثقفين وغيرهم حول فكر الشيخ الأوحد تثْبِط ومدرسته، وتمت الإجابة على تلك التساؤلات من خلال المحاور التالية: (السيرة الذاتية - الأفكار والإبداعات - التلامذة والأتباع - المستقبل المشرق).

٣) مسابقة شيخ المتألهين (لدعم نشر فكر أهل البيت طِبِّهِ)؛ التي كانت تهدف إلى التعريف بسيرة وفكر الشيخ الأوحد تثْبِط من خلال الأسئلة المبسطة، وقد بلغ عدد المشاركين (١٢٠٠) مشارك ومشاركة، وكانت الجائزة الكبرى (تذكرة حج

لبيت الله الحرام)، وتم سحب جوائزها خلال شهر ذي القعدة من عام (١٤٢٥هـ).

٤) حفل تأبين عميد المدرسة الشيخ الأوحد تَمَّ؛ حيث حضر الحفل أكثر من (٨٠٠) بين رجال ونساء، وثلة كبير من رجال العلم والأدب والثقافة، وتم فيها تكريم الداعمين لنشر فكر أهل البيت عليهما السلام من خلال مدرسة الشيخ الأوحد تَمَّ، حيث كانت في أيام ذكرى وفاته تَمَّ في شهر ذي القعدة لعام ١٤٢٥هـ.

٥) عرض مسرحية (صرخة من أرض البقيع)؛ وهي خاصة بالنساء، للتعریف بسيرة ومساواة كرم أهل البيت الإمام الحسن المجتبى عليهما السلام، وقد عرضت للمرة الأولى وحضرها عدد (٤٥٠) امرأة، ونظرًا للطلب المتزايد على حضورها، تم عرضها للمرة الثانية، وحضر العرض الثاني (٣٠٠) امرأة خلال أيام صفر، لعام ١٤٢٦هـ.

٦) مهرجان (السيدة زينب عليهما السلام النسائي) مهرجان ثقافي وترويجي، احتوى على عدة محاضرات وندوات، مع معرض استمر لمدة (٩) أيام، وبلغ عدد المترددين عليه قرابة (١٠٠٠) امرأة، الواقع (١٢٠) امرأة في اليوم الواحد، وكان خلال أيام شهر ربيع الأول من عام ١٤٢٦هـ.

٧) دورة (الشباب قوة كيف نستفيد منها؟)؛ إيماناً بأهمية فترة الشباب في حياة الإنسان، والأثر الذي يتركه احتواء الشباب وتوجيههم، والاستماع إلى مشاكلهم، وطرح الحلول لنافعة لهم، أقيمت هذه الدورة التي حضرها أكثر من (١٨٠) مشترك بين شاب وشابة؛ في الفترة ما بين ٥/٢٤ إلى ٦/١ لعام ١٤٢٦هـ.

٨) مسابقة (سيدات نساء العالمين)؛ العدد الأول حول السيدة خديجة عليهما السلام، تهدف هذه المسابقة إلى تذكير فتيات وأمهات المستقبل بقدومن من سيدات نساء العالمين (عليهن السلام)، والتعرف على سيرهن وأخلاقهن، فكان هذا العدد في أيام شهر رمضان المبارك، لعام ١٤٢٦هـ، وجائزته الكبرى: تذاكر سفر مجانية لزيارة النبي وآلـهـ عليهما السلام في المدينة المنورة، وقد اشتراكـت فيها أكثر من (١٧٠) امرأة.

مصادِر دُخُل مؤسَّسة فَكِ الأُوْحَدِ تَهْلِ

قامت أعمال ونشاطات المؤسسة في بدايتها على أموال فردية وخاصة للإدارة، وكذلك عن طريق الاقتراض من بعض المؤمنين، ومن ثم تشرف بالدعم المعنوي والمادي من الحكيم الإلهي آية الله العظيم الميرزا عبد الله الحائرى الإحقاقى (دام ظله)، وبعض المشائخ وطلبة العلوم الدينية (حفظهم الله جيئاً).

وهي الآن -بالإضافة إلى ذلك- تستقبل تبرعات ومساهمات المؤمنين والمؤمنات من أموال ودعم لأعمال المؤسسة، بحيث يتم الاستفادة منها لتفطير احتياجات ومصاريف طباعة أو نشر إصداراتها، أو تمويل عمل اجتماعي معين.

مُؤَسَّسَاتِ دُصُفِ مؤسَّسة فَكِ الأُوْحَدِ تَهْلِ

تبني المؤسسة طباعة أي إصدار يدخل تحت عنوان: (فكِ مدرسة الشيخ الأوحد وتلامذته وأتباعه ومؤيديه)، وكلّ ما يمتّ لهذا الأمر بصلة من قريب أو بعيد، وخصوصاً في نصرة هذه الجماعة المظلومة المتمسكة بمنهج أهل البيت عليهما السلام. من خلال فكر الشيخ الأوحد تهـل.

وذلك يشمل أيضاً عقد الندوات أو المؤتمرات أو الأنشطة الاجتماعية، أو الإعلانات والكتيبات التعريفية وما شابها، وتحصّص مبالغ أيضاً لافتتاح مراكز للمؤسسة، أو مكتبات في مختلف الأماكن.

الإِشَافُ الْعَامُ

يعتبر حناب الحكيم الإلهي آية الله الميرزا عبد الله الحائرى الإحقاقى (دام ظله). هو المشرف العام، والأب الروحي، والمرجع الفكري، لهذه المؤسسة ومؤسساتها. طالبين من الله العلي القدير أن يمتننا بطول بقائه، وأن يحرسه بعين إمامنا الحجة بن الحسن، (صلوات الله عليه وعلى آباء الطيبين الطاهرين)

إصدارات مؤسسة فكر الأوحد تتألف

١) أسرار الشهادة (سر الحقيقة في واقعة الطفوف).

تأليف: السيد كاظم الحسيني الرشتي تتألف. تحقيق: الشيخ راضي السلمان.
القياس: ١٧ × ٢٤. عدد الصفحات: ١٦٠. سنة الطباعة: ١٤٢١ هـ.

٢) رؤى حول الأسرار الحسينية في مدرسة الشيخ الأحسائي تتألف.

تأليف: الشيخ الأوحد الأحسائي تتألف، والسيد كاظم الرشتي تتألف.
جمع وإعداد وتحقيق: الشيخ راضي السلمان. القياس: ١٧ × ٢٤.
سنة الطباعة: ١٤٢٢ هـ. عدد الصفحات: ٢٤٧.

٣) كشف الحق (في مسائل المراج).

تأليف: السيد كاظم الحسيني الرشتي تتألف. تحقيق: أمير عسكري.
إعداد وتقديم: الشيخ راضي السلمان. القياس: ١٤ × ٢٢.
سنة الطباعة: ١٤٢١ هـ. عدد الصفحات: ١٦٦.

٤) نظرة فيلسوف (في سيرة الأحسائي والرشتي).

تأليف: الفيلسوف الفرنسي هنري كوربان. ترجمة: خليل زامل.
إعداد وتقديم: الشيخ راضي السلمان. القياس: ١٤ × ٢٢.
سنة الطباعة: ١٤٢٣ هـ. عدد الصفحات: ١٤٢.

٥) السلوك إلى الله عَلَيْكُم.

تأليف: السيد كاظم الحسيني الرشتي تتألف. تحقيق: الشيخ صالح الدباب.
القياس: ١٤ × ٢٢. عدد الصفحات: ١٦٠. سنة الطباعة: ١٤٢٣ هـ.

٦) شرح دعاء السّمات (وإليه شرح حديث القدر).

تأليف: السيد كاظم الحسيني الرشتي تتألف. تحقيق وتعليق: الشيخ راضي السلمان.
القياس: ١٧ × ٢٤. عدد الصفحات: ٣٥٢. سنة الطباعة: ١٤٢٣ هـ.

- ٧) مسائل حكمية؛ (أجوبة مسائل الشيخ محمد القطيفي).
 تأليف: الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الأحسائي تذهل. تحقيق: الشيخ صالح الدباب.
 القياس: ١٢ × ١٧. عدد الصفحات: ٩٦. سنة الطباعة: ١٤٢٣ هـ.
- ٨) أسرار أسماء المقصومين لبيه.
 تأليف: السيد كاظم الحسيني الرشتي تذهل. تحقيق: الشيخ صالح الدباب.
 القياس: ١٢ × ١٧. عدد الصفحات: ٨٠. سنة الطباعة: ١٤٢٣ هـ.
- ٩) صفحات مشرقة من حياة الإمام المصلح تذهل.
 تأليف: المولى الميرزا عبد الرسول الحائرى الإحقاقي تذهل. إعداد: الشيخ السلمان.
 القياس: ٦ × ١٢. عدد الصفحات: ٣٨٤. سنة الطباعة: ١٤٢٣ هـ.
- ١٠) عباقات من فضائل أهل البيت لبيه، (قصيدة شعرية).
 من نظم: الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الأحسائي تذهل.
 إعداد وتعليق: الشيخ راضي السلمان. القياس: ١٤ × ٢٢.
 عدد الصفحات: ١٢٨. سنة الطباعة: ١٤٢٤ هـ.
- ١١) توضيح الواضحات، (ردود على اعترافات البرقعي).
 تأليف: آية الله المولى الميرزا عبد الرسول الحائرى الإحقاقي تذهل.
 ترجمة: محمد علي داعي الحق. تحقيق وتعليق: الشيخ راضي السلمان.
 القياس: ٢٤ × ١٧. عدد الصفحات: ٢٢٤. سنة الطباعة: ١٤٢٤ هـ.
- ١٢) تفسير الشيخ الأوحد الأحسائي تذهل (الجزء الأول).
 جمع للآيات المفسرة في كتب الشيخ الأوحد الأحسائي تذهل.
 تقديم: آية الله المولى الميرزا عبد الرسول الحائرى الإحقاقي تذهل.
 جمع وإعداد وتحقيق: الشيخ راضي السلمان. القياس: ٢٤ × ١٧.
 عدد الصفحات: ٤٩٦. سنة الطباعة: ١٤٢٤ هـ.
- ١٣) حل مشكلات شرحزيارة الجامعة الكبيرة.
 تأليف: آية الله المولى الميرزا حسن الحائرى الإحقاقي تذهل. تحقيق: الشيخ السلمان.
 القياس: ٢٤ × ١٧. عدد الصفحات: ٢١٤. سنةطبع: ١٤٢٤ هـ.

١٤) خصائص الرسول الأعظم عليه السلام والبصيرة الظاهرة عليه السلام.

تأليف: السيد كاظم الحسيني الرشتي تذهل. تحقيق: الشيخ صالح الدباب.
القياس: ١٧ × ٢٤. عدد الصفحات: . سنة الطبع: ١٤٢٤ هـ.

١٥) قصص من حياة الشيخ الأوحد الأحسائي تذهل.

جمع وإعداد: مؤسسة فكر الأوحد تذهل. إشراف ومراجعة: الشيخ راضي السلمان.
القياس: ١٤ × ٢٢. عدد الصفحات: ٩٦. سنة الطبع: ١٤٢٤ هـ.

١٦) العصمة (بحث مفصل في عصمة الأنبياء والأئمة عليهم السلام).

تأليف: الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الأحسائي تذهل.
تحقيق: الشيخ صالح الدباب. مراجعة: الشيخ مجتى السماعيل.
القياس: ١٧ × ٢٤. عدد الصفحات: ١٩٢. سنة الطبع: ١٤٢٤ هـ.

١٧) أحوال البرزخ والآخرة.

برؤية: الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الأحسائي تذهل.
جمع وإعداد وتحقيق: الشيخ صالح الدباب. القياس: ١٧ × ٢٤.
عدد الصفحات: ٢٥٦. سنة الطبع: ١٤٢٤ هـ.

١٨) ديوان الشيخ الأوحد الأحسائي تذهل.

مجموعة قصائد شيخ المتألهين الأوحد الأحسائي تذهل.
تحقيق وتعليق: الشيخ راضي السلمان. تقديم: أ. الدكتور أسعد علي.
القياس: ١٧ × ٢٤. عدد الصفحات: ٤٩٦. سنة الطبع: ١٤٢٤ هـ.

١٩) أضواء على الوصية الأخيرة لخادم الشريعة الغراء تذهل.

بقلم: الشيخ راضي السلمان. القياس: ١٤ × ٢٢.
عدد الصفحات: ٤٦. سنة الطبع: ١٤٢٥ هـ.

٢٠) التحقيق في مدرسة الأوحد تذهل.

تأليف: آية الله المولى الميرزا عبد الرسول الحائرى الإحقاقى تذهل.
القياس: ١٧ × ٢٤. عدد الصفحات: ٢٢٤. سنة الطباعة: ١٤٢٥ هـ.

٢١) دفاع عن الشيخ الأوحد الأحسائي تأثيل.

تأليف: آية الله الشيخ إسماعيل بن أسد الله الكاظمي تأثيل.

تحقيق: مؤسسة فكر الأوحد تأثيل. مراجعة: الشيخ راضي السلمان.

القياس: ٢٤ × ١٧. عدد الصفحات: ١٣٥. سنة الطبع: ١٤٢٥ هـ.

٢٢) أسرار العبادات.

تأليف: السيد كاظم الحسيني الرشتي تأثيل. تحقيق: الشيخ صالح الدباب.

القياس: ١٧ × ٢٤. عدد الصفحات: ٢٨٨. سنة الطبع: ١٤٢٥ هـ.

٢٣) الأربعون حديثاً.

مجموع من مؤلفات الشيخ الأوحد الأحسائي تأثيل.

جمع وإعداد وتحقيق: الشيخ صالح الدباب. القياس: ١٧ × ٢٤.

عدد الصفحات: ٣٥١. سنة الطبع: ١٤٢٥ هـ.

٢٤) صلاة الليل (نوابها وآدابها وكيفيتها).

مقتبس من مؤلفات الشيخ الأوحد الأحسائي تأثيل.

جمع وإعداد: الشيخ راضي السلمان. القياس: ١٧ × ٢٤.

عدد الصفحات: ١٩٢. سنة الطبع: ١٤٢٦ هـ.

٢٥) الوعي المدرسي.

تأليف: الشيخ سعيد القرشي. القياس: ١٤ × ٢٢.

سنة الطبع: ١٤٢٦ هـ. عدد الصفحات: ٧٢.

٢٦) نزهة الأفكار.

تأليف: معتمد الإسلام الكنديجاني. ترجمة: الشيخ حسين الباكستاني.

إعداد: لجنة الشيخ محمد أبو حسين تأثيل، ولجنة السيدة زينب علیکم السلام.

إشراف ومراجعة: الشيخ راضي السلمان، والشيخ مجتبى السمايعيل.

القياس: ١٤ × ٢٢. عدد الصفحات: ٧٢. سنة الطبع: ١٤٢٦ هـ.

مراكز توزيع إصدارات مؤسسة فكر الأوحد تتم

للحصول على إصداراتنا يمكنكم مراجعة المراكز التالية:

- **المركز الرئيسي: سوريا - دمشق:** (مكتبة الشيخ الأوحد الأحسائي).
- العنوان: ريف دمشق، فندق سفير السيدة زينب عليهما السلام، بجانب الحرم الزياني الشريف، هاتف نقال: (٠٩٢٩١٥٧٧)، ص.ب: (٢١٣).
- **لبنان - بيروت:** (دار الحجة البيضاء، للطباعة والنشر والتوزيع).
- العنوان: حارة حريك - شارع الشيخ راغب حرب - قرب نادي السلطان. ص.ب: (٠١/٥٥٢٨٤٧) - هاتف: (٠٣/٢٨٧١٧٩) - تلفاكس: (٠١/٥٤٧٩).
- **الكويت:** (مكتبة النورين النيرين عليهما السلام).
- العنوان: بنيد القار، شارع بور سعيد، قرب مسجد الشيرازي. ص.ب: (٨٣٠٧) - السالمية - الرمز البريدي: (٢٢٠٥٤)، الكويت. هاتف: (٢٥٤٠٥٥١). فاكس: (٢٥٤٤٠٤٦).
- **البحرين:** (شركة المصطفى عليهما السلام للتوزيع والخدمات الثقافية).
- العنوان: جد حفص، مجمع الماشرمي. ص.ب: (٣٠٢٢)، المنامة - مملكة البحرين. هاتف: (٥٥٥٩٩٨). فاكس: (٥٥٤١١٦). موبайл: (٣٩٦٨٥٣٣٥).
- **إيران - قم المقدسة:** (مكتبة الأوحد تتم).
- العنوان: قم، شارع آية الله المرعشی النجفی، ساختمان ناشران. هاتف: (٧٧٤٤٦٦٨). تلفاكس: (٧٨٣٠٣٨٠).
- **العراق - كربلاء:** (مكتبة العلامة ابن فهد الحلبي تتم).
- العنوان: شارع باب القبلة، قرب حوزة كربلاء.

موقعنا الإلكتروني على شبكة الإنترنت: www.FikrAlawhad.net

البريد الإلكتروني: Fikr@FikrAlawhad.net

رقم الحساب في البنك الأهلي التجاري: (١٠٤ أو ٢٠٢ - ٠٥٨٥٢٨٤٩٠٠)



الموزع الرئيسي لاصطارات مؤسسة فكر الأوحد بـ
مكتبة الشيخ الأوحد الحساني بـ - سوريا - السيدة زينب عليها السلام
هاتف بقال: (٠٠٩٦٣٩٣٣٦٧٦٦) - صر. ب: (٢١٣).
الأحساء: (٠٠٩٦٦٥٠٠٨٥٨٥١٣) - صر. ب: (٣١٩٨٢).
الكويت: (٠٠٩٦٥٦٦١٩٠٦٣).